

كِتَابُ

الأخلاق التقيية

كألف

أبي علي أحمد بن عمر بن رستم

ويكيه

كتاب الأئمة

كألف

أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب السعدي

دار طاهر

بيروت

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



المجلد السابع من

كتاب الاعلاق النفيسة

تصنيف

أيى على احمد بن عمر

ابن رسته

وكتاب البلدان

تأليف

احمد بن ابى يعقوب بن واضح الكاتب



اليعقوبى

طبع

فى مدينة ليدن الهولندية

بمطبعة بريل

سنة ١٨٩٣

Imp. Bat., ex typographo E. J. Brill.

132697

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ وَفِّقْ وَيَسِّرْ لِلْحَمْدِ اللّٰهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى اللّٰهِ عَلَى
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

ما جاء في ذكر الفلك وعجيبه ^a وحركته وكيفيته وظهور لطيف
حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه ^b

كَلَّ اللّٰهُ جَدَّ وَعَزَّهُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقُلْ هُوَ جَدُّ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا لِلَّهِ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا ¹⁰
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وَقُلْ جَدَّ
لنكروه أَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْ قَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ، وَقُلْ تَعَالَى جَدُّهُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ صَبِيحًا وَالْقَمَرَ نُورًا

a) Cod. وعجيبته. b) Kor. 8 vs. 187 seq. c) Kor. 6 vs. 96 seq.
d) Kor. 7 vs. 184. e) Kor. 10 vs. 5 seq.

وَقَدْرَهُ مَنَازِلَ لَتَعْلَمُوا عِنْدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
 خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، وَقَدْ جَدَّ ثَنَاوَهُ ٥
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَنْبِيَاءَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، وَقَدْ عَزَّ اسْمُهُ ٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آيَاتٍ لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا
 فَاعِلِينَ، وَقَدْ عَزَّ وَجَدَّ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَقَدْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٥ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
 مُّسَمًّى، وَقَدْ عَزَّ وَتَعَالَى ٥ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ
 الْأَسْمَاءَ وَالْوَأْنِيكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ، وَقَدْ تَعَالَى ٥ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنَ النَّارِ، وَقَدْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وَقَدْ
 جَدَّ وَتَقَدَّسَ ٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا ٥
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضَ مَبْدُنَّاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا رَوَّاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٥

a) Kor. 10 vs. 68. b) Kor. 21 vs. 16 seq. c) Kor. 21 vs. 34.
 d) Kor. 30 vs. 7. e) Kor. 30 vs. 21. f) Kor. 28 vs. 26. g) Kor.
 44 vs. 38 seq. h) Kor. 50 vs. 6 seq.

قال استنقى الاسكندر ليلة على سيره فتأمل مطالع البروج واوافلها
وانتظام الكواكب في قطارها وتبين كيف تجري في مسيرها وتنعكس
في مغاربها بتدوير الفلك ايها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا
يحجزه حاجر دون المضى لطلبته لما رتب له بطبيعته فقل ايها الفلك
الدوار امبني على الحكمة المزين بالانوار امتلائة ان فضاء نظله لرحيب ٥
وان ركنا انت ذروتك لوثيق وان قرارا انت سمكك لمكين وان سكتانا
تحصنوا فيك لفي معقل منبع وان امراً انت اونه لجيل وان * بصر
١٣٧ الفلامح a وراءك لكليل وان حادثاً b يقتلع اركانك ويخرق سقوفك ويميل
ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه محارك لفادح فظيع وان قيامته
مبتدأها d ذك لعنيفة e فسبحان الذي ادى حواشيك الى غير علاقة 10
ورثد عليك بلائ متستم واقبل اسفلك بلا عهد ما اذ كرور ليلك
على نهارك ورجوع نهارك بعد انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد
انقراضها واذ ارتداد النصارى في بالي الشجر بعد قحوله على ارتداد
الارواح المقبوضة في اجسامها واذ تقسيط الحساب بين فصل الايام على
عدانة الرجعة وعدل حساب الكرة فليت شعري الى ما يتناهي الامر 15
واي آية الخلتين يؤول بنا الخطب وعلى آينا يجب القود بما اريق بيننا
١٤٢ وبين املاك العالم من الدماء ٥
انشد للمأمون

أما ترى ذا الفلك الدائرا أبيت من هم به ساهراً
مقضراً فيه وفي امره فما أرى خلقاً به خابراً
يخبرو عن لطف تدابيريه وكيف أضحى للورى حاصراً 20
قد ضلّ عقلي في تراكيبه وصار قلبي والهـا حائراً
يا نيت شعري هل أرى مرة أكون في أبراجه سائراً

a) Cod. بصراً اللامح. b) Cod. s. p. c) Cod. et mox ويخرق. d) Cod. مبتدأها. e) Cod. لعنيفة corr. ex لعنيفة. f) Cod. عملا.
g) Cod. نخبر.

أَكُونُ مَعَهَا طَالِعًا وَتَارَةً مَعَ غَائِرِ غَائِرًا
 حَتَّى أَرَى جُمْلَةَ تَدْبِيرِهِ وَأَعْلَمَ الْمَسْتَوْرَ وَالظَّاهِرَا
 ووجدنا في كتاب اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم ^a لاجمدا
 ابن الطيب الحمد لله الذي نبهنا على ما وهب لنا من خالصته
⁵ انفسنا لله في البابنا وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة في خلق
 سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شيء من ذلك من لطيف وجليل ^{f. 47.}
 وقريب او بعيد ان عاب ^b قوما لم يعملوا افكارهم في عجائب حكيمته
 وبدائع قدرته وما فطر من سمواته وارضه وذرا وبث فيها من صنوف
 خلقه وغرائب ذروه فقلنا ^c اولم يتفكروا في خلق السموات والارض
 واختلاف الليل والنهار ثم قل وما يتذكروا الا اولو الالباب باعنا على
 ذلك وحاتنا عليه ثم لم يترك ذلك عز وجل مطلقا لظان يظن انه
 انما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويتفكر في
 استنارها نهارا وظهورها ليلا وشروق الشارق منها وافول الغارب نظرا
 مطلقا لا يوذي الى علم عتية ولا يبحث عن سبب حتى تد على
¹⁶ مراده وذكر ذلك نصا في كتابه فقال ^d وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ثم قل عز ذكره ^e وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا ^f عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحَسَابِ وَقَلِ ^g الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ثم قل ^h ان عَدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَقَلِ ^k وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
²⁰ وَقَلِ ^l فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ثم قل لنا من تمام التوقيف
 واحكام التنبيه ولثلا يظن ظان انها تجري على وجه بسيط مسطح

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. ٣١٢, nec a H. Chal.,
 sed ab Ibn abt Osaibia p. ٢١٥, 19 seq. b) Cod. غاب. c) Non
 verbatim laudat locos Korani. d) Kor. 36 vs. 39. e) Kor. 10
 vs. 5. f) Cod. ليعلموا. g) Kor. 55 vs. 4. h) Kor. 9 vs. 36.
 i) Cod. عدد. k) Kor. 36 vs. 38. l) Kor. 81 vs. 15 seq.

او في جسم غير كروي فقال ^a وكُلُّ فِى فَلِكِ يَسْبَحُونَ اذ ^b اسم الفلك يدلُّ على الاستدارة في لغة العرب ثم زادنا في تعريف صورة الفلك بصيرة فقال ^c أَوَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ اى لا فرجة فيها ولا انفصال اى هى متصلة اجزاء ^d

٥. ٥٧. الاستدارة لا انقطاع فيها وذلك انه انما هو من الاجسام الكروي ومن ^e السطوح الدوائر، فما يدلُّ ان المنجمين قد سلكوا السبيل لئلا ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبراهين ان الدائرة اعظم انسطوح وان الجسم الكروي اعظم الاجسام وذلك ان كل ذى اضلاع وزوايا من الاشكال ساوى قطره قطر دائرة ومحور كره فان سطح الدائرة اعظم السطوح لئلا بهذا الوصف وجسم الكرة اكبر من كل الاجسام لئلا بهذا الوصف ¹⁰ وكل ذى زوايا دار على مركزه فانه يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه شكله شكل كره والا لم يدور والكره تدور على مركزها ولا تحتاج الى غير ذاتها وكل ذى حركة فبضرورة التناهي يثبت تناهى حركته الا حركة المدور فانها بضرورة تناهى المتحرك يجب اتصالها لان الحركة

١٦. البسيطة اما مستقيمة واما مستديرة فلمستقيمة من اجل التناهي لا ¹⁵ بد لها من وال ^f والمستديرة نون التناهي ^g يتحرك ولا تلحقها ^h ضرورة السكون لان الجسم الذى لا نهاية له لا حركة له وانما تجوز للحركة على ذى التناهي والذى يتحرك مستقيما يقطع مسافات تتناهي من كل مفروض منها الى غيرها حتى ينتهى الى نهاية ما له ان يقطعها ثم يسكن ضرورة والمتحرك ^k على مركزه ليس يقطع مسافات فيعطر ²⁰ تناهيها الى تناهى حركته، فالعجب لمن انصرف عن الله جلّ وهزّ ورغب عن هدايته وارشاده ولم يعمل فكره ولا لبه ولا عمله ولا نظره

a) Kor. 36 vs. 40. b) Cod. الا. c) Kor. 50 vs. 6. d) Cod.
 e) Cod. سببت et deinde فى البناء. f) Cod. والى. g) Cod. اجزاء.
 h) Cod. بلحقها. i) Cod. يقطع. k) Cod. والمتحرك. l) Cod. sino التناهي.

في خلق السموات والارض وقد بعث الله عز وجل على ذلك وجهل
قوما بتركه وهاجنهم بالاضراب عنه ٥

امر الفلك اعجب وصفته اطول من ان يحاول الاحاطة به وبعلمه -67-

وهذه صفة موجزة تبين ^a عن كثير من شأنه ان شاء الله

وهو ما دونته العلماء واقتصر عليه المقتصرون ٥

ان الله جل وعز وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة اجوف دوارا
والارض مستديرة ايضا كالكرة مصمتة في جوف الفلك قائمة في الهواء
يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من اسفلها واعلاها

وجوانبها كلها فهي في وسطها كالمخ في البيضة وهو يدور على قطبين

10 قطب في الشمال وقطب في الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجة

لان الفلك ثلاثمائة وستون درجة مستديرة تعود آخرها على اولها وهو

يدور في كل يوم وليلة على القطبين دورة واحدة يبدأ اوله من المشرق f.7r-

فيعود اليه في اربع وعشرين ساعة يمر تحت الارض ويسمى وسط السماء

القبة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الاربع المشرق والمغرب

15 والشمال والجنوب الى كل جهة تسعون درجة ويدور على كل قطب من

قطبيه نصفه فن كان تحت القطب دار عليه الفلك كحجر الرحا ومن

كان تحت القبة جرى عليه كجناح الرحا والقبة وسط الارض من قام

فيه ابصر القطبين في الجانبين ليس بعدها كوكب يراه ولا فلك فاذا

مل عن الوسط غاب عنه احد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه

20 حتى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من اسفله وحيث ما وقف واقف

فبينه ^b وبين الفلك مقدار واحد، وان رأس الحمل والميزان موضع

الاستواء مجراها في قبة الفلك بينه وبين رأس السرطان في الشمال اربع f.7v-

وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل وبينه وبين رأس الجدى في

الجنوب اربع وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل، ثم الى مدار

a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla emendatione addita.

بنات نعش ثلاثون درجة ثم الى القطب ست وثلاثون درجة، وان
الناس نزلوا في النصف الشمالي ما بين القبة وبنات نعش من ناحية
الشمال وذلك مقسوم على سبعة اقاليم وباقى ذلك غير مسكون وينزل
النصف الجنوبي من شاء الله من الخلق، فمن نزل تحت القبة فالليل
والنهار ابداً عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة
ساعة ثم ما تناحى بدرجة طال عليه نهار الصيف وليل الشتاء ولا
يزال في زياده الى حتى اذا تناحى عن القبة ستاً وستين درجة
ينتهي النهار في الطول ما يكون اربعاً وعشرين ساعة ويذهب الليل
في اول الصيف وفي اول الشتاء الليل الى اربع وعشرين ساعة ويذهب

النهار وما زاد في النهار نقص من ساعات الليل وما زاد في الليل نقص
من النهار حتى ينتهي الى المكان الذي ذكرنا ثم يتغير العمل
والحساب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل في القسمة وان الرجل
حيث ما وقف من الارض امامه تسعون درجة وخلفه تسعون درجة
وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بصره وموضع نهاره وليله
لان نصف الارض ابداً نهار مضيء ونصفها ليل مظلم يدورن عليها
وكذلك كل مدورة يدور عليها ضوء مضيء ونور من منير

قد اخرجنا في باب ذكر الارض وهيبتها في الفصل الموسوم منه
باختلاف اهل الملل في هيئة الارض العلة في ان السماء على مثال
الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن الى ذكر
ذلك في هذا الموضع احوج ليقوم البرهان على ما حكيناه من اجله
بيناه في هذا الباب وذكرنا العلة والعدر فيه، قال احمد بن محمد
ابن كثير الفرغاني في كتابه المترجم بكتاب علل الافلاك انه لا اختلاف

a) Additū 131. b) In eod. expunctum est الى . c) Quoquo
logi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fihrist* 261. Titulum libri alibi
non invenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere
al-Ferghāni a Golio edito, p. 7 seqq.

بين العلماء في ان السماء على a مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب والدليل على ذلك ان الكواكب b تبدو من المشرق فترتفع قليلا قليلا على ترتيب واحد في حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى ان تتوسط السماء ثم تنحدر هابطة نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظام وترى f.9r. حركاتها في استدارات متوازيات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء كانها ثابتة ملاحمة في بسيط ككرة تديرها جميعا دوراً واحداً، ووضح ما استدلووا به واتبت في افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من دور الكواكب f هي ظاهرة ابداً فوق الارض في الاقاليم الشمالية مثل الجدى والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دوائر موازٍ بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فا كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور d في دائرة صغيرة وترى حركته بطيئةً وما كان منها اكثر بُعداً من تلك النقطة فانه يدور في دائرة اكبر من دائرة الكوكب الاقرب وترى e حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبعده من تلك النقطة الى ان ينتهي البعد f.9v. من تلك النقطة الى الكواكب f f تغيب تحت الارض فا كان من الكواكب f تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق g الارض الى ان تغيب كثيراً ومكثه في الغيبوبة تحت الارض الى ان يطلع قليلا، وما كان منها اكثر بُعداً كان اقل لزمان ظهوره واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعاً ما يغيب منها وما لا يغيب في زمان واحد على h موازاة لا يغادر بعضها بعضاً كأن الذي يديرها ككرة واحدة فباضطرار ان تكون تلك النقطة هي احد قطبي الكرة فهذا اوضح ما استدلووا

a) Gol. ب. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod.

e) Cod. ويرى. f) Cod. الكوكب. g) Gol. على. h) Gol. i) Gol. استدلووا. وعلى.

به على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو كانت السماء مسطحة على ما يقول بعض الناس لما كان يجب ان يكون بُعد نواحي السماء منا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون اقرب مواضع السماء منا ما كان محاذيا لرؤوسنا واما ما جاز ذلك الى f.10 r. نواحي الآفاق فكثير البعد وكان يجب ان نرى a الشمس والقمر وسائر الكواكب عند طلوعها في المشرق صغارا خفيفة لبُعدها من ابصارنا ثم لا تزال تعظم بحسب قربها b الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا ثم كذلك ايضا تصغر في احوالها الى الغروب فتتقص c قليلا قليلا الى ان تخفى عن العين فتصمحل d ولذا نرى شيئا من ذلك ولكننا نرى احوالها عند طلوعها وعند توسطها السماء وعند غروبها على امر 10 واحد بل نرى مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها في e وسط السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار اول جرمها مع الافق تغيب f قليلا قليلا كأن الافق يقطعها حتى يغيب آخر جرمها وكذلك f.10 v. القمر، وليس الذي نرى من زيادة عظمها في المشرق والمغرب انها هناك اقرب اليها منها اذا كانت وسط السماء ولكن البخار الذي يرتفع من الارض دائما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الآفاق فيربنا عظمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير الرطوبة الذي يكون في ايام الشتاء * ويعقب المطر o فان الشمس والقمر يريان عند ذلك في وقت الطلوع والغروب عظيمين جدا، * ولو ان احدا h القى شيئا في قعر ماء صاف لراه اكبر من مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا 20 الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى في قعره فهذا سبب عظم الكواكب عند الآفاق ه

a) Gol. يرى. b) Gol. تقربها. c) Cod. فينقص. d) Cod.

يغيب. f) Cod. om. e) Gol. om. ثم تصمحل Gol. فيصمحل

وذلك لو ان انسانا h) Gol. ويعقب النظر. d) Cod.

وفصل في ان الارض ايضا بجميع اجزائها من البر والبحر
على مثال الكرة

- f.11r. وكذلك اجمعت العلماء على ان الارض ايضا بجميع اجزائها من
البر والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك ان الشمس والقمر وسائر
5 الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الارض
في *a* وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من *b* الارض
قبل طلوعها على المواضع الغربية وغيوبتها عن المشرقية ايضا قبل
غيوبتها عن الغربية، * ويتبين ذلك من *c* الاحداث التي تعرض في
العلو فانه يرى وقت الحداث الواحد مختلفا في نواحي الارض مثل
10 كسوف القمر فانه اذا رُصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب
فوجد *d* وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلاث ساعات من
الليل مثلا اقول وجد ذلك الوقت *e* في البلد الغربي على اقل من
ثلاث ساعات بقدر المسافة بين *f* البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد
الشرقي على ان الشمس غابت عنه قبل غيوبتها عن البلد الغربي،
f.11v. 15 وكذلك لو نظر في وقت انقراض كوكب عظيم، يعرف وقته في بلدين
متباعدين على مثل ما وصفنا وجد *g* ساعات البلد الشرقي اكثر من
ساعات البلد الغربي، ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع
ما يسكن من الارض فيما بين المشرق والمغرب يكون * على حسب *h*
مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئا، وكذلك ايضا يوجد فيما بين
20 المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد في الارض من
ناحية الجنوب الى الشمال راي انه يظهر له من ناحية الشمال بعض
الكواكب التي كان لها غروب فيكون *i* ابدى الظهور وبحسب ذلك يخفى
عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدى
- a) Cod. من. b) Cod. في. c) Gol. قبل. d) Cod. يوجد. e) Gol. om. f) Cod. من. g) Gol. وجدت.
h) Cod. om. i) Gol. فيصير.

f.12r. الخفاء على ترتيب واحد، فيدُّ جميع ما وصفنا على ان بسيط الارض مستدير وان الارض على مثال الكرة، وبعد فلو كانت الارض مسطحة لم يعرض شيء ما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الارض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الارض فيما بين الشمال والجنوب يخفى عنه شيء من الكواكب الابدية الظهور ولا يظهر له شيء⁵ من الكواكب الابدية الخفاء ٥

فصل في ان كرة الارض مثبتة في وسط كرة السماء

كالمركز وقدرها عند قدر السماء كقدر

النقطة من الدائرة صغيراً

ان الدليل على ان الارض في وسط السماء هو ما تقدم ذكره من 10 f.12v. امره a الكواكب وان جرم كد واحد يرى في جميع نواحي السماء على قدر واحد فيدُّ b ذلك على ان بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد فباضطرار ان الارض تكون e في وسط السماء، وان من اوضح ما استدلت به على ذلك ان الارض لو لم تكن في وسط السماء وكانت الى موضع من السماء اقرب منها الى موضع آخر لوجب 15 ان يكون من يسكن بحيال d ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى من السماء الا اقل من نصفها ابداً وكذلك من يسكن بحيال e الموضع البعيد من السماء يظهر له من السماء اكثر من نصفها ابداً وهذا خلاف ما ترى e فيها لان جميع الناس في جميع نواحي f الارض يظهر و لهم من السماء ابداً ستة بروج وبغيب عنهم ستة بروج وهذا h 20 هو الدليل على ان الارض في صغيرها عند السماء مثل النقطة لانه f.13r. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الارض لا يرون i من السماء الا اقل من نصفها ابداً، وايضا فان الارض لما

a) Gol. بعد. b) Gol. e. و. c) Gol. تكون الارض. d) Male Gol. تظهر. e) Gol. بحيال. f) Gol. النواحي من. g) Gol. يرى. h) Gol. add. ايضاً. i) Gol. add. ابداً h. l. et mox تغيب.

كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو يمرُّ
بمركز الارض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء
لجميع من a على ظهر الارض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس
دل ذلك على ان السطح الذي يمرُّ فيه البصر على ظهر الارض الى
5 نواحي الارض b ليس بينه وبين السطح الذي يمرُّ بمركز الارض اختلاف
يحسُّ فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الارض وبين ظهرها محسوسا
عند قدر السماء فباضطرار ان يكون c كرة الارض كالنقطة عند كرة
السماء d وسنبتن ايضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من f.13v.
مقادير مساحة الكواكب ان اصغر كوكب يرى في السماء من الكواكب
10 الثابتة البينة في المنظر d هو اعظم من الارض واصغر كواكب السماء
يُرى كالنقطة في السماء فبالحرى ان يكون جرم الارض الذي هو اصغر
من اصغر الكواكب لا قدر له يحسُّ عند قدر جرم e السماء فقد
تبين مما وصفنا ان الارض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها
من جميع الجهات والسماء محيط f بالهواء على مثال الكرة وقدر الارض
15 عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغرى g

وهذا فصل في الحركتين الاولتين من حركات السماء اللتين

f.14r. احديهما حركة الكتل التي بها يكون g الليل والنهار

من المشرق الى المغرب والاخرى حركة الكواكب

التي ترى لها في فلك البروج من المغرب .

الى المشرق

20

فاذا h قدّمنا وصف هيئة السماء والارض فلنتبع ذلك بوصف ما يرى
من اوائل حركات السماء فنقول ان اول الحركات اللواتي ترى في السماء
اثنتان فالاولى منهما هي التي تحرك الكتل وبها يكون الليل والنهار لانها

a) Gol. add. هو . b) Gol. الافق melius. c) Gol. تكون. d) Gol.
من اوائل حركات السماء فنقول ان اول الحركات اللواتي ترى في السماء
اثنتان فالاولى منهما هي التي تحرك الكتل وبها يكون الليل والنهار لانها

e) Gol. om. f) Cod. محيطة . g) Gol. يكون بها . h) Gol.

و . و .

تدير الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب في كل يوم وليلة دورة واحدة بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على قطبين ثابتين يسميان قطبي الحركة الاولى احدهما ما يلي الشمال وقد ذكرناه فيما تقدم والآخر مقابله ما يلي الجنوب ويجب ان تكون الكواكب f.14v. بادارة هذه الحركة لها تجرى في دوائر متوازية فتسمى الدائرة العظمى 5 منها دائرة معدل النهار وهي منطقة الحركة الاولى لانها تقسم كرة السماء بنصفين b وبعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد وانما سميت دائرة معدل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى الليل والنهار في جميع الارض كما سنبين فيما بعد هذاء القول ان شاء الله تعالى ، والحركة الثانية هي التي ترى للشمس والكواكب من 10 المغرب الى المشرق في d خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين خارجين عن قطبي الحركة الاولى وتسمى الدائرة العظمى التي بعدها من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وهي e منطقة الحركة الثانية f.15r. دائرة وسط فلك البروج وهي التي ترسمها الشمس بسيرها الف الخاص لها من المغرب الى المشرق وهي تنقسم g باثنى عشر قسما h متساوية واسماؤها 15 الحمل 1 والثور 2 والجوزاء 3 والسرطان 4 والاسد 5 والسنبلة 6 والميزان 7 والعقرب 8 والقوس 9 والجدي 10 والدلو 11 والحوت 12 وكل برج ينقسم k بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلاثمائة وستين درجة وكل درجة ستين دقيقة فباضطرار ان تقطع l دائرة فلك البروج دائرة معدل النهار على نقطتين متقابلتين وتميل عنها في جهتي الشمال والجنوب بقدر 20 واحد فالنقطة التي تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال f.15v. عن معدل النهار تسمى نقطة الاعتدال الربيعي وهو اول برج الحمل

a) Voc. hic et deinde in eod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من.
d) Jod. وفي. e) Gol. في. f) Gol. بسيرها. g) Gol. تقسم.
h) Cod. add. قسم. i) Cod. ا. Gol. numeros non habet et omnes
copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

والاخرى التي تجوز عليها من الشمال الى الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
 الخريفى وهو اول الميزان فتصير ستة ابراج *b* شمالية عن معدل النهار
 وهي من اول الحمل الى آخر السنبله وستة ابراج *b* جنوبيه وهي من اول
 الميزان الى آخر الحوت *e* وينشكل *e* فى الفلك دائرة ثالثة معترضة من
 الشمال الى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدائرتين تسمى الدائرة
 المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع *d* كل واحد من فلك *e* معدل
 النهار وفلك البروج بنصفين فواجب ان يكون قطعها لفلك البروج على
 النقطتين اللتين *h* فى غاية البعد والميل *f* عن معدل النهار فى
 جهتي الشمال والجنوب فتسمى النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفى
 10 وهي اول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوى وهي اول الجدى f.16 r.
 والقوس *g* من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل
 واحدة من نقطتي المنقلين وبين معدل النهار هي مقدار اكثر *h* ما
 يبيل فلك البروج عن معدل النهار وهي على ما وجدته بطلميوس ثلاثة
 وعشرون جزءاً واحدى *i* وخمسون دقيقة اذا كانت الدائرة ثلثمائة
 15 وستين جزءاً فاما *k* بالقياس الممخن الذى قاسه المأمون واجتمع عليه
 عدة من العلماء فهي ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاث *l* وثلاثون دقيقة
 فقد *k* تبين ما وصفنا ان الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج
 من المغرب الى المشرق بسيرها *m* الخاص لها وتديرها *n* جميعاً وسائر
 الكواكب للحركة الاولى من المشرق الى المغرب وان الدائرة التي تمر على f.16 v
 20 الاقطاب هي التي تكون *o* وان قطبي فلك

a) Cod. وهي. b) Gol. بروج. c) Gol. وتتشكل. d) Cod. يقطع.
 e) Cod. فلكي. f) Gol. الميل والبعد. g) Gol. add. هي. h) Gol.
 om. i) Cod. وواحد. k) Gol. c. و. l) Gol. خمس. m) Gol.
 et ويبض. n) Cod. s. p., Gol. وتديرها. o) Sequitur in cod. quod vertit
 spatium album. Gol. ويجوزها. "quoque liquet colurum obire et permeare primum mobile".

معدل النهار اللذين عليهما الدور الأول ثابتان غير متحركين وان قطبي
فلك البروج متحركان بالحركة الاولى حول قطبي معدل النهار ولازمان
لموضعيهما^a من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكيين^b ٥

القول في الاجرام والابعاد

يقول ابو معشر وجدنا كلما يطلب الناس من علم النجوم اربعة ٥
اشياء اولها حركاتها ومسيرها في الطول والعرض والثاني معارضها التي
تعرض^c لها باختلاف حركاتها في البروج ومقامها ورجوعها مع كسوف
الشمس والقمر وما يعرض لهما في ذلك والثالث علم اجرامها والرابع
علم ابعادها من نقطة الارض وبعد بعضها من بعض، اما الوجهان
الاولان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد 10
بينناها واوضحناها باسبابها وعللها والحجج الواضحة عليها بحسب
المساحة المفرد على ما ذكر من ذلك في المجسطي وما استنبطنا منه
ووضعناه في كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن بلدون بعون الله بعلم
ما بقى من الوجوه الاربعة وذلك في ابعادها وعظم اجرامها ان شاء
الله، انا لما علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة في السماء 15
وان السماء مستديرة محيطية بهذا العالم وان ابتداء كد استدارة
ومنتهاها على النقطة التي تكون في وسطها التي تسمى المركز وان
الارض وسط السماء ومركزها كالنقطة وان النجوم والافلاك والسماء
تدور^d على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغي لنا ان نعلم عظم
الارض الذي به يقاس عظم الاجرام ٥

20

القول الاول على الابعاد

الذي يحيط بالارض اعني الدائرة العظمى التي على كرتها اربعة
وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذي وجدوا
بين مدينتين على خط واحد من الخطوط التي تدور على اقطار

a) Cod. لموضعهما. b) Finis loci laudati ex al-Ferghant. c) Cod.
يدور. d) Cod. يعرض.

معدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلاثمائة وستين
 جزءا من الدائرة العظمى التي على الارض من الاميال ستة وستين
 ميلا وثلاثي *a* ميل وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا
 بالتقريب مع الماء المحيط بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف * وثمان مائة *b* f. 18 r.
 5 وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا
 اللذين آخر حدّها اقرب بعد القمر من مركز الارض فتلاثة *c* وثلاثون
 جزءا وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساو لنصف قطر الارض يكون
 ذلك مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلاثي
 ميل وستة عشر جزءا من ستين جزءا من ميل، وبعد القمر من
 10 مركز الارض في اقرب بعده منها مثل هذه الاميال التي ذكرنا فلما
 ابعد بعده من مركز الارض فاربعة وستون مثلاً *d* لنصف قطر الارض
 وسدس مثلاً *e* يكون ذلك من الاميال مائة الف ميل واربعة واربعين
 الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل، واما بعد f. 18 v.
 نهاية ظل الارض من مركز * القمر اذا كان القمر في بعده الاقرب
 15 من *f* الارض فائتان وثمانية وستون مثلاً *d* لنصف قطر الارض يكون
 ذلك من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومائتي
 ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس في بعدها الاوسط من
 الارض واما بعد نهاية ظل الارض من مركز القمر اذا كان القمر في
 بعده الابعد فائتا مثلاً *e* وثلاثة امثال *g* وخمسة اسداس مثلاً *e* لنصف
 20 قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية
 وسبعين الف ميل ومائتي وخمسة وثلاثين ميلا وثلاثي ميل اذا كانت
 الشمس في بعدها الاوسط من الارض *h*
 فلما عطارد فان ادنى بعده من مركز الارض اربعة وستون مثلاً *d* f. 19 r.

a) Sic corr. cum صح. In textu ومايتي. b) Cod. وثلثمائة. c) Cod.
 Addidi ف. d) ميلا. e) Cod. ميل. f) Haec conjectura addidi.
 g) Cod. اميال

وسدس مثل a لنصف قطر الارض يكون ذلك من الاميال مائتي الف ميل واربعة واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل واما بعده الابعده b من مركز الارض فائة وستة وستون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا، واما بعد الزهرة c الاقرب من مركز الارض فساو لبعده عطارد الابعده من مركز الارض واما ابعد بعدها من مركز الارض فالف مثل a وتسعة وسبعون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا، واما بعد الشمس الاقرب من مركز الارض فالف ومائة وستون 10 مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل واربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمان مائة وثمانين ميلا واما بعدها الابعده من مركز الارض فالف ومائتان وستون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين 15 f.20 r. ميلا، واما اقرب بعد المريخ من مركز الارض فساو لابعده بعد الشمس من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا، واما بعد المشتري الاقرب 20 من مركز الارض فساو لبعده المريخ الابعده من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فاربعة آلاف مثل a ومائة وثمانون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة وخمسين الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

a) Cod. ميل. b) Addidi. c) Cod. ميلا.

وستين ميلا، واما اقرب بعد زحل من مركز الارض فساو لابعد
بعد المشتري من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض
فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض
بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل
٥ وتسع مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والفا وثمان مائة واربعين
ميلا، فلما بعد الكواكب الثابتة من مركز الارض فعشرون الف مثل
لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستة وسبعين الف
الف ميل وثلثمائة وستين الف ميل ٥

f.21 r.

القول الثانى فى الاجرام

10 اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة
دقيقة واثنان وثلثون ثانية ^a اذا كان قطر الارض جزءا واحدا وقطر
الارض مثل قطر القمر ثلاثة اضعاف وخمس ضعف وشيء قليل ^c، فاذا
كان قطر الارض كما قدما يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتى
ميل وخمسة واربعين ميلا وخمسة اسداس ميل بالتقريب؛ فلما جرم
16 الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلثين مرة ^d وربع بالتقريب فلما قطر
الشمس ^e فمثل قطر الارض خمس مرات ونصف بالتقريب يكون ذلك
من الاميال احدا ^e واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين
ميلا، فلما قطر الشمس فمثل قطر القمر ثمان عشرة مرة واربعة اخماس
مرة ^f بالتقريب واما عظم جرم الشمس فمثل عظم جرم الارض مائة مرة ^g. f.21 v.
80 وستة وستين مرة وثلثة اثمان مرة ^h، فلما جرم الشمس فمثل جرم
القمر ستة آلاف وستمائة مرة واربعة واربعين مرة ونصف بالتقريب،
واما قطر الارض فمثل قطر عطارد ثمانية وعشرين مرة ⁱ وشيء قليل يكون
اميال قطر عطارد مائتى ميل وسبعة وثلثين ميلا واما جرم عطارد فجزء

وشيعا ^a Cod. . بانيه . ^b Cod. الارض . ^c Sic hic et infra pro
القمر ^d Cod . ونصفا et ورعا pro ونصف et وربع ut quoque قليلا
احد . ^e Cod. . قبل . ^f cod. فمثل . ^g Pro . ^h cf. al-Ferghānī p. 83.

من اثنين وعشرين جزءاً من جرم الارض ، واما قطر الزهرة فسبع عشرة
دقيقة من جزء من قطر الارض * وقطر الارض *a* مثل قطر الزهرة ثلاث مرات
وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءاً يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال
الفين ومائة ميل واحداً *b* وتسعين ميلاً بالتقريب واما جرم الزهرة فجزء
f. 22 r. من اربعة واربعين جزءاً من جرم الارض ، واما قطر المريخ مرة وسبع
مرة وشيء قليل مثل قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية
آلاف وسبع مائة ميل وستة وعشرين ميلاً وستة اسباع ميل بالتقريب
واما عظم جرمه فثلث الارض مرة وخمسة عشر جزءاً من تسعة واربعين
وشيء قليل ، واما قطر المشتري فمثل قطر الارض اربع مرات وربع
وعشر مرة ، يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف ميل ومئتي *10*
ميل وستة عشر ميلاً وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشتري فثلث
جرم الارض احداً *d* وثمانين مرة ونصف وربع بالتقريب ، واما قطر
زحل فثلث قطر الارض اربع مرات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال
f. 22 v. اثنين وثلاثين الف ميل وسبع مائة وستة وثمانين ميلاً واما عظم
جرم زحاً فمثل الارض تسعة وسبعين مرة ونصف بالتقريب ، واما *15*
الكواكب الثابتة لله في الشرف *e* الاول وهي اعظم الكواكب الثابتة وهي
خمسة عشر كوكباً فان قطر كذ واحد منها مثل قطر الارض اربع
مرات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة
وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعه اسباع ونصف سبع
ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الارض اربعة *80*
وتسعين مرة ونصف بالتقريب ، واما الكواكب الثابتة لله في القدر
السادس فان الكوكب منها مثل الارض ست عشرة مرة ، فاعظم المخلوقات
f. 23 r. الشمس والثاني الخمسة عشر كوكباً الثابتة لله في الشرف الاول والثالث

اربع مرات *f. 84* . Fergh. *p.* مرة *Cod.* *c)* واحد *Cod.* *b)* *Addidi.* *a)*

الشرف *Cod.* *e)* . واحد *Cod.* *d)* . ونصفا ونصف ثمن مرة

المشتري والرابع زحل والخامس باقى الكواكب الثابتة والسادس المريخ
والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، وما بيننا
وقدمنا يتبين ابعاد كل واحد منها من الباقية ونسبة جرم كل
واحد منها الى اجرام الباقية ونسبة قطر كل واحد منها الى اقطار
الباقية ٥

ذكر الارض وهيبتها ومقدار جرمها وكيفيتها ونعت بنيانها
ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف
المسالك والممالك فيها

يقال والله اعلم ان الارض كرة وان المحيط بها اربعة وعشرون الف
10 ميل اعنى الدائرة العظمى التي على كرتها وقطرها سبعة آلاف وستمائة
وستة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض احدى وعشرون f. 23 v.
الفا وستمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكل ثلاثة اميال فرسخ وكل
فرسخ اثنا عشر الف ذراع بذراع الملك التي كل ذراع منها ثلاثة اشبار
والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا
15 وهو اربعة فراسخ والمشرق ستة اميال وهو فرسخان والغلوة خمس مائة
ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلوة، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع
الذى يسمى القبة مدينة تسمى ادين^a وهو الموضع الذى لا تزيد
ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره فى شىء من الازمنة
فيكون نهاره ابدا اثنى عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا
20 الموضع وهو الذى يسمى القبة فأخذت ناحية الشمال والجنوب تغيرت ساعات f. 24 r.
الليل والنهار وزيد^b فيها على حسب البعد من القبة واقتصرنا من الشرح
فى هذا الموضع على هذا الفكر^c لانه يطول ان استقصينا^c ٥

a) Gr. 'Οζιννη. Cf. Reinand, Géogr. d'Aboulf. p. cccxxxvi seqq.

b) Cod. وزان. c) Hic librarius addidit فى الملل فى مكة، revera autem in codice statim sequitur مكة، dum caput الملل اختلاف اهل الملل demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

132697

اختلاف اهل الملل في هيئة الارض

قد ذكرنا في أول الباب هيئة الارض ونعنتها على ايجاز واختصار ووجدنا
 اهل الملل قد اختلفوا في ذلك فاحبينا ان نذكر جملا من اختلافاتهم
 نختمها بالصالح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النيرة
 الموجبة للقبول لانه يصححها العيان ولا يخفى على ذوي الالباب، ^٥ قل
 بعض اهل الملل ان الارض ميسوطة التسطيج في اربع جهات شرق
 وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها
 الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء
 فوق الارض مما يلي وجه الارض الاعلى وحده دون سائر نواحيها ووجهها
 الاسفل ^{١٠} وان حول الارض جبلا محيطا بالارض وان الشمس تطلع من
 حد ذلك الجبل في وقت واحد وساعة واحدة فتستتر وتستدير في
 مغيبها حول الجبل وان الجبل هو السائر لها عن اهل الارض من حيث
 تغرب الى ان تطلع من المشرق من حد الجبل وان القمر وسائر النجوم
 في السماء في الطلوع والغروب والاستتارة ^{١٥} والاستدارة بالجبل على مثال
 ما عليه الشمس من ذلك، ^{١٥} وقل صنف منهم ان الارض لا نهاية لها
 من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان
 في ناحية الشمال جبلا منيفا محذا بمشارك الارض ومغاريها، ^{٢٠} وقل
^{٢٠} صنف منهم ان الارض مستطيطة كالعمود، ^{٢٠} وقل صنف منهم ان الارض
 شبيهة بنصف كرة كهيئة القبة والسماء مركبة على اطراف الارض،
 وقل صنف بل هي في جانب السماء من السماء الا في الوسط، ^{٢٥} وقل
 صنف منهم ان الذي يرى من الدوران للكواكب انما هو دور الارض

يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض in marg. adscripsit . وهيبتها ثم مكة .

a) Addidi. b) Cod. فسر. c) Cod. optionem dat inter lectio-
 nem receptam et والاستتارة. d) Hic aliquid exoidisse videtur. JAcôt
 I, 1f lo n non illustrat.

لا الشمس والفلك، وقل صنف منهم ان الارض تهوى الى ما لا نهاية له والسما يرتفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشر في المشرق وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر، وقل صنف منهم ان الارض وسط الفلك مصنوعة من الطبائع الثلاث لثة هي الماء والنار والرياح يغيرها الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها ٤.97v في تركيبها مسطوحة طبق على طبق على قرار مكين وعلى وجهها الاعلى جبل شامخ يعلو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره من الجبل لتميز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق وغرب وتيمن وجرى ٥ وقد اكثر القول والاختلاف في ذلك واحتج 10 اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصح وفي الاصغاء اليها تصديفة للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت الفلاسفة والحكماء في ذلك واوردوا فيه ما يحققه العيان ولا يدفعه العقل ٥

مكة واحوالها واسبابها وذكر الكعبة وبنائها وصفتها

على اختصار واجاز ،

15

قال الله عز وجل ٥ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا، وحدث عن كعب انه قل بعث الله الى آدم ملكا فبين له موضع البيت وحدوده وامره الله ببنائه وهو اول بناء وضع على ٤.24v 20 الارض، وحدث عن ابن عباس قل كان آدم اول من اسس البيت وصلى فيه، ويروى عن جعفر بن محمد قل الكعبة بحيال البيت المعمر، ويروى عن ابن عباس قل البيت للحرام بحذاء البيت المعمر ولو سقط ما سقط الا عليه، وروى عن كعب قل ان البيت للحرام بحيال البيت المعمر ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت، قل

a) Cod. بغيرها. b) Cod. وحرى. c) Kor. 3 vs. 90 seq.

نَمَا خَطَّ آدَمَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَيْثُ أَظْلَهُ الْغَمَامُ وَجَبْرِيلَ مَعَهُ انْطَلَقَ
 بِهِ جَبْرِيلُ إِلَى مَنَا فَخَطَّ مَوْضِعَ مَسْجِدِ مَنَا ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَرَافَاتِ
 فَأَقَامَهُ عَلَى الْمَعْرَفِ قُلٌّ لَهُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَرَفَ بِذَنْبِكَ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ فَسُمِّيَ الْمَعْرَفُ لِذَلِكَ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ فَجَمَعَ فِيهَا الصَّلَاةَ بَيْنَ
 ٥ f.25 r. الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ فَسُمِّيَتْ جَمْعًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَنْبَطِّحَ فِي تَرْبَةِ
 جَمْعٍ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ أَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ يَعْنِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَعْتَرِفُ
 بِذَنْبِهِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْبَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ عَلَى الْمَعْرَفِ وَأَنَّمَا جَعَلَتْ
 اعْتِرَافِيْنَ وَمَوْقِفِيْنَ لِتَكُونَ أَسْنَنَةُ لَوْلَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَدْرِكِ الْمَعْرَفَ وَادْرَكَ
 الْمَوْقِفَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَقَدْ تَمَّ حَاجُّهُ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْرَفِ، قَالَ لَمَّا فَرَّغَ
 آدَمُ عَمَّ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى أَتَى مَنَى وَعَرَفَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ 10
 رَاجِعًا فَلَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْأَبْطَحِ فَقَالُوا يَا آدَمُ بَرَّ حُجَّكَ أَمَا أَنَا قَدْ
 حَجَّجْنَا قَبْلَكَ بِالْفِيءِ عَامٍ، حُذِّثَ عَنْ أَبِي الْبَاقِئِ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ
 حَزِنَ عَلَى الْجَنَّةِ فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَعْوِضَهُ مَكَانًا يَعْبُدُهُ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ
 ١٥ f.25 v. إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ لَا يَنْزِلُ مِنْزِلًا إِلَّا كَانَ عَمْرَانًا حَتَّى أَتَى
 مَكَّةَ، وَحُذِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْبَيْتُ مِنْذُ أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى
 الْأَرْضِ مُعْظَمًا مُحَرَّمًا بَيْنَنَا تَحَاجُّهُ الْأُمَّمُ وَالْمَلَلُ أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ وَمِلَّةٌ بَعْدَ
 مِلَّةٍ حَتَّى بَوَّأَ اللَّهُ مَكَانَهُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَحُذِّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 أَنَّ الْبَيْتَ وَضَعَ لِآدَمَ يَطُوفُ بِهِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَهُ وَإِنْ نُوحًا قَدْ حَجَّ
 20 وَجَاءَهُ وَعَظَّمَهُ قَبْلَ الْغَرَقِ، وَحُذِّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَرَسَ مَوْضِعَ
 الْبَيْتِ فِي الطُّوفَانِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَأِسْمَاعِيلَ فَرَفَعَا قَوَاعِدَهُ
 وَأَعْلَامَهُ ثُمَّ بَنَتْهُ قُرَيْشٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَحُذِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَانَ
 مَوْضِعَ الْكَعْبَةِ قَدْ خَفِيَ وَدَرَسَ مِنَ الْغَرَقِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَ

a) Cod. s. p. b) Voo. in ood. Apud Azrakī ١٣، ١٤ بَرَّ. Apud

Tab. I, ١٤٤، 15 minus recto بَرَّ.

نوح وابراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيول غير ان
 الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعائد^a من اقطار f.26 r.
 الارض ويدعو عنده المكروب فقد من دعا هنالك الا استجيب له ولم
 ينزل الناس يحاجون الى مكة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا
 6 موضعه حتى بوا الله مكانه لابراهيم لما اراد من عمارة بيته واظهار
 دينه وشعائره^b، قال كان فيما بين نوح وابراهيم على دروس مكان
 البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم
 الى الله عند بيته الحرام بمكة مسلم ومشركم فيجتمع بمكة ناس كثير
 شتى مختلفه اديانهم وكلهم معظم لمكة يعرف حرمتها ومكانها من الله
 10 جل وعز، قال ومن نك ما كان من دعا وفد عاد حين جهزم
 قومهم الى مكة ليستسقوا لهم حين قحطوا، حدث عن عروة بن
 الزبير قال لما غرقت الارض رفع البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف
 مكانه فبعث الله هودا الى عاد فتشاغل بامر قومه حتى هلك ولم يحججه
 ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتشاغل بامر قومه حتى هلك ولم يحججه
 15 ثم بواه الله لابراهيم فحججه وعلم مناسكه ودعا الى زيارته ثم لم يبعث
 الله نبيا بعد ابراهيم عليه وعليهم السلام الا حججه^c

بناء الكعبة المرة الثالثة

اول ذلك اسكان ابراهيم اسماعيل وامه عم مكة عند البيت، قال
 لما ولدت هاجر اسماعيل دخلت سارة غيرة^c شديدة فامر الله
 20 ابراهيم ان يطيعها فقالت يا ابراهيم اجمل هاجر حتى تضعها ببلد
 ليس فيه زرع ولا ضرع قال فأتى بها موضع البيت وليس بمكة f.27 r.
 انذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا احد فجعلها عند البيت وانصرف
 عنهما، قال امر ابراهيم اسماعيل واسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والمتعود. b) Azrakī ٢٠, 3 a f. والعابد; emendavi coll.

c) Cod. وشرايعه 1, ٢١ raki غيرة.

اسحاق قال فأخذ ابراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله
 في حجره فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال ابراهيم ولدى فحلفت
 سارة لنقطعن من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها ابراهيم أولا اذلك على
 ما يبرئ يمينك قالت بلى قال *a* تخفضينها وتاخريمين اذنيها ففعلت ثم
 قالت لا ارى هذا زادهما الا حسنا اخرجها عنى فاحتمل ابراهيم ⁵
 هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكة فانزلهما وادي مكة ومعهما
 شيء من ماء فوضعهما ثم انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه
 وقالت ^{f.27 v.} وقالت الى من تكلنا هاهنا قل الى الله ، وحدثت عن وهب بن منبه
 قال لما غارت سارة على هاجر بعث الله الى ابراهيم ملكا فقال يا
 ابراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض ¹⁰
 الشام فجعل ابراهيم اذا مر بقريه قل للملك هاهنا امرت ان اضعهما *b*
 فيقول لا حتى قدموا مكة وهي يومئذ عضاء وسلم ^c وسمي فقال الملك
 لابراهيم هاهنا امرت ان تضعهما فقال ابراهيم بواد غير ذي زرع ولا
 ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدره حمراء ، قال والعماليق حول
 ارض مكة وهم بنو عمليق بن اسليخا بن لوز بن سام بن نوح ، ¹⁵
 قال ابراهيم *d* ربي اتى اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
 بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي
 اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا ، قال فقال ابن عباس لولا ^{f.28 r.}
 ان ابراهيم قال افئدة لاردمت عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين
 دعا فجعلها الله للمؤمنين ، وقال جعفر لولا ان ابراهيم صلعم خص فقال ²⁰
 افئدة من الناس لزامتكم على البيت الترك والروم ، قال ابن اسحاق
 باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها ابراهيم بمكة قبل ان يرفع
 ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو ربوة

a) Cod. قالت . *b*) Cod. بضعهما . *c*) Hic locus facit pro lect.

B apud Tab. I, ٢٧٨ k. *d*) Kor. 14 vs. 40.

جرء مدرة ^a فقال هذا أول بيت وضع للناس في الارض وهو بيت الله العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعد ويعمرانه فلا يزال معبورا محرمًا مكرّمًا الى يوم القيامة، قال ابن جريج ^b فانت أم اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت في موضع الحجّج،

⁵ حُتت عن وهب بن منبه قال لما ابتعثت ^c الله ابراهيم خليله لبناء ^{f.28 v.} البيت طلب الأسّ الأول الذى وضع بنو آدم في موضع الخيمة التي انزلها الله لآدم فلم ينزل ابراهيم يجفر حتى وصل الى القواعد التي أسّس ^d بنو آدم في زمانهم في موضع الخيمة فلما وصل اليها اظلل الله له مكان البيت بغمامة فكانت ^e حفاف البيت الأول ثم لم تزل راکدة ¹⁰ على حفافه تظلّ ابراهيم وتهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد قائمة ثم انكشطت الغمامة فذلك قوله ^f وَأَذْبَوْنَا لِابْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ يعنى الغمامة التي ركّدت على الحفاف ليهتدى بها الى ^g مكان القواعد فلم ينزل وللحمد لله منذ يوم رفعه معبورا، وحُتت عن ابن جريج رفعه الى على بن ابي طالب قال قال الله جلّ وعزّ لابراهيم قم فأبن ^{f.29 r.}

¹⁵ لى بيتنا قال ربّ واين قال سنريك قال فبعث الله سحابة فيها رأس يكلم ابراهيم فقال يا ابراهيم ان ربك يأمرك ان تأخّط قدر هذه السحابة فجعل ينظر اليها ويأخذ قدرها فقال للرأس ^h اقد فعلت قال نعم، وحُتت عن ابن عباس قال لما اشار الملك لابراهيم الى موضع البيت قام هو واسماعيل يحفران عن القواعد وهما يقولان ربنا ²⁰ تقبّل منا انك انت السميع العليم ويحمل له اسماعيل الحجارة على رقبته والشيخ ابراهيم يبنى فلما ارتفع البنيان وشقّ على الشيخ تناوله قرب له اسماعيل هذا الحجر يعنى المقام فكان يقيم عليه ويبني

a) Cod. مدورة. Cf. Azrakī ٢٣ et Tab. I, ٢٧٨ ult. b) Cod.
 hic et infra. c) Cod. انبعث. Cf. Azrakī ٢٧. d) Cod.
 اس. e) Cod. فكان. f) Kor. 22 vs. 27. g) Azrakī ٢٨, 6 om.
 h) Ita corr. apud Azrakī ٢٧ pro الراس له.

ويجوله *a* في نواحي البيت حتى انتهى الى وجه البيت ، قال ابن عباس *f. 29 v.* فذلك مقام ابراهيم وقيامه عليه ، وحدث عن محمد بن اسحاق قال لما بلغ ابراهيم *أس* *b* آثم الاول فحفر عن روض *c* البيت وجد حجارة عظاما ما يطيق للحجر منها ثلاثون رجلا ثم بنى على اساس آثم الاول ، وحدث عن سفيان بن عيينة والهيثم عن الشعبي قال *5* لما امر الله ابراهيم ان يبني البيت وانتهى الى موضع الحجر قال لاسماعيل آيتني بحجر ليكون علما للناس بيندءون منه *d* فاتاه بحجر فلم يرصه فأتى ابراهيم بهذا الحجر فلما جاء اسماعيل قال ياأب من جاءك بهذا قال اتاني به من لم يكلمني الى حجره ، وحدث عن وهب قال لما بنى ابراهيم القواعد اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج *10* فقام بين أخشبي مكة فوجه الى اليمن والى الشام والى المشرق والمغرب *f. 30 r.* فنادى يا أيها الناس ان الله يأمركم ان تحجوا بيتا فاجيبوا ربكم قال فوقرت في صدور كل مؤمن وقالوا لبيك اللهم لبيك ، قال ويروى عن علي بن ابي طالب انه قال انهدم البيت بعد ابراهيم واسماعيل فبنته العمالقة ثم انهدم فبنته قبيلة من جرهم ثم انهدم فبنته قريش *15* ذكر ما كانت عليه الكعبة في عهد ابراهيم عم ثم الى يومنا

من داخل وخارج ووصف طولها وعرضها

يقال كان طولها في عهد ابراهيم صلعم لما بناها تسع اذرع وطولها *f. 30 v.* في الارض ثلاثين ذراعا وعرضها في الارض اثنتين *e* وعشرين ذراعا وكانت الكعبة بلا سقف في عهد ابراهيم ثم بنتها قريش في الجاهلية ونحن *20* نذكر بناءهم لها في غير هذا الموضع ان شاء الله وكان النبي صلعم يومئذ قد ناعز الحلم فزادت قريش في طولها في السماء تسع اذرع اخرى فكانت في السماء ثمان عشرة ذراعا وسقفوها ونقصوا من طولها

c) Azrakī ٣١, 3 a f. addit اسماعيل. *b)* Marg. يعني اساس واس. *d)* Azrakī ٣. ult. habet اساس. *c)* Azrakī addit في. *d)* Azrakī ٣١ ult. add. الطواف. *e)* Cod. اثنتين.

في الارض ست اذرع وشبرا تركوها^a في الحجر واستقصروا عن قواعد
 ابراهيم وجعلوا الرّيص في بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا الحجر على
 بقية البيت لان يطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتى
 كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة وردّها^b الى قواعد ابراهيم وزاده في
 ٥ طولها تسع اذرع في السماء على بناء قريش فصارت في السماء سبعا
 وعشرين ذراعا واطأ بابها* في الارض^d وفتح في ظهرها بابا آخر مقابل f.31r.
 هذا الباب فكانت على ذلك حتى ظهر للحجاج على مكة فكتب اليه
 عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر في الكعبة
 ففعل وردّها الى قواعد قريش وكبسها بما فضل من حجارتها وسدّ بابها
 10 الذي في ظهرها فالذي في عليه اليوم من الذرع* طولها في السماء
 سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن
 الشامي خمس وعشرون ذراعا وذرع نبرها من الركن اليماني الى الركن
 الغربي خمس وعشرون ذراعا وذرع شقها اليماني من الحجر الاسود الى
 الركن اليماني عشرون ذراعا وذرع شقها الذي فيه الحجر من الركن
 15 الشامي الى الركن الغربي واحدة^f وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة
 مكسرا اربع مائة ذراع وثمان عشرة ذراعا، وذرع نفذ جدار الكعبة
 ذراعا والذراع اربع وعشرون اصبعاً والكعبة لها سقفاً احدهما فوق f.31v.
 الآخر ٥ ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة في السماء من داخل الى السقف الاسفل فيما^g
 20 يلي باب الكعبة ثمان عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً وذرع طول الكعبة
 الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفي سقفي الكعبة اربع روازن نافذة من
 السقف الاعلى الى السقف الاسفل للضوء وعلى الروازن رخام كان ابن
 الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له البلق وبين السقفين

a) Azrakî ٢.٢ فتركوها. b) Cod. e. ف. c) Cod. om.
 d) Azrakî بالارض. e) Addidi ex Azrakî ٢.٣. f) Cod. واحد.
 g) Azrakî لما.

فرجة وذراع طول تحجيرها الذي فرق سطحها ذراعين واثننا عشرة
 f.32 r. اصبعاً وذراع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملين
 مُرَبَّع من ساج في جُدُرات سطح الكعبة كما يدور فيه حَلَق يُشَدُّ
 بها ثياب الكعبة، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفساه فكان يكف
 عليهم اذا جاء المطر فقلعه للحجبة بعد سنة الثمانين ^a وشيدوه ^b
 بالمرمر المطبوخ ولجص شيد به تشييداً ^c وميزاب الكعبة في وسط
 الجدار الذي يلي الحجر بين الركن الشامي والركن الغربي يسكب في
 بطن الحجر، وذراع طول الميزاب اربع اذرع وسعته ثمانى اصابع في
 ارتفاع مثلها والميزاب ملبس صفائح ذهب داخله وخارجه وكان الذي
 جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك ^d وذراع مسيل الماء في ^e
 f.32 v. الجدر ذراع وسبع عشرة اصبعاً وذراع داخل الكعبة من وجهها من
 الركن الذي فيه الحجر الاسود الى الركن الشامي وفيه باب الكعبة
 تسع عشرة ذراعاً وعشرة اصابع وذراع ما بين الشامي الى الركن الغربي
 وهو الشق الذي يلي الحجر خمس عشرة ذراعاً وثمانى عشرة اصبعاً
 وذراع ما بين الركن الغربي الى اليماني * وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً ^f
 وست اصابع وذراع ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود ست عشرة
 ذراعاً وست اصابع ^g وفي الكعبة ثلاث كراسى من ساج طول كل
 كرسى فى السماء ذراع واثننا عشرة اصبعاً وعرض كل كرسى منها
 ذراع وثمانى اصابع فى مثلها والكراسى ملبسة صفائح ذهب وفوق
 الذهب ديباج وتحت الكراسى رخام احمر بقدر سعة الكراسى وطول الرخام ^h
 f.33 r. فى السماء سبع اصابع وعلى الكراسى اساطين متفرقة ملبسة الاسطوانة
 الاولى لثة على باب الكعبة ثلثها ملبس صفائح ذهب وفضة وبقيتها
 مموهة وذراع غلظها ثلاث اذرع والاسطوانة الثانية وهى الوسطى من

a) Cod. الممانين; Asr. ٢.٤, 1. Deinde cod. وشدوه. b) Superscribitur eadem manu او تسع. Asr. habet ut in textu. c) Haec suppl. ex Asr. d) Cod. واثنى. e) Cod. الكرسى. f) Cod. وشدوه. g) Cod. وشدوه. h) Cod. وشدوه.

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وفضة وذرع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة
الثالثة وهي آلة تلى للحجر ثلثها ملبس صفائح ذهب وبقيتها موهنة
وذرع غلظها ذراعان وثلثتا عشرة اصبعاً، وفوق الاساطين كراسي ساج
مربعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكراسي ثلاث جوائز ساج اطرافها
٥ على الجدار الذي فيه باب الكعبة واطرافها الاخرى على الجدار الذي
يستقبل باب الكعبة وهو ذبرها، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف، f.33 v.
وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز
منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز b من فسيفساء ٥
صفة الروازن آلة تضيء في الكعبة

10 في سقف البيت اربع روازن منها روزنة حيال الركن الغربي والثانية
حيال الركن اليماني والثالثة حيال الركن الاسود والرابعة حيال الاسطوانة
الوسطى وهي تلى للجدار الذي بين الركن الاسود والركن اليماني
والروازن مربعة في اعلاهما. رخام يمانى يدخل منه c الضوء الى بطن
الكعبة ٥ صفة الجزعة وذرعها

15 وفي الجدار الذي يلي باب الكعبة مقابله d وهو ذبرها جزعة سوداء f.34 r.
مخططة ببياض ذرع سعتها اثنتا عشرة اصبعاً في مثلها وهي مدورة
حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وهي تستقبل من دخل من
باب الكعبة وارتفاعها من بطن الكعبة ست اذرع واثنتا عشرة اصبعاً
يقال ان النبي صلعم صلى مقابل موضعها جعلها حيال حاجبه اليمين
20 وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك
حتى قدم اسحاق بن سلمة في عمارة الكعبة فعمل طوقاً من ذهب
منقوشاً فركبته حول الجزعة فوق الطوق الذي عمله الوليد فكرة ان

a) Cod. om. b) Azr. ٢.٥, 4. طوق. c) Cod. فيه. d) Cod.
e) Missus a Motawakkilo; cf. Azr. ٢١١. الذي مقابل باب الكعبة 1, Azr. ٢.٦. مقابلها.

* يقلع ذلك الطوق *a* لسبب تكسر خفى في الجزعة فتركه على حاله لان
f.34v لا يحدث في الجزعة حادث *h*

صفة الدرجة

وفي اللعبة اذا دخلتها عن يمينك *b* درجة يظهر عليها الى سطح اللعبة
وهي مربعة في جدرى *c* الكعبة في حد الركن الشامى منها داخل في *e*
الكعبة من جدرها الذى فيه بابها ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً
وذرع الجدر الآخر الذى يلي الحجر ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً
وذرع باب الدرجة في السماء ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع
عرضه ذراع واثننا عشرة اصبعاً وبابها ساج اعسر فرد *d* وهو في حد جدر
اللعبة ساج باده *h* لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضة *10*
حتى امر به جعفر المتوكل على الله فضرب على الباب صفائح من فضة
f.35r من داخل وجعل عليه غلقاً من فضة في المحرم سنة ٣٣٧ وعلى انبأ
ملبس ساج ملبس فضة ثم قلع عنه الفضة في زمن الفتنة اسماعيل
ابن يوسف *f* في سنة ٢٥١ ، وفي الباب حلقة فضة وعلى الباب قفل
من حديد فى الملبس الذى يلي جدر الكعبة ، وباب الدرجة عن *15*
يمين من دخل اللعبة مقابله ، وطول درجة الكعبة في السماء من
بطنها عشرون ذراعاً وعدد اضفارها ثمانية واربعون ظفراً ، وفيها ثمانية
مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفي الدرجة ثمانى كوا
داخلة في اللعبة منها اربع حبال الباب واربع حبال الاسطوانة التي
تلي الجدر الذى يلي الحجر وعلى بابها الذى يلي سطح الكعبة باب *20*
f.35v ساج طوله ذراعان واثننا عشرة اصبعاً وعرض ذلك الباب ذراعان *h*

ذرع ما بين الاساطين

ذرع ما بين الجدر الذى بين الركن الاسود والركن اليمانى الى
جدرى *c* Cod. . يمينه *b* Cod. . تبلغ ذلك الطول *a* Cod.
وفي *cod. tantum habet* وهو فى حد *Pro* فرد اعسر *٢.٦* Azr.
d Azr. وكان ساجه بادياً *e* Azr. *f* Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, ١٥,
Tab. III, ١٦٤٤. *g* Azr. اضفارها *ot* اضفارها.

الاسطوانة الاولى اربع اذرع واثنتا عشرة اصبعاً وذراع ما بين الاسطوانة
 الاولى الى الاسطوانة الثانية ^e اربع اذرع واثنتا عشرة اصبعاً وذراع ما
 بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة اربع اذرع واثنتا عشرة
 اصبعاً وذراع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذي يلي الحجر
 ٥ ذراعان وثمانى اصابع ، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون
 معلقات والمعاليق فى ثلث ^b الاساطين والمعاليق فى عمد حديد وسلاسل f. 36 r.
 المعاليق فضة ، وبين الجدر الذى بين الحجر الاسود والركن اليمانى
 الى الاسطوانة الاولى احد عشر معلقات ومن الاسطوانة الاولى الى الاسطوانة
 الثانية ثمانية ^c معاليق فيها تاجان ^d وهذه المعاليق على ما وصفنا
 10 الى سنة ٢٥٥ ٥

صفة الازار الاسفل الذى من رخام فى بطن اللعبة

وبطن الكعبة مؤزر مداره من داخلها برخام ابيض واحمر واخضر
 والواح ملبسة ذهباً وفضة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون
 لوحاً طول كل لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك الالواح البيض احد
 15 وعشرون ^e لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى
 سبعة الواح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود f. 36 v.
 ستة الواح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب
 اللعبة ثلاثة الواح ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة الواح وعدد
 الالواح الخضر * تسعة عشر لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن
 20 الغربى والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى
 والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها
 فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة ٥

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. b) Cod. ثلث; Azr. ٢.٥
 c) Cod. ثمان ut quoque Azr. ثلثى. d) Hic excidisse videtur
 e) Idem Azr. ٢.v. ومن الاسطوانة الثانية الى اسطوانة الثالثة ثمانية
 Computatio vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 38.
 f) Bis in cod:

صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنان واربعون لوحا طول كد لوح اربع اذرع واربع اصابع الالواح البيض من ذلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى f.37r بين الركن اليماني والاسود خمسة ومنها لوح فى الملتزم ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر تسعة a 5 ومن الالواح لخمسة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى واليماني ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن الالواح لخمسة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليماني لوحان ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني 10 والركن الاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومنها الالواح الملبسة الذهب والفضة لثلاثة فى الاركان ستة الواجه طول كد f.37v. لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كد لوح ذراع واربع اصابع منها لوح فى طرف الجدر الذى يلي الدرجة وهو الشامى ولوح فى حد d الركن الغربى وهو ما يلي الحجر وفى طرف الجدر الذى بين الركن 15 اليماني والركن الاسود لوح وهو ما يلي الركن اليماني وفى الملتزم لوح وفى الجدر الذى عن يمينك اذا دخلت اللعبة لوحان، فلم يزل الامر على ذلك ما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضة حتى كان زمن العلوى فى سنة ٢٥١ فجاء فقلع كل ما على تلك الالواح من الذهب ونهبه f واعطاه الاعراب فبقيت تلك الالواح باقية ليس عليها من 20 الذهب والفضة شيئا g الى يومنا هذا هـ

صفة فرش ارض اللعبة بالرخم

a) Cod. اربعة; Azr. ut reo. b) Cod. om. c) Azr. ٢٨ add. وفى طرف الجدر الذى بين d) Azr. زاوية. e) Hio Azr. ins. et in fine habet pro لوحان، sed sio 7 flunt. f) Cod. ونهبها. g) Cod. شيئا.

- قال بعض المكّيين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض f 38 r. والاحمر والاخضر الذى فى بطن اللعبة موزّراً به جدراتها وفرشت به حين ارسل من الشام فجميع ما فى اللعبة من الرخام عمل الوليد ابن عبد الملك وهو اول من فرشها بالرخام وازر به جدراتها وهو اول 5 من زخرف المساجد، وعدد الرخام ست وثلاثون رخامة منها اربع خضر بين الاساطين وبين جدرى اللعبة عرض كل رخامة ذراع واربع اصابع وعرضهن مع عرض كراسى الاساطين، ومن الجدر الذى فيه باب اللعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ست عشرة رخامة منها ست بيض وسبع حمر طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعاً 10 وبين جدر الدرجة وبين الرخام الاخضر a..... ملبسة ذهباً وفي منقوشة وتدوير كل مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع f 38 v. الايسر خمسون مسماراً وفي مضروبة حول الصفائح المربعة الة بين العوارض حول كل صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهباً مقبوة منقوشة وفي على صفائح ساذج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول 15 الصفيحة المنقوشة b ورجلا الباب c حديد ملبستان ذهباً وفي المصراعين سلوقيتا فضة مؤهتان وفي السلوقيتين d لبنتان من ذهب مربعتان وفوق اللبنتين لبنتان صغيرتان وفي طرف السلوقيتين حلقتان من ذهب سعة كل حلقة ثمان اصابع وهما حلقتا قفل الباب وهما على ذراعين وست عشرة اصبعاً من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من 20 عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمد بن امير المؤمنين هارون حتى كان فتنة العلوى e فى سنة ٢٥٢ فأخذ والى f 39 r. مكة عيسى بن محمد ما كان على العيار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex Azr. ٢٠٩, 3—11 et ٢١٦, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقوشة. c) Azr. البابين. d) Cod. hic et mox السلوقيين. e) Cod. من الفتنة والعلوى. Conj. emendavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا
اليوم ٥ صفة الشاذروان

ذراع الكعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش سبع *a* وعشرون
ذراعا وست عشرة اصبعاً وطولها من الشاذروان سبع وعشرون ذراعا
وعدد حجارة الشاذروان حول الكعبة ثمانية وستون حجراً في ثلاثة وجوه *b*
من ذلك من حدّ الركن الغربي الى الركن اليماني خمسة وعشرون حجراً
منها حجر طوله ثلاث *b* اذرع واثنتا عشرة اصبعاً وهو عتبة الباب
الذي سدّ في ظهر الكعبة وبينه وبين الركن اليماني اربع اذرع وفي
الركن اليماني حجر مدور وبين الركن اليماني والاسود تسعة عشر حجراً
ومن حدّ الشاذروان الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ثلاث اذرع *10*
واثنتا عشرة اصبعاً ليس فيه شاذروان ومن حدّ الركن الشامي الى
الركن الذي فيه الحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجراً ومن *d* الشاذروان
الذي يلي الملتزم الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ذراعان ليس
فيهما شاذروان وطول الشاذروان في *e* السماء ست عشرة اصبعاً وعرضه
ذراع ، وطول درجة الكعبة التي يصعد عليها الناس الى بطن الكعبة *15*
من خارج ثمانى اذرع واثنتا عشرة اصبعاً وعرضها ثلاث اذرع واثنتا
عشرة اصبعاً وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وهي من خشب
صفة الحجارة وذراعه *f. 40 r.*

والحجر مدور وهو بين الركن الشامي والركن الغربي وارض الحجر
مفروشة برخام وهو مستوي بالشاذروان *g* تحت ازار الكعبة وعرضه من *20*
جدار الكعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعا
وثمانى اصابع واول من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زياد
ابن عبيد الله الحارثي فجعله عليه *h* وذراع ما بين بابي الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1. تسعة. *b)* Cod. ثلاثة. *c)* Cod. واثنا. *d)* Azr.

ins. حدّ. *e)* Cod. الى. *f)* Cod. مستوي. *g)* Azr. ٢٢٥, 3 a f.
add. الذي. *h)* Cf. Azr. ٢٢. l. ult. seqq.

* احدى وعشرون ^a ذراعا وعرضه اثنان وعشرون ذراعا وذراع للجدار من داخله في السماء ذراع واربع عشرة اصبعاً وذراعاً مما يلي الباب الذي يلي المقام ذراع وعشر اصابع وذراع جدار الحجر الغربي في السماء ذراع وعشرون اصبعاً وذراع طول جدار الحجر من خارج مما يلي الركن f.40 r. 5 الشامي ذراع وست عشرة اصبعاً وطوله من وسطه في السماء ذراعان وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراع واربع عشرة اصبعاً وعرض الجدار ذراعان آلا اصبعين، والجدار ملبس رخاما * في اعلاه وفي ^b وسط الجدار رخامة خضراء طولها ذراعان آلا اصبعين وعرضها ذراع، وثلاث اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي باب المشرق مما يلي المقام خمس اذرع 10 وثلاث اصابع، وفي عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشاذروان من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر اربع اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع اذرع، وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع اذرع f.41 r. اذرع وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع 15 ومخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجارة في * ثقب بين ^c حجرين، وذراع تدوير الحجر من داخله ثمانى وثلاثون ذراعا وذراع تدوير الحجر من خارج اربعون ذراعا وست اصابع وذراع ما بين جدران الحجر من شق المشرق الى الركن الذي فيه الحجر الاسود تسع وعشرون ذراعا واربع عشرة اصبعاً، وذراع ما بين جدران الحجر 20 من شق المغرب الى حد الركن اليماني اثنان ^d وثلثون ذراعا، ذراع طواف واحد حول اللعبة مائة ذراع وثلث وعشرون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وذراع طواف سبع حول اللعبة ثمانى مائة ذراع وست وستون f.41 v. ذراعا وعشرون اصبعاً ^e

a) Azr. عشرون. b) Azr. ٢٣٦, 5 seq. وفي اعلاه في. c) Hio cod. ins. وثلاث اصابع, varia probabiliter lectio ad وسبع اصابع.

d) Cod. اثنان. e) Azr. l. ult. et ٢٢٧, 2. حدات. f) Cod. ثقب من.

ذكر ما يدور على الحجر الاسود من الفضة

قيل تصدع الحجر بثلاث ذرف وكان منكرا حتى شده ابن الزبير فكان ابن الزبير اول من ربط الركن الاسود فيما زعموا لما اصابه من الحريق ما اصابه ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وقلقت ^b حول الحجر الاسود حتى خافوا على الركن ان ينقص ^c فلما اعتمر الرشيد ^e عمرته في سنة ١٨٩ امر بالحجارة التي يليها الحجر الاسود فتقبت ^d بالماس من فوقها وتحتها ثم افرغ فيها الفضة وهي الفضة التي عليها الى اليوم ^h

ذكر ذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض

f.48r.

والركن ذراع واربع اصابع وذرع ما بين الحجر الى الارض ذراعان وثلاثا ¹⁰ ذراع وذرع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا وحول الحجر الاسود طوق من فضة مفرغ وهو يلي الجدر، ودخول الحجر الاسود في الجدر عن وجه اللعبة حذاء الجدر اصبعان ونصف، الملتزم ما بين الركن ¹⁵ ^{والباب} ^٥ ذكر ذرع المقام

وذرع المقام ذراع والمقام مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في اربع ¹⁵ عشرة اصبعاً ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله فيما ^{f.48v.} مضى طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهب عليه من نواحيه كلها تسع ^e اصابع وعرضه عشر اصابع عرضاً في عشر اصابع طولاً وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذي هو عليه اليوم من عمل المتوكل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه ²⁰ احدى وعشرون اصبعاً ووسطه مربع والقدمان ^f داخلتان في الحجر سبع اصابع ودخولهما منحرفتان وبين القدمين من ^g الحجر اصبعان

a) Cod. لَمَّا. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f. b) Cod. وقلقت, Azr. وتقلقت.

c) Azr. ينقص. d) Cod. تقبت. e) Cod. تسع; cf. Azr. ٢٧٨ ult.

f) Cod. والقدمتان. g) Cod. الى.

ووسطه قد استندق من التمشح به فيما مضى والمقام فى حوض من
ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن
المقام الى *a* الحوض أصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء
المقام ملبن ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان *b* فى اسفل

f.43r.

c الصندوق ويقفل فيهما قفلان *d*

ذكر زمزم وصفنها واخراج جبريل ماءها لاسماعيل وامه عم

حدث عن سعيد بن المسيب قال قدم ابراهيم واسماعيل وام اسماعيل
عم الى مكة فقال ابراهيم كلاً من الشجر وأشرباً من الشعاب فلما
ضاقت الارض وانقطعت المياه وعطشا قالت امه اصعد فى هذا الوادى
حتى لا ارى موتك ولا ترى موتى ففعلت فانزل الله عز وجل على ام
اسماعيل ملكاً من السماء فامرها فصرخت *e* به فاستجاب الله لها فطاف
الملك وضرب بجناحيه مكان *d* زمزم وقال اشربا فكان سبيحاً لو تركته

f.43v.

ما زال كذلك ولكنها فرقت من العطش فقرت *e* فى السقاء وحفرت
له فى البطحاء فنصب الماء فطفقا كلما نصب الماء طويها ثم هلك
ودفنته السيول، وحدث عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال
النبي صلعم يرحم *f* الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا، وحدث عن ابي بن كعب
قال سمعت رسول الله صلعم يقول رحمة *g* الله على هاجر لو تركت زمزم
لكانت عينا معينا *h*

ذكر حفر عبد المطلب بن هاشم زمزم

20

قال ان عبد المطلب ارى فى المنام ان احفر زمزم لا ينزف ولا
يُدم *h* يروى التحجيج الاعظم، ثم ارى المرة الاخرى احفر الرواء *i*

a) Azr. فى. b) Cod. يدخلان. c) Cod. فصرحت. d) Cod.
ملكاً. e) Cod. فقرت. f) Cod. يرحم. g) Cod. رحمت. h) Cod.

يديم et يروى. Ibn Hisch. ٩١ habet genus fem. i) Cod. الرواء، sed

vid. Jâc. II, ٨٣٩, 17.

اعطيتها على رَغم انف الاعداء ثم أرى مرة اخرى احفر المصنونة
صننا عن الناس ألا عنك ثم أرى مرة اخرى احفر تُكْتِم بين فرث
ودم عند الانصاب الحُمَر في قرية النمل فأصبح فحفر حيث أرى
فاستهزأت به قريش فجاءت لتحفره معه فنعم فلما أنبَط وجد غزالا
من ذهب وسيفا وحليئة فضرب عليها بالسهم الى أم البيت فخرج 5
سهم البيت فكان أول حلي حليته الكعبة فجعل حوضا للشراب وحوضا
للوضوء وقال اللهم انى لا احلها لمغتسل وهي لشاربها حل فروى الناس
فحسدته وطفقوا يحفرون الحوض ويغتسلون فيه فا يغتسل منه احد
f.44 v. ألا حصب او جدر ولا يكسر حوضه احد الا القى فى يده او
رجله حتى تركوه فرقا، وحُدث عن امير المؤمنين على بن ابي طالب ١٠
رضه ان عبد المطلب بن هاشم نام عند الكعبة فقبل له احفر برة
قل وما برة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه فى مضاجعه فقال
برة المصنونة فقال وما المصنونة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه
فى مضاجعه ذلك فقال احفر طيبة فقال وما طيبة ثم ذهب عنه حتى
اذا كان الغد اتاه فى مضاجعه فقبل له احفر زمزم لا ينزف ولا 15
يذم b، من حيث ينقر الغراب الاعصم، الذى فيه ريشة بيضاء من
تراث ابيك الاكرم، تسقى الحاجيج الاعظم، مثل نعام جافل له
f.45 r. يقسم، يندُر فيها بادر فيغنم، يكون ميراثا وعقدا محكم، ليست
كبعض ما تعلم، وهي بين الفرث والدم « فقال عبد المطلب حين
قيل له فأيّن قيل في عند قرية النمل حيث يباحت الغراب فغدا 20
عبد المطلب ومعه ابنه حتى اصبح ومعه معوله فلما ضرب قالت
قريش ان عبد المطلب ليعمل فى شيء ما ندرى ما هو فاخبرهم
برؤياه قال فوالله ما حفروا لذلك وحفر حتى بلغ الطوى فنفسوا، عليه
وقلوا هذه حفيرة ابينا اسماعيل ولن نخلى بينك وبينها فحالوا بينه

a) Cod. لتحفروا. b) Cod. يدم. c) Cod. ندرى. d) Cod. فنسفوا.

وبينها حتى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف انشام
 فترحلوا^a اليها فخرج عبد المطلب وخرج معه رجال من بنى عمه
 وخرج نفر من قريش يخاصمونه والارض اذناك مفاوز حتى اذا كانوا
 ببعض تلك المفاوز فقد ماء عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة. f. 45 v.
 5 فاستسقى عبد المطلب الركب فأبوا ان يسقوه قالوا نخشى ان يصيبنا
 مثل الذى اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأينا
 لرأيك تبع قال فأتى ارى ان تحفروا اعدادكم حفراً فلذا هلك رجل
 دفنه اصحابه فيها ثم وآروه حتى يكون آخركم رجل فضيعة رجل ايسر
 من ضيعة ركب جميعا ففعلوا ثم قال عبد المطلب والله ان القاءنا^b
 10 بايدينا لا نصرب فى الارض ونلتمس لضعف اركبوا بنا نلتمس قال
 فارتحلوا وارتحل فلما جلس على بعيره وبعته انفجرت^d من تحت خفه
 عين ظهرة فذناخ وقال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزودوا وراى
 الركب عبد المطلب واصحابه وهم يسقون فأقبوا اليهم فقال عبد المطلب. f. 46 r.
 هلم فاسقوا فقد سقانا الله ان منعنونا ما بأيديكم فشربوا وسقوا وقالوا
 15 والله يا عبد المطلب ان الذى سقك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك
 زمزم فأرجع فقد قضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى
 الكاهنة^e ذكر غور زمزم

وكان ذرع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها سنتين ذراعا وفى قعرها
 ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفاء
 20 وعين حذاء المرأة ثم قد كان قل مأوها جداء^e حتى كانت تجم^f
 فى الايام وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٣٣٤ فصرّب فيها محمد بن الضحاك^g
 خليفة عمر بن فرج الرخاجى على بريد مكة وصوافيها تسع اذرع سحاً. f. 46 v.

a) Cod. فترحلوا. b) Cod. العائنا. c) Hisch. ٩٢ ins. الموت. Pro
 لا cod. الا. d) Cod. انفجرت. e) Cod. جدًا. Cf. Azr. ٣...
 f) Cod. s. p. g) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakh apud
 JAc. II; 1٢٢, 17.

في الارض في تقويره *a* جوانبها ثم جاء الله بالامطار والسيول في سنة ٢٢٥
فكثر ماؤها جدًا *b* ، وقد كان سلم بن الجراح فيما زعم المكثون قد
ضرب فيها في خلافة هارون الرشيد اذرا وكان قد ضرب فيها ايضا
في خلافة المهدي وكان عمر بن ماهان وهو على البريد والصوافي في
خلافة محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قل حتى كان *5*
رجل يقال له محمد بن كثير من اهل الطائف فيما زعمو يعمل فيها
فيقال عنه انه صلى في قعرها ، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون
ذراعا كد ذلك بنيان وما بقى فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون
f. 47 r. ذراعا وذراع حنك *d* زمزم في السماء ذراعا وشبر وذراع تدوير فم
زمزم احدي عشرة *e* ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف *f* وعلى *10*
انثر ملبن ساج مربع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها ، فأول من
عمل الرخام علي زمزم والشباك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر المنصور
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم غيره محمد بن فرج
الرخام في خلافة ابي اسحاق المعتصم سنة ٢٢٠ وكانت مكشوفة
قبل ذلك الا قبة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها الذي يلي باب *15*
الصفاء على يسارك كنيسة على موضع مجلس ابن عباس ثم غيرها
محمد بن فرج فسقف زمزم كلها بالساج المذهب من داخل وجعل
f. 47 v. عليها من ظهرها الفسيفسا واشرع لها جناحا صغيرا كما يدور بتربيعها
وجعل في الجناح كما يدور سلاسل فيها قناديل يستصبح فيها في
المواسم وجعل على القبة لثة بين زمزم وبيت الشراب الفسيفسا وكانت *20*
قبل ذلك تروق *g* في كل موسم عمل ذلك كله في سنة ٢٢٠ فلم
يزل الامراء تستصبح *h* في قناديل زمزم في المواسم حتى كان محمد

a) Cod. بغوير . b) Cod. جدًا . c) Azr. مشير oum var. l. مبشر
d) Azr. حُبك . e) Cod. احد عشر . f) Azr. وثلاثا ذراع .
g) Cod. يروق . h) Cod. يستصبح .

ابن سليمان فاصبح فيها من السنة الى السنة بقناديل بيض كبار الى
يومنا هذا ٥ ذكر اسماء زمزم

هي زمزم وهزيمة a جبريل عم وسقيا الله اسماعيل صلوات الله على
محمد وعليه لا ينزف ولا يذم وهي بركة b وسيدة ونافعة ومضنونة
c وعونة c وبشرى وصالفة وبرة وعصمة وسالمة وميمونة ومباركة وكافية f.48r.
وعافية ومغذية وطاهرة وحرمية d ومروية e ومؤنسة وطعام f طعم وشفاء
من g سقم ٥ ذكر المسجد للحرام

ذرع المسجد للحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع
المسجد طولا من باب بني جمح الى باب بني هاشم الذي عند العلم
1١ الاخضر مقابل دار العباس بن عبد المطلب فيما يزعمون اربع مائة
ذراع واربع اذرع مع جداريه يمر ذلك في بطن الحجر لاصقا بجدار
اللعبة وعرض المسجد من باب دار الندوة الى الجدار الذي يلي الوادي
عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع
عرض المسجد للحرام من المنارة الى عند باب المسعى الى المنارة ٥
1٥ عند باب بني شيبه الكبير مائتا ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض f.48v.
المسجد للحرام من منارة باب اجياد الى منارة بني سلم مائتان وثمان
وسبعون ذراعا ٥

ذكر عدد اساطين المسجد الحرام

وعدد اساطين المسجد للحرام من شقه الشرقي مائة وثلاث اسطوانات
20 ومن شقه الغربي مائة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامي مائة وخمس
وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليماني مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع
ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كل اسطوانة عشر

a) Voc. sec. *Lisân XVI*, ٩١, 3. Azr. ٣٩. هزيمة. b) Voc. in cod.
c) Sic cod. (وعونه). d) Cod. وحرميه. e) Cod. ومروية. f) Addidi
copulam. g) Potius sine من, cf. Azr. ٢٨١, Jâc. II, ٩٤٢, 8.

اذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلط
f.49r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب لثة تلى المسعى منها
ست^٥ ومنها على الابواب لثة تلى الوادى والصفا عشر ومنها على الابواب
لثة تلى باب بنى جمح اربع، وذرع ما بين كز اسطوانتين من
اساطينه ست^٥ اذرع وثلاث عشرة اصبعاً ٥

صفة الاساطين

الاساطين لثة رؤسها a مذهبة ثلثمائة واحدى وعشرون منها فى
الظلال لثة تلى دار الندوة مائة وثلاث b وثلاثون ومنها فى الظلال لثة
تلى باب بنى جمح اربع وخمسون ومنها فى الظلال لثة تلى الوادى
اثنتان واربعون ومنها فى الظلال لثة تلى المسعى اثنتان وتسعون، 10
f.49v. وثلاث اساطين من العدد كراسيها جمر c وهى فى الشق الذى يلى
الوادى منها ما يلى d المسجد كرسيان ومنها فى الظلال واحدة، وفوق
الرؤوس e لثة على الاساطين ملاين ساج منقوشة بالزخرف والذهب، وفى
الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة ليست برخام مطلى^٥
عليها الجص وهى ما عمل بعد موت المهدي فى خلافة موسى بن 15
المهدي ومنها فى الظلال لثة تلى باب بنى جمح ست^٥ وعشرون ومنها
فى الظلال لثة تلى الوادى ثمانى عشرة، وعلى ست^٥ عشرة اسطوانة
من اساطين الرخام كراسيها f من حجارة منقوشة بالجص منها واحدة
ما يلى باب بنى جمح ومنها فى الشق الذى يلى الوادى خمس عشرة
f.50r. اربع تلى بطن المسجد واحدى عشرة فى الظلال، ومن الاساطين 20
الرخام سبع وعشرون كراسيها لثة تلى الارض حجارة وهى من عمل ابى
جعفر المنصور منها فى شق دار الندوة g سبع ومنها فى شق باب
بنى جمح عشرون وعدد الاساطين لثة * تلى ابواب المسجد h من كل

a) Azr. ٣٢. كراسيها. b) Cod. om. c) Superinscribitur خصر.
d) Azr. ins. بطن. e) Azr. الكراسى. f) Azr. add. العليا. g) Azr.
باب المساجد. h) Cod. دار العاجلة 1, ٣٢١.

ناحية مائة واحدى وخمسون منها ما يلي دار الندوة خمس واربعون
 وما يلي باب بنى جمع ثلاثون وما يلي الوادى اربع واربعون وما يلي
 المسعى اثنتان وثلاثون، وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان ^a مخطّتان
 ببياض واسطوانتان ما يلي بطن المسجد على باب دار الندوة احديهما
^b بنفسجية والاخرى حمراء، وفي شق باب بنى شينة الكبير اسطوانتان
 بيضاوان ملويتان ^b محرزتان مسيرتان وما يلي بطن المسجد ايضا ^{f.50v}
 اسطوانتان عدسيتان برشاوان وعلى باب المسعى اسطوانتان خضراوان
 مسيرتان ملويتان ^c وما على باب انعباس واسطوانة غبراء ما يلي بطن
 المسجد على باب الوادى ما يلي المسجد وفي اعلا اسطوانة في
 10 المسجد خضراء وما يلي بطن المسجد من شق الوادى اسطوانتان
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما وما على باب الصفا
 واسطوانتان ايضا على باب الصفا بحذائهما ما يلي السرق منقوشتان
 مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبى صلعم من المسجد الى الصفا
 وفي وجه المسجد ما يلي الصفا اسطوانتان مسيرتان فارعتان ^d في
 15 المسجد احديهما في اعلى هذا انشق والاخرى في اسفله، ^{f.51r} وخرع
 ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وقسع اصابع
 وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطه ^e الى المقام سبع وعشرون ذراعا
 وذرع ما بين شانروان الكعبة الى المقام ست وعشرون ذراعا واثننا عشرة
 اصبعاً ومن الركن الشامى الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة
 20 اصبعاً ومن الركن الذى فيه الحجر الاسود الى حدّ حجرة زمزم ست
 وثلاثون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم
 اربعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذى يلي المسعى

^a) Cod. حمراوان et l. 7 . خضروان . ^b) Cod. ملويتان . Azr. cum
 ملويتان . Pro محرزتان . Azr. محرزتان cum var. l. . ملويتان . l. var.
 . وسطها 7 , 333 . Azr. ^e) . شارعنان . Azr. ^d) . ملويتان . Azr. , ملويتان

٢٥١٧. مئتان وثلاث عشرة ذراعاً، ومن وسط جدار الكعبة إلى الجدار الذي يلي الوادي مئة ذراع واحد وأربعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن وسط جدار الكعبة الذي يلي الحجر إلى الجدار الذي يلي دار الندوة مئة وتسع وثلاثون ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً ومن ركن الكعبة الشاميّة إلى حدّ المنارة لله تلي المروة مئتان وأربع وستون ذراعاً ومن ركن جدر الكعبة الركن الغربي إلى حدّ المنارة لله تلي باب بني سلم مئتان وثمان اذرع واثنتا عشرة اصبعاً ومن الركن اليماني إلى المنارة لله تلي اجياد الكبير مئتان وثمان عشرة ذراعاً وست عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود إلى المنارة لله تلي المسعى والوادي مئتان وثمان عشرة ذراعاً ومن الركن الاسود إلى وسط باب الصفا مئة وخمسون 10 ذراعاً وست اصابع ومن الركن الشاميّ إلى وسط باب بني شيبه مئتان وخمس وأربعون ذراعاً وخمس اصابع ومن الركن الاسود إلى سقاية العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعاً ومن باب بني شيبه إلى المروة ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعاً ومن الركن الاسود إلى الصفا مئتان ذراع واثنتان وتسعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن المقام إلى جدار 15 المسجد الذي يلي المسعى مئة ذراع وثمان وثمانون ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي يلي باب بني جهم مئتان ذراع وثمان عشرة ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي يلي دار الندوة مئة ذراع وخمس وأربعون ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي يلي الصفا مئة ذراع وأربع وستون 20 ذراعاً واصابع ومن المقام إلى حدّ حجرة زمزم اثنتان وعشرون ذراعاً ومن المقام إلى حرف رأس بئر زمزم أربع وعشرون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن وسط سقاية العباس إلى جدار المسجد الذي يلي للمسعى مئة ذراع

أ) إلى الجدار الذي يلي باب بني جهم مئة *Hic exoidisse videtur*
 ب) Cod. اثنان. ج) Cod. وتسع وتسعون ذراعاً ومن وسط جدار الكعبة
 د) Cod. h. l. المسعى. ه) Azr. ٣٢٣. جدر. ut saepi

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي باب بنى جمح مائتا ذراع
واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي دار
الندوة مائتا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي الوادى
خمس وثمانون ذراعا ٥

5 صفة ابواب المساجد للحرام وعددها وذرعها

وفي المساجد للحرام من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها اربعون *a* طاقا f. 53 r. منها في الشق *b* الذى يلي المسعى وهو الشرقى خمسة ابواب وهي احدى عشرة طاقة من ذلك الباب. الاول وهو الباب الكبير الذى يقال له اليوم باب بنى شيبنة وهو باب بنى عبد شمس بن عبد مناف وبهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات والطاقات طولها عشر اذرع ووجهها منقوش بفسيفساء وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول الروشن سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن الروشن

الى الارض سبع عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب اربع وعشرون. f. 53 v. 15 ذراعا وجدارا الباب قد البسا رخاماً ابيض واحمر وفى العتبة * اربع مراق، داخلية في المسجد ينزل بها اليه *d*، والباب الثانى طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار القوارير وهو باب دار القوارير، والباب الثالث طاق واحد طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبى صلعم كان يخرج منه ويدخله 20 فيه من منزله الذى فى زقاق العطارين يقال له مسجد خديجة،

والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة ثلاث عشرة ذراعا، ووجوه الطاقات وداخلها منقوشة بفسيفساء وعلى * الباب روشن *f* ساج منقوش بالزخرف والذهب طوله ست وعشرون ذراعا. f. 54 r.

a) Azr. ثلاث واربعون. b) Ood. om. c) Cod. tantum مراق; cf. Azr. ٣٢٤, 5. d) Cod. اليها. e) Cod. ويدخله. f) Cod. باب الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى العتبة
 ثلاث وعشرون ذراعاً، وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
 والجداران ملبسان رخاما ابيض واحمر واخضر ورخاما موهها منقوشا بالذهب
 يُرتقى اليه بسبع درجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده
 علم المسعى من خارج، والباب الخامس وهو باب سوق الليل *a* وهو *5*
 مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
 وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة ثلاث عشرة ذراعاً
f.54 v. ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس *b* صفائح
 رخام ابيض واحمر واخضر ورخاما منقوشا موهها بالذهب وفوق الباب
 روشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعاً وعرضه *10*
 ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى عتبة الباب ثلاث
 وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب خمس درجات الى بطن الوادى، وفي
 الشق الذى يلي الوادى وهو شق المسجد اليماني سبعة ابواب وسبع
 عشرة طاقا الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق في
 السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثنتا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب *15*
f.55 r اربع عشرة ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس درجات *d* وهو
 الباب الاعلى يقال له باب بنى عائذ *e*، والباب الثانى فيه اسطوانة
 عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعاً واثنتا عشرة اصبعاً وما
 بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعاً واثنتا عشرة اصبعاً وفي العتبة
 ست درجات *d* فى بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد، *20*
 والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اساطين عليها خمس طاقات
 طول كل طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثنتا عشرة اصبعاً والطاق
 الاوسط اربع عشرة ذراعاً ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

a) *Agr.* باب بنى هاشم. *b)* *Agr.* وعارضتا الباب ملبستان.
c) *Agr.* ٣٢٥, 3. *d)* *Agr.* اثنتا عشرة درجة. *e)* *Cod.*
 هابد.

واسطوانتا الطاق الاوسط من انصافهما منقوش *a* مكتوب عليهما بالذهب
وما بين جدارى الباب ست وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما *f. 55v*
منقوشا بالذهب ورخاما *b* ابيض واحمر واخضر ولون لاوزرد وفي عتبة الباب
ست درجات *c* وفي الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء
الطاق الاوسط حجر من رصاص علامة في ذلك الموضع ذكر المكيون
ان النبي صلعم وطئ *d* في موضعها حيث خرج الى الصفا وكان فى
موضعه زقاق ضيق يخرج منه من مضى من الوادى يريد الصفا
فكانت هذه الرصاصة فى وسط الزقاق يتحرونها ويجدونها موطأ *f*
طريق النبي صلعم وزعموا انه كان يقبل لهذا الباب باب بنى عدى
10 ابن كعب كانت دور بنى عدى ما بين الصفا الى المسجد وموضع
الجنبذة التي يسقى فيها الماء وعند بركة الصفا فلم جراً الى رحبة *f. 56r*
المسجد فلما وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدى
ابن كعب تحولت بنو عدى الى دور بنى سلم وبعوا منازلهم هنالك
جميعا الا آل صداد *g* وآل مؤمل فلما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم
15 وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقان طيل كل طاق
ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب خمس
عشرة ذراعا وفي عتبة الباب خمس درجات *c* فى بطن الوادى يقبل
لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى
20 الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع درجات *c* وهذا الباب *f. 56v*
من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقان طول
كل طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين

a) Azr. منقوشتان. *b*) Addidi copulam. *c*) Azr. اثنتا عشرة
d) Cod. وفى. *e*) Azr. ٣٣١, 3. *f*) Cod. يتحرونها ويجدونها 3. *d*) Cod. وفى. *e*) Azr. ٣٣١, 3.
g) *Dhamma* in cod.; Azr. صدّاد et sic Wüstenf. in *Gen.*
Tab.

جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ست درجات^a وكان
يقال لهذا الباب باب بتي تيم بن مرة وكان بجذاء دار عبد الله بن
جُذنان^b ودار عبيد الله بن معمر بن عثمان فدخلنا فى الوادى
حيث وسع المهدى المسجد الحرام وقد فصلت من دار ابن جدعان^c
فضلة في بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفضلة يحوزونها^d
ويكرونها ويقبلونها حتى كانت سنة ٢٤٩ فاشتراها محمد بن سليمان بن
عبد الله بن محمد بن ابراهيم وهو والى مكة فصارت له ثم صارت
لاى القاسم بن يزيدان مولى امير المؤمنين، والباب السابع فيه اسطوانة
عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما
بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعاً وفي عتبة^e
الباب خمس درجات^f وهذا الباب مما يلي دور بنى عبد شمس وبنى
مخزوم كان يقال له باب أم هانئ بنت ابي طالب، وعلى الاساطين
الله على الابواب كراسى مما يلي الوادى وباب بنى سلم، وباب بنى
جمع ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفي الشق الذى يلي باب بنى
جمع ستة ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو الذى يلي المنارة^g
الله تلى اجياد الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث
عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب
سبع^h درجات وهو يقال له باب حكيم بن حزام وبنى الزبير بن
العوام والغالب عليه اليوم باب الحزاميةⁱ، والباب الثانى فيه
اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة فى السماء ثلاث عشرة^j
ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب
خمس^k درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان
يقال له اليوم باب الحناطين^l والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

a) Azr. اثننا عشرة درجة. b) Cod. h. l. جَدْعَان. c) Azr.
d) Azr. ثمانى. e) Cod. الحزامية. f) Azr. سبع. g) Azr.
h) Azr. هاشم. i) Cod. الحزامية. j) Azr. ثمانى. k) Azr. هاشم.
l) Azr. الحناطين sod of. ann. p. ٥١٣.

طول كل طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعا *a* ووجه الطاقين منقوش
 بالفسيفساء وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب *f. 58 r.*
 سبع درجات وبين يدي الباب بلاط يمر عليه سبيل المسجد من
 سرب تحت هذا الباب وذلك الفسيفساء من عمل ابي جعفر امير
^٥ المؤمنين وهو آخر عمله في *b* ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب
 الرابع طاق طوله في السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه
 باب مبوب كان يشرع في زقاق بين يدي دار زبيدة وبين المسجد
 وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب ابي البختري بن هاشم الاسدي
 كان يستقبل دارة الله دخلت في دار زبيدة فيها بئر الاسود بن
¹⁰ المطلب بن اسد وهي بئر جاهلية مدفونة في بعض جوانب دار
 زبيدة، والباب الخامس طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثننا
 عشرة اصبعاً والباب مبوب يشرع *c* في زقاق دار زبيدة ايضا وهو *f. 58 v.*
 الباب الذي يصعد منه الى دار زبيدة *d*، والباب السادس طاق طوله
 عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس *e*
¹⁵ درجات وهو باب بنى سلم، وفي الشق الذي يلي دار الندوة *f* وهو
 الشق الشامي ستة ابواب الباب الاول وهو يلي المنارة الله تلى باب
 بنى سلم طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفي عتبة الباب
 سبع *g* درجات واذا كثر التراب من السبيل ذهبت اربع درجات وثبتت
 ثلاث درجات حتى عمل له طبق من خشب الساج وحزب *b* له في
²⁰ جدرى الباب حزان يدخل فيهما حرف الطبق حتى يرجع الماء عن
 المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثاني قد سد موضعه *f. 59 r.*
 بين *i*، والباب الثالث هو باب دار العجلة، والباب الرابع وهو باب

a) Azr. عشرة اذرع. *b)* Cod. الى. *c)* Cod. يشرع. *d)* Azr.
 hoc dicit de porta quarta. *e)* Azr. عشر. *f)* Azr. add. العجلة.
g) Azr. ست. *h)* Cod. وحزب (sic) et mox حزن. *i)* In ood.

قَعِيقَان طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع *a* اذرع وست اصابع وفي
عتبة الباب ثمان درجات يقال له باب حَجِير بن ابي اهاب، والباب
الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طولُه تسع اذرع
وعرضه خمس اذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجات في بطن
المسجد وهو باب دار شيبنة بن عثمان يُسلك منه الى السويقة، في *5*
هذا الشق درجة يصعد بها الى دار الامارة *b* درجات من رخام عليها
درابزين *c*، وفي هذا الشق جناح ساج شارع من دار العجلة كان
يُشرع للمهدى ايام بُنيت في سنة ١٦٠ على يد محمد بن ابراهيم فلم
يزل ذلك الجناح على حاله حتى جاءت المبيضة فقطعه حسين بن
حسن *d* ووضع الجناح لاصقا بالكوا *e* لانه كانت ابواب الجناح وذلك في *10*
سنة ٢٠٠ في الفتنة فلم يزل على ذلك حتى امر المعتصم في سنة ٢٢١
بعمارة دار العجلة فأُشرع الجناح وجعل شباكه بالحديد وجعلت عليه
ابواب مزررة تُطوى وتنشر وهو قائم الى يومنا *5*

ذرع طول جذرات *f* المسجد الحرام

وذرع جدار المسجد الحرام الذي يلي المسعى وهو الشرقي ثمان *16*
عشرة ذراعا وطول الجدار الذي يلي الوادي وهو في الشق اليماني
اثنتان *g* وعشرون ذراعا وطول الجدار الذي يلي باب بني جمح وهو
الغربي *f.60 r.* اثنتان *g* وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً وطول الجدار الذي
يلى دار الندوة وهو الشق الشامي سبع *h* عشرة ذراعا واثنتا عشرة
اصبعاً *5* ذرع طواف *k* السبع الواجب باللعبة *20*

قد سُد في دار العجلة Azr. الباب الثالث وهو باب دار العجلة additur
وموضعه بين لمن يقابله.

a) Azr. تسعة. *b)* Azr. ٣٢٩; 5. دار السلامة. *c)* Cod. دارابزين.
d) Cf. Tab. III, ١٨. *e)* Cod. بالكوا. *f)* Cod. جذرات. *g)* Cod.
طواف. *h)* Azr. تسعة. *i)* Cod. ذراعا. *k)* Cod. اثنتان.

وهو ثمان مائة وست وثلاثون ذراعا وعشرون اصبعاً ومن المقام الى الصفا مئتا ذراع وسبع وسبعون ذراعا ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة وست وستون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً يكون بينهما سبع^a خمسة آلاف وثلاثمائة ذراع وخمس وستون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً^٥ ذكر طواف سبع واحد بين الصفا والمروة وذراعه

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة v. ٤٥٠
ستة آلاف b ذراع وخمس مائة ذراع وثمان وثلاثون ذراعا وسبع عشرة اصبعاً^٥ ذكر بناء درج الصفا والمروة

قال كنت الصفا والمروة يسند فيهما من سعى بينهما سعياء ولم يكن فيهما بناء ولا درج فلم يزل على ذلك حتى كان في خلافة ابي جعفر المنصور فعلمها عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس فجعل لهما d درجا وسواها وأوطأها فدرجها الى اليوم قائمة وقد كانت تعمر وتكحل بالنورة وكان اول من احدث فيهما بناء بعد بناء عبد الصمد وكحلها بالنورة الطبري^e في خلافة المأمون^٥

ذكر موضع المقام وردّه الى مكانه 1٥

حدث عن سعيد بن جبير انه قال كان المقام في وجه الكعبة وانما قام عليه ابراهيم عم حين ارتفع البنيان فاراد ان يشرف على البناء فلما كثر الناس خشى عمر بن الخطاب عليه ان يطأوه بأقدامهم فاخرجه الى موضعه هذا الذي هو به اليوم حذاء موضعه الذي كان به قدام الكعبة^٥ وحدث عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يصلي ملتصقا بالكعبة مواجهة البيت والناس من ورائه قد داروا بالكعبة ثم صلى ذلك ابو بكر ومن بعده f عمر شطر امارته ثم تحول الناس بعد ذلك الى المقام^٥

a) Azr. ٣٥. سبع بينهما. b) Cod. الف. c) Conj.; ood.

d) Cod. لها. e) Azr. ٣٥١. مبارك الطبري. f) Cod. بعد. ستا.

ذكر ذرع مساجد المزدلفة

f.61 v.

وذرع مساجد المزدلفة تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون
مكسرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع واحدى واربعون ذراعا ٥
ذكر ذرع مساجد منى وطوله وعرضه

وذرع مساجد منى مساجد الخيف من وجهه في طوله من حده ٥
الذى يلي دار الامارة الى حده الذى يلي عرفة مائتا ذراع وثلاث
وتسعون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً ومن حده الذى يلي حد الطريق
الاسفل فى عرضه الى حده الذى يلي الجبل مائتا ذراع واربع اذرع
f.62 r. واثننا عشرة اصبعاً وطوله مما يلي الجبل من حده الاسفل الى حده
الذى يلي دار الامارة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً 10
وعرضه مما يلي دار الامارة مائتا ذراع، وفي قبلة المساجد مما يلي دار
الامارة ثلاث ظلال كان زوقها الصائغ اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه
من الاساطين مائة وثمان وستون اسطوانة منها فى القبلة ثمان
وسبعون مما يلي بطن المساجد اربع وعشرون وفي شقه الايمن اربع
وثلاثون وفي اسفله انذى يلي a عرقات خمس وعشرون وفي شقه الايسر 15
الذى يلي الجبل b احدى وثلاثون وعلى مساجد الخيف عشرون بابا
متفرقة على جوانبه ومن حد مساجد منى الذى يلي جرفات الى وسط
f.62 v. حياض الياقوتة ثلاثة آلاف وسبع مائة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا
ومن وسط حياض الياقوتة الى حد محسره الفا ذراع، وما بين ما زمى
منى من الجبل الى الجبل خمسون ذراعا، وذرع الطريق طريق d العقبة 20
من العلم الذى على الجدار الى العلم الآخر الذى بحذائه سبع وستون
ذراعا والطريق مفروش يمر عليها سيل منى، وعرضه الطريق الاعظم
طريق العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا، ومن المساجد الحرام الى بئر

a) Addidi ex Azr. f.v. b) Cod. جبل sine art. c) Cod.
محشر; of. Azr. fl. . d) Addidi طريق. e) Cod. وذرع; cf. Azr.
f11, 8.

مَيِّمُونَ وإلى أقصى عرفة اثنا عشر ميلاً وإلى أقصى منى خمسة أميال
ومن منى إلى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة أربعة أميال
ومن وسط عرفة إلى الموقف ميل ومن المسجد إلى أقصى الحرم مما يلي
عرفة عشرة أميال وانصاب للحرم دون عرفة بنصف ميل، والحرم عما f.63r.
٥ يلي طريق المدينة على أربعة أميال ونصف وهو دون مسجد الشجرة
بنصف ميل ٥

ذكر عدد الأميال من المساجد للحرام إلى الموقف بعرفة ومواضعها
من باب المسجد للحرام وهو الباب الكبير الذي يعرف اليوم ببني
شبيبة إلى أول الأميال وموضعها على باب شعب الصفا والميل الثاني في
10 حدّ جبل العيرة والميل حجر طوله ثلاث أذرع وهو من الأميال التي
عملها مروان بن الحكم لم يغير، وموضع الميل الثالث بين a مأزمية
منى وموضع الميل الرابع دون الجمرات الثالثة b التي تلي مسجد الخيف
بخمسة عشرة ذراعاً وموضع الميل الخامس وراء قرين الثعالب بمائة ذراعاً f.63v.
وموضع الميل السادس في حدّ جدار حائط محسّر^c وبين جدار
15 حائط محسّر ووادي محسّر خمس مائة ذراعاً وخمسة وأربعون ذراعاً،
وموضع الميل السابع دون مسجد المزدلفة بمائتي ذراعاً وسبعين ذراعاً
والميل حجر مرواني طوله ثلاث أذرع وموضع الميل الثامن في حدّ
الجبل دون مأزمية عرفة وهو حيال سقاية زبيدة والطريق بينه وبين
سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجه إلى عرفات وموضع الميل
20 التاسع بين مأزمية عرفة بقم الشعب الذي يقال له شعب المبال الذي
بال فيه رسول الله صلعم حين دفع d من عرفة ليلة المزدلفة وهذا
الميل بحيال سقاية شعب السقيا سقاية خالصة وموضع الميل العاشر f.64r.
حيال سقاية ابن برمك وبينهما الطريق وهو في حدّ الجبل جبل

a) Addidi بين coll. Azr. ٤١٤. b) In marg. الثانية. c) In cod.
additur . وبينه d) Cod. رَفَع. e) Additur in cod. إلى.

المنظر، وموضع الميل الحادي عشر في حد الدُكَّان الذي يدور
حول *قبة* مسجد عرفة ومسجد *a* ابراهيم خليل الرحمن. وبينه وبين
جدار المسجد خمس وعشرون ذراعاً، وموضع الميل الثاني عشر خلف
الامم حيث يقف عشية عرفة على قرن يقال له المابت *b* بينه وبين
موقف رسول الله صلعم عشر اذرع، فما بين مسجد الحرام وبين *c*
موقف الامم بعرفة يريد لا يريد ولا ينقص سواء *d*
ذكر حدود الحرم من جوانبه

f.64 v. من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت معاذ *e* على ثلاثة اميال
ومن طريق اليمن طرف اضاءة لُبْن في ثنية لُبْن *d* على سبعة اميال
ومن طريق جدّة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق *10*
الطائف على طرف *e* عرفة من بطن نمره على احد عشر ميلاً ومن
طريق العراق على ثنية خَل بالمنقطع على سبعة اميال ومن طريق
الجزعانة في شعب عبد الله بن خالد بن اسيد على تسعة اميال *h*
خصال الحرم

فن خصاله ان الذئب يصيد الطي ويرفعه ويروغه ويعارضه فاذا *15*
دخل الحرم كف عنه، ومن خصاله انه لا يسقط على الكعبة جم
الا وهو عليه *f* يعرف ذلك منه متى امكن وتعرفت حاله ولا يسقط
ف.65 r عليها ما دام صحيحاً، ومن خصاله انه اذا اصاب المطر الذي من
شق العراق كان الخصب في تلك السنة بالعراق فاذا اصاب شق الشام
كان الخصب والمطر تلك السنة في شق الشام واذا عم جوانب البيت *20*
كان المطر والخصب عما في البلدان، ومن خصال الحرم ان حصى
الجمار ترمى في ذلك المرمى مذ يوم حج النلس البيت طول الدهر

a) Azr. flo, 1. قبلة المسجد بعرفة مسجد 1. b) Cod. المابت.

c) Azr. ٣٩. paen. غفار. d) Cod. لُبْن (supra sine voc.). e) Azr.

f) Cf. Ibn al-Fakth ١٩, 7. عليه. g) Cod. عليه. f) طريق.

ثم كأنه على مقدار واحد ولولا موضع الآية والعلامة والعجوبة لكان فيها لقد كان ذلك كأجبال هذا من غير ان تكتسحه السيول او يأخذ منه الناس، ومن سنتهم ان كل من علاه الكعبة من العبيد فهو حر لا يرون الملك على من علاها ولا يجمعون بين عز علوها وبين ٥ ذلة الملك، ومكة رجال من الصالحين لم يدخلوا الكعبة قط، وكانوا في الجاهلية لا يبنون بناء مربعاً تعظيماً للكعبة والعرب تسمى كل بيت مربع كعبة ومنه كعبة نجران فكان أول من بنى بيتاً مربعاً بمكة حميد بن زهير احد بنى اسد بن عبد العزى، ثم البركة والشفاء الذي يجده من شرب من ماء زمزم على وجه الدهر وكثرة 10 من يقيم عليه فيجد فيه الشفاء بعد ان لم يدع حمة^b الا اتاها واقام عندها وشرب منها واستنقع فيها، هذا مع شأن الفيل والطيور الابليل والحجارة الساجيل وانها لم تنزل امنا ولقاحا لا تؤدى اداة ولا تدب للملوك ولذلك سمي البيت العتيق لانه لم ينزل حراً لا يملك، قل حرب بن امية

15 ابا مَطَرٍ قَلَمٌ اِلَى صَلاَحٍ، فَيَكْفِيكَ الْبَدَامَى مِنْ قَرِيْشٍ
فَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيْشُ فِيهِمْ اَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِخَيْرِ عَيْشٍ
وَتَسْنِرُ بِلُدَّةٍ عَزَّتْ لِقَاحًا وَتَأْمَنُ اَنْ يَزُوْرَكَ رَبُّ جَيْشٍ
وقل الله عز وجل^d وَاِنْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاْمَنًا وَاَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهِيْمَ مُصَلًّى وَقُلْ جَلَّ ذِكْرُهٗ رَبَّنَا اِنِّىْ اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِيْ بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ 20 فَاجْعَلْ اَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِيْ اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِنْ اَنْثَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ ٥

المدينة وفي يثرب مدينة الرسول صلعم

a) Cod. على. b) Cod. حمة. c) Cod. صلاح; of. BelAdh. of, Bekri lo¹. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.

وهي طيبة ولطيبها قيل تلفظ جنتها ويتصوع طيبها وفي ربح ثراها
 f.66 v. وتربتها وعرف ترابها ونسيم هوائها والفغمة^a التي توجد في سككها
 وحيطانها دليل على انها جعلت حرماً وكل من خرج من منزل مطيب
 الى استنشاق ربح الهواء والتربة في كل بلدة فانه لا بد عند
 الاستنشاق والتثبت من ان يجدها منتنة وذلك على طبقات من شأن^b
 البلدان الا ما كان من مدينة الرسول صلعم، قال وللصياح والعطر
 والبخور والنضوح^b من الرائحة الطيبة اذا كان فيها اضعاف ما يوجد
 له في غيرها من البلدان وان كان الصياح اجود والعطر افخر والبخور
 اتمن ورب بلدة يستحيل، فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته كقصة
 الاهواز، وقد كان الرشيد هم بالمقام بانطابينة وكرة اهلها ذلك فقال¹⁰
 f.67 r. له شيخ منهم وصدقته^d يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد
 مثلك لان الطيب الفاخر يتغير فيها حتى لا ينتفع منها بكبير شيء
 والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن طبع اليمن ومطرها
 ربما دام شهرين ليس فيها سكورن يوم واحد فلم يبق بها ثم نكر
 المدينة فقال والجويرية السوداء لتجعل في رأسها شيئا من ملح وشيئا¹⁵
 من نضوح لما لا قيمة له لهوانها على اهلها فتجد ذلك خمره وطيب
 رائحة لا يعدلها بيت عروس من نوى الاقدار حتى ان النوى المتقطع^e
 الذي يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طال ايقاعه يكون
 عندهم في غاية الطيب، حدث عن عثمان بن عبد الرحمان بن
 f.67 v. عبيد الله التيمي وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن²⁰
 اهل المدينة في سالف الزمان قوم يقال لهم صعل وفالج^f فغرام داود
 النبي عم فاخذ منهم مائة الف عدرا قالوا وسلط الله عليهم الدود
 في اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه^g في السهل والجبل، قال محمد بن

a) Cod. والفقه. b) Cod. والنضوح. c) Cod. يستحيل. d) Cod.

e) Cod. المقطع. f) Samhūdī ٧٨, 6 وصدقته; of. Ibn al-Fakih ١١٦. g) Cod. صعل وفالج. 6

الحسن ^e في بناحية الجُرف، قتلوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن
 زهرة ^b فاكترت من رجل وارتت الخروج الى بعض البلاد فلما دفت
 لتركب غشبيها الدود فقبل لها انا نرى دودا تغشاك، فقالت بهذا
 اهلك قومي ثم قالت رب جسد مصون وملا مدفون بين زهرة وداتون ^d
^e قل فقتلها الدود، قالوا وكانت العماليق منتشرة في البلادو كانت
 جرهم بمكة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة والشام وكان بمصر ^{f.68r.}
 الكنعانيون وكان بالطائف بنو عبد بن ضخم قال محمد بن الحسن
 وحدثني انس ^e بن عياض عن زيد بن اسلم قل بلغني ان صبعا
 * ربت اولادها ^f رابضة في حجاج عين رجل من العماليق وقال محمد
¹⁰ ابن الحسن حدثني انس بن عياض ^g قل الزبير ^h وسمعت من انس
 قل سمعت زيد بن اسلم يقول لقد كان في ذلك الزمان الاول تمضي
 اربع مائة سنة وما يسمع بجنابة، وحدثت عن عروة بن الزبير قال
 كانت العماليق قد انتشروا في البلاد فسكنوا مكة والمدينة والحجاز
 كله وعتوا عتوا كبيرا فبعث اليهم موسى النبي عم جندا من بني
¹⁵ اسرايل فقتلوه بالحجاز ويقال ان النبي موسى عم لما اظهره الله على
 فرعون واهلكه وجنوده وطى الشام فاهلك من بها فبعث ذلك البعث ^{f.68v.}
 الى الحجاز وامرهم ان لا يستبقوا منهم احدا بلغ الحلم فقدموا عليهم
 فآظهم الله عليهم فقتلوه حتى انتهوا الى ملكهم بتيماء، وكان يقال له
 الارقم بن ابى الارقم فقتلوه واصابوا ابنا له كان شابا من احسن
²⁰ الناس فضنوا به عن القتل فقالوا نستحييه حتى نقدم على نبي الله
 موسى صلته فيرى رايه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدم

a) Hic est sec. Samhūdi f, paen. المعروف بابن زبالة احد اصحاب مالك.

b) Samh. تعرف بزهرة وكانت تسكن بها. c) Samh. يغشاك. d) Samh.

غياض. e) Cod. اسد. f) Samh. l. 1. 12. رويت واولادها. g) Cod. عياض.

h. l. Cf. Dhahabi Tab. 6, 73. h) I. e. الزبير بن بكار. i) Cod.

نتيما. Cf. Samh. v1.

لجيش فلما سمع بهم الناس تلقوهم ليسعلوهم عن امرهم فاخبروهم بفتح
الله عليهم وقالوا لم نستبق منهم احدا الا هذا الفتى فلما لم نر
شابا احسن منه استبقيناه حتى تقدم على نبي الله صلعم فيرى فيه
رأيه فقال لهم بنو اسرائيل ان هذه لمعصية منكم لما خلفتم من *a* امر
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا فحلوا بينهم وبين الشام *b*
فقال للجيش ما بلد ان منعتم بلدكم خير من البلد الذي خرجتم
منه قال وكانت للحجاز انذاك اشجر بلاد الله واطهره ماء قال وكان
هذا اول سكنى اليهود للحجاز بعد العماليق، قال وخرجت قريظة
واخوتهم بنو هذيل *c* وعمرو ابنا الخزرج *d* بن الصريح *e* بن الفوم *f* بن
السبط بن اليسع بن سعد بن لاوي بن خير بن الناحم بن *g*
مسحوف بن عازر بن عوراء بن هرون بن عمران عم والنضير بن الناحم
ابن الخزرج بن الصريح بعد هاولاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العالية على
وايين يقال لهما مدينب ومهزور *g* فنزلت بنو النضير مدينب واتخذوا
عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وهذيل *h* على مهزور واتخذوا عليه الاموال
وكانوا اول من احتفر بها الآبار واغترس الاموال، قال ونزل عليهم بعض *i*
قبائل العرب فكانوا معهم واتخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل، وحدث
عن توبة بن الحسن *j* بن السائب بن ابي لبابة عن جده قل كان *k*
بالمدينة قري واسواق من يهود بنى اسرائيل وكان قد نزلها عليهم احياء
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان عن كان مع يهود

a) Samh. om. من، JAc. IV, ٤٦٢, 3 لمخالفتكم. *b*) Cod. هذيل
et additur هذيل. JAc. l.l. 11 et v.1, 12 et Samh. l.l. coll. ٨٠, 2 ut
rec. *c*) Cod. hic et infra الخزرج. *d*) Cod. s. p., infra cum voc.
e) Sic aut لنوم. *f*) Aut مسحوف. *g*) Cod. ومهروز et sic deinde.
h) Cod. هذيل. *i*) IA in *Osd al-ghāba* II, ٢٥٧ memorat حسين
قالوا وكانوا. *k*) Cod. بن السائب.

من قبائل العرب قبل نزول الاوس والخزرج عليهم بنو أنيف^a و^م حتى^٥
من بلى قل بعضهم ويقال انهم بقية من العماليق وبنو مريد^b حتى^٥
من بلى وبنو معاوية بن الحارث بن بهثة^c بن سليم بن منصور بن ٤٧٠٢.
عكرمة بن حصفة^d بن قيس بن عيلان وبنو الجذمي^e حتى^٥ من
اليمن وكان من بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الاوس
والخزرج بنو قريظة وبنو النضير وبنو ضخم^f وبنو زعوراء وبنو ماسكة
وبنو القمعة^g وبنو زيد اللات و^م رهط عبد الله بن سلام وبنو
قينقاع وبنو حجر وبنو ثعلبة واهل زهرة واهل زبالة واهل يثرب وبنو
القصيص وبنو ناعصة^h وبنو عكوةⁱ وبنو مزينة^k فكانت هذه القبائل
^{١٠} من بنى اسرائيل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتخذوا
بالمدينة الآطام وكانت الآطام عز اهل المدينة ومنعتهم الله يتحصنون
فيها من عدوهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قال ٤٧٠٧.
وكان يثرب ام قري المدينة وهي ما بين طرف قناة الى طرف الجرف
وما بين لملال الذي يقال له البوا الى زبالة، فهذا علم اول من نزل
^{١٥} المدينة بعد غرق قوم نوح الى قدوم الاوس والخزرج اياها، قالوا فلم
تزل اليهود العالية بها الظاهرة عليها حتى كان من امر سيل العرم ما
كان وما قص الله من قصته في القرآن فاجمع عمرو بن عامر * بن حارثة^m
ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن * الأسد بن

a) Voc. sec. Jâc. I, ١٣٥, 1. Samh. v٩, 7 a f. ut Well-
hausen *Skizzen* IV, 12, sed postea انيف. b) Sic recte cod. coll.
Moschtabih f٧٥, 1. Samh. مريد, Wellh. مرثد. c) Cod. نهته. d) Cod.
حفصة. e) Samh. et Jâc. IV, ١٠٨, 1. الجذمي. f) Cod. ضخم.
g) Voc. sec. Jâc. I, off٩ ult. h) Cod. باغصه. Secutus sum Samh.
i) Cod. عكره; cf. Samh. ٨٠, 15 et Ibn Dor. ٢٢٨. k) Cod. مرايه;
cf. Samh. l. 1 16. l) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البرقي. m) Addidi.
Saepe ثعلبة بن sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث ^a الخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وهي ارض سبأ الله ذكر الله
 في القرآن عند الذي رأى في كهنته وروى غيره من علامة ذلك
 f.71r. السيل فقال عمرو بن عمرو لقومه اني واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد
 فليسر اليه فكان مما وصف ان قل من كان منكم يريد الراسيات ^b
 في الوحل المطعمات في المحل * المدركات. بالدخل، فليلحق بيثرب ذات ^c
 النخل وهي المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الأوس
 والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عمرو وها ابنا قبيلة بنت
 كاهل، وحدث عن محمد بن الحسن قل حدثني محمد بن يحيى
 المازني من مأرب عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة قل كانوا
 آمنين في ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا يتزود شيئاً يبيت في قرية ^d
 وبقيل في اخرى فقالوا ربنا باعد بين أسقارنا فنقلت الانصار الى
 f.71v. يثرب وغسان الى الشام وأسد الى عمان ^e وخزاعة الى تهامة ثم رجع
 انحديث اليهم قل فقامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال
 والاطعام ^f والنخل في ايدي اليهود ووجدوا العدد والقوة معهم فكث
 الخزرج ما شاء الله ثم انهم سألهم ان يعقدوا بينهم جواراً وحلفاً * يأمن ^g
 به بعضهم بعضاً ويمتنعون به من سواهم فتعاقدوا وتحالفوا واشتركوا
 وتعاملوا فلم يزلوا على ذلك زمناً طويلاً وأثرت الاوس والخزرج وصار
 لهم مل وعدد فلما رأت قريظة والنضير حاتم خافوهم ^h ان يغلبوهم
 على دورهم واموالهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم
 وكانت قريظة والنضير اعدوا واكثر وكان يقال لهم اللاهنان، قال كانت ⁱ
 f.72r. يثرب في الجهلية تدعى غلبية، نزلت اليهود على العماليق فغلبتهم

a) Cod. الاسود بن العرب. b) Samh. v, 4, rasixat, sed JAc. IV, f33, 1 ut rec. c) Cod. الموركات بالرحل. d) Kor. 34 vs. 18.

Cf. Samh. v, 4 a f. seqq. e) Cod. عمان. f) Cod. والاطعام.

Cf. Samh. v, 20. g) Cod. به فآمن. h) Cod. حالفهم.

i) Voc. sec. Samh. v.

عليها ^a ونزل المهاجرون على الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الاعاجم
على المهاجرين فغلبوهم عليها، وحدث عن محمد بن طلحة عن
عثمان بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم نهى الانصار ان يهدموا
آطامهم وقل انها زينة المدينة، وحدث عن عروة بن الزبير عن اسامة
^٥ قل اشرف رسول الله صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى ارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قال واقامت الاوس
والخزرج واتخذوا الاموال والآطام وكلمتهم واحدة وامرهم مجتمع ثم دخلت
بينهم حروب عظام وكانت لهم ايام ومواطن واشعار فلم تنزل تلك الحروب
بينهم حتى بعث الله رسوله صلعم فاكرمهم الله باتباعه فكان من امر ^{f 72v}
¹⁰ العقبة ما كان ثم شخص من مكة فقدم المدينة ونزل على ابي ايوب
الانصاري واقام عند ابي ايوب حتى اتخذ منزله، وحدث عن خالد
ابن اسماعيل عن ابن جريج ^٥ قل اقام رسول الله صلعم في بيت ابي
ايوب ينزل عليه القرآن ويأتيه جبريل عم فيه حتى ابنتى مسانه
ومسجده وكان المسجد لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر اسعد
¹⁵ ابن زرارة وقل بعضهم كان لغلامين يتيمين لابي ايوب الانصاري يقال
لهما سهل وسهيل ابنا عمرو فطلب النبي صلعم المربد من ابي ايوب
فقل ابو ايوب يا رسول الله المربد ليتيمين وانا ارضيهما فارضاها واعطاه ^{f 73r}
رسول الله صلعم فاتخذ مسجدا قال وبناه النبي صلعم مرتين بناء
حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناء وزاد
²⁰ عليه مثله في الدور وضرب للحجاب ما بينه وبين القبلة والشرق الى
الشام ولم يضربها في غربيه ^d وكانت خارجة من المسجد مديرة الآ
من المغرب وكانت ابوابها شارعة في المسجد ^e، وحدث عن ام سلمة
زوج النبي صلعم انها قالت بنى رسول الله صلعم مسجده الذي

ونزلت الاوس والخزرج على يهود فغلبوهم ^a Hic exoidisse videtur
^b Cod. s. p. ^c Cod. بنى. ^d Cf. Samh. ١٣١, 5 a f.
^e Cf. ib. ١٢٧, 15.

بالمربد بالمدينة فقرب اللبن وما يحتاجون اليه فقام رسول الله صلعم
f.73v. فوضع رداءه فلما رأى ذلك المهاجرون الأولون والانصار القوا ادينتهم

واكسيتهم وجعلوا يرتجزون ويعلمون ويقولون^a

لئن قعدنا والنبي يعمل ذاك اذن للعلم المضلل

قال وكان عثمان بن عفان رجلا نظيفا وكان يحمل اللبنة فيجامى⁵

بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض كميته ونظر الى ثوبه فان كان اصابه

شيء من التراب نفضه فنظر اليه علي بن ابي طالب فانشا يقول

لا يستوي من يعمر المساجدا يداب فيها قائما وقاعدا

ومن يرى عن التراب حائدا

فسمعا عمار بن ياسر فجعل يرتجز بها وهو لا يدري من يعنى بها¹⁰

فمر عثمان^b فقال يا بن سمية ما اعرفني من تعرض ومعه جريدة فقال

f.74r. لتكفن او لا تعرضن بها وجهك فسمعه النبي صلعم وهو جالس في

ظل شيء فغضب ثم قال ان عمارة جلدته ما بين عيني وانفي فاذا

بلغ ذلك من المرء فقد بلغ ووضع يده بين عينيه فكف الناس

عن ذلك ثم قالوا لعمار ان النبي صلعم قد غضب فيك وخاف ان¹⁵

ينزل فينا قرآن فقال انا ارضيه كما غضب فاتاه فقال يا رسول الله ما

لي ولاصحابك قال ما لك ولهم قل يريدون قتلى يحملون لبنة ولبنة

ويحملون على اللبنتين والثلاث فاخذ بيده فطاف به في المسجد

وجعل يمسح وفرته^c من التراب بيده ويقول يا ابن سمية لا يقتلك

اصحابي ولكن تقتلك الفئة الباغية، وحدث عن ابن شهاب قال كانت²⁰

f.74v. سوارى المساجد في عهد النبي صلعم جذوعا من جذوع النخل وكان

سقفه جريدا وخصوصا ليس على السقف كبس^d طين فاذا كان المطر

a) Cf. Ibn Hish. ٣٣٧, 3. b) Ibn Hish. l. l. paen. nomen

c) Cod. وقد سمي ابن اسحاق الرجل consulto reticet, dicens

d) Samh. ١.٩, 4. كثير . رفته .

٥ . الأعلام النفيسة

امتلاء المسجد طينا انما هو كهيعة العريش ، قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَمَعَهُمَا قَصْبَةُ يَذْرَعَانِ الْمَسْجِدَ
 فَقَالَ مَا تَصْنَعَانِ فَقَالَ ارْتَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِنِيانِ الشَّامِ نَقَسِمُ ذَلِكَ عَلَى الْإِنصَارِ فَقَالَ هَاتَا فَأَخَذَ الْقَصْبَةُ مِنْهُمَا ثَمْرًا
 ٥ مَشَى بِهِمَا حَتَّى أَتَى الْبَابَ فَدَخَلَ بِهَا وَقَالَ كَلَّا ثُمَّمَّ وَخَشَبَاتٍ وَظَلَّةٍ
 كَظَلَّةِ مُوسَى وَالْأَمْرَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ وَمَا ظَلَّةُ مُوسَى قَالِ إِذَا قَامَ
 أَصَابَ رَأْسَهُ السَّقْفُ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونَ ^b تَغَلَّ فِي الْقِبْلَةِ فَاصْبَحَ مَكْتَتِبًا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
 خَوْلَةُ السُّلَمِيَّةُ مَا لِي أَرَاكَ مَكْتَتِبًا فَقَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِي تَقَلْتُ فِي
 10 الْقِبْلَةِ وَأَنَا أَصَلَّى فَعَدْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ عَمِلْتُ خُلُوقًا خَلَقْتُهَا
 فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ خَلَقَ الْقِبْلَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِسَفْطِ عُودٍ فَلَمَّ يَسِعُ النَّاسُ فَقَالَ
 جَمَرُوا بِهِ الْمَسْجِدَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَثَبَّتَتْ سُنَّةٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ إِلَى
 الْيَوْمِ يَوْمِي كُلِّ عَامٍ بِسَفْطِ عُودٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 15 ابْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمَجْمَرَةٍ فَضَمَّ
 فِيهَا تَمَائِيلَ مِنَ الشَّامِ فَدَفَعَهَا إِلَى سَعْدٍ وَقَالَ أَجْمِرْ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ وَفِي
 رَمَضَانَ قَالَ فَكَانَ سَعْدٌ يُجْمِرُهَا بِهَا وَكَانَتْ تَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ حَتَّى قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْيَا عَلَى الْمَدِينَةِ
 فَامَرَ بِهَا فَغَيَّرَتْ وَجَعَلَتْ سَادِجًا ، وَحَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 20 لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَجْعَلْهُ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا وَجَدَ
 عُمَرَ جَعَلَ اسَاطِينَهُ مِنْ لَبْنٍ وَبَنَزَعَ الخشبَ وَمَدَّهُ فِي الْقِبْلَةِ وَكَانَ حَدُّ
 جِدَارِ عُمَرَ مِنَ الْقِبْلَةِ عَلَى أَوْ اسَاطِينِ الْقِبْلَةِ لِأَنَّ إِلَيْهَا الْمُقْصِرَةَ ،

a) Ib. سل. b) Cod. c. ص. c) Cod. s. p. In marg. ante
 hoc vocab. additur عبد الله quasi lector voluerit. Cf. Samh.
 ivf, 20. d) Cod. يجمر. e) Tempore al-Mahdi; Chron. Mekk.
 II, 133. f) Cod. s. p. Cf. cum his Samh. 133, 3 seqq.

وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ
إِلَى صَعَاءَ كَانَ مَسْجِدِي فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَدَّ هَذَا
f.76r. الْمَسْجِدَ إِلَى بَابِ دَارِي مَا عَدَوْتُ أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ مَدَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى
الْأَسَاطِينِ لَأَنَّ إِلَيْهَا الْمَقْصُورَةُ الْيَوْمَ ثُمَّ زَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى بَلَغَ ٥
جِدَارَهُ الْيَوْمَ، قَالَ فَسَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ لَمَّا أَهْتَجِجُ إِلَى بَيْتِ حَفْصَةَ
قَالَتْ فَكَيْفَ بِطَرِيقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا نَعْطِيكَ أَوْسَعَ مِنْ بَيْتِكَ
وَنَجْعَلُ لَكَ طَرِيقًا * امْثَلْ مِنْ ٥ طَرِيقَكَ فَلَطَّاهَا دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
وَكُنْتُ مَبْدَأً، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْيَاحِهِ أَنَّ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدَّمَ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ثُمَّ قَدَّمَهُ عُثْمَانُ بْنُ 10
f.76v. عَفَّانٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ٤ الْيَوْمَ وَادْخَلَ بَقِيَّةَ دَارِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَالشَّامَ وَالْمَغْرِبَ وَادْخَلَ بَعْضَ بَيْوتِ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِو
يَلِي الْقِبْلَةَ فَاقَامَ الْمَسْجِدَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَدِمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجًّا فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ
النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ التَّفَاتَةُ فَإِذَا لِلْحَسَنِ 15
ابْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ
يَنْظُرُ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَ أَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَلَا هُوَ هَذَا
قَدْ بَقِيَ بَعْدُ اشْتَرَى هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَادْخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
وَأَسَدَهُ، وَحَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ يَبْعَثُ كُلَّ عَامٍ رِجَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ يُأْتِيهِمْ بِأَخْبَارِ النَّاسِ وَمَا 20
f.77r. يَحْدُثُ بِهَا فَتَاهُ فِي عِلْمٍ مِنَ الْأَعْوَامِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا
وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ وَلَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ فِي
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

a) Addidi o Samh. ١٣٦، 11. b) Samh. مثل. c) Cod. مريدا.

d) Cod. مواضع. e) Samh. ١٣٧، 21 لا.

رفعت الكثة وصلى صاحبها فيها بصلاة الامم هو ومن معه ثم ارخيت
 الكثة واتى بالغداء فتغدى هو واصحابه فلما اقيمت الصلاة فعل مثل
 ذلك واذا هو يأخذ المرأة والكحل وانا انظر فسألت فقيل هذا حسن
 ابن حسن بن علي بن ابي طالب قال ويحك فما اصنع وهو في بيته
 5 وبيت امه وما الخيلة في ذلك قال تزيد في المساجد وتدخل هذا
 البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة في المساجد f.77v.
 وان يشتري هذا المنزل قال فعرض عليهم الابتياح فأبوا وقال حسن والله
 لا نأكل a له ثمن ابدا واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية b آلاف
 دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه
 10 وادخاله في المساجد وطرح الثمن في بيت المال ففعل وانتقلت معه
 فاطمة بنت الحسين بن علي الى موضع دارها بالحرّة فابتنتها وهي
 يومئذ براج وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام قال
 فلما بنيت قالت ما لي بدّ من بئر للوضوء وغيرها من الحاجة فصلت
 في موضع بئر دارها ركعتين ثم دعت الله واخذت المسحاة فاحتفرت
 15 بيدها وامرت العمال فعملوا فما لقيت حصاة حتّى امهت فلما بنى
 ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل f.78r.
 السوق اليها صنع في حفيرته آلة بالحوض مثل ما صنعت فاطمة
 بنت الحسين فلقى حبلا اوفد عليه وعظم غرمة فيه فسأل ابراهيم
 ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه
 20 آياها بثلاثة آلاف دينار، وحُدث عن غير واحد من اهل العلم
 وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لما جاءه كتاب
 الوليد بن عبد الملك بهدم المساجد والزيادة فيه بعث الى رجال من
 آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب اليّ في ان ابتاع بيت حفصة
 وكان عن يمين الخوخة c وكان بينه وبين منزل عائشة الذي فيه قبر

a) Cod. ياكل; cf. Samh. l. 5 a f. b) Samh. cum او pro.
 c) Samh. l. ult. addit آل عمر.

f.78v. رسول الله صلعم طريف وكاننا تهاديان الكلام وهما في منزلهما a من
 قرب ما بينهما فلما دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرني ان ابتاع
 هذا المنزل وادخله في المسجد قالوا ما نبيعه بشيء قال اذن ادخله
 في المسجد قالوا انت وذاك فاما طريقنا فانا لا نقطعه فهدم البيت
 واعطاهم الطريف ووسعه لهم ثم سام b ولد عبد الرحمان بن عوف بيع c
 دارهم فابوا عليه فهدمها عليهم وادخلها في المسجد قال عبد الرحمان
 ابن حميد فذهب لهم e متاع في هدمهم، وادخل دورا كثيرة في
 المسجد وفيها حجرات النبي صلعم، قالوا وكتب الوليد بن عبد
 الملك الى ملك الروم انا نريد ان نعر مسجد نبينا الاعظم فاعنى فيه
 f.79r. بعمل وفسيفساء قال فبعث اليه باجمال d فسيفساء وبضعة وعشرين
 10 عاملا وقل بعضهم بعشرة عمال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة
 يعدلون مائة وثمانين الف دينار عونا له وبهذه السلاسل التي فيها
 القناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة 91 وبناه بالحجارة المنقوشة
 المطابقة وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وماء الذهب وهدم
 حجرات ازواج النبي صلعم فادخلها في المسجد وادخل القبر في
 15 المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بها داره التي بالحرة
 قال فبينما اولئك العمال يعملون في المسجد اذ خلا لهم المسجد
 f.79v. فقال بعضهم الا ابول على قبر نبيهم فتهيأ لذلك فنهاه اصحابه فلما هم
 ان يفعل اقتلع فالتقى على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعض اولئك
 20 النصارى وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار
 القبلة في صحن المسجد صورة خنزير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز
 فامر به فضربت عنقه، قال لما انتهى عمر بن عبد العزيز الى جدار
 القبلة دعا مشيخة من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب والموالي
 فقال لهم احضروا بنيان قبلكم لا تقولوا غير عمر بن عبد العزيز

a) Cod. منزلما, Samh. ١٣٨, 1 ut rec. b) In marg. دار cum دار.
 c) Sam. لنا 19. d) Cod. باجمال.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا إلا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة
 الوليد بن عبد الملك من المشرق الى المغرب ست أساطين وزاد الى
 الشام من الاسطوانة المربعة آلة في القبر اربع عشرة اسطوانة منها f. 80 r
 عشر في الرحبة واربع في السقائف الاولى آلة كانت قبل وزاد من
 ٥ الاسطوانة آلة دون المربعة الى المشرق اربع اساطين فدخل بيت النبي
 صلعم في المسجد وبقي ثلاث اساطين في السقائف وجعل عمر
 للمسجد حين بناه اربع منارات في كل زاوية منه منارة قال كثير
 ابن جعفر كانت المنارة الرابعة مطلة على دار مروان فلما حج سليمان
 ابن عبد الملك اذن المؤمن فطّل عليه فامر سليمان بتلك المنارة
 10. فهدمت الى ظهر المسجد، وحدث غير واحد من اهل العلم ان
 عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذي في المسجد والذي كتب
 الكتاب الذي في قبلة مسجد رسول الله صلعم واوله أم القرآن حتى f. 80 v
 ختمها ثم وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ا الى قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ b حتى ختمها
 وهو في جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتى ينتهي
 15 الى باب علي، ولم يكن للمسجد شرف حتى عملها عبد الواحد
 البهزي c ان كان واليا وان الحُرُورِيِّين d كانوا نقضوا الكتاب الذي في
 القبلة في صحن المسجد ثم اعاده e ابن عطية حين كان واليا في
 سنة ١٢٨ ثم نقضه داود بن علي حين قدم واليا لابي العباس في
 سنة ١٣٢ واعانه علي اصذاحه صالح بن كيسان فتوفي داود بن علي
 20 قبل ان يتمه فاتهم زياد بن عبيد الله دعا له مولى من موالى المدينة
 يقال له ابن غزالة فكان هو الذي غيره واتمه هو بسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبد الله ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر

a) Kor. 91 vs. 1. b) Kor. 114 vs. 1. c) Sic cod., sed vitium videtur pro النصرى (Chron. Mekk. II, 178), coll. Samh. 14., 18. Anno 104 praefectus factus est. d) Sic pro usitato الحُرُورِيِّين. e) Cod عليه.

عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنة نبيه
صلعم وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبايرة من حق الله وتصغير ما
عظموا من الباطل واحياء ما امانوا من الحقوق وامانة ما احيوا من
العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله والطاعة لله ولاهل
طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله *a* يدعو الى كتاب الله وسنة *b*
نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم بالسوية في فعلهم *b* ووضع
الاخماس في مواضعها *c* امر الله بها لذوى القربى واليتامى والمساكين
f.81v. فلما فرغ ابن غزالة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جعله فقال
زياد وكان فيه جفاء *c* يابن غزالة اذا رايتنا نعمل بما فيه فتعال خذ
جعلك، قال ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجا بعد فراغ *10*
عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف في المسجد وينظر الى
بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين راي سقف المقصورة ألا عملت
السقف كله مثل هذا قل اذا كان تعظم النفقة جدا يا امير
المؤمنين قل وان قال وكانت نفقته *d* ذلك اربعين الف دينار قال
ثم انتهى الى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز يبا حفص *15*
من في القبر قل رسول الله وابو بكر وعمر قال فاين امير المؤمنين عثمان
f.82r. فأعرض عنه فالح عليه فقال دُفن في حال تشاغل من الناس وقد
أسىء ادبك قل وسمعت بعض اهل العلم يقول كان السائل بكاره بن
عبد الملك وكان ضعيفا *f*، قال وابتدأ عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

a) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde cod. يدعو. *b)* In-
fra فيعلم. *c)* Cod. جفاء. *d)* Samh. 14., 11 خمسة واربعين. *e)* Cf. Tab. II, 11v4, 8. *f)* Hic in marg. عن بخت
عثمان وقد مات بالخلافة قوله في تشاغل من الناس بقتله لو استحق
عند الناس انهم يدفنوه (*sic*) ما قتلوه وقد اجمعوا على خلافته (*sic*)
وعلى قتله حتى قالت أم المؤمنين عائشة اقتلوا نعتلا قتله الله فا ندرى
اقى الاجماعين اصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت امتي على ضلال ولا

سنة ٨١ و فرغ منه سنة ٩١ وفيها حج الوليد بن عبد الملك، قال
 فلم يزل المسجد على ما زاد فيه الوليد بن عبد الملك حتى ولى
 ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي فهم بالزيادة و اراده *a* وشاور فيه
 وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائر ويقول ان
 5 زيد في المسجد من ناحية الشرقية توسط قبر رسول الله صلعم فكتب
 اليه ابو جعفر اني قد عرفت الذي ذكرت *b* فأكف عن ذكر دار
 الشيخ عثمان بن عفان فتوفى ابو جعفر ولم يزد فيه *c* شيئاً ثم f.82 v.
 حج المهدي سنة ١٦٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحج فاستعمل عليها
 جعفر بن سليمان سنة ١٧١ و امر بالزيادة فيه وولى بناءه ابن *d* عاصم
 10 ابن عمر بن عبد العزيز و عبد الملك بن شبيب *e* الغسائي فأت ابن
 عاصم وولى مكانه عبد الله بن موسى الخطمي *f* وزاد فيه مائة ذراع
 من ناحية *g* الشمال ولم يزد في القبلة ولا في المشرق ولا في المغرب
 شيئاً وذلك عشر اساطين من *h* صحن المسجد الى سقائف النساء

قيل ان القبر: Deinde viridi attram. خلاف في تحقق الاجماعين
 الظاهر في الحرا لعثمان بن مضعون (مضعون f.) و المسعول اعلم اهل
 زمانه بما سئل لو علم شيء لأبداه وقوله حين غشاغل من الناس لغبوة
 عليه ولو كان ظاهر لظهرة لانه من الضروريات للخلف وقال احد
 المشايخ ما هو والظاهر ان قبر الشيخ عثمان في باطن البلد لا في
 ظهرة على اختلاف الروايات انه عثمان بن مضعون (مضعون l.) ام
 videtur legendum (الحرا cod.) Pro الحرا عثمان بن عفان والد اعلم
 coll. Samh. ٢١٤ et ٢٧٨, 10.

- a*) Sic ex corr. pro وازره ut olim scriptum erat. *b*) Samh.
 ١٤٢, 14. *c*) Cod. addit المهدي. *d*) Samh. عبد الله بن.
e) Samh. in textu شبيب cum var. l. شبيب. Cf. Jàc. IV, ٤٦٧, 1,
 Belâdh. v, 6. *f*) Sic cod.; Samh. الحمصي. *g*) Cod. add. من.
h) Samh. في.

وخمسة لسقائف النساء الشامية وكان قبل بنائه قد امر به فقدروا ما حوله من الدور فابتيع وكان مما ادخل في المسجد من الدور f.83 r. دار مليكة a وفرغ من بناء المسجد سنة ١٩٥ وكان هو يسد خوخة المسجد الى داره عمر وامر بالمقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى المسجد وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فواطأها مع المسجد e فكلمة آل عمر في خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فاذن لهم ففكحوها وخفضوها في الارض شبه السرب، فصارت في المسجد عليها شبك حديد وزاد في المسجد لتلك الخوخة ثلاث درجات فهي على ذلك اليوم ٥

10 نسخة الكتاب الذي حول صحن المسجد فوق الطاقات
دون الشرفات على ما قرأناه في موسم سنة
تسعين ومائتين ٧

f.83 v. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته 15 والعمل بكتاب الله وسنة نبيه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبارة من حق الله وتصغير ما عظموا من الباطل واحياء ما امتوا من الحق وامانة ما احياوا من العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يدعو الى كتاب الله وسنة نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم 20 بالسوية في بيعهم ووضع الاخماس في مواضعها لله امر الله بها لذوى القرى والينامي والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدي امير المؤمنين اكرمه الله واعز نصره بالزيادة في مسجد رسول الله صلى الله

a) Cf. Samh. ١٤٣, 1. b) Addidi. Intelligitur حفصة , Samh. ١٤٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧٦, 3. d) Cod. ومانين ut solet.

عليه وسلم وتزيينه *a* واحكام عمله ابتغاء *b* وجه الله والدار الآخرة
 فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلى فيه من اهله
 واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر امير المؤمنين فيما نوى
 من حسنته في ذلك واحسن ثوابه *٥* وامر ابو العباس الامام
٥ المعتضد بالله امير المؤمنين اطل الله بقاءه بتجديد عمارته في سنة
 ٥٢٨٢ *٥* ومن الجانب الآخر في آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وإنما
 يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ *d* f.84 v.
 وكان مبتدأ ما امر به عبد الله المهدي محمد امير المؤمنين اكرمه
 10 الله من الزيادة في مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 اثنتين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة فامير المؤمنين
 اصلاحه الله يحمد الله على ما اذن له واختصه به من عماره مساجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمدا كثيرا ويحمد الله رب
 العالمين على كل حال امر عبد الله امير المؤمنين بتزيينه
 15 هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة اثنتين وستين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله
 عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا *٥* وعلامة مساجد
 رسول الله صلعم الأول في السقف أهلة مذقبة ما يلي الحائط من *f.85 r.*
 داخل بجذاه مساجد رسول الله صلعم الأول وعلامة مساجد رسول
 20 الله صلعم ما يلي الصحن في الشق الغربي اربع طاقات معولات
 بالفسيفساء خضر كلهن وطاقات مساجد رسول الله صلعم ما يلي القبلة
 اعلاهن مشدود بالساج *٥* وبين باب النبي صلعم وباب عثمان مكتوب
 صفحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين المرمر من داخل ما امر به عبد
 الله هرون امير المؤمنين اطل الله بقاءه على يدي ابراهيم بن محمد

a) Cod. وزيينه. *b*) Cod. ابتغا. *c*) Addidi. *d*) Kor. 9 vs. 18.

اصلحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفي مواضع من المسجد وابوابه
 f85v من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثارا للاختصار، وعدد
 ابواب المسجد اثنان وعشرون بابا عددها في موسم ٢٩٠ وفي
 المسجد على ما وجدناه في كتاب المدينة a اربع وستون بالوعة b عليها
 ارجاء ولها صمائم من حجارة يدخل الماء من اضعافها، وفي صحن 5
 المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ١٩٩ منها ثلاث عشرة
 احدثتها خالصة وكانت اول من احدثت ذلك ومنها ثلاث سقايات
 لزيد البربري مولى امير المؤمنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن
 وهب ومنها سقاية لشجر ام ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية
 لسلسبيل ام ولد جعفر بن جعفر 5
 10 صفة منبر رسول الله صلعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه
 f.86 r. وشرفه وعدد درجه وما زيد في درج المنبر وذرع طوله
 وسمكه في السماء وعدد قناديله
 ذرع d مسجد رسول الله صلعم من القبلة الى حده الشامي اربع
 وخمسون ذراعا وثلاثا ذراع وحده من المشرق الى المغرب ثلاث وستون 15
 ذراعا يكون مكسرا ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعا، والرخام
 المفروش حده الاسطوانتان اللتان في القبلة قبلة المنبر الى الاسطوانتين
 اللتين يليانها مما يلي الشام مفروش بالرخام بين ست اساطين والمنبر
 f.86 v. فوق منبر وسط هذا الرخام الذي حد ست اساطين، وخالص
 طول رحبة المسجد من اليمن الى الشام مائة وخمس وستون ذراعا 20
 وذرع المسجد اليوم من مقدمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة
 وخمس وستون ذراعا وذرع عرضه ومؤخره الى الشام من المشرق الى
 المغرب مائة وثلاثون ذراعا ينقص مؤخره عن مقدمه خمس وثلاثون

a) I. o. liber Ibn Zabālae, vid. Samh. ١٧٢, 9 a f. seqq. b) Cod.

c) Samh. خالها. d) Cf. Samh. ١.٩, 6 seq. e) Cod. قبله.

ذراعا وطول المسجد من اليمين الى الشام مائتان واربعون ذراعا وعرض
رحبة المسجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعا وفي المسجد
من الاساطين مائتان وست وتسعون اسطوانة وفي حدار القبلة من
ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقية اليمانية في السماء خمسون
5 ذراعا وطول المنارة الشرقية الشامية خمس وخمسون ذراعا وطول المنارة f.87r.
الشامية الغربية ثلاث وخمسون ذراعا a وعرض المنارات ثمان b اذرع
في ثمان اذرع وعدد شرف المسجد ما يلي القبلة ثنتان وعشرون
شرفة وما يلي الشام ثمان وعشرون شرفة وما يلي المشرق ثمان واربعون
شرفة وما يلي المغرب خمس واربعون شرفة ، وطول منبر رسول الله
10 صلعم ثلاث اذرع ونصف مرتفع في السماء مع الخشب الذي عمل
مروان وطول منبر رسول الله صلعم خالصة c ذراعا في السماء وعرضه
ذراع في ذراع تربيعه سواء ، وعدد درج منبر رسول الله صلعم مع ما
عمل مروان تسع درجات ، وعدد درج منبر رسول الله صلعم خالصة f.87v.
ثلاث درجات بالمقعدة d وفيه ما كان يلي ظهره صلعم اذا قعد ثلاثة
15 اعواد بدده ذهب احدهن وانقلع احدهن في هينة ١٩٨ وامر به داود
ابن عيسى فأعيد وفيما عمل مروان في حائط المنبر الخشب عشرة
اعواد لا يتحركن وفي المنبر من اسفله الى اعلاه كواك مستديرة من
جوانبه الثلاث وفي الخشب الذي عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة
كوة مستديرة شبه المربعة ومن المغرب ثمان عشرة كوة مربعة مستديرة
20 شبه المربعة ، وعدد قناديل مسجد رسول الله صلعم ثمانية وثمانون
قنديلا مع ثريا القبلة وعدد قناديله ما يلي الشام خمسة وثمانون f.88r.
قنديلا وما f يلي المشرق خمس واربعون قنديلا وما يلي المغرب اثنان
وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا ، وعدد طاقات مسجد

a) Paulo aliter apud Samh. ١٤. , 8 a f. b) Cod. ثلاث. c) Voc.
in cod.; Samh. ١٢. , 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢. , 5 et 18. e) Cod.
f) Cod. ما. بدر. ب. عدد

رسول الله صلعم مما يلي القبلة اثنا عشر طاقا ومما يلي الشام اثنا عشر
وما يلي المشرق تسعة عشر^a فذلك اثنان وستون طاقا، وفي المسجد
اربعة وعشرون بابا من ناحية السوق منها ثمانية وحدث ابراهيم بن
محمد بن ابي يحيى عن ربيعة بن عثمان قل لم يبق من الابواب
التي كان النبي صلعم يدخل منها الا باب واحد باب آل عثمان،^b
وما يلي القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن
f.88v يسار القبلة الباب الذي يدخل منه المقصورة من موضع الجنائر وعن
يمين القبلة باب بجذائه سواء في الطرف الآخر يدعى باب بيت زيت
القناديل ذكر ان مروان عمله^c فقال ان^c منعت ان ادخل منه دخلت
من باب * فمكنته وجاه الباب الكبير^d، وباب في قبلة المسجد يخرج^e
منه السلطان الى المقصورة، وخوخة الى دار عمر تحت المقصورة، وما
يلي المغرب ثمانية ابواب منها الخوخة التي يقال لها خوخة ابي بكر
الصديق وباب زياده الذي فتح،^f وما يلي الشام اربعة ابواب الاول
مما يلي وجه المشارب بجذاه دار شرحبيل بن حسنة والثاني بجذاه
f.89r دار خالصة والثالث بجذاه بيت ابي الغيث^f والرابع بجذاه بيت عبد^g
الله بن مسعود^h وذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا
وما بين المنبر ومقام النبي صلعم الذي كان يصلى فيه حتى توفي
اربعة عشرة ذراعا وشبر^g وذرع طول المنبر اليوم اربع اذرع وعرضه
ذراع وشبر وشي^h يسير وما بين الرمانة المؤخرة والرمانة التي كانت
في منبر رسول الله صلعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبتهⁱ
الى مؤخرها سبع^h اذرع وطوله في الارض الى مؤخره ستⁱ اذرع وطول

a) Excidisse necesse est . b) Vid. Samh.

فتحه وجاه الباب الكبير. d) Cod. lvo ult. c) Conjectura addidi.

e) I. e. زياد بن عبيد الله. Samh. lv, 10 seq. f) Cf. Samh. lv,

دار ابي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. 7 a f.

تسع. h) Cod. Solot appellari حميد. g) Cf. Samh. lv, 8 seqq.

سبع اذرع بتقديم السين. ed Sam' lv, 8 a f.

المجلس وعرضه شبران وأربع أصابع في مثل ذلك مربع وما بين أسفل
قوائم منبر النبي صلعم الأول إلى رُمانته خمسة أشبار وشى وعرض درج f.89v
منبر النبي صلعم شبران وطوله شبر وعرض الممر الذي حول المنبر
ثمان أذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلى النبي صلعم
من مسجده الأول وبين اسطوان التوبة a تسع عشرة ذراعا وما بين
جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا ٥

اسماء المدينة

حدث عن عثمان بن عبد الرحمن انه قل سمي الله المدينة b اندار
والإيمان، وحدث عن ابراهيم بن ابي يحيى قل للمدينة في التورية
10 احد عشر اسما المدينة وطيبة وطابة والمسكينة وجابرة والمجبورة f.90r
والمرحومة والعدراء c والمحببة والمحبة والعاصمة، وحدث عن زيد بن
اسلم قل رسول الله صلعم للمدينة عشرة اسما في المدينة وطيبة
وطابة ومسكينة وجابرة ومجبورة ويثرب ويثبور d والدار والإيمان ٥

ومن عجائب الارض

15 قل عبد الله بن عمرو بن العاص عجائب الدنيا اربع f مرآة g
كانت معلقة بمنارة الاسكندرية فكان الجالس يجلس تحتها ويرى من
بالقسطنطينية وبينهما h عرض البحر ٥ وفرس من نحاس بارض الاندلس
عليه رجل من نحاس قاتل بكفيه كذا باسط يده اى ليس خلفي
مسلك فلا يطأ خلفه احد الا ابتلغته النمل ٥ ومنارة من نحاس f.90v
20 عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرم هطل منها
الماء فشرب منه الناس وسقوا دوابهم وصبوا في الحياض فاذا انقضت

a) Cod. التربة et mox التربة. Vid. Samh. ١٣٣. b) Kor. 59 vs. 9.
Cf. Samh. ٥. c) Cod. والعدار. d) Apud alios non inveni. e) Ibn
Khord. ١١٥ seq. f) Cod. اربعة. g) H. l. deest, sed a manu
recent. additum est post الاسكندرية et in marg. legitur في
ملصقة في الاسكندرية معروفة بمنارة الاسكندر tanquam var. 1. h) Addidi,

الاشهر لحرم انقطع ذلك الماء ٥ وشجرة من نحاس عليها زرورة ٥
من نحاس بارض الرومية اذا كان اوان الزيتون صغرت الزرورة ٥ لله
من نحاس فاتجى ٥ كل زرور من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين
برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقيها على فم تلك الزرورة فيعصرها
اهل ٥ الرومية فيكفيهم لآدامم وسرجم الى قبل ٥ وفي بلاد الروم ٥
مدينة تدعى المستطيلة ٥ المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر اهله
على نيل زرعهم وتذريتها وإنما يجمعونها في البيوت في السنبل
فيخرجونها بقدر حاجتهم فيغركونها باليدى ثم يطحن ويخبز، وفي
بلادهم بزاة ٥ عجيبه في كثرة الغيران ٥ عندنا يكون منها اقلطيع وليس
يقدر اهله على اتخاذ الدجاج مع كثرتها ٥ ومن العجائب بيتان 10
وجدا بالاندلس عند فتحها في مدينة الملوك ففتح احد البيتين وهو
بيت الملوك فوجد فيه اربعة وعشرون تاجا عدة ملوكهم لا يدري ما
قيمة التاج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ سنه وكم ملك من
السنين ووجد في بيت مائدة سليمان بن داود عم وعلى البيت
الآخر اربعة وعشرون قفلا كلما ملك منهم واحد زاد عليه قفلا ولا 15
يدرون ما في البيت فلما ملك لذريق وهو آخر ملوكهم قل لا بد
من ان اعرف ما في هذا البيت وتوهم ان فيه ملا فاجتمعت
الشماسة والاساقفة وعظموا عليه فخرج للملك وسأله ان يقتدى بما فعل
الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك مما تجده فيه فنحن
نجمعه لك وندفعه اليك ولا تفتح عصام وفتح الباب فلما في البيعة 20
تصاوير العرب على خيولهم بعائمهم وقسيهم ونبالهم فدخلت العرب في
السنة لله فتح فيها للملك البيت ٥ ووجد قتيبة بن مسلم

٥) Cod. زرور. ٥) Cod. الزرورة. ٥) Cod. فاتجى. ٥) Cod. لاهل.
٥) Ibn Khord. 109, 3. المستطلة. ٥) Subscribitur قرهغنى. In marg
rubro atram. كل ما ذا قلت باز يا et viridi فهو طير جائع يصاد به.
(كلاغ pro) قلاغ Subscribitur ٥) بن به

بخراسان بمدينة تدعى *بَيكَنْد* *a* بما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما
يُصعد اليها بسلايم *٥* ومن عجائب البلدان الهرمان *b* بمصر سمك
كُل واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهما *c* بالمسند كَل سحر *f.92r.*
وكُل عجب من الطب ومكتوب عليهما اني بنيتهما فن اتى قوة في
^٥ ملكه فليهدمها فان الهدم ايسر من البناء فقدروا ذلك فاذا خراج
الدينيا لا يقوم بهدمهما *٥* والاسكندرية *d* وروى انها بنيت في
ثلثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا
بخرق سود مخافة على ابصارهم من شدة بياض حيطانها ومنارته
العجيبة على سرطان من رخام *e* في البحر *٥* وبعين شمس من
¹⁰ ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطين كانت هناك على رأس كل
اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهما *f* ماء من تحت الطوق
الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فوضعه
من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض *٥* وفي النيل *f.92v.*
سمكة يقال لها الرعاة من مسها وجد خدرا في كفه ويده وذراعه
¹⁵ ما دامت حية فان صبر ازيد ذلك حتى ترتعد يده وعضده ويضطرب
ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بثة وقد صح ذلك بخبر من
شاهدها ويقال انها اذا وقعت في شبكة الصياد خدرت يده وهي
في الشبكة وان اخذ قضيبه *g* فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة
وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده، وفي النيل ايضا حيوان
²⁰ يقال له التمساح وهو الورك *h* الا انه يعظم في الماء جدا قالا واخبرني
من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستين ذراعا *f.93r.*
وهي مختطف وتثقف *i* وتفترس كل من دنا الى الشط وتاكل الناس

a) Cod. سكيدي. *b)* Cod. الهرمين. *c)* Cod. عليها. *d)* Hoc
addidi, coll. Ibn Khord. ١٦., 17. *e)* Ibn Khord. زجاج. *f)* Cod.
احدها. *g)* Conj. Cod. قضيبه. *h)* Cod. الورك. *i)* Conj. Cod.
و sine تقف.

خاصةً وسائر الحيوان وهي كثيرة مفرطة الكثرة في بلد من بلدان مصر يقال له الأشمون ولا يقرب احد من الشط رابطة ولا ماشية ولا سبع ولا غير ذلك الا اختطفه دأبا يرصد ذلك وبحذاء هذا الموضع من الجانب الآخر قرية يقال لها أنصنا لا يقربها تمساح بتة والناس منه آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المد تمساح بقى منقلبا^a 5 على ظهره حتى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطونه في الماء ويلعبون به فاذا جاوز هذه القرية عاد ضاريا على ما لم يزل عليه، وكذلك الحال في فسطاط مصر من فوق الفسطاط باميال الى اسفل منه باميال نحو عشرة فانها بين هذين الموضعين لا تمر الا منقلبة على ظهورها،

وفي قرية يقل لها بدرسانه العراب^b من ارض مصر كنيسة للروم ينزل 10 الناس اليه نيفا وعشرين مرقة وهناك سرير تحت السرير رجل ميت مشدود في نطع وفوق السرير تور رخام عظيم في جوفه^c باطية زجاج في جوف هذه الباطية فتيلة نحاس مجوفة يجعل القيم بامر الكنيسة في جوف هذه الفتيلة النحاسية فتيلة كتان ويصب فيها زيتا ويشعله فلا يلبث ان تمتلي الباطية الزجاج من الزيت حتى يفيض الى^d ذلك التور 15 الرخام فيأخذ قيم الكنيسة من ذلك الزيت الذي يسيل دائما فيسرج به قناديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوام تلك الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل اثق به حتى نظر الى ذلك ورفع الباطية عن التور وافرغ الزيت عن الباطية والتور جميعا واطفا النار ثم اعلها^e جميعا الى السرير فاعاد فتيلة وصب زيتا من 20 عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض منها الى التور الرخام فاذا اخرج ذلك الميت من تحت السرير انطقت تلك النار ولم يفيض الزيت، وذكر اهل القرية لهذا الرجل الذي

a) Cod. متقلبا. b) Sic cod. cum signo v supra س. Cum componendum non videtur. c) Cod. حوف. d) Addidi. e) Cod: pro الزيت et اعلها.

اخبرني به ان الصبى الميت اذا طنت المرأة حبلا فحملته في حجرها
تحرك ولدها ان كانت حبلى وان لم تجد حركة علمت انه ليس
بها حبل، قال وشاهد هذا الرجل حوضا منقورا من حجر عظيم
يسمى هذا الحوض الطاهر في ارض جبل ^a من ارض مصر بلزق ^b
⁵ كنيسة يسيل منها ماء من عين في اصل هذا الجبل سيلا دائما ما ^{f. 94 v. 2}
عذب طيب الرائحة وينصب في هذا الحوض ومتى مس هذا الماء
جنب او حائض انقطع ذلك من ساعتها وينتن ^c ما قد حصل منه
في الحوض حتى تعرف الناس ذلك فينظفوه ^d ويفيضوا ماء الحوض
ويغسلوه فيعود ويجرى على الحالة الاولى، قال وفي مكان من النيل
¹⁰ موضع يجتمع اليه في يوم ما بعينه من السنة السمك الكثير ويخرج
اليه اهل ذلك البلد يصيدونها بايديهم لا تنفر عنهم بتة ولا تنحى
عن الاخذ حتى ان الرجل ليأخذ حاجته من الف الى ما شاء
فاذا غابت الشمس في ذلك اليوم لم يقدر على واحدة من تلك
السمكة بتة الى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الحالة كما
¹⁵ كانت، قال وبارض مصر جبل يقال له جبل، بوقيران ^e اعلاه بيت ^{f. 95 r.}
في صخرة وانه يجتمع في كل سنة في يوم بعينه الى ذلك الجبل
طير كثير فلا يزال دائبا الواحدة بعد الواحدة تدخل رأسها في
ذلك البيت من الجبل حتى تعلق منها واحدة لا يمكنها اخراج
رأسها فاذا كان ذلك انصرفن جميعا ثم عدن في ذلك اليوم بعينه
²⁰ من السنة المقبلة ^h

ومن عجيب طبائع البلدان

ان من دخل التبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه
حتى يخرج منها، ومن دخل من المسلمين بلادا في آخر الصين

^a Cod. جبل. ^b Cod. بلزق. ^c Cod. وينتن. ^d Cod. فينصفوه.

^e Cod. توفيران. Cf. Edrist f. ٨, Kasw. I, ١٤, II, ١٠.

تدعى السيلاء ^a بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بثّة، ومن
 ١٩٥٧. دخل بلاد الزنج فلا بدّ من ان يجرب، ومن اطلال الصوم بالمصيصة
 فى الصيف هاج به المّرة السوداء وربّما جنّ، ومن سكن البحرين
 عظم طحاله ولم بسر يسمى الناجى ^b اذا انتبذ، وشرب غير عرقه
 الثياب البيض حتى يصفرها، ومن مشى فى مدينة الرسل صلّعم ^c
 وجد عرقا طيبا، قلّ محمد بن موسى المناجم تقول الروم ما من
 بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرّقا وما من بناء بالخشب ابهى من
 كنيسة منبج لانها بطاقت من خشب العناب ولا من بناء بالرخام
 ابهى من قسيان ^d أنطاكية ولا من بناء بالحجارة ايضا ابهى من
 كنيسة حمص وانا اقول ما من بناء بالجص والآجر ابهى من ايوان ^e
 كسرى بالمداين ولا بالحجارة احكم وابهى من شانروان تُسْتَر لانه
 ١٩٦٠. بالصخر واعمدة الحديد منصوبة بين الحجريين وملاط الرصاص، وصورة
 شبديز ونقره ^f فى الجبل ورم ياجوج وماجوج ^g

صفة البحور

والبحور المعروفة من المعورة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس ¹⁵
 ١٩٨٠. والصين، بحر الروم وافريقية والشام، بحر أوقيانوس ^h الذى هو بحر
 المغرب، بحر بنطس، بحر طبرستان وجرجان، فلما البحر الهندى
 فانه يمدّ طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى
 اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفين وسبع مائة
 20 ميل ويجاوز جزيرة استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل

a) Cod. السلا. b) Cod. الباكى. Vid. Ibn Khord. ١٧١, 4
 c) Cod. انقبذ. d) Cod. بستان. Vid. Ibn Khord. ١٩٢, 2. e) I. e.
 Ibn Khord. f) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٩٢, 13. g) Hic sequi-
 tur caput البحر المختل؛ vid. supra p. ٢٢ ann. c. h) Cod.
 Rejei. مجاور جزيرة استوى Kodama. من حربه. i) Cod. اوقيانوس
 propter ب seq. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtini ap.
 Reynaud, Introd. CDLXII, 8 seq. De hac insula vid. ib. CDLXI l.
 ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش *ب* الى ناحية البربر يسمى
 للخليج البيري يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة
 ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو ايلة *ب* طوله الف واربع مائة ميل
 وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعنى طرفه الادنى الذى يسمى
 ٥ البحر الاخير، مقدار مائتى ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس
 يسمى للخليج الفارسى طوله الف واربع مائة ميل وعرضه في الاصل *d* f.98 v.
 خمس مائة ميل وطوله *e* خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين
 خليج ايلة *ب* وخليج فارس ارض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف
 وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند
 10 تمامه يسمى للخليج الاخضر وطوله الف وخمس مائة ميل وفي البحر
 الهندى هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلثمائة *f* وسبعون
 جزيرة منها جزيرة ضخمة في اقصى الهند مقابل ارض الهند من
 ناحية ارض المشرق يسمى *طبروبانى* *g* يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها
 جبال عظام وانهار *h* كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء
 15 وحوالى هذه الجزيرة تسع عشرة جزيرة علمرة فيها مدائن وقرى f.99 r.
 كثيرة *٥* وبحر الروم وافريقية ومصر طولها من عند الخليج الذى
 يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ينتهى الى صور وصيدان
 يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي

a) Bâtini. بحد. b) Cod. ابله. c) Sic. Seo. Juynboll, Lexic. Geogr. IV, 262 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur. Apud Kod. in ed. Khord. ٢٣. *k* proposui legere الاحمر, sed dubito an recte. Bâtini البحر الاخضر. d) Kodama من البحر. e) Kod. ومنتهاه عند البصرة. ut etiam supra طرفه pro طريقه. Batini وعرض طرفه *i*. وعرض طريقه Batini habet. f) Kod. وخمسماية. g) Taprobane. Cod. طبروراي. Cf. Hamdani ed. Müller, p. ١٢, 14. Kod. سرانديب, Bâtini وفي سرانديب. h) Kod. ins. ومدابين. i) Bâtini وخمسون. سرنديب

مكان ثمان مائة ميل ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من
الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمى *أذريس a* ، ويخرج منه
خليج آخر الى ارض *نربونة b* يكون طوله مائتي ميل، وفي البحر مائة
واثنتان وستون *c* جزيرة علمرة منها خمس جزائر عظام اصغرهما *قورنس d*
يحيط بها مائتا *e* ميل و*سردانية* يحيط بها ثلاثمائة ميل و*سقلية f* 5
f.99v يحيط بها خمس مائة ميل و*أفريقية g* يحيط بها ثلاثمائة ميل
وقورسى *h* يحيط بها ثلاثمائة *i* ميل 5 و*بحر أوقيانوس ** هو بحر
لمغرب البحر الاخضر *k* لا يعرف منه الا ما يلي المغرب والشمال من
اقصى ارض الحبشة الى *برطينية l* وهو بحر لا تجرى *m* فيه سفن وفيه
ستة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمى *الجزائر الخالدات* وجزيرة اخرى 10
تسمى *غديرة n* مقابل *الاندلس* عند الخليج وهذا الخليج يجرى من
البحر المغربى عرضه سبعة اميال وهو بين *الاندلس* و*طنجة* يسمى
شبطى o يدخل الى *بحر الروم* ، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا
f.100r عشرة جزيرة تسمى *جزائر برطينية* ثم يبعد من *العران* فلا يعرف
احد كيف هو 5 و*بحر بنطس p* يمتد من *لازقة q* خلف *قسطنطينية* 15
طوله مقدار الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة ميل ويدخل فيه النهر
المسمى *طانيس r* وهو يجرى من ناحية الشمال من *البحيرة* التي

a) Addidi voc. BAtint انرس. b) Cod. بيرية; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٢٣١, 11. c) Kod. وسبعون. d) Kupros i. e. Corsica. قرسق pro quo Reinaud legere voluit. Cod. فوريس. BAt. فوريس. e) Cod. ماتي. f) Cod. وسقلييه. Aut legendum سقلية ut vulgo. BAt. وصقلية. g) Cod. وافريقية. h) Sic, pro solito قبرس. i) Kod. et BAt. add. وخمسون. k) BAt. الذي يدعى المحيط. l) Cod. hic برطينية, infra برطينه. Vulgo برطانية. m) Cod. تجرى. n) Cod. نُبنتا. Γαδειρα. o) Kod. سبطا. BAt. l. l. paen. corrupte نُبنتا. p) Kod. فنطوس i. e. فنطوس. q) Cod. زائقه. Kod. من الشمال عند. BAt. ut rec. Vid. quoque Mas'ûdi I, 260. المدينة المسماة لاقه. r) Cod. نبيس. 104, 12. BAt. طانيس et طانيس. Bat. طانيس.

تسمى ملوطش^٥ وهو بحر ضخم وان كان يسمى *b* بحيرة طوله من
المغرب الى المشرق ثلاثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية
يخرج منه خليج يجرى كهيعة النهر وينصب في بحر مصر وعرضه
عند القسطنطينية قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينية عليه، بحر
٥ طبرستان وجرجان وهو بحر الباب طوله من المغرب الى المشرق * الف
وثمان *d* مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه جزيرتان ما يلي طبرستان f.100v
كانتا فيما مضى علمتين ^٥ وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر
عدة من المتخبرين ^٥ من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها قالوا ان بحر
فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتصل *f* احدهما بالآخر الا انهما
10 متضادان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب
مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ويسهل مركبه
عند ارتجاج بحر الهند وتقذف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة
مركبه، واول ما تبندى صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس
السنبلة وقرب الاستواء *g* الخريفى فلا يزال *h* في كل * يوم تكثر امواجه f.101r
16 وتغالف *k* ويصعب ظهرة الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما
يكون صعوبة ظهرة وكثرة امواجه وشدة في آخر زمان الخريف عند
كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء *l* الربيعى يبتدى
في قلة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى
السنبلة والين ما يكون ظهرا واسهله مركبا في آخر زمان الربيع وهو
20 عند كون الشمس في الجوزاء * واما بحر الهند *m* فاذا صارت الشمس
في السنبلة تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهرة ويسهل مركبه

a) Kod. ماطوس, Bât. مايطس et مانيطس. b) Cod. كانت تسمى
وهو بحر et male addit الباب والابواب. c) Kod. طولها et mox
المكربن. d) Bât. tantum ثمان ut Mas. p. 263. e) Cod.
f) Cod. واتصال. g) Cod. وقربة لاستواء. Cf. Mas. p. 326. h) Cod.
وتغالف. i) Cod. تميم. Edidi sec. Mas. j) Aut forte cod.
l) Cod. استواء. m) Haec in cod. desiderantur.

الى ان تصير الشمس الى لحوث والين ما يكون، ظهراً عند كون الشمس
 في القوس ألا ان يكون بحر فارس قد يركب في كل اوقات السنة
 f.101 v. فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة
 مركبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف
 وقت صاحبه يسميان بطبيعة المرتين للذى ه يهيجان فيه فجر ه
 فارس يسمى بطبيعة المرة السوداء لابتداء هيجانه في اول زمان الخريف
 وصعوبته وشدته في آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر
 زمان الشتاء، وبحر الهند يسمى بطبيعة المرة الصفراء لابتداء هيجانه
 في اول زمان الربيع وشدته قوته في آخر الزمان ودوامه على حاله
 الى آخر زمان الصيف، وقد يحد علماء البحريين ه كل واحد من 10
 هذين البحريين بحد معلوم عندهم ويقولون حد بحر فارس ما يلي
 f.102 r. المشرق من فوهة دجلة العوراء وآخره ينتهى الى جزيرة يقال لها تيز
 مكران ومن هناك يعد اول حدء السند وحدء ما يلي المغرب من
 فوهة دجلة العوراء الى ان ينتهى الى غب عدن وشرقى بحر فارس
 من المدن بلاد فارس ومكران وكerman وفي غربيه بلاد العرب وهي البحرين 15
 وعمان ومسقط وسقوطرة ه الى ان يبلغ غب عدن وهي آخر جزيرة
 العرب وهناك الموضع الذى يقال له الدوارج f وهو الطريق فى البحر
 يؤخذ منه الى بحر جدّة ومصر، وما يلي شاطئ الفرات من البحر
 الفارسى يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطرى الجيد ه فلما بحر الهند
 فان حدء ما يلي المشرق جزيرة تيز مكران وآخره بلاد الصين وحدء 20
 f.102 v. ما يلي المغرب اوله غب عدن وآخره بلاد الزابج وهي شرقى بحر
 الهند من المدن بلاد الهند وقار والزنج ونج و وامم كثيرة مختلفة

a) Cod. sed a expuncta est. Intelligitur tempus. b) Cod.

ببلغ. Cod. e) وسقوطن. Cod. d) بحر. Forte inserendum. c) البحرين.

f) Cod. الدوارج. Alibi hoc nomen pro المنذب non inveni. g) Sic.

من امم الهند وكلهم يمطرون في الصيف ما خلا اعلى بلدانهم التي
 بعدت عن البحر فبلاد الثبت وكابل وغيرها من البلدان ومواضع
 هناك من البوادي والصحارى والخرابات الموصوفة بالطول والعرض عند
 مسكونه فهؤلاء لا يمطرون في الصيف وكلهم يثلجون في الشتاء لبرد
 هوائهم، ⁵ فلما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غب عدن فان
 اول ارض يصيرها اليها جزيرة يقال لها بربر وهي مسكونة وفيها جنس
 من الزنج يتصلون ببلاد السودان وفي تلك الناحية بلاد الزنج والزابج f.103 r.
 وكل هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربية وهم في جزائر
 وليس منهم خلق ينتهي الى ارض يعلم انها متصلة بالارضين ولم يجد
 لنا هؤلاء اقوم شمال وجنوب هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين
 الناحيتين، ومن اراد الصين ⁶ فانه يقطع شرقي بحر الهند ويدور
 عليه حتى يصير في غربيه الى الموضع الذي يريد من الزنج ومن
 اراد الزابج فانه يميل الى شرقيه حتى يصير الى كده ⁷ ويصير الى بلاد
 الزابج وانما يأخذون في هذا الطريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابج
 يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم ضوء النهار الا قدر
 ست ساعات من كل يوم فلذلك يأخذون ناحية شرقي بحر الهند f.103 v.
 الى كده ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتى يبلغوا بلاد
 الزنج ⁸ فاما البحر الارمني فان بعده في الشمال من مدار اول
 السرطان احد وعشرون جزءا فتشتد فيه الرياح العواصف وتشتد
 ظلمته حتى لا يركبه الناس ⁹ واما البحر الشامي فانه اذا صارت
 الشمس في اول العقرب الى ان تصير في اول الحوت في هذه الاربعة
 الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث
 فيه الرياح العاصفة وذلك في ناحية الشمال منه ¹⁰ ووجدنا في غير
 هذا الباب قال البحر الذي يركبون فيه من البصرة * الى الصين ^d هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum الزنج. c) Voc. addidi.
 d) Cod. السين.

f.104r. بحر واحد وماء واحد متصل الى الصين والهند في هذا البحر يزعمون انها سبعة بحر من البصرة الى الصين ويعتدونها كذلك ولكن بحر عندهم حد وعلامة ويزعمون ان لكل بحر منها ريحا اخرى وطعما آخر ولونا آخر واشياء من الحيوانات ليست في غيرها وان لكل واحد منها مدا وجزرا الا ان مدها بعضها اظهر وابين ومدها بعضها اخفى ه
واقلاً ه
صفة الانهار

وفي المعجزة انهار عظام مشهورة بعضها ما عرفناه وبلغنا خبره منها نهر يسمى كَنك يجرى في اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق قشيمير الداخلة ويجرى الى ناحية الجنوب حتى ينصب في البحر f.104v. الهندي، ونهر مهران نهر السند يخرج من جبال شقن ا * وهو 10 نهر المنصورة ويصير الى البحر، ونهر الرّس وهو نهر ارمينية يخرج من قلبي قلا ويمر برستاق من ناحية العدس c وسوقه ثم بتبديل ويمر بالمداين d ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المدائن انهار ثم يمر بورثان الى مدينة برزنج ه فاذا جاوزها اجتمع * مع الكرف وانصب في بحر طبرستان، ونهر الرّس يخرج من قلبي قلا ويمر بأران ويصب * فيه 15 نهر آران g ثم يمر بالورثان ثم يمر بالمجتمع h فيجتمع هو والكرف بينهما مدينة البيلقان فيصبان في بحر جرجان، ونهر الكرف الذي يخرج من بلاد اللان ويمر بتفليس وبرذعة وينصب في بحر طبرستان، ومخرج f.105r. اسفيدرود من باب سيسره ويمر ببلاد آذربيجان في ارضها ثم يدخل بلاد الديلم ويفيض في بحر طبرستان، ومخرج شاه رود من طالقان 20

a) Cod. شعبان. Cf. Ibn Khord. ١٧٣ ult. b) Cod. ونهر. c) Sic. Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. d) Sic sine dubio pro بالران. e) Cod. s. p. f) Conjectura supplevi. g) Cod. في نهران; cf. Ibn Khord. ١٧٤, 14 seq. h) Ita quoque Ibn Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالمجمع. i) Cod. رود pro رون.

- الرتى فيجتمع مع اسفيدروز وينصب في بحر طبرستان، ومخرج الرابين ^a من جبال ارمينية فلعلظهما ينصب في دجلة بالحدِيثَة والاصغر بالسِّن، ومخرج نهر النهروان من جبال ارمينية ويمر بباب صلوى ويسمى هناك تامراً ويستمد من القواطيل فاذا صار بباب كسرى ^b يسمى النهروان ^c وينصب في دجلة اسفل جبل، ومخرج وادى الخابور من عيون رأس العين ويستمد من الهرمس وهو نهر وينصب في الفرات دون قرقيسيا، ومخرج البليخ من عين الدهمان ^e من ارض حران ^d وينصب في الفرات f.105v. اسفل الرقة السوداء، ومخرج الهرمس من طور عبيدين وينصب في الخابور، ومخرج التثرار من الهرمس ويمر بالحضرة وينصب في دجلة، ¹⁰ ومخرج نيل مصر من جبل البين ^f وينصب في بحيرتين خلف خط الاستواء ويطيف بارض النوبة ويتشعب دون الفسطاط فتصير شعبة الى الاسكندرية وبعض يصير ^g الى دمياط ويفيض في بحر الشام البحر الرومى ويشق باقيه القسطنطينيه ^h حتى يصب ايضا في البحر الرومى وبعض يصير الى جزيرة تنيس المدينة الله يتخذ بها الثياب الفاخرة ¹⁵ وحولها البحر ناحية والنخل وماء النيل ناحية وهي ناحية للجنوب فاذا هبت الريح للجنوب عذب ماؤم الذي يلي النيل لتراكم الامواج من f.106r. ذلك الوجه من ماء النيل فيطرقونه الى مصانع له فاذا هبت الشمال املت عليهم الامواج وملح ماؤم ذلك، ومخرج نجيل نهر الاهواز من ارض اصبهان وجبالها فينصب في بحر البصرة وفارس بجانب ^k، ²⁰ ومخرج نهر جندى سابور الذي عليه قنطرة الروذ ^l من جبال اصبهان

a) Cod. الزانين. b) Ibn Khord. lvo, 9. بياجسرى. c) Cf. Ibn Khord. l. l. ann. k. d) Cod. خوفا. e) Cod. بالحسن. f) Sic cod. aut المين. Legendo القمر obstat quod Ibn Khord. habet ١٧١, 1. g) Cod. وتصير et تغيض. h) Sic. Ibn Khord. الفسطاط. Forte leg. ارض الفسطاط. i) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum في البحر الشرقى. k) Cod. بحسب. Conjectura scripsi coll. JAc. II, ١٢٥, 9. l) Ibn Khord. الرابع Ibn Serapion f. 47 r. الروم.

ايضا ومصبه في دجيل الاهواز، ومخرج نهر السوس *a* من الدينور
 ومصبه في دجيل، والمشرقان *b* وهو نهر يحمل من دجيل فوق شانروان
 تستر وينصب في بحر فارس، ومخرج نهر زرينروذ وادي اصبهان من
 f.106v. جبالها ناحية الاهواز يسقى صحن مدينة اصبهان، ومخرج سيجان
 نهر اذنة والمصبية من بلاد الروم وينصب في البحر الشامي، ومخرج *c*
 جيجان من بلاد الروم ويجتاز بين المصبية وكفربيا *d* ومصبه في بحر
 الشام، ومخرج نهر الأردن *e* من ارض جبال دمشق لما يلي البرية *f*
 ويجتاز بأنطاكية ومصبه في بحر الشام، ومخرج بردى *g* نهر دمشق
 من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غوطة دمشق ثم ينصب
 في بحيرة دمشق، ومخرج قويق نهر حلب من قرية تدعى سنياب *h* 10
 على سبعة اميال من دابق يمر الى حلب ثمانية عشر ميلا ثم الى
 مدينة قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى مرج *k* الاحمر اثني عشر ميلا
 f.107r. ثم يفيض في الاجمة *٥* ومخرج جيجان من بلاد التبت يقبل من
 المشرق مع الصبا فيمر ببلاد وغان ويسمى هناك وخاب. ثم يصير
 الى اعلى حدود بلخ لما يلي المشرق ثم ينطف الى ناحية الشمال *١٥*
 مع الجنوب الى ان يصير الى الترمذ ثم منها الى زم ثم الى آمل ثم
 الى خوارزم فيمر بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها انهار
 وفيوض ذات اليمين ودات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومروج
 اسفل من مدينة خوارزم بناحو من اربعة فراسخ *١٦* ثم يمر مستقبلا
 من خوارزم فيما بين الجرجانية والمزداخكان *m* الجرجانية في غيبه *٢٠*
 والمزداخكان في شرقيه والجرجانية اسفل من المدينة اربعة وعشرين

a) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; cod. الرسن (sic). *b*) Cod. et الاردن. *c*) Cod. iterum نهر. *d*) Cod. كفرنيا. *e*) Cod. (الأردن). *f*) Cod. الرند; vid. Ibn Serapion f. 44 r. *g*) Cod. ائنا. *h*) Cod. سيات. *i*) Cod. بردن. *j*) Cod. سيات. *k*) Cod. مخرج. *l*) Addidi. *m*) Cod. sine p. et voc. hic et deinde. Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Oxus*, p. 92.

فرسخا وللمزداخكان *a* في شاطىء الشرقى *b* قرية تسمى هرواز واسفل *f.107r.*
 منها قرية اخرى ثم قرية اخرى فلذا انحدر من هذا الموضع تشعبت
 منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمى ورغدة *c* اسفل من
 الجرجانية باربعة فراسخ فيصير هناك عند ورغدة والجبل *d* المسمى
 سيأكوه وينسفل الى قرية راييض *e* فيصير منه في اسفل القرية بطائح
 كثيرة تسمى خليجان *f* وهو الموضع الذى يُصاد فيه السمك المجلوب
 من خوارزم الى النواحي ويجرى نفسه الى البحيرة *g* استدارتها نحو
 من ثمانين فرسخا يحيط بساحلها *h* الغربى للجبل الذى يسمى
 سيأكوه ويحيط بالساحل الشرقى *b* غياض ذات شجر كثير اشب
 10 ملتف لا يكاد يمكن اختراقها؛ وسلوكها آلا في طريق ضيقة وعرة قد

اتخذتها الخنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى *k* مهب *f.108r.*
 الشمال التى يسلكها ملك القرية وهى التى تسمى القرية الحديثة،
 وينصب في جيون انهار عدة منها نهر عظيم يسمى وخشاب يقبل
 من اعلى بلاد الترك الخرخية *m* فيصير الى بلاد قامر *n* ثم الى بلاد
 15 الراشت *o* ثم الى بلاد الكميذ *p* ثم يمر بين الجبلين فيما بين حد
 الواشجرد ورستانق من ارض الختل يسمى تمليات *q* وفى هذا الموضع
 قنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجرد الى الختل
 فللمستقبل جريته ذات اليمين بلاد الختل وبلاد البسار *r* وبلاد الواشجرد *s*

a) Cod. والمزداخكان. *b)* Cod. ins. في. *c)* Cod. hic et mox. ورغده.
d) Sic. *e)* Sic. An forte براتكين؟ *f)* Cod. جلبجان s. جلبجان;
 vid. *Das alte Bett* l. 1. *g)* Excidit aut و aut simile quid.
h) Cod. بساحله. *i)* Cod. اختراقها. *k)* Cod. الذى. *l)* I. e.
 Janghi-Kent; cf. *Das alte Bett* p. 113. *m)* Cod. الخرخيه. *n)* Cod.
 قامر. *o)* Cod. الراسب. *p)* Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI,
 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richt-
 hofen I, 497 ann. Jakubi v., 2 كعاد. *q)* Cod. s. p. Vid. Ind. in
 Bibl. geogr. IV. *r)* Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. ٣٧, 8 et ann. *m.*
s) Cod. h. l. الواشجرد.

ثم يجرى حتى اذا صار الى آخر ارض الختل صبب^e في جيحون
 بموضع يعرف بميلة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد
 f.108 v. الختل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخاب وذات
 اليسار منه نهر وخاب^b وذات اليمين من^c نهر وخاب مما يلي الجنوب
 رستاق يعرف ببارغرة^d من طاخيرستان العليا، ومنها نهر يسمى زامل^e
 يقبل من اعلى بلاد الراشت^e فيما بين اول حد الواشجرد والصغانيان
 فاذا صار في حدود الصغانيان انصب^f فيه عدة انهار يخرج من
 جبال البتم وجبل سنام ونهام وخابور^f تسمى كمرون ونهام رون وخابورون
 فيجري زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصب^g في جيحون
 فوق الترمذ والجبال التي بين نهر زامل ونهر وخاب يقال له القواديان¹⁰
 وهو من عمل الختل فذات اليمين من زامل للمستقبل من المشرق
 f.109 r. الصغانيان وذات اليسار واشجرد^g يصب^g في جيحون ايضا انهار تقبل
 من ناحية الجنوب من ارض طاخيرستان العليا تسمى نهر ضرغام^h ونهر
 ختلابⁱ ونهر وتراب وهذه الانهار تصب^g في جيحون، واعلى بلاد
 الختل وعلى النهر المسمى وخاب الذي يخرج من بلاد التبت وهو¹⁵
 اصل جيحون مكانس الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع
 صغار مثل رؤوس الابره

ونهر الفرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ابريق^k
 فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة والرقنة ثم ينحدر الى الكوفة وفي
 غربيه بلاد الشام وفي شرقيه بلاد الجزيرة ثم ينصب^g في البطائح بعد²⁰

a) Cod. صبب. b) Cod. خشاب. c) Cod. بين. d) Cod.
 وخابور. f) Cod. b. l. الراسب. e) Cod. فارغ. Solet scribi. سارعن.
 g) Cod. وشاجرد. h) Cod. ضرغام. Cf. Ibn Khord. ٣٣, 3. i) Cod.
 جبال; cf. Mokadd. ٣.٣, 5 et ann. e. k) Ibn Serapion f. 31 v.
 et 41 agit de نهر ابريق et بلد ابريق, جبل ابريق, affluente Eu-
 phratis superioris.

ان يتفرع^٥ فيصير انهارا عظاما ومصبه في البطائح بموضع كسكر، ويقع
 في الفرات في ارض الجزيرة نهر الخابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة
 في ٥. موضع يسمى رأس العين فيجري وسط بلاد الجزيرة فيصب في f.109v.
 الفرات في صقع يسمى قرقيسيا^٥ فالبطائح مجتمع هذه المياه وهي
 ٥ ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا حد منها جزيرة العرب وحد منها
 ارض ميسان وحد منها دجلة بغداد وحد منها مصب الفرات
 والنهران وهي خزانة اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب
 لمنافعهم ومنها سمك من الطرى والمالح في نواحيها مزارع منها طعامهم
 ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر المرة^٥ ويصب هذا
 10 النهر في دجلة العراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابى الأسد وهو
 قريب من نهر المرة ويصب في دجلة العراء ويمتزج هذا الماء بماء
 البحر الذى يدخل في دجلة العراء من ماء المد، ومن ذلك نهر^٥
 في اسفل البطائح ما يلي قصر أنس بن مالك يقال له نهر ابن عمر f.110r.
 وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حفره في ولاية بنى امية ليعذب
 15 ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى فيض البصرة
 ونهر ابن عمر يصب في نهر البصرة وما صار في فيض البصرة وقع في
 نهر الأبله حتى يخرج الى دجلة العراء ثم يقع في بحر الهند
 والبحر مغيض المياه وهو اسفل الارض وكل ماء يتصبب في البحر
 فانت منهتر ولذلك تسمى بلاد البحر بلاد السفالية لان بلاد البحر
 20 اسفل من بلاد الأبله وما فوقها^٥

واما دجلة العراء فانها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المدار
 وهي اليوم منقطعة من ثم تمر بعبسى من كور نشت^٥ ميسان ثم
 تخرج عند الخيزرانية فوق قم الصلح بحصرة واسط فتتم حتى تأتي f.110v.

a) Optio in cod. inter يتفرع et يتفرع. b) Addidi في. c) Cod.
 دشت. e) Cod. مصبب. d) Cod. المرأة. Vulgo. المره.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد الهند فتدخل رجلة البصرة
 حتى تأتي المدائن فتتم حتى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة
 بغداد فتلقى المدائن ثم انها خرقت الارض حتى مرت بين يدي
 واسط قبل ان تكون واسط حتى صبت^a مائها في هذه البطائح
 والبطائح يومئذ ارضون تزرع متصلة بارض العرب جيرانها من العرب^b
 يشكر وباهلة ونو عنبر متصلة بناحية ميسان بارض ميسان فغلب
 الماء على ما كان من الارضين منخفضا وما كان منها مرتفعا صار تلالا
 فتلك المواضع معروفة اليوم في البطائح تسمى سرطغان وطسخان
 وعقر الصيد، من المواضع التي^c يكون فيها الزط وقد ترى آثار في
 بطن البطائح تحت الماء وذلك لركود الماء وصفاته فيعلم انها كانت^d
 ارضين وكانت البطائح الاولى التي كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل
 تحولها الى ناحية واسط جوخي^e فيما بين المدار وعبدسي فلما
 تحولت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومفاوز يصيب الماء فيها
 في الصيف سموم شديد، ثم ان دجلة هذه التي هي اليوم سكرت
 من عند الخيزرانية ليعود الماء الى دجلة العرواء وينفذ الى المدار^f
 فيصير الى بقية دجلة العرواء فخرقت وانفق عليها كسرى ابوبير ملا
 عظيما فعياه ذلك وجرت دجلة في موضعها الذي هو اليوم بين
 يدي واسط فصارت البطائح هذه التي^g تكون اليوم فاعورت^h دجلة
 من تلك الموضع المسكورة الى مدارⁱ وبطلت تلك البطائح التي كانت
 بجوخي فبقى من دجلة دجلة^j العرواء من المدار الى بحر الهند^k
 وذلك في مقدار ثلاثين فرسخا وهي دجلة البصرة واليه ينتهي مد
 البحر ومنه يجزر ابا رجع الماء الى البحر، ورام بعد ذلك خالد

^a) Cod. صَبَّ. ^b) Cod. الغرب. ^c) Cf. Zeitschr. D. M. G. XXXIX, 9 et ann. 2. ^d) Cod. الذي. ^e) Forte legendum بجوخي ut infra. ^f) Conjectura supplevi. ^g) Cod. فاعورت. ^h) Cod. المسكون. ⁱ) Cod. p. ^k) Addidi.

ابن عبد الله ان يسكرها وانفق الاموال فسقت^ه دجلة تلك البنيان
واصله اليوم يرى اذا قل الماء في دجلة بناء من آجر وصاروج^ب وربما
طفت به السفن المارة^{هـ}

ذكر الاقليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

- ٥ الاقليم الاول يبتدى من المشرق من اقصى بلاد الصين ويمر على
الصين ثم يمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يمر في
البحر على جزيرة الكول^ك ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن f.112r.
فيكون فيه من المدائن المعروفة مدينة طقارة^د و عمان وحضرموت وعدن
وصنعاء وما وراء تبالة وجرش ومهرة وسبا^ث ثم يقطع الاقليم باخرة
١٠ قلم فيمر على بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك
الحبشة تسمى جرمي^ج وتقلت مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض
لمغرب^و على جنوب بلاد البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب^{هـ}
الاقليم الثاني يبتدى من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد
الهند ثم بلاد الهند وفيه المنصورة والنيرون^ز والديبل^ز ثم يمر بملتقى
١٥ البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع الجزيرة العربية في ارض نجد وارض
تهامة وفيه من المدن هناك اليمامة والباخرين^ح وهاجر^ح ومدينة يثرب^ص. f.112v.
والبحار ومكة والطائف وجدة^ث ثم يقطع بحر قلم ويمر بصعيد مصر
فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة قوس^ك واخميم^ك واسناي^ك
وانصنا^م واسوان^م ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية^ث
٢٠ يمر على بلاد البربر فينتهي الى بحر المغرب^{هـ}

a) Lector cum plumbo male correxit in فسقت . b) In marg.
النورة . c) Ferghant p. 35 quod Golius in
ann. p. 78 e خارك depravatum esse opinatur. Est pro كولو s. كولو.
d) Cod. طغان . e) Deest. f) Cod. في . g) Cod. العرب . h) Cod.
ins. بحر . i) Cod. والنيرين, Fergh. p. 36 . Cf. Mokadd.
f v a. k) Cod. قبرس . l) Cod. والسباني . Aliis scribitur sine "ي"
Golius. m) Cod. وانصا et deinde واسوار .

الاقليم الثالث يبتدى من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين ثم
على بلاد الهند وفيه مدينة القنڊهار ثم يمر على شمال بلاد السند
ثم على كابل وكرمان *a* وسجستان *b* وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل
بحر البصرة وفيها من المدن مدينة اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز *f.113r.*
وسيراف وجنابا وسينيز *c* وماهيريوبان *d* ويمر بكور الاهواز والعراق وفيها *e*
البصرة وواسط وبغداد والكوفة والانبار وهيت ثم يمر على بلاد الشام
وفيها من المدن الحيار *e* وسلمية وحمص ودمشق وصور وعكا والطبرية
وقيسارية ورسوف *f* وبيت المقدس ورملة وعسقلان وغزة ومدين وقلزم
ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها * القما وتيس *g* ودمياط وفسطاط
مصر والقيوم والاسكندرية ثم يمر على بلاد برفة ثم على بلاد افريقية *10*
وفيها مدينة القيروان *h* وينتهي الى بحر المغرب *٥*

الاقليم الرابع يبتدى من المشرق فيمر ببلاد التبت ثم على خراسان
f.113v. فيكون فيها من المدن فرغانة وخجندة واشروسنة *i* وسمرقند وبخارا
وبلخ *k* ومرو الروذ ومرو وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وقومس
وطبرستان ونباوند وقزوين والديلم والرى واصبهان وقمر وهمدان *15*
ونهاوند والدينور وحلوان وشهرزور وسر من راي والموصل وبلد
ونصيبين وآمد ورأس العين وقالي قلا وشمشاط وحران والرقه وقرقيسيا
ويمر على شمال الشام ففيه من المدن بالس ومنبج وسميساط *l* وملطية
وزبطرة وحلب وقنسرين وانطاكية وطرابلس والمصيصة *m* والكنيسة
السوداء واذنة وطرسوس وعمورية ولانقية ثم يمر في بحر الشام على *20*

a) Ferghānī hic ins. ويهند *i. e.* *b)* Idem hic ins.
والمحمدية; cf. Jācūt IV, ٢٣٠., 19. *c)* Cod. وسينين. *d)* Fergh.
ut solent ومهروبان. *e)* Cod. s. p. *f)* Fergh. ut solent
g) Cod. القما وتيس. *h)* Dhamma in cod. *i)* Fergh. واشروسنة.
k) Fergh. ins. وهراة وامويه. *l)* Cod. وشمشاط. *m)* Fergh. ins.
وصيدا.

جزيرة قبرس ورومس ثم يمر في ارض المغرب على بلاد طنجة وينتهي

f.114r.

الى بحر المغرب ٥

الاقليم الخامس يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على
شمال ٥ خراسان وفيها من المدن الطرازه مدينة التجار ونبيكت ٥
٥ واسبيجاب والشاش وطرابند وخورزم وآذربيجان وكور ارمينية برتعة
ونشوى وسيسجان وارزن ٥ وخالط ويمر في بلاد الروم على خرشنة
وقرة والرومية الكبيرة ثم يمر بساحل بحر الشام مما يلي الشمال ثم
على بلاد الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب ٥

الاقليم السادس يبتدى من المشرق ويمر على بلاد ماجوج ثم على
١٥ بلاد الخزر فيقطع بحر طبرستان الى بلاد الروم فيمر على جزران ٥

واماسيا وهرقلة وخليدون ٥ والقسطنطينية وبلاد برجان وينتهي الى f.114v.
بحر المغرب ٥

الاقليم السابع يبتدى من المشرق من شمال ياجوج ثم يمر على
بلاد الترك ثم على سواحل بحر طبرستان مما يلي الشمال ثم يقطع
١٥ بحر الروم فيمر ببلاد برجان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب ٥
واما ما وراء هذه الاقليم الى تمام الموضع المسكن الذى عرفناه فانه
يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد التغرغز وارض
الترك ثم على بلاد اللان ثم على الأبر ٥ ثم على برجان والصقالبة
وينتهي الى بحر المغرب ٥

a) Cod. بلاد; cf. Fergh. et Hamdânt ٩, 12. b) Cod. الطران.
وهي مدينة التجار. Delevi و quia Fergh. ومدينة السحر. Deinde cod.
habet. Alii urbi بيكند dant titulum التجار; vid. Ibn Khord.
٢٥, 16 et ann. k. c) Fergh. ونواكت. Jam suspicatus eram no-
mina et نبيكت eundem locum designare in ann. ad Ibn.
Khord. ٣١ i. d) Cod. واران et deinde وخالط. e) Addidi copulam.
Fergh. ورومية الكبرى. f) Cod. الخزر. g) Cod. حزران, Fergh.
١٥. h) Cod. وخالقيدون, Fergh. ut rec. i) Cod. التغرغز, Fergh.
التتر. k) Fergh. التتر.

f.116r فهذه مواضع عمران الارض وموضع بحورها مما يعرف فلما ما وراء ذلك
فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الاقاليم ولا ذكر احد انه
عين احدا من تلك الارضين فلا يعلم مما فيها من نبات او حيوان
الا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون في المطالع الله
يفرط حرها او بردها حيوان او نبات وذلك لما كانت الشمس مع 5
مشاركة الكواكب لها في علّة اعتدال الطبائع وتركيب الاشخاص
العالية بما جعل لها من القوى الطبيعية كما جعل للنار الاحراق
بطبيعتها فهي علّة كل شيء يحترق بها وبرد الماء علّة كل شيء
يبرد به واشياء كثيرة طبيعية الفعل على هذا النحو فكنذك جعل
نير النهار علّة الضياء والنهار والحرارة الكليّة الله في هذا العلم وعلّة 10
f.116v التركيبات الطبيعية لان المواضع الله يفرط فيها البرد لبعده الشمس
عنها ويفرط فيها للحرّ لقربها منها لا يتركب فيها حيوان كما في المواضع
الله لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه d جدًا وذلك ان المواضع الله
بعده من مدار الشمس الصيفي الذي هو رأس السرطان في الشمال
ستة وستين f جزءا واذا زيد عليه الميل كته وهو اربعة وعشرون جزءا 15
على التقريب يكون ذلك تسعين جزءا فهذا الموضع الذي لا يقرب
فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس ومن شدّة
برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبية لا تطلع عليهم ستة
اشهر فتعقد البخارات هنالك ولا ترتفع ووتهب في ذلك الموضع في
f.116r الصيف رياح عاصفة فلا يتركب هناك شيء من الحيوان والنبات واما 20
المواضع الجنوبية المحترقة من شدّة الحرّ فان الموضع الذي عرضه عن
خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركب فيه حيوان ولا نبات
لشدّة حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت في السنبلة في خمس

a) Cod. طبيعته. b) Cod. كبعد. c) Conjectura addidi. d) Cod.

يرتفع. Cod. f) Cod. وستون. e) Cod. بعد. منها.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من الحوت قريبة منه فيحترق كل
 شيء هناك والجيرتان اللتان هما مادتا النيل ^a هما في هذه البلاد المحترقة
 وفي هذه المواضع المحترقة البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شيء
 من الحيوان لشدة حرارة مائه وغلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت
 على هذا البحر جذبَت اليها بحراتها الماء اللطيف الذي فيه فيغلظ
 الماء ويملح ^b فتبقى تلك الساخونة فيه الليل كله فلهذه العلة يكون
 ماء البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شيء من الحيوان ^{f.116v.}
 لشدة الحر فقد استدللنا بما وصفنا ان المواضع التي تبعد الشمس
 عنها ويشتد بردها او تقرب منها فيشتد حرها انها تفرط في الحر
 والبرد فلا يتركب فيها حيوان ولا نبات وان باعندالهما يكون قوام
 الطبائع والمطبوع، ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة
 لفسدت الطبائع والمطبوع ولو انها انحدرت الى فلك القمر لفسدتا
 ايضا لان في بعدها وقربها فساد الطبائع والمطبوع، وقد تجد في
 نهاية العمارة في جهة الجنوب خلف معدل النهار المساوي بعدها من
 معدل النهار في الجنوب لبعدها لجهة التي هي في ناحية الشمال من
 معدل النهار حيوانات مختلفة الخلق واختلافا لسكانها من الناس وكذلك ^{f.117r.}
 في نبتها فانا نجد للحيوانات العجيبة الخلق كالفيلة وذات القرون في
 انهار ^d والطير العظام التي لا يظن طير اعظم منها فقد اتى بعض
 التجار من ^e البحرين اللذين وراء بلاد الكوسانيين ^f اجنى الزنج ببيض
 يشبه بيض النعام فلم نر فيما دون معدل النهار مثل هذا الطائر
 ولا حكي ذلك عن المتقدمين ولا روى شيء من الفيلة ولا ذات
 القرون في الانف ^g فيما دون معدل النهار ولا شيء مما يصف من شاهد
 تلك البلاد انه يراه فيها من الحيوانات * كان موجودا ^h في جهة الشمال

a) Cod. القبل. b) Cod. ويملحه. c) Cod. باعندالها. d) Marg.

اي المسما. g) Marg. الكوسانيين. f) Cod. اي الكركدن. e) Deöst. لكانت موجودة. h) Cod. بالكركدن.

فى مثل ذلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قط
دون معدل النهار الا القليلة التي يوتى بها من تلك الناحية ولا تنتج^a
f.117v. عندنا بثنة فباضطرار اذا كان موجودا مثل هذه الحيوانات فى جهة
الجنوب فى عرض لا يوجد فى مثله من جهة الشمال مثلها ان مزاجى^b
الموضعين مختلفان جدا واذا اختلفا فليس اختلافهما من جهة العرض^c
ان العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس فى الجوّ اذا سامتت
هذه المواضع عن مدارها وبين^d ان الذين خلف معدل النهار
بالمسافة القليلة التي تبلغها التجار^e الخارجون من ناحيتها الى ناحية
الجنوب اشد سوادا وشعورهم اشد تفلّلا وخلقهم اشد تشوها من كان
فى مثل بعدهم عن معدل النهار فى جهة الشمال ونحن نجد ذلك¹⁰
فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الحلقة متوحشى الطبائع
متشبهين فى اكثر طبائعهم بالسباع المتوحشة الذعرة حتى ان كثيرا من
يُجلب منهم يلزم تلك العادة فى بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد
f.118r. والتغذى باغذيتهم فقد روى غير واحد منهم انه اصيب منهم من
يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلء الناس فقتلوا ولم يرد ذلك غيرهم¹⁵
منهم لتوحش انفسهم السبعية وبعدها من شبه من كان فى مثل عرض
بلادهم فى جهة الشمال والموضع الذى عرضه فى الجنوب واحد وخمسون
جزءا لا يمكن ان يكون فيه عمارة لافراط الحر واليبس فيه ان الحياة
فى الحيوان انما قوامها بالحر الرطب وتنشم الهواء الحار اليابس مهلك
للحيوان، وقد نجد ايضا كل المواضع والبلدان مختلف حالاتها²⁰
وحالات اهلها وما يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس
f.118v. منها او بعدها عنهم وبين^f ذلك التره فانهم من اجل بعدهم من
مدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

a) Cod. ينتج. b) Cod. مزجا. c) Cod. وبين. d) Cod.

e) Cod. الهوى. f) Cod. s. p. المجار

والبرودة على ارضيهم فستترخت لذلك اجساد اهلها وغلظت وصارت شعورهم سبطة والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبرد اهويتهم فان المزاج البارد يولد لحما كثيرا واما حمرة الوانهم فان البرد يجمع الحرارة ويظهرها حتى ترى ويستند^a على ذلك بما يرى في القوم الذين لا بدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد احمر وجوههم وشفاههم واصابعهم وارجلهم لان الحار والدم الذي يكون فيه منتشرا يجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء وقطيعة الرحم وقلة اليقين، فاما السودان والحبش فانهم يسكنون في البلاد التي تحاذيها f.119r. b من البروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس في هبوطها 10 وصعودها اذا كانت في تلك البروج وتوسط السماء تكون على سمت رؤوسهم فتسخن اهويتهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فهذه العلة صارت الوانهم سودا وشعورهم قطة^c وابدانهم يابسة نحيفة وطباعهم حارة وكذلك دوابهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء والذكاء، واما القوم الذين م متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال 15 وذلك مثل بابل وحوه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت رؤوسهم ولا تقرب منهم ولكن ممرها معتدل عليهم فان هواءهم حسن في f.119v. التمزيج وموضعهم معتدل ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم وابدانهم وطباعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم والذكاء وتقدمة المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وهي ارض العلماء 20 والنبیین، فالاجسام والصور والالوان والعلم والاخلاق متباينة متباعدة الشبه لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس واختلاف ازمان السنة وتغييرها عليهم؛ وكما اختلفت هذه المواضع التي ذكرناها وصار لكل موضع منها خاصية ليست لغيرها فكذلك كل مدينة من المدن وكل موضع من المواضع التي ذكرناها لها ولاهها خاصية وطبيعة في

a) Cod. ويستند. b) Cod. s. p. c) Voo. in cod.

f. 120 r. اختلاف صور الناس وما يكون فيها من الحيوانات والنبات والمعادن
والحر والبرد والمياه والعيون والسنن والدين والخلق وسائر الاشياء التي
ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود في المواضع والامصار حتى
انه ليجد الاختلاف في المواضع القريبة بعضها من بعض وانما يكون
ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنهم في مدارها وفي مدار
الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم الا ان هذه الخاصيات الموجودة في
ذكرناها وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فانما قد نجدها تتغير في
كل سنة الى الزيادة والنقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصية
f. 120 v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمخيرة بل من مجازة
الكواكب المخيرة لانتقالها في البروج ومن هذه الجهة علمنا ان لسائر
الكواكب شركة مع الشمس في الدلالات على الاهوية وتفضيل الاشخاص
والانواع وتركيب كل شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلها
وما يكون فيها من الاشياء الا ان للشمس غير دلالاتها على الاهوية
تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانية وامزاجها من المدن والخلق والخلق
والديقات والمعادن والنبات والنشوء بان الله عز وجل 15

صفة ايران شهر والسواد

قال وكانت ايران شهر مقسومة باقسام خمسة منها ما بين مطلع اطول
f. 121 r. النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمى c خراسان ، وقسمة منها ما بين
مغيب اطول النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمى e خرابان d تفسيره
مغرب الشمس ، وقسمة منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب
النهار الاقصر e وتسمى c نيمروز وتفسيره الجنوب ، وقسمة منها ما بين
مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول وتسمى c باختر f وتفسيره
الشمال ، وقسمة منها متوسطة لهذه الاقسام وتسمى e سورستان وهي

a) Cod. ذكرنا فانها . b) Deest. c) Cod. ويسمى . d) Cod.

. فازخر . f) Cod. . الاطول . e) Cod. . خرابان .

السَّوَادِ، فكانت القسمية المسماة ايرانشهر في سائر اقسام الارض كالصدر
من جسد الانسان وكانت القسمية المدعوة سورستان في سائر اقسام
ايرانشهر كالقلب في الصدر فكان يسمى ارض سورستان التي *a* هي
السواد في الدهر الأول يدل ايرانشهر تفسيره قلب *b* ايرانشهر واما *f.121v*
⁵ مقدارها من الطول والعرض اعني سورستان فان طول ارض *e* السواد
من حد ارض اثور وهي الموصل من قرية تسمى العلت من طشوج
بزرجسابور *d* وقرية تعرف بحرباء من طشوج مسكن بينهما عرض
دجلة الى آخر الكورة المعروفة ببهمن اردشير وهي من فرات البصرة التي
تبلغ جزيرة منها متصلة بالبحر تعرف بيمان رندان *f* فالفراسخ مائة
¹⁰ وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حلوان الى العذيب ما
يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكسرا عشرة آلاف فرسخ *g*،
ولم تنزل غلات السواد تجرى على المقاسمة في ايام الفرس الى زمن قباز
ابن فيروز فانه مسحها وكان مبلغ جباية السواد في القديم على ما *f.122r*
كان لقباز الملك من الورق مائة الف الف وخمس مائة الف وخمسين *h*
¹⁵ الف مثقال، وروى عن اسمعيل بن مجالد بن زبيد عن ابيه عن
الشعبي ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف فسمح السواد
فوجدته ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما
وقفيزا، قال ابو عبيد ان حد السواد الذي مسح عثمان بن
حنيف هو من لادن بخوم الموصل مادا الى ساحل البحر من بلاد
²⁰ عبادان من شرقي دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

a) Cod. الذي. *b*) Deëst; cf. Ibn Khord. o ult. *c*) Cod. الارض.
d) Cod. بزرجسابور. Cf. Jâcût III, 174, 22. *e*) Cf. Ibn Khord. 14, 13.
f) Cod. بحار الرودان. Cf. Jâc. IV, 708 seq. *g*) Jâc. III, 170, 3
hoc nomine Kodâmae dat, quod probat me recte statuisse, Ibn
Khord. 234 m quaedam e codice ejus operis excidisse. *h*) Cod.
عن. Cf. Ibn Khord. 14, 12. *i*) Cod. وخمسون.

f.122 v. إلى منتهى ظرف العدسيه ما يلي العذيب من أرض العرب، وحدث
غيره أن عمر بن الخطاب رضه أمر بمساحة السواد كله وطوله من
العَلث إلى عبادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبه
حلوان إلى العذيب ثمانون فرسخا فبلغ جرابه ستة وثلاثين الف
الف جريب فوضع على كل جريب من أرض الخنطة أربعة *a* دراهم وعلى *b*
كل جريب من أرض الشعير درهين وعلى كل جريب من أرض الكرم
والرطاب ستة دراهم وعلى كل جريب من أرض النخل ثمانية دراهم
وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فجبى عمر
السواد من الورق مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم
وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف وأربعة وعشرين الف الف 10
f.123 r. درهم وجباه للحجاج بن يوسف ثمانية عشر الف الف درهم ليس
فيها مائة الف الف وذلك لظلمه وعسفه واسلفه الف الف درهم
فحصل له ستة عشر الف الف درهم ومنع أهل السواد من نبح البقر
لتكثرة *b* الحراثة والزرع، وكان ضعافا راهبا وأعفى عن الجزية
وبلده *c*
15 واقسام ايران شهر
تشتمل على بلدان مسمّاة يضم كل بلد عدة كور فن تلك *d* البلدان
بلاد خراسان وسجستان وكرمان وفارس والاهواز والجبل وآذربيجان
وارمينية والموصل والجزيرة والشام وسورستان وهي المتوسطة لهذه البلدان،
فكور خراسان الطَبَسِيْنَ وقَهَسْتَان ونيسابور وهراة وفوشنج وبانغيش
f.123 v. وطوس ونسا وسرخس وبيورد ومرو الروذ والطالقان والفارياب *e* والحوزجبلن 20
وبلخ وطاخيرستان والترمذ وخارا وسمقند وكش ونسف والشاش
وفرغانة وأسروشنة *c*
كور سجستان زرنج وبست والرُخْد *c*

لتكثر *a*) Cod. *b*) Iba Khord. 10, 3 et hino Jac. III, 128, 20 . اربع .

الفارياب et الفارياب *c*) Optio in cod. inter *d*) Cod. *e*) ذلك . *f*) Sic .

کور کرمان بَرْدَسِير a والسَّيْرِجَان وَنَرْمَاشِير وَبَمَّ وَجَبْرِفَت وَهُرْمُوز ۵
 کور فارس سابور واصطخر وأرْتَشِيرْخَرَّةً وَدَرَاَجَرْدَ وَقَسَا وَأَرْجَان وَشِيرَاز ۵
 کور الاهواز سوق الاهواز وَجَنْدَيْسَابُور وَرَامَهْرَمُز وَسُرْقُ وَبِيدَق b
 وَتُسْتَرُ وَالسُّوس c ۵

f.124r. 5 کور الجبل ماسَبَذَان وَمِهْرَجَان قَدَق وَمَاهُ الْكُوفَةُ وَمَاهُ الْبَصْرَةُ وَهَمَذَان
 وَقَمُّ کور العَرَاق d وَمَا يَنْسَبُ إِلَى الْجَبَلِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا مِنْ خِرَاسَانَ الرَّيِّ
 وَقُومِسَ وَأَصْبَهَانَ وَشَهْرزُورَ وَصَامَغَانَ وَدَارَابَادَ e وَقَزْوِينَ وَزَنْجَانَ وَجَرَجَانَ
 وَطَبْرِسْتَانَ وَدِبَاوَنَدَ ۵

کور آذربيجان آرْتَبِيلَ وَمَرَنْدَ وَبَاخْرَوَانَ t وَوَرْتَانَ وَالْمَرَاغَةَ ۵
 10 کور ارمينية آرَان g وَجُرْزَانَ وَنَشَوِيَّ h وَخِلَاطَ وَدُبِيلَ وَسِرَاجَ i وَصُغْدَبِيلَ k
 وَبَاغْنِيَّسَ وَأَرْجِيْشَ l وَسَيْسَاجَانَ وَمَدِينَةَ الْبَابِ وَالْأَبْوَابَ ۵
 کور الموصل المَوْصِلَ وَتَكْرِيتَ وَطَبْرِهَانَ m وَالسِّنَّ وَالْأَحْدِيثَةَ وَالْمَرْجَ
 وَسَيْسَاجَانَ n وَبَاغْلِيَّ o وَبَاغْرَمِيَّ p ۵

f.124v.s 15 کور الجزيرة آرْزَنَ q وَمِيَّافَرِقِينَ وَأَمِدَ وَسَمِيْسَاطَ r وَقَرْدِيَّ وَبَازْبَدِيَّ s
 وَبَلَدَ وَتَصْبِيْبِينَ وَدَارَا وَرَأْسَ الْعَيْنِ وَقَرْقِيْسِيَا وَالرَّقَّةَ وَسَرُوجَ وَخَرَّانَ وَرُهَا
 وَرَأْسَ كَيْفَاءَ وَشَمِشَاطَ ، وَمِنْ كُورِ الْجَزِيرَةِ مَعَا يَسْمَى الثَّغُورَ شَمِشَاطَ

a) Cod. ناس. Conjectura edidi. Forte e كواشِير (جواشِير) corruptum est. Cf. Mokadd. ۴۶., 4. b) Sic. Debet inesse alia forma
 nominis اِيْدَج. c) Subscribitur شتر. Vult شوشتر. d) Cod. العَرَاق.

Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عَرَاق عَجْمِي explicanda foret.

e) Cod. وداربان. f) Cod. وپاخروان. g) In marg. ايروان Erivan.

h) Cod. ونسوی. i) Cod. وسراج. k) Cod. وطردبیل (غ pro ر).

l) Cod. وپاحس وارحلس. m) Cod. وطبرهار. n) Sic. Librarius forte

scribere voluit, sed lapsu calami سَيْسَاجَانَ dedit. o) Cod.

وباحلی. Cf. Ibn Khord. ۹۴, 6 et f. p) Cod. وپاخرئی. q) Cod.

وراسن وصنعا. t) Cod. وپارندی. s) Cod. وشمیشاط. r) Cod. اردن.

وَمَلْطِيَّةٌ وَرِبَطْرَةٌ وَمَرْعَشٌ وَالْحَدَثُ وَسُمَيْسَاطٌ ^a وَحَصْنٌ مَنْصُورٌ، وَتَقْسَمُ
 كُورُ الْجَزِيرَةِ كُلُّهَا قَسْمَيْنِ قَسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَقَسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ مِصْرَ ^h
 كُورُ الشَّامِ حَلَبٌ وَقَنْسَرِيْنٌ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَشَبِيْرٌ وَحِمَاةٌ وَحِمَصٌ وَقَامِيَّةٌ ^b
 وَبَعْلَبَكٌ وَدِمَشَقٌ وَالطَّبْرِيَّةُ وَالرَّمْلَةُ وَأَيْلِيَا، وَمِنَ الشَّامِ كُورٌ تُسَمَّى الثَّغُورُ
 الشَّامِيَّةُ وَهِيَ أَدْنَةُ وَالْمَصْبِيَّةُ وَطَرَسُوسٌ وَعَيْنُ زُرْبَةَ وَالْهَارُونِيَّةُ وَالْكَنْيْسَةُ ⁵
 f.125 r. السُّوْدَاءُ وَالْعَوَاصِمُ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَتَيْزِيْنٌ ^c وَقُوْرُسٌ وَمَنْبِجٌ وَدُلُوكٌ وَرُعْبَانٌ ^d، وَكَانَ
 أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ يَرِدُ عَلَيْهِ وَفُودُ الْيَمَنِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَإِذَا
 اجْتَمَعُوا أَمَرَ عَلَيْهِمُ وَالْيَا وَأَمَضَاهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَجَنَدَ عَمْرُ الشَّامَ
 أَرْبَعَةَ أَجْنَادٍ مَتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي عَمَّالِهِ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَخَالِدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَبَقِيَتِ الشَّامُ ¹⁰
 عَلَى ذَلِكَ التَّجْنِيْدِ حَتَّى زَادَ فِيهَا * يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ^e قَنْسَرِيْنٌ وَكَانَتْ
 مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَصَارَتْ أَجْنَادُ الشَّامِ أَرْبَعَةَ جُنْدٍ فِلَسْطِيْنِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ
 وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَهِيَ الطَّبْرِيَّةُ وَجُنْدُ دِمَشَقٍ وَجُنْدُ قَنْسَرِيْنِ ^h
 f.125 v. السُّوَادُ اثْنَتَا عَشْرَةَ كُورَةً وَكُلُّ كُورَةٍ اسْتَانَ وَطَسَاسِيْجُهُ سِتُّونَ طَسُوْجًا
 وَتَرْجَمَةُ الْاسْتَانَ أَحَاذَةً ^f وَتَرْجَمَةُ الطُّسُوْجِ نَاحِيَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَيْتَ ¹⁵
 وَعَازَاتٍ أَيَّامَ الْفَرَسِ دَاخِلَةً فِي حَدِّ السُّوَادِ تَعَدُّ مِنْ طَسُوْجِ الْإَنْبَارِ إِلَى
 أَنْ بَلَغَ أَنْوَشِرَوَانَ أَنْ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْغَارَتْ عَلَى مَا قَرِبَ مِنْ حَدِّ
 السُّوَادِ إِلَى الْبَادِيَةِ فَأَمَرَ بِتَجْدِيْدِ سُوْرِ مَدِيْنَةِ تَعْرِفُ بِالْأَسِّ ^g كَانَتْ بِنَاهَا
 سَابِرٌ ذُو الْإِكْتِفِ وَجَعَلَهَا مَسْلُكَةً ^h لِحِرَاسَةِ مَا قَرِبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ
 بِحَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتِ * يَشْفُ طَفَّ الْبَادِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ كَاطِمَةَ ²⁰ مَا

a) Cod. وشميشاط. b) Cod. وقاميه. c) Cod. ونينوى. d) Cod.
 e) Cod. معاوية بن يزيد. Cf. BelAdh. ١٣٢, 7. f) Cod.
 g) Cod. بالس. Ibn al-Fakih apud
 h) Cod. مصالحة. (بالنسر 14, 4٧١, II) بالوس 15, ٥٩٥, III. JAc.
 i) Cod. بطيف بانه. Cf. Mokadd. ٣١, 4. forma vulg. pro مصالحة.
 Secutus sum Ibn al-Fak. Bekri ٦٢١ non habet.

يلي البصرة وينفذ الى البحر وجعل عليه المناظر والمساح ليكون مانعا
لمن اراد السواد من اهل البادية ٥

f.126r.

خبر بغداد وصفتها علي ايجاز واختصار

ومصر هذه الكورة مدينة السلام وهي المسماة بغداد وبغداد اسم
٥ موضع كانت في تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للاوثان
والاصنام في الدهر القديم ٥ وهي ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع
كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرق
ولد نوح عم ٥

فلما انقضى ملك بني امية نزل ابو العباس الانبار مدة ايامه الى
١٥ ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فتحوّل الى بغداد وبني
مدينة السلام ونهر دجلة يجري وسط هذه المدينة وهو يقبل من
ناحية جبل الجزيرة وارمينية وعمارة ٥ بغداد المسماة مدينة السلام في

f.126v.

الجانب الغربي من دجلة التي بناها المنصور وهي مدينة حصينة لها
سوران وبين السورين فصيل وخارج السور خندق قد بني حافته
١٥ بالجص والآجر ولهذه المدينة اربعة ابواب على كل باب منها قبة خضراء
قد بني حول كل قبة مجلس قد رفع بالاساطين من ساج مطّل على
بغداد فأحد ابوابها يسمى باب خراسان والثاني باب البصرة والثالث
باب الكوفة والرابع باب الشام وفي وسط المدينة قصر لابي جعفر يسمى
باب الذهب ومن كل باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع
٢٥ قد عقدت على الشوارع طيقتان ٥ بالجص والآجر وعلى السور الخارج

وجه تسمية بغداد اسم صنم دان واسم مكانه باغ فاشتهر Marg. a)
وهذه قرينة ان الجودي Marg. b). المكان ببغداد اي منزل الصنم
الذي استوت عليه سفينة نوح عم في النجف الاشرف كما ذكروا (sic)
اهل الحديث والتواريخ لان النجف عن بابل سبعة فراسخ ففيه نزلت
Ante فلما posterior. اولاد نوح ومنه تفرقت ومنزل نمرود وابراهيم عم
طبقتان. d) Cod. وعبان. c) Cod. وقيل posterior manus addidit.

f.127 r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبة، وفي هذه المدينة مسجد جامع مبنى بالجص والآجر مرفوع بلساطين الساج ومستقف بخشب الساج مزوق باللازورد ٥

٥ صفة مدينة صنعاء

في مدينة اليمن ليس باليمن ولا بنهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعاما منها وهي مدينة جبلية بترية معتدلة الهواء يعدل طيب هوائها في جميع السنة هواء ربيعيا في السنة اذا اعتدلت وطابت ويفرش الفراش الواحد في مكان فلا يحول^a من ذلك المكان لحر ولا برد سنين كثيرة وتدرك¹⁰ عندهم الخنطة دفعتين والشعير والارز ثلاث دفعات واربعاً ومن ثمارهم f.127 v. وعنبهم ما يدرك في السنة دفعتين ايضا وفي مدينة كثيرة الاهل طيبة المنازل بعضها فوق بعض الا انها مزوقة اكثرها بالجص والآجر وللحجارة المهندمة فيها ما اساسها من الجص والآجر وسائرها حجارة مهندمة حسان وبعض ارضى بنائها للجص والآجر وبعضها بالجص¹⁵ واكثر سطوحها مفروشة بالحصا لكثرة امطارها ولامطارها اوقات معلومة عندهم علامات لذلك لا يخطون^c ويمطرون في شهر الصيف شهرا واحدا ومن الخريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندهم فلا يمطرون اصلا الى مثل ذلك الوقت من العلم الآخر واكثر ابتداء مطرهم في الوقت الذي يمطرون فيه بعيد العصر وربما تكون السماء نقية^٥ f.128 r. ولا يرى للمطر علامة والناس تحت بعضهم بعضا على الفراغ من اعمالهم حذرا من المطر فينشون^d السحاب مع فراغهم فيمطرون اكثره من وقت العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى^e

a) Cod. بحول. b) Cod. بنايها sed non distincto. c) Cod.

العلنى. Cod. d) فينشوا. Cod. e) يخطون.

ويغسل تلك الكورة بأسرها ويجرى ذلك الماء الى مزارعهم في مجارٍ قد
 اتخذوها لهذا الامر لا يتعطل معه شيء من هذه المياه، ولم يكن
 لهم سور في القديم وحدث ذلك بعد قننة ابن يعفر ملكهم ولمدينتهم
 شارع يشقها بنصفين وينفذ الى وادٍ يجرى فيه السيل أيام المطر في
 عرض دجلة او اقل منها ويسمى السّرارة^a وعلى ضفتيه^b قصور مبنية
 من الجص والآجر والحجارة وعامة هذه القصور للدبّاعين واليه^c ايضا ينفذ
 فوهة ازقتها وسوقها في ناحية مما يلي قبلتها وبعض هذا الشارع وتلك
 واحد من ازقتها بلان يفضى احدها الى هذا الشارع والآخر الى سور^{f.128v.}
 البلد ومسجد جامعها بقرب سورها مبنى من حجارة وجص وهو
 10 مسجد كبير وذكر فقهاء تلك الناحية ان هذا المسجد بُني بأمر
 رسول الله صلعم بعهدده وان في موضع المحراب قبر نبي من الانبياء
 وكان يعظم ذلك قبل بناء المسجد في المتقدم من اجل ذلك وانه
 تولّى بناءه رجل من اصحاب النبي صلعم، وقبالة المسجد للجامع
 بالقرب منه على قدر عشر اذرع قلعة اساسها من الصخر وهي تعرف
 15 بعمدان موضع التبابعة بناها سام بن نوح وذكر فقهاؤهم انه اول بناء
 بُني بعد الطوفان وسمكها مرتفع جدًا وقد نقص^d عامته حواليها
 واستعمل ما خرج منها من الحجارة حتى قل بعضهم انه اكتفى بما
 خرج منها من الحجارة عن نقل الحجارة اليها من غيرها، وفي هذه^{f.129r.}
 القلعة بئر يستقى منها الماء الى هذه الغاية ويقولون انها بئر سام
 20 ابن نوح، وفيها بئر اخرى وهي البئر اللة وجد فيها قنيل من المسلمين
 في خلافة عمر فاشترك في قتله سبعة نفر فقتلهم عمر جميعا به وقل
 لو تمالى عليه اهل صنعاء لقتلتم به وهذا حديث معروف رواه سعيد
 ابن المسيّب عن عمر وغيره عن عمر، واذا ارتقى المقي الباقي من بناء

a) Cod. السّوار; cf. Ibn Khord. ١٣٦, 8. b) Cod. ضفيها. c) Cod.

d) Cod. نقص. واليها.

غمدان أشرف على جميع صنعاء ، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤثنا
يؤذنون جميعهم في كل صلوة احدهم على اثر الآخر ألا في صلوة المغرب
خاصة ثم يأخذون جميعا في الاقامة بصوت واحد وهم يمشون من
المنارة الى الصف فلذا انتهوا الى الصف يكونون قد فرغوا من الاقامة ،
وفي كل منزل من منازلهم بئر يستقى منها ^a للشرب ويفضل ماء الآبار ^b
^{f. 129v} على مياه العيون الجارية عندهم ، ووصف فقيه منهم انه وزن ماء من ^c
آبارهم قليلا مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخف من ماء
دجلة ، وبقر ب كل مسجد من مساجدهم الا القليل منها سقاية
فيها ماء للسبيل ومغتسل ومتوضى كل مصهرج ، وفيه طاق كبير
قد عقد من حجارة بقر للجزارين ذكر اهلها انه نبح في هذا الموضع ¹⁰
في الزمن الاول ستة عشر نبيا ، وطعامهم البئر النقي والعلس وهو شبيه
بالحنطة الا انه ادق من الحنطة في سنابل لا تشبه سنابل الحنطة
عليها قشرتان احديهما قشرة المسنبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارز
فيقشر من قشرته ويطحن ويخبز فيوجد طعمه اطيب من طعم خبز
^{f. 130r} الحنطة ، وعندهم فواكه سرية مثل انواع التفاح والبرقوق وهو المشمش ¹⁵
والفرسك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجاص ما ليس بخراسان والكمثرى
انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لونا عنب ، وعندهم
النخيل في قراها دون قصبته والموز عندهم كثير في كل موضع يدرك
الموز عندهم في كل اربعين يوما يقطع ثمرت ولا ينقطع القطاف عندهم
ابدا وعندهم باقلى رطب ^d وقصب سكر وجوز ولوز وفستق ورمان وتين ²⁰
وسفرجل وبطيخ حسن غير طيب يوكل مع السكر والقشاء وانواع
الخضرة والانرج عندهم كثير كبارم حلو الطعم والوان الرياحين والورد
والياسمين والنرجس والسوسن الوان وربما وجد كلها في وقت واحد

a) Cod. منه. b) Addidi. c) Sic. d) Cf. Hamdant 19v, 2
e) Alia manus correxit in الخضروات. f) Cod.
; كبار Hamd. 20., 2.

وعندهم العسل الكثير ويفضلون لحم البقر على لحم الضأن السمين
 يشتري جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعل f.180v.
 المشعرة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصمت والارديّة يبلغ الثوب من
 البند عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والوانى بقرانيّة
 ٥ وسَعَوَانِيَّة b وللجزع وانواع الخرز يبلغ الفص من البقرانيّ مائة دينار
 واكثر، ولم سوق على حدة لا يباع فيها الا المزامير قد شدوها
 حرماً ونضدوها في حوانيتهم، ولم خانات كثيرة ومحلّ فيها خلق
 كثير يعملون اوانى للجزع وانواع الخرز، وليس لشيء من مساجدها
 رحبة الا للمسجد للجامع، ووجههم d قوم من نسل سيف بن ذي
 10 يزن في غاية السراوة e والنبيل يتقدمون في ذلك وجوه سائر الكور وهم
 قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم صنائهم وبقرهم خاصيّة f وذلك
 انها لا تنضج g الا على الجمر والوقود يسخنها ولا ينضجها، وضياعهم f.181r.
 اجل ضياع واكثرها فاكهة واحسنها عمارة وهي على ثلاثة اصناف صنف
 منها اعذاء h وصنف منها على العيون وصنف على الآبار يستقى منها
 15 بالابل والبقر وصنف وهي اسراها واكثرها قيمة على ماء السد والسد
 سكر قد اتخذ على فوهة جبال قد احاطت بمواضع تقرب من ضياعهم
 قد نصبوا على اسافل ذلك السد افواها يجرون منها المياه في انهار
 قد احتفروها الى ضياعهم وكانت قراهم عشريّة قبل ولاية ابن يعفر
 فوظف ابن يعفر بدل ذلك عليهم مائتي الف دينار، ومعاملة اهل
 البلد بالذنانير المطوقة والدراهم السديسيّة، والفلوس ف ضرب الدرهم ربّما
 ارتفع من الستين الى المائة بدينار والفلوس اربعة وعشرون بدرهم وزن f.181v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وشعرانية. Cf. Hamd. ٢.٢, 19 seq.
 c) Cod. حرما. d) Subscribitur الكبر. e) Cod. السراة. f) Sub-
 scribitur يكييت (sic). Voluitne خاصة = يكييت g) Cod. ينضج.
 Superscribitur (ل. ميشود) يخته يثود (sic) بدم. h) Cod. اغذاء.
 i) Cod. s. p.

كل درهم سندس درهم، وعندهم قرع^ه كبار كل قرعة مثل جرّة^ب كبيرة
يبيع^ع بالامنان مقطّعا وكلّ ما كان اكبر كان ارطب، ونسلوهم حرائر
والناس ينتشرون في حوائجهم بالنهار ويجتمعون في مجالس الفقهاء وغيرهم
بعد العتمة الى وقت يضرب فيه الكوس المنصوب على عمدان فيسمع
ذلك اهل البلد فن وجد قبل صوت الكوس لم يتعرّض له ومن وجد^د
بعد ذلك خارجا حبس وعوقب، والغالب على عامّة اهلها وعلى سائر
اليمن التشيع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحق امير المؤمنين عليّ، وزعم
ان من صنعاء على سنّة فراسخ قلعة لابن يعفر صاحب اليمن تعرف
بشّام^د وشبام^د ليس اليها طريق الا طريق واحد ضيق يرتقى اليها
f. 132 r. من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور¹⁰
كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها
عيون وانهار ومزارع وبساتين ونخل^ه ومواش لا تُحصى كثرة^ف من الابل
والدواب وغيرها وفي نفس شبام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير
وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصّة لابن يعفر هذا
في خاصته وكبار قواده وقراباته في هذه القلعة وعساكره نزول على¹⁵
اهلها وفيها مساكن ومرابض تحتل الوفا من الرجال والدواب ومخترقها
عيون كثيرة الماء^ه

صفة مدينة سبأ من حضرموت^و

ومن شبام^ه الى ناحية حضرموت الى مدينة سبأ ثلاث مراحل ومدينة
f. 138 v. سبأ هي مدينة مدحج وسيدهم ابن الروبة^ه وله دار الضيافة من لدن
لجاهليّة وله بتلك الناحية معادن الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع
له منها اموال كثيرة وبها كان قصر بلقيس وعرشها وآثارها باقية الى

بسيلم. d) Cod. .بباع. c) Cod. .سبو. b) Marg. .كُدو. a) Marg.
(sic). كثيرة (f). ونخل. e) Cod. .سيلم et quoque infra وسيلم
الريجة Legi pomet. e) Cod. .سبا. b) Cod. .Sio. g)

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك
الاعمدة الحجرية ثلثت في تلك المواضع الى هذه الغاية وهي المدينة
التي تسمى اليوم سبأ الله فيها قصر بلقيس، والى جانبها آثار مدينة
كبيرة عجيبه البنيان يزعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل
5 وفي الله ذكرها الله في كتابه فقال جل وعزه لَقَدْ كَانَ لِسَبَآ فِي
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ وَاِنهَا كَانَتْ مَدِينَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ طُولَ كُلِّ مَدِينَةٍ
منها اكثر من مسيرة يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والثمار ذات
اشجار ملتفة وجنات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة f.188r.
وعلى رأسه مكتوب فلا يمشى الا قليلا حتى يمتلأ المكتل من تمار
10 تلك الاشجار من غير قطف ولا التقاط وكان اهلها يتفاخرون بالصياع
السنية والابنية العجيبه والنفقات الكثيرة ان كانوا اغنياء اصحاب صامت
ومواش فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعة الا لمن قد ملكوه
على انفسهم وانقادوا لرئاسته وكان لهم اوثان يعبدونها فبعث الله عز
وجل اليهم نبيا اقم فيهم زمنا يدعوهم الى الله فكذبوه فأوعدهم وخوفهم
15 وحثهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستهانوا
به وقالوا آتئنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذبحوه ذبحا وكان
ملكهم اكثرهم جمعا صامتا ومشيا وضياعا وقصورا ومستغلات وكانت
عنده كاهنة فاخبرته بانه يحدث عليهم حدث عظيم يأتي على انفسهم f.188v.
واموالهم وضياعهم بكلام مسجع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم d
20 ومكتوب على المساند في ارجاء كسار بيض في مواضع عليية مكتوب
عليها بالكتابة الحميرية الاحداث التي كانت مورخة فاخذ الملك عنها
ذلك وكنهه عن رعيتته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت
وغيره مما تهيأه نقله سرا الى بلاد عك فلما اتى على اكثر ذلك اخذ

a) Kor. 34 vs. 14 (cod. مساكنم). b) Cod. المكيل et مكيل.

c) Cod. اتينا. d) Cf. Jao. IV, 384, 5 seq. e) Cod. يهيا.

فى بيع ضياعه بسعر رخيص ليغرب الناس فى شرائها فاعتنم الناس
 ذلك منه وابتدوا الى شراء *a* ضياعه وكانت ضياعهم جميعا على السد
 فبعث الله عز وجل الفأر على ذلك السد فجعلت تنقب اصول السد
 وتخرجه *b* حتى تغاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمون ما تهدمه الفأر
 f.134r. نهارا وتعود الفأر عليهم ليلا فلما طال ذلك عليهم وخافوا انبتاق ذلك *c*
 الماء عليهم اشتغل بعضهم بمرمة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتعة
 وتحويل الماشية الى الجبال العالية التي حولها وانبتق ذلك السد واتى
 على اهل هاتين المدينتين ماء بقى *d* من الاموال والمواشى فيهما *e*
 شئ وجرف آثارها وصارتا كالوادي الذي لا زرع فيه ولا ضرع فلما
 حل بهم هذا الحدث آمنوا بالله وسألوه العفو وانابوا وخضعوا فقبل
 10 الله تعالى ذلك منهم وقوامهم وجمع كلمتهم وايدء امرهم حتى بنوا مدينتين
 عظيمتين احسن من اللتين خربهما الماء وزادهم ثمارا لم تكن عندهم
 من قبل وهي الأثل *f* والسدر وعظم شأنهم وكثر عددهم وقوامهم وضياعهم
 f.134v. وكان من هاتين المدينتين الى رمل *g* قرى متصلة فكفروا بعد ذلك
 وبدلوا وطردوا الى ما كانوا عليه وقتلوا لا حاجة بنا الى هذه القرى *h*
 المتصلة والعيون الجارية والاشجار المثمرة والبرارى احب الينا وآثر
 عندنا منها فارسل الله عز وجل عليهم الماء من ذلك البثق فلم يبق
 لهم مل ولا ضياع ولا مواش الا اتى عليها وصاروا عباديد متفرقين
 وبقي منهم بقية يسيرة الى اليوم وصارت مواضع تلك المدن والقرى
 والضياع شعابا واودية الى اليوم *h*

20

صفة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافتى النيل نحو
 من ثلاثة فراسخ وفيها قبتان مشرفتان من صخر طولهما *h* في السماء

a) Cod. شراى. b) Cod. وتخرجه. c) Cod. s. p. d) Cod. منها.
 e) Cod. بما را. f) Cod. الابل. Cf. Kor. 34 vs. 15. g) Sic aut رمل.
 Forte exoidit حصرموت aut legendum est الرمل. h) Cod. طولها.

قريب من رمية يربان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهرمين فيهما كان f.135 r. جمع الطعام أيام يوسف النبي صلعم وهذا الموضع خارج من المدينة وهناك السجن الذي حبس فيه يوسف عم وفيه حمام فيه مثل جارية ذكر انها من جوارى فرعون مسخت وان الماء الذي في ذلك الحمام قد احتيل له حتى يجري في فيها ويخرج من قبلها، وان بيت مال مصر في المسجد الجامع قدام المنبر وهو منفصل من سطوح المسجد لا يتصل بشيء منها وهذا مرفوع باساطين من حجارة وهي شبه قبة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويمرون تحته^a وهناك قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جروا تلك القنطرة بالحبل حتى يستقر طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا رثوا القنطرة وعليها باب حديد واقفال واذا صلوا العشاء الآخرة أخرج الناس كلهم f.135 v. من المسجد ولم يترك فيه احد ثم تغلق ابواب المسجد وذلك حال بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة يقال لها الجيزة^b وهناك بساتينهم وضياعهم ومتنزهاتهم وقد عقد على النيل مثل جسر بغداد فعبر عليه اليها وقد لتأخذت علامات تعرف بها زيادة الماء ونقصانه ووكل به جماعة يتعهدونه ويثبتونه، فاذا زاد نظروا الى بعض تلك العلامات فوقوا على مقدار الزيادة لان الزيادة في الخراج على حسب الزيادة في الماء فيصير هؤلاء الموكلون الى المسجد الجامع بايديهم الرياحين ويقفون على حلقة حلقة ويرمون بما معهم من الرياحين اليهم وينادون ان الله عز وجل قد زاد في النيل كذا وكذا فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا زاد الماء افاض f.136 r. على ارضيهم فغرقها حتى يختلفوا الى القرى في الزوايق فاذا نصب ذلك الماء زرعوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، ومصر من الاشجار النخيل والموز والجُمَيْرُ، وفي ناحية مصر جبل يقال له المقطم^d

a) Cod. تحت. b) Cod. الخيرة. c) Cod. ويسونه. d) Cod. المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلته بناء يقال انه كان مطبخ فرعون فغير ذلك
وَبُنِيَ فِيهِ مَسْجِدُهُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهِ لِيَأْتِيَ الْجُمُعَاتِ وَيَدْعُونَ اللَّهَ هُنَا
وَيُصَلُّونَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ سَارُوا إِلَى الإسْكَندْرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَاءِ وَرَكَبُوا
السَّفِينَ فِي بَطْنِ النَّيْلِ وَاتَّخَذُوا أَيَّامًا حَتَّى أَفْضَوْا إِلَى الْبَرِّ وَصَارُوا إِلَى
مَدِينَةِ الإسْكَندْرِيَّةِ وَهِيَ مَدِينَةُ نَهْثَةَ *b* كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الرُّومِ ^د
وَهُوَ أَقْصَى حُدُودِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ رَأَى مَوْضِعًا يَعْرِفُ بِسَوَارَى ^{هـ} سَلِيمَانَ وَهُنَاكَ
قَصْرٌ ^f 136 v. وَمَوْضِعُهُ وَقَدْ تَهَدَّمَتِ تِلْكَ الْبُيُوتُ وَالْحَيْطَانُ وَبَقِيَتْ تِلْكَ السَّوَارَى
قَائِمَةً لَا سَقُوفَ عَلَيْهَا وَبَقِيَ الْبَابُ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ مِنْهُ وَهُوَ بَابُ
مِصْرَاعَانَ قَدْ نُقِرَ مِنْ صَاخِرٍ وَكَذَلِكَ الْعِضَادَتَانِ وَالْإِسْكَفَةُ وَهُوَ فِي الْمَلُوسَةِ
وَالصَّفَاءِ مِثْلُ الْمَرَاةِ وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي ذَلِكَ الْبَابِ فَرَأَى الْغَيْمَ الَّذِي فِي ¹⁰
الْهَوَاءِ وَرَأَى خَصْرَةَ الْبَحْرِ فِيهِ وَعَلَيْهِ نَقْطٌ مِنْ كَدِّ صَبْغٍ وَأَنَّهُ رَأَى
أُسْطُوَانَةً مِنْ تِلْكَ الْإِسْطُورِينَ غَلْظَهَا مِقْدَارُ مَا يَعَانِقُهُ رِجْلَانُ وَهِيَ تَمِيلُ
إِلَى نَاحِيَةٍ ثُمَّ تَسْتَوِي ثُمَّ تَمِيلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَهَا أَحَدٌ وَأَنَّهُ أَقَامَ عَلَيْهَا
سَاعَةً يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَآخَذَ خَشْبَةً وَجَلَسَ تَحْتَ الْإِسْطُوَانَةِ فَلَمَّا مَالَتْ
وَضَعِ الْخَشْبَةَ تَحْتَهَا فَلَمْ يُمْكِنَهُ إِخْرَاجُهَا وَأَنَّهُ تَأَمَّلَ سَائِرَ تِلْكَ الْإِسْطُورِينَ ¹⁵
فَلَمْ يَرَ شَيْئًا مِنْهَا يَتَحَرَّكُ إِلَّا تِلْكَ الْوَاحِدَةَ وَأَنَّهُ رَأَى هُنَاكَ قَبَّةً تَعْرِفُ
بِالْقَبَّةِ الْخِصْرَاءِ ذَكَرَ أَنَّهَا كَانَتْ قَبَّةَ فِرْعَوْنَ وَأَنَّهَا مَرْفُوعَةٌ بِسِتَّةِ عَشْرَةَ
إِسْطُرَانَةً مَنْقُورَةٌ كُلُّهَا مِنْ صَاخِرٍ فِيهَا تَمَائِيلٌ وَنُقُوشٌ قَدْ تَهَدَّمَتْ بَعْضُهَا
وَبَقِيَ بَعْضٌ يُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَابَ فِرْعَوْنَ ، وَأَنَّهُ رَأَى بِقَرْبِ هَذِهِ
الْإِسْطُورِينَ شِبْهَ مَنَارَتَيْنِ مَصْمُوتَتَيْنِ مَرْتَبَعَتَيْنِ وَأَنَّهَامَا كَانَتَا وَضَعْتَا جَمِيعًا ²⁰
عَلَى مِثَالِ عَقْرَبٍ مِنْ صُفْرِ أَوْ نَحَاسٍ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ غَيْرُ مَفْهُومَةٍ وَذَكَرَ
أَنَّهَا حَكَمَ ^f وَأَنَّهُ تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَيْرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَوْقَدُوا تَحْتَ ذَلِكَ

a) Cod. مساجد . b) Cod. نه . c) Cod. بسوار et ins. ابن , quod delovi, coll. Makrizi I, 16., 9 et Ibn al-Fakih ٣١, 5. d) Cod. قصر .
e) Cod. بستة . f) Locum Anglico dedi in opere *Athenaeum* July 1887. C Pseudo-Callisthenes I, 33 ed. Didot p. 57. Textus Grae-

المثال المعمول على صورة العقرب حتى احترق وذاب وسقطت المنارتان؛
وأن بها رباطات على الساحل يضرب ماء البحر حيطانها تسمى المحارس ٥

f.137 v. الطريق من الفسطاط الى الاسكندرية

تخرج منها في سفينة منحدرًا فتسير مقدار ثلاثين فرسخًا عن
٥ يمينك ويسارك النخيل والبساتين والضياع حتى تنتهي الى سور الاسكندرية
مقدار مائة خطوة مسنة من حجارة في البحر تسير عليها حتى تنتهي
الى منارة الاسكندرية وهي المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سراطين a
سرطان سرطان معمول من زجاج طول المنارة في الهواء ثلاثمائة درج
في كل درجة كوة يطلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة في
10 السماء ثلاثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة
وخمسين ذراعًا فتدخل باب الشرقي من الاسكندرية فهناك قبة خضراء
عليها ستة عشر عمودًا من رخام وهي وسط المدينة بناها الاسكندر
يمنة من هذه القبة البحر ويسرة منها اشجار الجُمَيْر والكروم وقبالتها f.138 r.
سوق يمينة منها فتسير مقدار فرسخ في سوق مبنية من رخام وارضها
15 رخام وحيطانها وقد ما يتسخ فيها الثياب، ويقال ان خراج مصر
كان في ايام فرعون ستة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله
ابن الحبكاح ايام بني امية الف الف وسبع مائة الف b وثمان مائة
وسبعة وثلاثين دينارًا وحمل منها موسى بن عيسى في دولة بني العباس
الف c الف ومائة الف وثمانين الف دينار ٥

cus habet: τούς ὀβελίσκους ἑθεάσατο τούς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους
ἐν τῷ Σαραπίῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου, Latinus:
»in eo Obeliscos quoque duos vidit. proceritudinis erectissimae,
qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa
extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit".
Patet itaque κειμένους significare »positas, exstantes".

a) Cod. اساطين. b) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. الف وعشرين الفا .
c) Cod. الف.

صفة قُسْطَنْطِينِيَّة وما فيها ونعت مُلْك ملك الروم
 ذكر هرون بن يحيى أنه سُبى وحُمِل إلى قسطنطينية على طريق
 f.188v. البحر في المراكب من عَسْقَلان فساروا ثلاثة أيام حتى بلغوا مدينة يقال
 لها أنطالينة e وهي مدينة على ساحل بحر الروم ثم حُمِلوا منها على
 البريد مسيرة ثلاثة أيام في الجبال والادوية والمزارع * حتى ينتهي b
 بهم إلى مدينة يقال لها نقيه e وهي مدينة عظيمة بها ناس كثير
 حتى انتهوا بعد ثلاثة أيام إلى مدينة يقال لها سنقرة d وهي مدينة
 صغيرة في صحراء ملساء قال ثم خرجنا مشاة فشيننا في الصحراء ويمتنا
 ويسرتنا قرى للروم حتى انتهينا إلى البحر في e مقدار يومين ثم ركبنا
 البحر فسرنا مقدار يوم حتى انتهينا إلى مدينة قسطنطينية وهي 10
 مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وفرسخهم على
 ما ذكر ميل ونصف ويحيط البحر ما يلي المشرق منها وغربها صحراء
 يؤخذ منها إلى الرومية وعليها حصن والباب الذي يؤخذ منه إلى
 f.189r. الرومية من ذهب وإلى جانبه ناس f من خدمه ويسمى باب الذهب
 وعلى الباب تمائيل خمسة على مثل الفيلة وتمثل على صورة رجل 15
 قائم قد أخذ بزمام تلك الفيلة ولها g باب ما يلي الجزيرة h يقال له
 باب بيغلس i موضع يتنزّه k الملك إليه وهو باب من حديد وبقر

a) Cod. انطاكية. b) Conjectura supplevi. c) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. d) Cod. سبقره. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal ١٣٩ l. e) expunctum est, sed servari debet, f) Sic. Exspectamus بيوت vel tale quid. g) Cod. وله. h) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii *De Constantinopoleos topographia* I, cap. 4 (ed. Elzev. 1632 p. 33). i) Cod. α. p. Graeco Πηγῆς. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphyg. *De Cerem.* p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Gretseri et Goari comment. in Codinum *De officiis*, p. 107 (ed. Bonn.). k) Cod. يتنزله.

الكنيسة في وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر والى جانبه موضع
يقال له البذرون ^ه وهو يشبه الميدان يجتمع اليه فيه البطارقة فيشرف
عليهم الملك من قصره في وسط المدينة وقد صُور في القصر اصنام
مُفرغة من صُفر على مثل الخيل والناس والوحوش والسباع وغير ذلك
^٤ وعلى غربي الميدان مما يلي باب الذهب بابان يسوقون الى هذين البابين
ثمانية من الخيل وهناك عَجَلَتَان من ذهب يشدُّ كلُّ عجلة على ^{f.139 v.}
اربعة من الخيل ويركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثيابا منسوجة
بالذهب ويتركها تتجري بما نيط اليها من العجل حتى يخرج من
تلك الابواب فتدور على تلك الاصنام ثلاث دورات فايها سبق
¹⁰ صاحبها ألقى اليه من دار الملك طرق من ذهب ورطل ذهب وكلُّ
من في قسطنطينية يشهدون ذلك الميدان ويبصرون ؛ وعلى قصر
الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فرسخ احد جنباته مما
يلي المغرب متصل بالجر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها
باب البيدرون والآخر باب المنكنا ^ا والثالث باب الجر واما باب البيدرون
¹⁶ فتدخله في دهليز مقدار مائة خطوة في عرض خمسين خطوة وعلى
الجانبين من الدهليز أسيرة ^f موضوعة عليها فرش من ديباج ومضربات ^{f.140 r.}
ووسائد وعليها قوم من السودان متنصرة بأيديهم اترسة ملبسة ^و ذهباً
ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل الى دهليز طوله مقدار
مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام واسرة موضوعة
²⁰ في جانبي الدهليز عليها قوم خزر في ايديهم القسي وفي الدهليز
اربعة حُبوس حبس ^ه منها للمسلمين وحبس لاهل طرسوس وحبس

a) Servavi hic et infra lectionem codicis. Cf. Ibn Khord. 1.9 b.

b) Cod. فيدور. c) Cod. صاحبه. d) Cod. hic et infra المنكبا

(τα μάγγανα). Cf. Gyllius II cap. 6 (p. 112). e) Cod. فيدخل.

f) Cod. أسره. g) Teschdid in cod. h) Cod. جيوش جيش et

deinde ter وجيش.

للعمامة وحبس لصاحب الشرط وباب الحجر فأنك *a* تدخل في دهليز
 طوله ثلاثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة وهو مفروش بآجر احمر
 وفي الدهليز اسرة يمنة ويسرة عليها فرش متخذة *b* وعليها قوم اتراك
 بايديهم القسي والاترسة فتمضى *c* في الدهليز حتى تنهى الى فضاء
 f.140 v مقدار ثلاثمائة خطوة ثم تنتهى الى الستر المعلق على الباب الذى *e*
 يفضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة
 منها ذهب وستة فضة وفي المقصورة التي يقف عليها الملك موضع
 اربع اذرع فى اربع اذرع مرصع ذلك الموضع بالدر والياقوت وكذلك
 مسنده الذى يستند اليه مرصع بالدر والياقوت وعلى باب المذبح
 اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المذبح الذى *10*
 يصلى عليه القس ستة اشبار فى عرض ستة اشبار وهو قطعة
 خشب عود قمارى مرصع بالدر والياقوت يقف عليه قس الملك وسائر
 سقوف الكنيسة كلها آراج معولة من الذهب والفضة ولهذه الكنيسة
 اربعة صحن لئ صحن منها مائة خطوة فى عرض مائة خطوة واما
 f.141 r. الصحن الشرقى ففيه جرن *f* محفور من رخام طوله عشر اذرع فى *15*
 عرض مثلها وقد نصب هذا للجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه
 من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبة من رصاص واعلى القبة
 قبة من فضة تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا طول كل عمود اربع
 اذرع احد اعمدتها على رأسه صورة بازي وعلى الثانى صورة حمل *g*
 وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد *20*
 وعلى السادس تمثال لبوة وعلى السابع تمثال لثب وعلى الثامن تمثال
 قبيح *h* وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرس وعلى الحادى

a) Cod. كبل. *b*) Videtur legendum منجدة. *c*) Cod. فيمضى
 et deinde bis ينتهى. *d*) Addidi. *e*) Cod. مايتى. *f*) Cod. حزن hic
 et mox. *g*) Cod. جمل ut quoque Kasw. II, ٢.٩ ult. *h*) Cod.
 قبيح.

عشر تمثل فيل وعلى الثاني عشر تمثل ملك ، وبالقرب *a* من هذه
القبة في هذا الصحن على مائتي خطوة صهريج قد أُجِرى منه *b*. f.141v.
الماء الى تلك التماثيل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيد^م ملئ
ذلك الصهريج *c* بمقدار عشرة آلاف ذوق نبيذ والف ذوق عسل
^د ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيب بالسنبل والقرنفل والدارصيني
مقدار حمل ويغطي *d* ذلك الصهريج * ألا شيئاً *e* منه بشي *f* فاذا خرج
الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع عينه على تلك الصور وما ينبع
من افواهها وآذانها من ذلك الشراب فيجتمع في الحزن *g* حتى
يمتلئ *h* فيسقى كل من خرج معه من حشمه الى العيد كل واحد
10 شربة ^{هـ} فاذا رفعت الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع
مائة خطوة في مثلها مفروش بالرخام الاخضر مزوق للحيطان بالفسيفساء
والوان التزاويق وعلى اليمين من داخل الدار بيت مل الملك وفي f.142r.
جوفه تمثل فرس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من يقوتتين
حراوين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله مائتي خطوة في عرض
15 خمسين خطوة وفي المجلس مائدة من خيلنج *h* ومائدة من عالج وفي
الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من
الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس فقعده في الصدر على مائدة
الذهب وهو يوم الميلاد ويومر فيوتق باسارى المسلمين فاقعدوا على
تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده في الصدر اربع موائد من ذهب
20 تحمل كل مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان
ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا

a) Cod. والبعد. Secutus sum Kazw. f.v, 1. *b*) Cod. فيه.
c) Cod. hic et infra الصهريج. *d*) Cod. ويعطي. *e*) Incertum
utrum cod. الاثني an الاثني. Conjectura edidi. Kazw. ويغطي
f) Cod. شي. *g*) Cod. الحزن. *h*) Cod.
الصحريج بحيث لا يراه
i) Cod. شربه. *k*) Voc. in cod. تمتلى

f.142 r والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه
 ولا يوكل عليها^a إنما تترك ما دام الملك على مائدته فإذا قام رفعت
 ثم يُوثق بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحار والبارد امر عظيم ثم
 ينادى منادى الملك فيقبل وحيوة رأس الملك ما في هذه الاطعمة
 شيء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة في صحافة الذهب^b
 والفضة ثم يوثق بشيء يقال له الأرقناء وهو شيء متخذ من الخشب
 المربع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأدم وثيق^c ثم يجعل
 فيه ستون أنبوبة من صفر رؤوسها الى انصافها الى فوق^d قد غشيت
 تلك الانابيب بالذهب فوق الاسم حتى لا يبين^e منها الا اليسير على
 تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى والى جانب هذا الشيء المربع^f
 f.143 r ثقب يجعل فيه منفخ ككور^g الحدادين ويوثق بثلاثة صلبان فيجعل
 اثنان منها^h في طرفيه وواحد في الوسط ثم يوثق برجلين ينفخان
 في ذلك المنفخ ويقوم الاستاذ فيحسب على تلك الانابيب فيتكلم كد
 انبوبة بحالها على حسب ما يحسب عليه من الثناء على الملك
 والقوم كلهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بايديهمⁱ
 لللباقات واللباق^j الصنج يضربون فيها ما داموا يأكلون ويطعمون على
 هذه الصفة اثني^k عشر يوما فإذا كان آخر هذه الايام يعطى كد
 اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم^l ثم يقوم الملك ويخرج من
 باب البيدر^m

80 خروج الملك الى الكنيسة العظمى للامامة

f.143 v. يأمر بان يفرش له في طريقه من باب القصر الى الكنيسة للامامة
 في وسط المدينة حصر ويطرح فوقها رياحين وخصرة ويزين الحائط بمذا

a) Cod. الاقيا. b) Cod. صحايف. c) Cod. يتترك et mox عليه. d) Cod. (τα δρυανα).
 e) Alliquid deesse videtur. f) Cod. وسيق. g) Cod. كور. h) Cod. منها. i) Cod. h. l. واللباق.
 j) Cod. ولباق. k) Cod. ولباق. l) Cod. ولباق. m) Addidi.

- ويبصرة من مرة بالديباج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم
ديباج احمر مسبلت شعورهم الى اكتافهم ليس عليهم برانس ثم يجيء
خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباج ابيض مشاة كلهم ثم يجيء
عشرة آلاف غلام عليهم ديباج احضر ثم يجيء عشرة آلاف خادم عليهم
٥ ديباج لون السماء في ايديهم الطبرزينات الملبسة ذهباً ثم يجيء
بعدهم خمسة آلاف خصى اواسط ه عليهم ملاحم خراساني ابيض
بايديهم صلبان ذهب ثم يجيء بعدهم عشرة آلاف غلام اترك وخرز
عليهم * صدر مسيرة ب بايديهم رماح واطرسة ملبسة كلها ذهباً ثم يجيء
مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملون بايديهم مجامر من
10 ذهب يبخرون بالعود القبارى ثم يجيء اثنا عشر بطريقاً من رؤساء f.144r.
البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب في يد كل واحد قضيب من
ذهب ثم يجيء مائة غلام عليهم ثياب مشهرة مرصعة باللؤلؤ يحملون
تلبوتا من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجيء رجل بين يديه
يقال له الرحوم ع يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجيء رجل شيخ
15 ويده طشت وابريق من ذهب مرصعان d بالدر والياقوت ثم يقبل
الملك وعليه ثياب الأكسيمون e وهي ثياب من ابريسم منسوج بالجوهر
وعلى رأسه تلج وعليه خقان احدهما اسود والاخر احمر وخلفه الوزير
ويبد الملك حُق من ذهب فيه تراب وهو راجل كلما مشى خطوتين
يقول الوزير بلسانهم * من رموزت اسانطراف f وتفسيره اذكروا الموت فلذا f.144v.

a) Cod. اواسط. b) Addidi voc. Intelligunter fortasse λωρωτὰ
τρίμιτα, cf. Reiske ad Constant. Porphy. De Cerem. p. 469 et
p. 607 (ed. Bonn.). c) An forte ex 'Επάρχων ortum nomen?
Byzantini eum Silentiarium appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant.
Porphy. De Cerem. p. 11 (ed. Bonn.). d) Cod. مرصعين. e) Cod.
الأكسيمون (τῶν ἀλλαξιμῶν cf. Reiske ad Constant. Porph. De Cerem.
p. 7 (ed. Bonn.). Deinde cod. وهو. f) Sic, sed ultima littera vocis
cum , seq. fere confluit. Vult μέμνησθε τοῦ θανάτου.

قال له ذلك وقف الملك وفتح الحَقَّ ونظر الى التراب وقبله وبكى فيسير
 كذلك حتى ينتهي الى باب الكنيسة فيقدم الرجل الطشت^a والابريق
 فيغسل الملك يده ويقول لوزيره انى بى^b من دماء الناس كلهم لان
 الله لا يسألنى عن دمائهم وقد جعلتها فى رقبتك ويخلع ثيابه لله
 عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وهى دواة الرجل الذى تبرأ من
 دم المسيح عم ويجعلها فى رقبة الوزير ويقول له بن بالحَقَّ كما دان
 بلاطس بالحَقَّ ويدور به على اسواق قسطنطينية فينادون به بن
 بالحَقَّ كما قلّدتك الملك امور الناس، ثم يأمر الملك بادخال اسارى
 المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلك الزينة والملك فيصبحون اطال
 f.145r. الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرّات ثم يَوْمَر فيخلع عليهم، ويساق 10
 خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصعة بالدر والياقوت
 وجلال ديباج مرصعة ايضا يمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة
 ولها بها لجام معلق يقولون انه متى اخذت الدابة اللجام فى لها
 ظفرنا ببلاد الاسلام فتجىء الدابة فتشم اللجام فتراجع الى خلفها ولم
 تتقدم الى اللجام ويقال ان هذه الدواب من نسل دابة كانت 15
 لاوسطاطة ثم ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره، وفى غربى الكنيسة
 على عشرة خطى عمود يكون طوله بقدر مائة ذراع وهو مركب عمود
 على عمود قد شبك العمود بسلاسل من فضة على رأس العمود مائة
 f.145v. من رخام مربعة اربع اذرع فى اربع اذرع وفوقها قبر معمول من
 رخام فيه اسطليانس، الذى بنى هذه الكنيسة وفوق القبر يمثل 20
 فرس من صفر وفوق الفرس صورة اسطليانس وعلى رأسه تاج من ذهب
 مرصع بالدر والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك ويده اليمنى قائمة كأنه
 يدعو الناس الى قسطنطينية، وعلى الباب الغربى من الكنيسة

a) Cod. الطست. b) Sic. Probabiliter intelligitur Julianus Apos-

tata. c) Justinianus. Kazw. II, f.v, 7 قسطنطين.

مجلس فيه اربعة وعشرون بابا صغارا كل باب شبر في شبر معولة على
سلط الليل والنهار فكلما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات
نفسها واذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتخذ ذلك
بلونيوس^a ، وذكر ان خيلهم معلمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى
^b من يسكها اذا نزل عنها القواد ولا تصيح ولا تجلب انما يقال لها f.146r.
شطه فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك ، قال
فسألت بعض الناس عن امرها فذهبوا بي الى ثلاثة تماثيل من صفر
على هيئة الفرس منصبة على باب الملك عملها بلونيوس الحكيم طلسمها
للدواب ألا تصهل ولا تشغب بعضها على بعض ، وعلى باب الملك
¹⁰ ايضا اربع حيات معولة من صفر انقلبها في افواهها طلسمها للحيات
الا تضر يقصد الصبي الى حية فيأخذها فلا تضره ، وما يلي باب
الذهب من المدينة قبة قنطرة معقودة في وسط سوق المدينة فيها
صنمان واحد يشير كانه يقول بيديه هاته والآخر يشير بيده كانه
يقول اصبر ساعة وها طلسمان فيوتق بالاسارى فيوقفون بين هذين
¹⁵ الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم للملك ذلك فان رجع f.146v.
الرسول وهم وقف ذهب بهم الى الحبس وان ولفاهم الرسول وقد جوز بهم
الصنمين قتلوا ولم يبق منهم على احد ، ولقسطنطينية قناة ماء
يدخل اليها من بلدته يقال له بلغر يجرى اليها هذا النهر من
مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلاث فثلث
²⁰ يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حبوس المسلمين والثلث
الثالث يذهب الى حمامات البطارقة وسائر اهل المدينة فانهم يشربون
الماء الذي بين العذب والملح ٥ واهل بلغر يحاربون الروم والروم
يحاربهم ٥ وذكر هارون ان حوالى قسطنطينية ديرات الرهبان وعلى باب

a) Kazw. بليناس. b) Sta. Cf. Codinus De Signis p. 54 seq.

(ed. Bonn.). c) Cod. قيه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جيوش.

f.147r. قسطنطينية دير يدعى دير ساطرا ^a ينزله خمسمائة راهب وهذا النه.
الذي يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام يجري في وسطه، وعلى
فرسخ ما يلي الشمال من المدينة ^b دير يقال له مونس، فيه الف
راهب وما يلي شرقي قسطنطينية منها على اربعة فراسخ موضع فيه
اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مونس والثاني فسادر ^c
والثالث قوقياي ^e والرابع دير مريم ^d وما يلي غربي المدينة ديران
فيهما ستة آلاف راهب، ثم يخرج فتصير في صحراء ملساء فيها مزارع.
وقرى اثنتي ^f عشرة مرحلة حتى تنتهي الى مدينة يقال لها سلوقية ^g
وهي مدينة عظيمة كبيرة ما يلي مشرق المدينة للجبل وغربها البحر
ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقش فيه اثنا عشر الف ¹⁰
راهب ^{f.147v} ويخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل في صحراء ليس فيها
من العمران شي ^h وفي مدينة عظيمة فيها اسواق وحواليها انهار كثيرة
وتسقيها انهار مطرن ⁱ وعليها سوران وخذق يحيط بالمدينة، ويخرج
منها فتسير في غياض من الشجر في وسط الصقالبة ثم بيوت من
خشب ينزلونها وهم نصارى كانوا يتنصرون على عهد بسوس ^k الملك ¹⁵
فلم اليوم على دين النصرانية فتسير فيهم مقدار شهر في مشاجرم

a) Sic cum s. b) Cod. sine art. c) H. l. legi posset مونس.
d) Cod. مسادر s. فسادر. e) Sic. f) Cod. اثنتا. g) Videtur esse
mendosa scriptio pro سلونيقية Salonicia (Thessalonica). h) Hic quae-
dam excidisse patet. Forte de urbe كترس (τὸ Κίτρον, Tomashek,
die Handelswege im 12 Jahrh. Wien 1887 p. 70) sermo est. i) Sic.
k) Eodem nomine appellatur ab Ibrahim ibn Jakub. Est autem, ut
ostendit Kunik, Boris (Bogoris), qui brevi post 860 Christianus factus
est. Cf. meum Een belangrijk bericht over de Slavische volken p. 21
(Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2^o Reeks,
DL IX, '880). Iter per Achridam ire videtur coll. Tomashek p. 72.

حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بلاطيس ^a وهي مدينة عظيمة طولها
 ستة اميال في مثلها وهي كثيرة الخير فيها من الزيتون وانواع الفواكه
 ولها نهران جريان يظردان فيها وهي مدينة الانكبريين ^b قد نزلوا
 في صحاريهم على مقدار عشرين خطوة ^c وهم على هيئة الاكراد ينزلون
^e الصحاري في الخيام ويخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر f.148r
 في غياض واشجار وربما يلقيك تلال فيها منهم اصناف حلول حتى
 تنتهي الى قرية تدعى البندقيس ^d وهم نزل في صحراء ملساء ليس لهم
 قري ولا مدائن انما بيوتهم من خشب منحوت صفائح وهم على دين
 النصرانية فتسير في وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترحل من
 10 عندهم وتمتار من طعامهم وتزود منه حتى توافي مدينة الرومية وهي
 مدينة يدعى امرها ملك يقال له الباب وطولها اربعون ميلا في اربعين
 ميلا يجرى اليها نهر من عربى المدينة فيخترق سككها قد فرش
 اسفل النهر بالصفر وبنى ضفته ايضا بالصفر وقد عقد عليها جسر
 من صفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار
 15 فرسخين وعليها ثلثمائة وستون بابا وفي وسط الكنيسة برج طوله في f.148v
 الهواء مائة ذراع وعلى رأس البرج قبة مبنية من الرصاص وقد اتخذ
 على رأس القبة تمثال زرزور من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت
 الريح فدخلت في الزرزور فيصبح فيجتمع زرزور تلك المدينة في منقار
 كل واحد منها زيتونة فيطرحنها على ذلك البرج فيؤخذ ذلك الزيتون
 20 ويعصر ويستخرج دهنها فهو يكفيم لمصايح الكنيسة الى السنة القابلة
 من ذلك الوقت، وفي الكنيسة قبر رجلين من الخواريين معمل من
 ذهب احدهما في شرقى الكنيسة والآخر في غربىها يقال لاحد صاحبه ^g

a) Fortasse corruptum e nomine *Τιτέλιος* (Tomashek p.12).

b) Cod. الانكبوديني. c) Sic. Si lectio sana est, textus necessario
 mancus est. d) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. e) Cod.
 صاحب. f) Cf. supra p. 86. g) Cod. وطوله.

القبرين شمعون الصفا والآخِر بالوس فاذا كان فصح النصرى فى كذ
سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى a القبر ومعه
موسى فحلق رأس شمعون ولحيته وقلم اظفاره وصعد وقسم لكل رجل
f.149 r: من اهل ملكته شعرة هذا علم فى كل سنة منذ تسع مائة سنة،
وحيطان هذه الكنيسة كلها مغشاة بالذهب وابوابها الغربية من 5
نحاس صينى والابواب الداخلة لله على بيعة صلاتهم كلها مغشاة
بالذهب والموضع الذى يقعد عليه الكهنة مغشى كله بالذهب، وفى
كذ ركن من اركان هذه الكنيسة برج على كذ برج قبة مبنية من
فضة يضرب عليها النوافيس وفيها الف مروحة ذهب عرض كل
واحدة ذراع فى ذراع مرصعة بالدر والياقوت ولها مقابض من ذهب 10
ولها ستمائة صليب من ذهب فى وسط كذ صليب درة ووزن كذ
f.149 v: صليب الف مثقال، ولها اثنا عشر صليباً على عدد الحواريين فى
كذ صليب مائة من ذهب ولها اثنان وسبعون صليباً على عدد
تلامذة الحواريين فى كذ صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف
ومائتا كأس ذهب يجعل فيها الخمر للتقريب مرصعة كلها بالجواهر وقد 15
بنى بيت المذبح اربعا وعشرين ذراعاً فى عرض اثنتى عشرة ذراعاً،
وفىها من الشاماسة والقسيسين ثلاثة آلاف ومائتا نفس على كلهم
ديباج ابيض قيمة كل ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين ديناراً وعليهم
طبالسة منسوجة بالذهب والدر ولها من السدنة من يتولون اشعل
القناديل ست مائة، وفى غربى هذه المدينة البحر الكبير وحوالى 20
f.150 r: المدينة البساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس وتاهرت
على البحر من بلاد ادريس بن ادريس وتاهرت العليا، واهل الرومية
صغيرهم وكبيرهم يحلقون لحام كلها لا يتركون منها شعرة واحدة على
اذقانهم ويحلقون وسط هاماتهم فسألتم عن السبب فى حلق لحام

a) Addidi. b) Cod. موشاه. c) Cod. يجعل. d) Cod. اثنى عشر.
e) Cod. ومائتى.

وقلت لهم ان زين الرجل في اللاحى فما مرادكم من هذا الذى
تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كل من لم يخلف لحيته لم يكن نصرانياً
خالصاً وذلك انه جاءنا شمعون الصفا والحواريون لم يكن معهم عصى
ولا جراب انما كانوا مساكين ضعفاء^a وكنا نحن انذاك ملوكا علينا
٥ الديباج ونحن على كراسى الذهب يدعوننا الى دين النصرانية فلم
نجبهم فأخذناهم وعدبناهم وحلقنا رؤوسهم ولحاهم فلما ظهر لنا صدق^{f.150v}
قولهم صرنا نحلق لحانا كفارة لما ارتكبناه من حلق لحاهم^b ٥
ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتى تنتهى الى
بلاد ملك برجان وتسير منها فى جبال وعقاب شهرا واحدا حتى تنتهى
١٥ الى بلاد فرجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتى تنتهى الى مدينة
بَرْطِينِيَّة^c وهى مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملك عليها
سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم اذا رام الغريب ان يدخلها
فلا يمكنه دخولها حتى يأخذه اهل المدينة فيقفوا على مغزاه^d
ومقصده فى دخول المدينة وهم قوم نصارى وهم آخر بلاد الروم وليس
١٥ وراءهم عمران ٥

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الرومية^e

ثلاث نواح^f منها فى البحر العظيم ما يلى القبلة والمشرق والمغرب^{f.151r}
والناحية الرابعة ما يلى البر والجربية يعنى الشمال وطولها من الباب
الغربى الى الشرقى ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة
٢٥ وبينهما فضاء ستون ذراعا وعرض^g السور الخارج ثمان اذرع وسمكه
اثنان^h واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر يسمى فسطيطالسⁱ وهو

a) Cod. ضعف. b) Cf. Kazw. II, ٣٩٩, 6 a f. seqq. c) Cod.
سرطينيه, cf. supra p. ٨٥ l. d) Cod. معزاه. e) Haec cum Ibn
Khord. ١١٣ seq. conveniunt. f) Cod. نواحي. g) Cod. وارض. Hic
excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. h) Cod. اثنان. i) Pro
Fistulatus (v. ad vers. Ibn Khord. p. 86).

مغطى ببلاط نحاس طول كل بلاطة *a* ست وأربعون ذراعا وعدد ما
 فيه من البلاط اثنتان *b* وأربعون ألف بلاطة. وعمق النهر اثنتان *d*
 وتسعون ذراعا في عرض ست وأربعين ذراعا وفيما بين باب الذهب الى
 باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدة من الشرق الى الغرب مثلثة
 f.151v. الاسطوانات وحنيتاء الاوسط منها بعد نحاس وقصبنة العمود منها *e*
 وقاعدته ورأسه مفرغة وسماك كل عمود منها ثلاثون ذراعا وفوق *f* هذه
 العمود نقيير من نحاس من المغرب الى المشرق يجرى فيه لسان من
 البكر وتجري السفن في هذا النقيير بحمولتها وتحت حوانيت التجار
 للشراء والبيع فتجىء * السفينة بما تحمله *g* حتى تقف على حانوت
 الرجل الذي يبتلع منها، وفي المدينة كنائس فجميع ما فيها اربع *10*
 وعشرون *h* كنيسة وكنائس أخر تقام الصلوات فيها كل يوم ألف
 ومائتا كنيسة وثلاثة وعشرون ألف *k* دير عظيم وحول سورها ألف
 ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كله وفيها
 f.152r. اسواق عظيم وفي كل سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها *l* كلها
 مبلطة برخام ابيض وفيها اربعون ألف حمام وفيها مجامع اسواق يقام *15*
 فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع *m* ساعات
 من يوم السبت حتى تغيب الشمس من يوم الاحد شراء ولا بيع
 وهم كلهم في الصلاة الا ساعتين بعد اخذهم القربان للطعام ثم ينصرفون

a) Cod. بلاط. b) Cod. اثنتان. Cf. Ibn al-Fakih ١٥٠, 7 et f. c) Ibn
 al-Fakih وعمود. d) Cod: اثنتان. e) Cod. وحنيتا. f) Cf. Ibn Khord.
 ١١٤, 9 et i. g) Cod. السفينها بحملها sic. h) In cod. additur
 ut apud Ibn al-Fakih l. 10, sed vid. JAc. II, ٨٩, 17 et
 Guidi, *Il testo siriano della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei,
 1885, p. 224). i) Cod. ومايتي. Haec sunt quas JAc. dicit fuisse
 للعامة. Numerum habet quoque Ibn Khord. ١١٥, 7. k) JAc. عشرة
 عشرة الاف دير للرجال وعشرة Ibñ al-Fakih, الاف دير للرجال والنساء
 آلاف للنساء. l) Cod. واسواقه. m) JAc. ٨٧٠, 1. ست. Contra Kazw.
 II, ٣٦٨, 8. وقت الزوال.

البيها، وفيها مجامع لمن يلتبس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة وعشرون مجعاً، وفي جميع كنائس المدينة من آنية الذهب والفضة عشرة آلاف قنطار وأربع مائة جرة من ذهب ومائتا جرة من نحاس شبه الذهب وخمسون وثلاثمائة منارة، والذي يظهر في أيام الشعانين من صلب الذهب واحد وعشرون ألف صليب ومن f.152r. صلب الفضة والحديد والنحاس المنقوشة الموهنة بالذهب عشرة آلاف صليب، وفيها من المصاحف التي تقرأ في الكنيسة مكتوبة بالذهب والفضة ستة آلاف وأربع مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة من يجري عليهم الارزاق ثمانية وأربعون ألفاً لا ينقص عددهم كلما مات احد منهم اقاموا مكانه آخر^b، وقد تركنا من ذكر ذلك اشياء كثيرة كرهنا ايداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستكثاراً ولائها بالكذب شبه منها بالصدق وان كان جميع ذلك مودوناً في الكتب يدور بين الناس قد استحسنوه وقبلوه وانفقوا على التصديق به^c

صفة بلاد الهند

15 ذكر ابو عبد الله محمد بن اسحاق ان عامته ملوك الهند يرون f.153r. الزنا مباحاً ما خلا ملك قمار فاني دخلت مدينته واقتت عنده بها سنتين فلم ار ملكاً اغير ولا اشد في الاشربة منه فانه يعاقب على الزنا والشرب بالقتل^d، وليس احد من ملوك الهند عن خالطته وبليعته يسرف في شرب الشراب ما خلا ملك البهله فانه بلغني انه يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر اليه من بلاد العرب فيشربها،^e ورايت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليلاً ولا كثيراً ويعاقبون الخمر من الاشربة فخلهم من ماء الارز المطبوخ يحمصونه حتى يصير

a) Cod. والدين. b) Addidi; cf. Jac. xv., 22. c) Cod. منه. d) Verba praecedentia nomine az-Zamachseharti dantur in *Mostatraf* I, 17, 11 seq. e) Sic pro المهل unde Maledivae nomen habent (Ibn Batûta IV., 110 seq.).

f.153v. بمنزلة الخَلِّ ومن راوا من اهل الاسلام يشرب الشراب فهو عندهم خسيس لا يعباون به ويزدرونه ويقولون هذا رجل ليس له قدر في بلاده وليس ذلك منهم ديانة، وذكر بعضهم قال كنت ببلاك قار فاخبروني ان الملك بها جبار شديد العقوبة لا يكلم العرب ومن دخل بلاده فأهدى له شيئا كافاه باضعاف ما اهدى له يكافى بالجزء مائة جزء⁵ ولم ار من الملوك فيما عاملته احسن مكافاة من ملك قار، والهند يقولون ان اصل كتب الهند من قار، ومن عقوبة هذا الملك على الشرب ان من شرب من قواده وجيشه يحمى^a مائة حلقة من حديد بالنار ثم يوضع ذلك كله على يد ذلك الرجل الشارب فربما اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس في ملوك الهند اشد¹⁰ غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والانف والشفتين والاندين ولا يلتفت الى الغرامة كسائر ملوك الهند، واصل العباد من بلاد قار يقال ان فيها مائة الف عبد وملك قار ثمانون قاضيا لو ورد عليهم ولد الملك لأنصفوا منه وأقعدوه مقعد الخصم، وله ثمانون ذكرا لهم جمال وهيئة يصلحون للملك¹⁵ ويلييه بلاد الارمن^b ولهم جمال ويزوجون اولادهم الذكور صغارا ويزعمون ان ذلك خير واصد^c من الزنا، وملك قار مع غيرته يقول لاصحابه اذا خرجتم الى الحرب فلا يصحبكم النساء^d فدخل ذلك^d على انه قد اباح لهم ما لأعدائهم^e قل ورايت ملك قار ورايت العابدى^e وهو ملك رتيلا^f وملكا يليه^g يقال له العارطى^h 20

a) Cod. بحمي. b) Cf. Ibn Khord. ٦٧ l. Dubito autem an recte ibi opinatus sim. c) Cod. وَأَجَلٌ sed > legi potest. d) Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra. Componendum nomen videtur cum القايدي Mas. I, 394 ut appellatur rex Mandûra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275). Quod Ibn Khord. ٦٧ k proposui falsum est. f) Sic. g) Cod. الفاربط. h) Sic n. العارطى. Jakûbi ed. Houtsma I, ١٦, 11. تليه.

وملكا يقال له الصيلمان ^a هذا اكبر من هاذين واكثر جيشا يقولون
ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة الا ان الهند يقولون
ان فيلة الصيلمان اجراً ^b على القتال من جميع فيلة اهل الهند
ورايت له فيلا يقال له النمران ما رايت لاحد من الملوك ببلاد الهند
^c فيلا مثله ابيض منقطا بسواد ولا اجراً ^b على القتال والدماء منه
وذلك انهم يوقدون النار العظيمة ويحملون الفيلة عليها فا اجترأ ^c
عليها واقحمها فانه جرى على القتال والدماء وما جبن عن النار لم
يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.155 r.
ورايت هذا الملك الذي يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة
¹⁰ يشتري ^d الفيلة ولا يشتري ما ارتفاعه خمس اذرع وبيناع كل ذراع
تزيد على خمس اذرع بالف دينار الى تسع اذرع ولم ار منها شيئا
يزيد على تسع غير انه بلغنى ان ببلاد الاغباب ^e بلادا تدعى
اورفسين ^f وملكتهم امرأة يقال لها الرايبه ^g ويكون مملكتها فى موضع
يدعى برار لها فيلة تكون عشر ^h اذرع الى احدى عشرة ذراعا فهذا
¹⁶ ما بلغنى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعا يرون الزنا
مباحا غير ان من احصن منهم بلمرأة فعرض لها عارض وزنيا قتل
الرجل والمرأة ^٥ وبعده ملك من ملوك الهند يقال له بلهرا ومعنى
f.155 v. بلهرا انه ملك؛ ملك الهند وهو فى بلاده يقال له الكم ^k اسم هندي
وبلاده بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك ^l واسع المملكة كثير ^m
²⁰ الجيش ومن حوله من الملوك يصلون له ومن ورد من رساله على هؤلاء
الملوك الذين حوله صلوا له اعظاما لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

a) Idem Jakûbî l.1. b) Cod. اجري. c) Cod. اجترى. d) Ex
corr. pro حترى. e) Cod. الاعتاب. f) Ibn Khord. ٦٤, 2 اورنشين،
alii اورشين (Orissa). g) Sic. h) Cod. عشرة et mox حدى. i) Cod.
من. k) Cod. الكى. Apud Jak. l. 5 pro ١. وهو. Cf. Ibn Khord.
٦٧ f. l) Sequitur expunctum كسر. m) Cod. كبير.

احدهم يقال له ملك الطافين وهو قليل المملكة كثير المال عامر البلاد
واهل مملكته سمر ريم بياض وجمال مستفيض وفي رقيق بلادهم جمال
ليس يشركه في ذلك احد من الملوك من يليه ، وبعده ملك يقال
f.156 r. له نجابه *a* وهو شريف فيهم وبلهرا الملك يتزوج فيهم وهم السلوقيون
ولا يتزوجون الا فيهم *b* لشرفهم وهذه الكلاب السلوقية يقال انها
وقعت من بلادهم ولهم الصندل الاحمر في بلادهم وغياضهم ، ويلى هؤلاء
ملك يقال له الجرز *c* العدل في مملكته مستفيض لو طرح الذهب
في وسط الطريق ما خافوا عليه احدا يأخذه من عدنهم وبلادهم
واسعة والعرب يرحلون اليه في تجارتهم فيبترهم ويشترى منهم ومعاملاتهم
لهم بالذهب القطع والدرام *d* يقال لها انطاطرى عليها تمثال صورة ¹⁰
الملك وزنها مثقال فاذا بايعوهم قاتوا للملك ابعت معنا من يخرجنا
من بلادك ويحفظ متاعنا فيقول ليس في بلادى لص اخرجوا فان
حدث باموالكم حدث فخذوه منى وانا الضامن لكم وهو ملك له جسم
f.156 v. كبير وليس حوله ملك اشجع منه في الحرب كثير المكيدة وهو يقاقل

15 بلهرا وملك الطافين ونجابه *e*

والملتان البلد الذى ينشأ به نهر مهران وهو نهر مثل دجلة
واكبر وبالملتان قوم يزعمون انهم من ولد سامة بن لوى يقال لهم بنو
منبه وهم الملوك على الهند فيها وهم يدعون *d* لامير المؤمنين وهى تلى
المنصورة من السند ، وبالملتان صنم له دخل مل عظيم فلك بنى منبه
هؤلاء واموالهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما اخبرني به من اثق ²⁰
بقوله عن دخل البلاد واقام بها لا يحصى كثرة وربما غزا ملوك الهند
بنى منبه فخرجون الى * الملتان في *e* جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

a) Sic hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et 11, 11. غابة. Male 6v
ann. h (ubi l. نجابه;) cum جابه composui. b) Aut منهم. c) Cod.

يدعون. d) Cod. الجور. s. الجور. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. e) Addi

بنو منبه ليسارم وقوتهم وكثرة اموانهم وهذا الصنم اخبر عنه *a* من f.157r. اتام ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعاً على صورة رجل وله بيت عليه سقف عظيم لا يدري من بناه ويقال انه بنى منذ الفى سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله 5 سدنة *b* يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على سدنته يطعمون ويسقون ويكسبون والهند كلها ترى للحج اليه واذا مات الرجل مؤسراً اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع يتقرب الى ذلك الصنم يحاجون اليه من مسيرة سنة واكثر ويجلقون رؤوسهم عنده ويطوفون سبعة على اليسار تقرباً اليه وتضرعاً ويتمرغون بين يديه 10 ويخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقبله وجهه ويقولون هذا آله يعبد له اقبال ولا ادبار حيث ما رايته استقبلك بوجهه واذا f.157v. طافوا حوله سجدوا له عند كل وجه يستقبله فنام من يقلع عينه فيضعها في كفه فيقول * ايها البدء قد تقربت اليك بها فأطل عمري وارزقني وافعل بي كذا وكذا، وفيما اخبرني من راي منهم من يحمل 15 قطعتي صندل احمر على عاتقه كل واحدة حمل رجل من مسيرة سنة فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدة ويتقدم بأخرى فيضعها ويرجع الى الاخرى فيحملها * فيتقدم بها *d* فلا يزال يقدم واحدة ويؤخر اخرى مسيرة سنة حتى يصير بهما *e* الى هذا الصنم الذي بالملتان، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لي في الموت فيعبد 20 الى خشبة طويلة فيحد رأسها وينصبها في الارض ثم يصعد الى فوقها فيدخل رأس الخشبة للعادة في بطنه حتى يخرج من ظهره فيموت f.158r. ويزعم انه قد تقرب الى الصنم، ومنهم من يأتي بالمال العظيم فيطرحه بين يدي الصنم ويقول يا الهه وسيده أقبل هذا معونة من مالي،

a) Cod. عنهم. b) Marg. صدننه اي خدمه. c) Cod. البدء.

d) Cod. فيتقدمها. e) Cod. بها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة ويتطيبون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم من يطيبها بيده وينالها بكفه فاذا دخل عليها برك على ركبتيه وجمع كفيه وبسطهما ^b وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكي ويتضرع اليه ويدعو، وله مطبخ يطبخ فيه ⁵ الارز الابيض للبيد ويعمل له اطعمة من السمك والحشيش وتجود وتطيب ^c ثم يعمد ^d الى ورق موز عند عريض مقدار ما يلف فيه ^{f.158 v.} الرجل والرجلان فيبسط بين يدي الصنم ثم يصب الارز عليه بقدر نصف قامة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا في نفسه فيأخذ ورقة موز فيرج فور الارز وحرارته في وجه الصنم فيقول انه قد اكل ¹⁰ وانه لا يطعم بكفه وراحتيه وقبل ان يطعم يداره حول البيت الذي فيه الصنم بالصنوج والتمر والطبول وربما دارت حوله مائة جارية لهن اقدار فيقلن نحن نرقصه ونترضاه ثم يطعم ويرى ^f الطعام لا ينقص فيغلقون ^g عليه الباب ثم يفكحونه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدقنا به فلا يبقى صنف ^h مآر بيت ذلك الصنم الا ¹⁵ انتفع بذلك الارز حتى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته في كل يوم، وربما غسل بدن الصنم باللبن وربما غسل ^{f.159 r.} بالسمن فيغسل به بعد ذلك مرضاهم ويستشفون به ⁵

ومن ورائه ملوك حتى ينتهي الى بلاد الزابج؛ فالملك الكبير يقل له المهرج وتفسير المهرج ملك الملوك وليس يعد في ملك الهند اعظم ²⁰ منه لانه في جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقوى واكثر

. ويجود وبطيب Cod. c) وبسطها Cod. b) يطيبها Cod. a)
d) Cod. يعمد. Cetera verba sine voc. e) Cod. بدار. f) Quoque
ضيف Primum librarius h) فيغلقوا Cod. g) legi posset ويرى
. الرابج Cod. i) مآر cod. مآر scripsit, deinde correxit. Pro

دخلا ويقال ان دخل قمار الديوك يبلغ له في كل يوم خمسين مثلاً
 ذهباً وذلك * ان عاقراً *a* ديك مع ديكه غيره له اخذ *b* الديك الغالب
 فيفتديه صاحبه بمتقال ذهب او اقل او اكثر وهذا في ملكته كثيره
 وتليه جزيرة يقال لها سلاهط *c* يقع فيها العنبر الكثير الذي ليس
 ٥ في البحر اجود منه وبها يكون الكبابنة من الافواه
 ويليه جزيرة يقال لها هرلج *d* وانما تسمى للجزيرة باسم قائدها وليس
 هذا اسمها وهرلج هذا صاحب جيش المهراج ، وله جزيرة يقال لها f.159v.
 طواران *e* منها الكافور وانما ظهر بهذه الجزيرة كافور منذ سنة ٢٢٠
 للهجرة ، ويحالف اهل بلاد مهراج بالنار وبلد بالهند يقال له فنصور
 10 مستفيض فيه اذا خاصم الرجل الرجل عند انسلطان ان يقول انا حاصل
 النار يقال للمدعى عليه *f* في الدّين او الرّنا بالحصنة او السرقة وما
 يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر
 حديد فيجمل بالنار ثم يعمدون الى ورق يكون عندم يشبه ورق
 الغار في الغلظ والثانة فيوضع على كفه منها سبع ورقات بعضها فوق
 15 بعض ثم توضع *g* تلك الحديدة فوقها بكلبتين فيمصى به سبع مرات
 ذاعبا وجايئاً قدر مائة خطوة فان احرق عيده وانورق جميعاً انزم
 الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان لم f.160r.

a) Cod. ان عاقراً . b) Ibn Khord. ٦٨, 9 فخذ . c) Sic diserte
 cum س . d) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٦٦ h. e) Aliunde illustrare
 nequeo. f) Addidi. g) Cod. بوضع . Operae pretium est cum his con-
 ferre locum , quem mihi indicavit amicissimus Wilken , apud Veth ,
 Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken , Het
 Strafrecht, p. 60) : » Wie van tooverij beschuldigd wordt, moet zich
 de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden,
 dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven
 sirih-bladeren on in het midden, gedurende eenige oogenblikken,
 een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder
 zich te branden, is onschuldig”.

يكن له مال كان عبدا للسلطان يبيعه وان لم تحرقه النار قيل
 للمدعى عليه انك مبطل قد اخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدعى
 عليه ، وجملة احكام الهند ان من ذبح بقرة ذبح بها ٥
 الخزر

بين البجاناكية^a والخزر مسيرة عشرة ايام في مفاوز ومشاجر وليس⁵
 بينها وبين الخزر طريق مسلوكة ومناهج مقصودة انما مسيرهم في مثل
 هذه^b المشاجر والغياض حتى يوافوا بلاد الخزر ، وبلاد الخزر بلاد
 عريضة يتصل باحدى جنباتها جبل عظيم وهو الجبل الذي ينزل في
 اقصاه طولاس ولوغر^c ويمد هذا الجبل الى بلاد قفليس ، ولهم ملك
 يقال له ايشا^d ، والملك الاعظم انما هو خزر خاقان وليس له من طاعة¹⁰
 الخزر^{f.160v.} الا الاسم ومقدار الامر على ايشا ان كان في القيادة^e والجيوش
 بالموضع الذي لا يباي معه بأحد^f فوقه ورئيسهم الاعظم على دين
 اليهود وكذلك ايشا ومن يبيل ميلة من القواد والعظام والبقية منهم
 على دين شبيه دين الاتراك ، ومدينتهم سارعشن^g وبها مدينة اخرى
 يقال لها * قب نلع او حسلع^h ومقام أهلها في الشتاء في هاتين¹⁵

a) Cod. h. l. البجاناكية . Hinc ad f. 168 r. textum edidit et
 commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. b) Cod. هدى .
 c) Nihil certi de hisce populis statuere possum. Chwolson p. 53 seq.
 laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo
 pro لوغر scribitur كغر^e et proponit legere كغز = خوخيز . Hammer
 l. l. 64 et 123 غز . d) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum bene-
 vole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarum ummus
 magistratus appellabatur *Sche, Scha* etiam *Schechy*. Hinc fortasse
 nostrum ايشا . e) Cod. القياد . f) Cod. يأخذ aut بأخذ . g) Sic.
 DeFrémery, *Fragments de géographes et historiens arabes et persans*,
 Paris 1849, p. 10 et 17 بارعيش . Quomodo sit legendum ignoro.
 h) Sic. Inesse videntur duae formae nominis خَمَلِيح ut Arabes scri-
 bere solent.

المدينتين فلذا كان أيام الربيع خرجوا الى الصحارى فلم يزالوا بها ^a الى
 اقبل الشتاء وفي هاتين المدينتين خلق من المسلمين لهم مساجد
 وائمة وموذنون ^b وكتاتيب، قد وظف ملكهم ايشا على اهل القوة
 واليسار منهم * فرسانا على قدر اموالهم واتساع احوالهم في المعاش وهم
^c يغزون البجاناكية في كل سنة، وايشا هذا يتولى الخروج ^d بنفسه
 ويخرج في مغازيه بعساكره ولم جمال ظاهر واذا خرجوا في وجه من f.161 r.
 الوجوه خرجوا بأسلحة تامة محلاة واعلام وطرادات وجواشن محكمة
 وركبه في عشرة آلاف فارس من هو مرتبط أجرى عليهم وفيهم من
 قد وظف على الاغنياء واذا خرج لوجه من الوجوه هبى بين يديه
¹⁰ مثل شمس على صنعة الدف يحتمله فارس يسير به امامه فهو يسير
 وعسكره خلفه يبصرون ضوء تلك الشمس فاذا غنموا جمعوا تلك
 الغنائم كلها في معسكره ثم اختار ايشا منها ما احب واخذه لنفسه
 واطلق لهم باقى الغنيمة ليقتسموها بينهم ^e

برداس

¹⁵ وبلاد برداس ^e بين الخزر وبين بلكار ^f وبينها وبين الخزر مسيرة خمسة
 عشر يوما وهم في طاعة ملك الخزر ويخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v.
 لهم رئيس يضبطهم ويجوز حكمه فيهم وفي كل محلة منهم شيخ او
 اثنان يتحاكمون اليه فيما يقع بينهم الا انهم في الاصل مقيمون على
 طاعة ملك الخزر ولهم ارض واسعة وهم في مشاجر ويغيرون على بلكار
²⁰ والبجاناكية ^g ولهم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين الغزية ^h ولهم رواة
 ومنظر واجسام فاذا كان من احداهم على الآخر اقدام او ظلم او اصابه
 بجراحة او طعن ⁱ لم يكن بينهم اتفاق واجتماع على صلح ما لم

a) Cod. يزالوا بها. b) Deinde male correctum in موذنين. c) Cod.

vulgo بلكار ut pro برداس. e) Vulgo بلكار. f) Cod. بلكار. g) Cod. بلكار. h) Cod. بلكار. i) Cod. بلكار. j) Cod. بلكار. k) Cod. بلكار. l) Cod. بلكار. m) Cod. بلكار. n) Cod. بلكار. o) Cod. بلكار. p) Cod. بلكار. q) Cod. بلكار. r) Cod. بلكار. s) Cod. بلكار. t) Cod. بلكار. u) Cod. بلكار. v) Cod. بلكار. w) Cod. بلكار. x) Cod. بلكار. y) Cod. بلكار. z) Cod. بلكار.

يأخذ المجرور بثأره، وإذا ادركت الجارية منهم تركت طاعة أبيها واختارت لنفسها من أرادت من الرجال إلى أن يجيء أباهَا خالط فبخطبها إليه فيزوجها منه إن أرادته^a، ولهم جمال وبقر وعسل كثير وأكثر أموالهم الدلف وهم صنغان صنف منهم يحرق الميت والصنف^{f.162r.} الآخر يدفنه وهم في سهل من الأرض وأكثر أشجارهم الخلنج ولهم مزارع^b وأكثر أموالهم العسل والدلف والوبر وسعة أرضهم مقدار سبعة عشر يوماً طولاً وعرضاً^c بلكار

وبلكار متاخمة لبلاد برداس وهم نزول على حافة النهر الذي يصب في بحر الخزر المسمى اتل وهم بين الخزر والصقالبة وملكهم يسمى ألمش^d وهو ينتحل الإسلام وأرضهم غياض ومشاجر ملتفة وهم حلول فيها، وهم¹⁰ ثلاثة أصناف صنف منهم يسمى برصولاء والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلهم في مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبايعهم وكذلك الروسية اليهم يصيرون بتجاراتهم وكل من كان منهم على حافتي ذلك النهر^{f.162v.} يختلفون بتجاراتهم اليهم كالسمور والقاقم والسنجاب وغيره وهم قوم لهم زرع وحرثة يزرعون كل الحبوب من الحنطة والشعير والدخن¹⁵ وغير ذلك وأكثرهم ينتحلون دين الإسلام وفي^e محالهم مساجد وكتاتيب ولهم مؤذنون وائمة والكافر منهم يسجد لكل من لقي من محبيه^e، وبين برداس وبين هولاء البلكرانية مسيرة ثلاثة أيام يغزونهم ويغيرون^f عليهم ويسبونهم ولهم دواب ودروع وسلاح شاك وهم يؤدون إلى ملكهم الدواب وغير ذلك وإذا تزوج الرجل منهم أخذ الملك منهم دابة دابة²⁰ وإذا جاءتهم سفن المسلمين للتجارة أخذوا منهم^g العشر وملابسهم

a) Cod. antea اراد، deinde addita est u. b) Cf. Chwolson p. 91. JAc. I, ٧٣٣, 11 melius المس. c) Cf. de hoc et seq. nomine Chw. p. 93 seqq. Infra اسكل scribitur. d) Cod. وفيما. e) Cf. Istakhrī ٢٢. paen. يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم. f) Cod. ويغيرون. g) Cod.

شبيهة بملابس المسلمين ولم مقابر مثل مقابر المسلمين. وأكثر أموالهم
الذلق وليست لهم أموال صامتة إنما دراهم الذلق يتزوج *a* الذلق
الواحد بينهم *b* بدرهمين ونصف وإنما يحمل الدراهم البيض المدورة من f.163r.
نواحي الاسلام يبتاعونها *c* منهم *d*

المآجغرية *d*

5
وبين بلاد البجاناتية *e* وبين بلاد اسكل من البلكارية أول حد من
حدود المآجغرية والمآجغرية جنس من انترك ويركب رئيسهم في مقدار
عشرين الف فارس ويسمى الرئيس كنده *f* وهذا الاسم شعار ملكهم
لان اسم الرجل المملك عليهم جله *g* وكل المآجغرية يصغون الى ما يأمرهم
10 به رئيسهم المسمى جله من بحاربة ومناعة وغيرها، ولم قباب يسيرون
مع الكلا والخصب وبلادهم واسعة وحد منها يتصل ببحر الروم وينصب
الى ذلك البحر نهران *h* احدهما اكبر من جيجون ومساكنهم بين هذين
النهرين فاذا كان أيام الشتاء قصد كل من كان اقرب منهم من احد f.163v.
النهرين ذلك النهر واقم هناك تلك الشتوة يصطادون منه السمك
15 ومقامهم في الشتاء هناك اوقف لهم وبلاد المآجغرية ذات شجر ومياه
وارضهم ندية، ولم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم
من الصقالبة ويلزمونهم المن الغليظة وهم في ايديهم بمنزلة الاسرى،
والمآجغرية عبدة النيران *k* ويغيرون على الصقالبة فيسيرون بالسبانيا مع

a) Cod. يتزوج. *b*) Cod. منهم. *c*) Cod. يبتاعونها. *d*) Cod.
plerumque cum α pro α et h. l. prima littera cum *dhamma* scri-
bitur alibi sino voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. *De*
adm. imp. p. 172 Μεγάλη. *e*) Cod. iterum cum χ . *f*) Sic. Con-
stant. l. l. p. 174 seq. cum $\kappa\alpha\rho\chi\tilde{\alpha}\nu$ appellat. Hammer p. 108
كيد، p. 123 كيت. Chwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e
نبد i. e. *Lebedias*, notus dux Magiarorum antiquo tempore. *g*) Con-
stant. $\gamma\upsilon\lambda\tilde{\alpha}\tau$. *h*) Apud Hammer appellantur وفا (وقا) et اتيل. *i*) Cod.
اوتان. *k*) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 بديه.

الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم يقال له كرخ، ويقال ان
الخزر فيما تقدم كانت قد خندقت على نفسها اتقاء *b* المجريّة وغيرهم
من الامم المتاخمة *c* لبلادهم فلذا سارت المجريّة بالسبيل الى كرخ خرجت
اليها الروم فسوقوا هناك ودفعوا اليهم الرقيق وأخذوا الديباج الرومي
والزّيّات وسائر متاع الروم *d*

5

الصقلبيّة

f.164 r.

وبين بلاد البجاناكيّة *d* وبين بلاد الصقلبيّة مسيرة عشرة أيام والصقلبيّة
في اوائل حدّها مدينة تسمّى وابيب *e* تسير اليها في مفاوز وارضين
غير مسلوكة وعيون مياه واشجار ملتفة حتى تأتّى بلادهم وبلاد الصقلبيّة
بلاد سهلة ومشاجر وهم نزول فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولهم مثل *10*
الحباب من خشب معمول فيها كور لناكلهم *f* وعسلهم ويسمونها أليشج *g*
يخرج من الحُبّ الواحد مقدار عشرة اباريق وهم قوم يرعون الخنازير
مثل الغنم، واذا مات منهم ميّت احرقوه بالنار ونسأوهم اذا مات لهم
ميّت قطعن ايديهن ووجوههن بالستين واذا احرق ذلك الميّت صاروا
f.164 v. اليه من الغد فأخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه في برنيّة وجعلوه *15*
على تلّ فاذا انقضى للميّت سنة عمدوا الى مقدار عشرين حُبّ *h* من
العسل او اقدّ او اكثر فذهبوا بهاء الى ذلك التلّ واجتمع اهل الميّت
فأكلوا هناك وشربوا ثم انصرفوا واذا كان للميّت ثلاث نسوة وزعمت
واحدة منهن انها محبّة له عمدت عند ميّتها الى خشبتين فقامتهما

a) Cod. ويقال. Chwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit.

b) Cod. ابقأ. c) Cod. المتاخمة. d) Cod. iterum c. خ. e) Sic. (Kiew) كويابه Legendum esse. Bekri apud Kunik et Rosen l. l. ايين. Legendum esse Harkavy, qui vero postea e توليلا corruptam esse formam minus feliciter posuit. Chwolson nomen urbis Krakau (قراقب) inesse putat. f) Cod. لخلهم. g) Cod. السح. Vid. Chwolson p. 126 "uliscó". h) Cod. حَب. i) Cod. به.

في وجه الارض ثم وضعت خشبة اخرى معترضة على رأسها *a* وعلقت
من وسطها حبلا شداً احد طرفيه في عنقها وهي قائمة على كرسى
فاذا فعلت ذلك أخذ الكرسى من تحتها فبقيت معلّقة حتى يختنق
وتموت فلذا ماتت ألقبت في النار وأحرقت، وهم كلهم عبدة نيران *b*
^٥ وأكثر زروعهم الدخن فاذا كان أيام حصادهم اخذوا من حبّ الدخن
في مغرقة ثم رفعوها الى السماء ويقولون يا رب انت الذي رزقتنا فثمة *c*. f. 165 r.
علينا، ولهم ضروب من العيدان والطنابير والمزامير وطول مزامير ذراعان
وعلى عودهم ثمانية اوتار وانبذتهم من العسل ويطربون *e* عند احراق
الميت يزعمون انهم يفرحون لرحمة ربه آياه، وليس لهم من البرانيين
¹⁰ الا التليل ولا يكون الدابة الا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزابيق
والانرسة والرماح وليس لهم غيرها، ورئيسهم سوبنج *d* له يطيعون وعن
قوله يصدرون *e* ومنسكنه في وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم
الذي يقال له رئيس الرؤساء يسمونه سويت بلد *f* وهو اجل من
* سوبنج وسوبنج *g* خليفته ولهذا الملك دواب ليس له اكل من الاطعمة
^{١٥} الا ما يحلب من البانها وله الدروع الجيدة الحصينة النفيسة وتسمى
المدينة التي ينزلها جراب *h* ولهم بها سوق في الشهر ثلاثة ايام. f. 165 v.
يتبايعون فيها ويبيعون، وفي بلادهم يستحكم البرد ويشتد حتى يحفر
الرجل منهم مثل السرب تحت الارض ثم يجعل له سقفا من خشب

a) Cod. رأسها. b) Cod. ثيران. c) Cod. ويطرقون. Emendavit
Chwolson. d) Cod. يتوج، Hammer p. 108 سونج، p. 124 شويخ،
p. 71 سوبج. Vid. Chwolson p. 138 seq. (Jupaneč, J = gallic. j,
ć = tsch). e) Cod. يُصدرون. f) Cod. ملك. Swjatopölk; of. Chwol-
son p. 141 seq. Lectio سويت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124
سويت). g) Cod. سونج وسوبج. h) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui
censet optime hic convenire جرادستا، nunc Gradiatsche,
metropolis regis Morawiae Swjatoplük (+ 894 p. Ch). Forte autem
urbi dedit nomen regionis (موراب).

مثل الكنيسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعياله ويجيء
 بحطب وحجر قليل ثم يضرب فيه النار حتى يحمرّ ويحمرّ فلذا صار
 الى غايته رش عليه الماء حتى ينشر في ذلك البخار فيدفا البيت
 فيلقون ثيابهم ولا يزالون في ذلك البيت الى ايام الربيع، ويجيبهم ^a
 ملكهم في كل سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعة ^b
 في السنة مرة وان كان له ابن اخذ من ثيابه خلعة ^b في السنة
 مرة اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثياب ^c امرأته او
 جاريتها خلعة وان اخذ لثا في ملكته امر بخنقه او جعله في جيرة ^d
 عمالة اقصى بلدانه ^e

الرُوسِيَّة

10

وأما الرُوسِيَّة فانها في جزيرة حواليتها بحيرة ^e والجزيرة التي ^f فيها نزول
 مسيرة ثلاثة ايام مشاجر وغياض وهي وبيّة نديّة اذا وضع الانسان
 رجلاه على الارض تنزلت الارض من نذوتها، ولهم ملك يسمى خاقان
 روس ^f وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسبغون
 ويخرجونهم الى خزران ^g وبلكار يبيعونهم ^h منهم وليس لهم مزارع انما ¹⁵
 يأكلون مما يجمعونه من ارض الصقالبة، واذا وُئِد لرجل منهم مولود
 قدّم الى المولود سيفاً مسلواً فألقاه بين يديه وقل له لا اورثك ملا
 وليس لك الا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا
 قري ^{166 v.} ولا مزارع انما حرقنهم التجارة في السمور والسناجب وغير ذلك
 من البحر فيبيعونه من مبتاعهم ويأخذون بالاثمان الصامت من المال ²⁰
 فيشدونه في احقابهم، ولهم نظافة في لباسهم ويتسور الرجل منهم
 بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم ويتنوقون في ثيابهم لانهم يتعاطون

^a Cod. ويجيبهم. ^b Cod. خلعته. ^c Cod. بنات. ^d Cod.
^e Cf. Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. l. l. p. 79). ^f Cf.
 JAcôt II, ٨٣٤, 12 seqq. ^g Nempe a Khazaris; cf. Kunik et
 Rosen I, 151 seq. ^h Cod. خروان.

التجارة ولم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اضيافهم ويحسنون
الى من يلون لهم من الغنم وكذا من ينتابهم ولم يسوغوا احدا منهم
اهتصامهم ولا للجر عليهم وكذا من اقدم عليهم بمكروه او ظلم اعنواهم
ودفعوا عنهم ، ولم السيوف السليمانية وان استنفرت طائفة خرجوا
جميعهم ولم يتفرقوا وكانوا يدا واحدة على عدوهم حتى يظفروا بهم وان

- ٥ اتى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع f.167r.
بينهما كان الذى يريد وان لم يتفقا على قوله امر ان يتحاكما
بسيفهما فأتى السيفين كان احدا كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان
فقامتا بأسلحتهما فتجالدا فأيهما كان اقدر على صاحبه كان المحكم
١0 فى خصمه بما يريد ، ولم اطباء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب
لهم يأمرونهم ان يتقربوا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال
والكراع واذا حكمت الاطباء لم يجدوا بدا من الانتهاء الى امرهم فيأخذ
الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح للبل فى عنقه فيعلقه فى خشبة
حتى تفيض نفسه ويقول ان هذا قربان لله ، ولم رجلة وبسائنة فاذا
١5 نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكوهم ويستبيحوا حرمهم
ويسترقوهم ولم جثث ومنظر واقدام وليس اقدامهم على الظهر وانما f.167v.
غزوم ومعالجتهم فى السفن ، ولم سراويلات قد اتخذ الواحدة منها
من مائة ذراع اذا لبسها اللابس منهم جمعها على ركبتيه وشدها
عندها ولا يبرز احد منهم لقضاء حاجته وحده انما يصاحبه ثلاثة نفر
٢0 من رفقاته يتحارسونه بينهم ومع كل واحد منهم سيفه لقلته وامنهم
والغدر الذى فيهم فان الرجل اذا كان له قليل مال طمع فيه اخوه
وصاحبه الذى معه ان يقتله ويسلبه ، واذا مات للليل منهم حفروا
له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

a) Cod. يبعها . b) Addidi voc. c) Cod. يامرونه . d) Cod.
الواحد . e) Cod. جمع . f) Cod. عنده . g) Cod. لعله . h) Deest
in cod.

الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا وباريق شراب وملا صامتا
ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته *ا* لثة كان يحبها وهى بعد حية
f.168r. ويسد عليها باب القبر فتموت هناك *هـ*

السريير

تسير من الخزر اليها مسيرة اثني عشر يوما فى الصحراء ثم تصعد *هـ*
جبلًا شامخًا وادوية فتسير مسيرة ثلاثة أيام حتى تنتهى *ا* الى قلعة
الملك وهى قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ ويجيئ
بها *ب* سور من حجارة، وللملك سريير من ذهب وسريير من فضة واهل
القلعة عامتهم نصارى وبقى اهل مملكته كلهم كفار، وملكه عشرون الف
شعب وبها صنوف من الناس ولم بها ضياع وقرى وكلهم يعبدون *10*
رأسًا يابسًا، واذا مات لهم ميت وضعوه على الجنائز واخرجوه الى
الميدان فتركوه ثلاثة أيام على الجنائز *ج* ثم ركب اهل المدينة بالجواشن
f.168v. والدروع فيصيرون الى طرف الميدان ويحملون على الميت الذى على
الجنائز برماحهم يدورون حول الجنائز ويشيرون اليه بالرمح ولا يطعنونه
قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ودفن فلما كان *15*
بعد ثلاث صاح من قبره فنحن نترك الميت ثلاثة أيام فاذا كان
اليوم الرابع نهول عليه بالسلاح حتى ان كان روحه قد عرج به رجع
الى جسده وصار هذا سنتهم نحو ثلثمائة سنة وملكهم يسمى اوار،
وعن يمين القلعة طريق يخرج منه بين جبال شاهقة وفيها كثير
مسيرة اثني عشر منزلا حتى يقدم مدينة تسمى خيزان *د* ولم ملك *20*
يسمى اذرنسى *هـ* يتمسك بثلاثة ايمان اذا كان يوم الجمعة صلى مع
المسلمين واذا كان يوم السبت صلى مع اليهود وصلى يوم الاحد مع

a) Cod. ينتهى. b) Deöst in cod. c) Supra ج *teschdid scri-*
bitur. d) Cod. حيدان. Cf. Bolâdh. ٢.٤ ann. a, Istakri ١٨٦ ann.,
Ibn Khord. ١٣٣ seq. e) Constant. l. l. 199, 209, 213 'Αδρανασε.

(شكى) شكين (اذرنسه) Mas'ûdi II, 68 ita

النصارى فكل من جاءه زعم ان كل فرقة من هذه الاديان يدعو الى
دينه ويزعم ان الحق بيده وان سوى دينه باطل فلنا اتمسك بالكل f.169r.
حتى ادرك حق الاديان ۵

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رحس^a فيها
شجرة عظيمة لا تحمل شيئا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كل
يوم اربعاء فيعلقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقربون القران
وللك السرير قلعة يقال لها الال وغمميك^b حصينة يكون بها بيت
ماله وفي الله اعطاء اياها انوشروان ۵

اللان

10 يخرج عن يسار ملك السرير فتسير في جبل ومروج مسيرة ثلاثة
ايام فتصير الى ملك اللان وملك اللان في نفسه نصراني وعامة اهل
ملكته كفار يعبدون الاصنام، ثم تسير مسيرة عشرة ايام بين انهار
واشجار حتى تنتهي الى قلعة يقال لها باب اللان وهي على رأس f.169v.
جبل واسفل الجبل طريق وحواليه جبل شاهقة ويحرس سور هذه
15 القلعة كل يوم الف رجل من اهلها مرتبون بالليل والنهار، واللان
اربع قبائل فلشرف والملك منهم في قبيلة يقال لها دحساس^c وملك
اللان يقال له بغاير^d اسم لكل من ملك عليهم، ومدينة الباب
والابواب مدودة من رأس جبل القبق الى بحر الخزر ويدخل في البحر
ثلاثة اميال ۵ خبر ياجوج وماجوج

a) Sic cum ر. Dorn qui hunc locum vertit in *Mélanges asiat.*
(Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil
lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكران، sed
hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حميرين
(Belâdh. ٢.٦ et b) pro quo Mas. II, 42 حميرج scribit. b) Cod. وعدمك.
Quoque غميك scribitur, v. Istakhrî ١٨٩ ann. De الال (a Dorn ne-
glecto) nihil alibi inveni. c) Sic cum v supra utroque س. d) Sic.
Mas. II, 42 كركنداج.

قال ابن خرداذبه ه حدثني سلام الترجمان وكان يترجم كتب الترك
 التي ترد على السلطان للوائق بالله قل لما راى الواثق بالله كان
 السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح
 f.170r. * كما في b وقل عينه وجثني بخبره ، وضم النخ ه قال ابن
 خرداذبه فحدثني سلام الترجمان بجملة هذا الخبر ثم املاه علي من ه
 f.173r. كتاب كان كتبه بذلك الى الواثق وكتبناه نحن لتقف ا على ما فيه
 من التخليط والتزييد لان مثل هذا لا يقبل صحته فوجدته موافقا ه

طبرستان ه

وبلاد طبرستان حدها ما يلي المشرق جرجان وقومس وما يلي
 المغرب الديلم وما يلي الشمال البحر وما يلي الجنوب بعض قومس والرى 10
 وطولها من اول حدها ما يلي جرجان من رباط يعرف برباط * الآخر
 بين ا استراباذ وطميس الى اقصى حدها ما يلي الديلم خمسون فرسخا
 وعرضها ما يلي السفوح التي تلي حدود قومس الى ساحل البحر
 مختلف في بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخا وفي بعض اربعون وفي
 f.173v. كلها عمران متصلة قراها ومزارعها ومروجها ، وطرقها المعروفة طريقان 15
 طريق تلي السفوح في الجبل ذات اليسار للخارج من جرجان وطريق
 ذات اليمين على السهل ه

وكورها التي لها منابر اربع عشرة كورة آمل وهي القصبة وسارية
 وماتير وترنجة g وروبست h وميلة ومراركده i والمهروان وطميس

a) P. ١٦٢ seqq. b) Addidi. c) Quae sequuntur fere ad finem
 f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn
 Khord. d) Cod. ليقف. e) Praecedat rubro atramento scriptum
 وترنجة. g) Cod. اشتراياذ. Deinde cod. الاجرس. f) Cod. مازندران اسمها
 روبنج ٢.٤. Istakhrī. روبست. h) Cod. Vid. Ibn al-Fakih ٣.٢ et ann. i. i) Sic
 sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, Caspia, p. 46. Sic
 sed pro ا legi posset ,. Subiit nomen compositum esse e مازيار et
 كدح (ق) coll. Tabari III, ١٢٨٥, 4 seq.

وتنار^a وناتل وشالوس ورويان^b والكلار، وأول مدن طبرستان مما يلي جرجان طميس وفي على حد جرجان وعليها درب عظيم لا يقدر احد من اهل طبرستان ان يخرج منها الى جرجان ولا ان يدخل من جرجان الى طبرستان الا في ذلك الدرب لانه حائط ممدود من الجبل الى جوف البحر من آجر^c، كان كسرى انوشروان بناء ليحول بين f.174r. الترك وبين الاغارة على طبرستان وفي طميس خلق كثير من الناس ومسجد جامع وقائد مرتب، وبعدها مدينة سارية وخارج المدينة الف جريب ارض قطيعة لبندانهرمز على باب مدينة سارية مما كانت اشترت^d من الصوافي ايام بيعت وكان الذي ولى بيعها جبير¹⁰ ابن يزيد والى طبرستان، وبعدها مدينة آمل وفيها قائد بالفنى رجل وفيها يعمل الفرش الطبرى، ثم الرويان^e والرويان ليست من طبرستان في كورة مفردة وبلاد واسعة يحيط بها جبال وكانت فيما مضى من بلاد الديلم فافتتحها عمر بن العلاء وبني فيها مدينة ونصب فيها منبرا وضمها الى طبرستان وفيما بين * الجبلين الرويان رساتيقها. f.174v. ¹⁵ وقراها^f يخرج من القرية الواحدة ما بين الاربعة مائة رجل الى الالف وخارجها على ما وظف عليها الرشيد اربع مائة وخمسون الف درهم، وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كآجه بها مستقر الوالى وفي قصبتها وجبال الرويان متصلة بالرقي وضباعها، وعلى حدود الديلم^g مدينة يقال لها شالوس في بحر العدر وفيها مسجد جامع ومنبر h.....

a) Cod. s. p.; vid. Jâc. in v. et III, ٥.٤, 4. b) Cod. hic et postea semper رويان. c) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakîh ٣.٢, 9, Jâc. III, ٥٤٧, 19 (من آجر وجص). d) Ibn al-Fakîh l. 14 كان اشتراها. e) Vid. supra ann. b. f) Sic. Ibn al-Fakîh ٣.٥, 3, Jâc. II, ٨٧٣, 14 seq. جبال الرويان والديلم رساتيق (كثيرة) وقرى. g) In marg. rubro acramento ولاهيجان رشت وكيلان رشت. h) Lacuna non indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. ٣.٥, 9—11.

أربع فراسخ وسفوح هذا الجبل إلى الساحل متصلة بالبحر فيها المستامنة
الذين استأنموا إلى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد
وتزوج أهل شالوس إليهم وهم يغزون الديلم مع ولاية طبرستان ويذكرون ^{f.175r.}
على عوراتهم وأسسست هذه المدينة أيام المأمون وأنفق عليها خمس
مائة ألف درهم ووكل بها جند نزلوها ^b، وفي جبل ^c هذه المدينة ^e
وما وراءها قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قط وقراهم وجبالهم متصلة
بجبال أرمينية والباب والابواب ثم القرية التي يجتمع فيها الولاة ومنها
يغزون الديلم يقال لها مَزْن ^d كان مستقرّ ونداسفجان أخى وندانهرمز
بها ومستقرّ وندانهرمز بطبرستان مما يلي دنباوند ^e

10 صفة اصبهان ^e

سألت أن اصف لك اصبهان وتربتها وهوائها وطيبها وسقيها واحوالها
^{f.175v.} وسائر اسبابها التي تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فضائلها المذكورة
عجائبها أن كنت من أهلها وكان ما اودعته كتابي من ذكر غيرها من
البلدان إنما هو عن خبر قد يصح ويسقم وحكايات احتجت إلى
التعويل فيها على تقليد من لعدّ الضرورة دعت إلى تعديله وقبول قوله ¹⁵
أن كانت احاطت بعلم احوال ما ذكرتها من البلدان ومسافات ما
بينها وعجائبها وتفاضل بعضها على بعض وما لها من الخاصيات متعددة
على وعلى كل من حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد أن يطالبني
به وإن كان ما انعت به اصبهان إنما هو عن عيان أو حكاية عن
لا يقدر فيها على تزييد ^f لأن العمل فيه لا يكون على قول واحد ²⁰
وليس بمتعدّد ^g أن يتعرف المشكوك فيه بجماعة ^h لا يتفق اقاويلهم على

a) Cod. ويدكون. b) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakih l. l.
tantum مدينة محدثة. c) Cod. جبل. d) Cod. مَزْن. Vid. Ibn
al-Fak. ann. i. e) In marg. atramento viridi اصبهان. Post
titulum bismillah est in cod. f) Cod. تزييد. g) Cod. بمتعدّد.
h) O' المشكوك منه بجماعة.

غير حق، وأنا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه ١.176r
 من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اوردته مقنعا ان شاء الله
 اصبهان كورة واسعة الرقعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا
 في مثلها، ومن قصبتها الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا
 5 ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابلة والتجار الذين يكثر
 اختلافهم ولم متاجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الرق
 ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج
 وغيرهم والى عسكر مكرم من كور الاهواز مثلها لا يخفى على الحاجج
 خاصة امرها ومقدار فراسخها والى همدان مثلها وانما ذكرنا هذان
 10 من بين كور الجبل وجزنا الكرج وذكرنا الرق وجزنا قم لان قم والكرج
 من اصبهان وكان خراجهما في مجموع خراج اصبهان فكان اهلهما يتعبون ١.176v. b
 في ذلك وبنالهم بهذا السبب غرم ويتوجه اليهم مساحتون تعظم موقوفاتهم
 فاجتهد عبد الله بن كوشيد وكان من اهل اصبهان وقد ولي معاونتها
 وخراجها دفعات واحتال في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كل
 15 موضع برأسه وصيره وابانه من خراج البلد فتوقرت الصيانة والرفاهية
 بذلك على اهلهما، وهي تشتمل على عشرين رستاقا يسمى احدها
 جتي وهو القصبنة وبه مدينتها واسواقها ومجمع اهلهما ومعانيه لله
 يفضل بها على سائر الرساتيق كثيرة اولها ان الذي جعله القصبنة
 وبنى به مدينته وهو يملك البلد كله لم يفعل ذلك الا وهو اصح
 20 المواضع لله به تربة واطيبها هواء واعذبها ماء واجمعها للخلال لله ١.177r
 يصلح f بها لأن يكون مسكن الملوك والرعية، والآخر ماربين g وهو
 متصل برستاق جتي ومن طيبه ونزهته ان بعض الاكاسرة القدماء ويقال

a) Marg. عرضا وطولا. b) Cod. sed supra معبون. c) Cod. نعظم. d) Sic. e) Cod. يملك.
 f) Cod. يصلح. g) Cod. ماربين.

انه ^e كَيْقَابُوس اجْتَازَه ^b به واستطابه وامر فبني له على قنّة ^c فيه تطلُّ على وادي الزَّيْرُونِ قلعة منيعة عظيمة الشأن اذا علاها الرجل اشرف على جميع الرستاق فلما ملك بهمَن بن اسْفنديار ^d قد كان الدهر عمل في القلعة واحرقها فبني دوينها حصنا نصب فيه بيت نار وهو باق الى هذا الوقت والنار ايضا باقية فيه ؛ ومنها الانجان ^f وهو ^e اوسعها رقعة واكثرها نزهة واغزرها ماء وازكاهها ^g واهلها اشجارا ^{f.177v.} واطيبها ثمارا وبه كان يسكن اكثر الاشرف الذين كانوا ينزلون الاطراف ومنازلهم به قائمة وآثارهم باقية وهي على جلالتهم وسعة نعمتهم دالة؛ ومنها بَرَّانٌ وطسوج الروذ ورويدشنت وبه يعمل البسط التي لا ترتفع ^h عن فرشها واستعمالها الرؤساء والاجلّة ولا تُستكثر للاوساط والسوقة ¹⁰ مشهور في الآفاق حسنها وجودة صنعتها وبقائها وان استعملت مع الارمني الفاخر من الفرش حسنت معه وان بسطت وحدها اجترق بها وكان يعمل به الستور المرتفعة التي تفوق الموصليّة والواسطيّة حسنا وجودة بقاء، ومنها اَرْدِسْتَان في ضياعها ضيعة يقال لها اردستان وباسمها سمى الرستاق لجلالته ونفاستها وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها ¹⁵ ^{f.178r.} حمل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كتابه ثمانون صبيا من اهل هذه القرية فلما ملك حملهم الى حضرته ووصلهم واكرمهم وامر فبني لكل واحد منهم قصر يسكنه على ضيق الملوك كان في ذلك العصر باطلاق البنيانات الفاخرة الا لمن يستحق ذلك بحال من احواله ثم اذا اطلق لم يجسر الباني على تجاوز المقدار الذي حد ²⁰ له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت يفتخر بها اعقابهم، ومنها بَرَزَاوَنْدُ؛ وِبَرْخَوَارِ وَجَرْمَقَاسَانِ وَصَرْتَقَاسَانِ

a) Cod. انها. b) Cod. فاجتاز. c) Cod. قبه. d) Cod. اسفنديار.

e) Cod. واحرقها. f) Ibn al-Fakh ٣٣٣, 5. النجان. Vulgo لنجان.

g) Cod. واذكاهها. h) Altera ̄ expuncta videtur. i) Voc. fatha in

cod. Apud Ibn al-Fak. recepī بَرَزَاوَنْدُ.

والران *a* والثيمرة *b* الكبرى والثيمرة الصغرى والخيزر *c* من انار والراز *d*
 وفريدين *e* وكروان وقهستان والقمدان، ويشتمل كل رستاق على
 ضياع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلاثمائة قرية *f* ٥
 ثم في الرابعة من الكور التي يعتد بها السلطان ويعول على ارتفاعها
 ٥ ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلاثمائة الف درهم سوى ارتفاع ضياع
 تعرف بالشرطية وهي قرى تعادل في السعة وكثرة الارتفاع مدنا، واما
 هواؤها ففي نهاية الطيب لا يفرق فيها للحر حتى ينزل اهلها الى
 المواضع الصرودية *g* يفعل بفعل اهل سيرا *h* وما اشبهها من البلدان
 للجارة وكذلك اهل العراق التي يقول فيها ابو ذؤلف:
 10 واني امرو كسروي *i* الفعالي اصيل الجبال واشتو العراقا
 ولم يقل ذلك الا لما كان يلقاه من انى للحر بها ولا يلجئهم شدة
 البرد بها ايضا الى طلب السخن والفرع اليه فانها الى الاعتدال اقرب
 لانها من القبة في ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعد
 f.179r. الشمس عن سمتها في حلولها للجدى بعدا يحدث بردا مضرا ولا يقرب
 15 منها في حلولها السرطان قريبا يزيل اعتدال هوائهم فان مرها معتدل
 عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاجوال والابدان والعقول، وماؤها اصح
 مياه الارض التي يتناهي اليها اخبارها لا يكون في ذلك اختلاف وهو

a) Sic, sed prior aleph postea addita videtur. Ibn Khord. ٢.,
 12 اوان, codd. Ibn al-Fak. l. i. ann. ٥. اروان. b) Sic. Vulgo التيمرة.
 c) Cod. h. l. الخيزر. d) Jâc. I, ٢٩٤, 8. رازان. Cf. Mokadd. ٣٩٧ d.
 e) Cod. وفريدين. f) Lector in marg. (sic) واز جملة محال اصعهان
 برزاوند وبرخوار تا قهستان وقران (sic) مشتمل بر دو هزار وسيصد
 ده [بود] [erosum] باجازه داده شده سواى جمع ولايت جمع او محال
 چهارم (sic) ومبلغ خراج او هزار هزار وسيصد هزار درهم بود
 g) Cod. ut vid. الضرورية. Forte sequens يفعل potius omittatur.
 h) Lector in marg. شيراز. i) Cf. Ibn al-Fak. ٢٣٤, 8. k) Fatha
 in cod.

من واد يقال له زَرِينْرُودٌ وسمّاه بذلك أردشير بن بابك منبعه من عين
 فى بعض ضياعها *أ* *هـ* من القصبة على ثلاثين فرسخا فيعمل فى
 بعض رساتيقها *أ* *هـ* يجرى *ا* فيها يساق الى كَلّ موضع عمل فيه
 المحتاج اليه منه بغير حساب حتى ينتهى الى الرستاق المسمى الأجان
 ثم يقسم الفاضل للحاصل فى ذلك الموضع على رساتيق جى وماربين ⁵
 f.179v. والأجان وبران وطسوج الروذ ورويدشت *ب* على قسمة قسمها كسرى أردشير
 ابن بابك فجعل لكل قرية فى هذه الرساتيق منه حصّة معلومة فى
 أيام معدودة بفرض منصوبة ينساق عليها ماء لكل قرية حتى يستوفى
 كل حصّة ونصيبه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويدشت وهو
 آخر الشرب غاص فيقال انه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به ¹⁰
 هناك، وكان ابو احمد الموفّق بالله ورد اصبهان ومعه من ماء دجلة
 ماء كان يشرب منه فى المواضع *أ* *هـ* يجتاز بها فلما شرب من ماء
 اصبهان آثره على ماء دجلة فأمر بارقة كَلّ ما كان معه من ذلك
 واقتصر على هذا الماء لما فيه من العذوبة واللذاعة وعمله فى هضم
 الطعام وهذا فى ماء دجلة معدوم مع تفضيل الناس له على سائر ¹⁵
 المياه وإنما خفّ هذا الماء ورقّ وصفا وعذب وحدث له ما وصفنا
 من العمل لان منبعه من حجر واكثر جريه على رضراض وحصباء وحجارة
 هذا سوى ما فيها من العيون *أ* *هـ* تجلّ عن الوصف طيبا وعذوبة
 وبردا فى الأزمنة الحارة وحرارة فى الأزمنة الباردة وفضائل المياه بها
 اكثر من ان يبلغها وصف او يأتى عليها شرح، ومن فضائل المياه ²⁰
 وصحّة التربة باصبهان ان يخزن من مائها أيام الشتاء وشدة البرد
 وحال الجمد فى الآبار المعدة لها فتفيض وتجري فى العروق فتوتيه
 فى القيظ وشدة الحرّ ووقت الحاجة الى الماء البارد على الحال الاولى
 فى البرد حتى يستغنى به عن الجليد *د* مع كثرته باصبهان ^{هـ}

a) Cod. تجرى . b) Cod. ورويدشت . c) Sic, non ما . d) Sub-

واما هواؤها فهواء قد اجمع على طيبه كد من وردها من الحكماء
 والفلاسفة والاطباء حتى وصف ذلك للمتوكل فعزم على ورودها ووافي
 البلد جماعة من المقدرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له وخواص f.180v
 اصحابه وصحت عزيمته على ذلك حتى فرغ اهلها الى وصيف وكان اجل
 5 قواده وسألوه التلطف في فسخ عزمه فصده عن رأيه واعلمه انها لا
 تحتمله ولا تتسع له وانه ليس بها سفن فان وردها امير المؤمنين
 ضاف الامر في الميرة لان المعزل في نقلها على الحمير فلا يتسع
 ما ينقل عليها لامير المؤمنين ولطف له في ذلك حتى ازال عزمه
 فخرج الى دمشق لانه قيل له هواؤها مقارب لهواء اصبهان هـ
 10 وتربتها اصح التراب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقعة قشره
 والصيني مع كثرة مائه والتفاح والسفرجل والرمان حتى يجمع فيها
 بين العتيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك ايضا مدة ، ويقال انه
 اذا بلغ ما يجلب من تفاحها وسفرجلها الى بغداد النهروان اشتم
 روائحها في القصبه واستقبل وابتيع ، ثم بها معادن الفضة الا انها f.181r
 15 في هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وآثار العمل الذي كان يعمل
 فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها الجواهر ومعادن ظاهرة
 ومواضع مضارب كانت مضروبة واوارق وآثار للمواضع المسكونة ومن اماكن
 السبك هـ وما كان يحتاج اليه في استخراج الفضة من الحجر وتخلصها
 منه كد ذلك قائم بين ظاهر وكان العمل فيها قائما حتى جاء الله
 20 بالاسلام وكان اهلها مجوسا فأخذوا بالحزى ، ولم يكونوا عهدوها فشغلوا
 عن العمل فيها فتعطلت ، وبها معدن الصفر وعليه للسلطان خراج
 عشرة آلاف درهم ، وبها معدن الاثمد الفائق الذي يجلب الى الآفاق
 وكذلك التوتيا بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان ، وفي جبال f.181v

ماء الجليد في الكوز الجديد من يد عبد . In marg. يخ scribitur .
 الماجيد خير من بغداد وهرون الرشيد .

a) Cod. السبل . b) Cod. وبخلصها . c) Cod. بالحزى .

منها بناحية الرستاق الذي يسمى فريددين^a وغيرها معادن للمومبيلى
الذى قد امتحن فوجد منه ما هو انجع من الفارسي واطهر نفعا،
وفيها معدن حجر الزجاج واصناف آخر من الفلز كثيرة مثل الاسرب
وهو الآنك وغيرها، وبها العسل المائى الخالص النقى الذهبى الجوهري
الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه⁵
يجلب الى الخلفاء ولا تؤثر عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان
فى غيرها من البلدان موجودا فان فضله على كل ما فى سائر المواضع
منه ظاهر لانه انكى رائحة وايين نفعا واشبع صبغا فى كل ما
يستعمل ولا يبتاع فى شيء من المواسم والاسواق التى يجلب اليها شيء⁸
منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الأشق الذى يحمل منه الى¹⁰
f. 182 r. الآفاق ومعدنه بقرية يقال لها يزدهواست^d، وبها نوع من الخلفاء
يربى به السمسم فينفع دهنه من لسع الجرارات ومنه يحمل الى الاهواز
وقد امتحن فوجد نفعه، وبها حشيشة اثارها بدر الكبير المعروف
ببدر الحامى وكان اميرا على اصبهان فمر فى الجبانة فوجد هذه
الحشيشة^f فنزل اليها بنفسه حتى احتش منها وتعجب من غفلة اهل¹⁵
البلد عنها ثم وصفها ونبه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيات
وامتحن فوجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها السكبينج^g
الذى تحمل منه من قرية تسمى مورج خرت^h وعليه تعتمد الاطباء
ويدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد نلك الا فى هذا الموضع، وبها

a) Cod. فريددين. b) Voc. addidi. c) Cod. له. d) Mokadd.
f. 182 ult. in Perside collocat. e) Marg. خلاف بوى خش. f) Marg.
يسمونها المخلصة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفى
جبانتهم اى مقبرتهم. g) Cod. الكسبينج et in marg. iterum (super-
inscr. (حا). Est sagapenum. h) Taylor
in marg. 'Yoordekor.

الأشنان الأبيض الخالص الذي لا يجلب الى مدينة السلم والى الملوك f.182v.
 فى الآفاق الآ منه، وبها الملح المفلس الفضى اللون البنفسجى
 الرائحة الذى لا يوجد فى شىء من البلدان والامصار فى طعمه وكثرة
 منافعه، وان اخذنا فى وصف الفضائل لانه يُشاركها فيها كثير من
 البلدان لم نأمن التطويل فن اجله اقتصرنا على هذا القدر ٥
 وبها حمتان، يقصد بها الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقع فيهما
 احد قد شبكته الرياح او ظهرت به حكة او بثور الا أعقب الصحة
 ووجد منها الراحة احداها بقريّة يقال لها الميمورة من رستاق الخيز
 من اثار والاخرى فى مفازة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من
 ضياع بيزاوند فلما ما يجرى من ماء هذه الحمة فانه اذا خرج عن الموضع
 المعول له استحال حجرا وينفع ذلك لاوجاع كثيرة ولبثور تظهر بالناس
 اذا سحقت وذر عليها d، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين f.183r.
 ماء يغشاها الناس فى الشهر الذى يقال له بالفارسية ماء تير من
 شهر الصيف فيشربون من مائها على الريق يقيمونه مقام كبار الادوية
 فيعمل عمل الايارجات والاصطمخيقونات ويجدون له نفعا بينا طول
 سنتهم فيقتنصرون عليه دون سائر الادوية واذا شرب من هذا الماء فى
 غير هذا الشهر لم يعمل ذلك العمل ولم يوجد له نفع ٥
 ومن عجائبها وان لم يكن فيها فضيلة شجرة e تحمل البق فى

a) In marg. primum viridi atram. deinde rubro
 وآب كرم مينا مند
 b) Cod. يستنقع فيها. اي حمام من ماء عين حارة
 c) Cod. .يستنقع فيها
 d) Marg. وآب كرم مذکور چون از آن حوضها بر ايد متحاجر كشته
 e) Marg. سدّه (الحرساه cod.) Inter nomina quae dat Vullers sub
 اسمى وسك. تسمى وسك. non occurrit. Abû No'aim arborem appellat

ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفاح وفويقه مملوءة بقا وفيها ما ينعقد فيستحيل صبغا فيه ادنى حلاوة وهي شجرة مستديرة عظيمة طيبة الظل وتسمى بلغة اهلها خش سايه تفسيرها بالعريية f.183v. الطيبة الظل^a وما زال الموقف عند وروده اصبهان واقفا عليها ساعة من النهار متعجبا من حسنها واستدارتها وما وصف له من امرها ٥
ومن عجائبها ماء تحاجر بقرية يقال لها كرمند من رستاق قلسان اذالقى فيه شىء ما كائنا ما كان مثل الجزرة واللوزة وما اشبههما وترك فيه ثلاثة ايام البسه حجرا وان انصدع آنية من اواني اهلها القيت فى ذلك الماء هذه المدّة فالتّم بما يقبله من الماء الذى يتحاجر فيها، ومن عجائب هذه القرية ان اهلها جلوا، فى وقت 10 من الاوقات فسال الماء على كش من كشوشم واحتبس فيه اياما فتحاجر المقدار الذى سال عليه الماء لم ينتفع به بعد ذلك واضطرّ الاكرة الى الاقتصار على كش واحد ٥ ومن عجائب خرزتان احدهما d
f.184r. مثل البيضة الكبيرة والاخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق رويدشت فاذا جاءهم البرد الذى يخشون اضطرارة نصبوا تلك الخشبة 15
التي عليها الخرزتان فى ذروة حائط مرتفع فيذبيان البرد حتى يستحيل مطرا، وبها قرية يقال لها جكانه^e للحيات بها كثيرة وهي مطلسة لا تؤذى حتى يلعب بها الصبيان فلا تصرهم، وبها قرية يقال لها اباز من رستاق برآن لا يعرض فيها الثعالب للدجاج وهي غير مأمونة عليها فى سائر المواضع وكذلك قرية يقال لها ابذت هذه 20
سبيلها ٥ ومن عجائب ضياع تقرب من مواضع الرمال فهي مطلسة

وكثيره (sic) الشبه sed alia manus addit تسمى ناروند Marg. a)
من (sic) بعضها ببعض فى الورق والخشب الا ان طيبة الظل اقصر
b) Cod. بحاجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet
واور واكبر ع
e) Voc. ox Abû No'aim. احديهما

منها والرّمال معقودة عنها لا يدخلها منها شيء وربما احتملتها
العواصف من الرياح حتى اذا انتهت بها الى الحدود ابعلومة وقفت f.184v.
وحدث هناك منها تلال لولا انها ممنوعة لكانت تغرق الرستاق وتكبس
بنياناته وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتى تهبّ اضرار الرياح لله
5 جلبتها فتقلعها عن تلك الاماكن الماجتمعة فيها بقدره الله عزّ وجلّ
ولطيف صنعه فتبارك الله ربّ العالمين ٥

مدينة اصبهان a

في مدينة من بناء الاسكندر مستوية التدوير ومساحتها محمد بن
ابراهيم المعروف بمحمد بن لدة b الاصبهاني المهندس فقال انا استقصيت
10 معرفتها وما تهيأ من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبة تكون
ستة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع
ومساحة المدينة الفا جريب بالدهقان وذلك c ان قطرها ثلثمائة
وعشرون قصبة فاذا ضربت نصف قطرها في نصف ادارتها كان ثمانين f.185r.
الف وذلك الفا جريب، وفي سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها
15 باب خور والثاني باب اسفيج d والثالث باب طيره e والرابع باب اليهودية
فتعرفت انا f ما بين كل باين منها ومساحتها من خارج السور
فوجدت من باب خور الى باب اليهودية الفا g ومائة ذراع وبينهما
ثمانية عشر برجاً ومن باب اليهودية الى باب طيره الفا h ومائتي ذراع
وبينهما ثلاثة وعشرون i برجاً ووجدت من باب طيره الى باب اسفيج
20 الفا g وثلثمائة ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجاً ووجدت من باب
اسفيج الى باب خور الفين k واربع مائة ذراع وبينهما خمسة وثلثون

a) المشهور (sic) بشهرستان مدينة الجي (sic) Additur in marg.
b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abû No'aim لـ scribitur.
c) Cod. وذكر, Abû No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج, Abû No'aim
اسفيس. e) Abû No'aim تيره. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.
g) Cod. الف. h) Abû N. ومائة. i) Abû N. وثلثون. k) Abû N. الف.

f.185 v. برجاً ٥ وفي بعض كتب العجم ان طول مدينة اصبهان الف
وسبع مائة وخمسون ذراعاً في عرض الف وخمسمائة ذراع تكون الفى
وستمائة * وخمسة وعشرين a الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثمانمائة
وخمسة وعشرين b جريباً ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا
ومائة وثلاثة وثمانين قصبة وثلاث قصبة والأول الذى توليته انا عندى
اصح والله اعلم هذه حكاية محمد بن لدة ٥ وسورها مطلسم من
الفأر لا توجد فيه فأرة ولما طلسم من الفأر عدم به الحيات ايضاً
لان الحيات لما تتبع c اجرتها لتزعجها عنها وتأويها ولا تقدر على
النقب d وتمهيد الاماكن لانفسها وانما يقال في المثل e اظلم من حية
لان هذه سبيلها ففى عدم الفأر في هذا السور عدم الحيات ايضاً، 10
f.186 r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تضره ٥ وكانت
ابواب المدينة اربعة مفتوحة على مطاع الجدى ومغيبه ومطلع السرطان
ومغيبه فاذا كانت الشمس في اول درجة من الجدى ملأت f الشمس
عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المطلاع ويسمى g باب خور ومغيبها
فى ذلك اليوم بباب يسمى باب اليهودية واذا كانت فى اول درجة 15
من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمى باب اسفيج حتى يرى
الباب محاذياً للدرجة لئلا تطلع فيها الشمس فاذا غابت كان مغيبها
فى ذلك اليوم بازاء الباب المسمى باب الطيرة ثم احدث الناس h
لها باباً آخر منذ عهد قريب سموه الباب الجديد وهو مفتوح على
غير حساب ولا قياس نجومى ولا فلسفى الا انه اقرب الابواب الى 20
f.186 v. الوادى المسمى زرينرود، وهو انزه الابواب واحسنها واطيبها ان خرجت

- a) Cod. وبمائه وعشرون. b) Cod. وعشرون. c) Addidi voc.
d) Cod. المقب. e) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. f) Cod. ملا.
g) Sic. h) Nempo, ut docet Abû N. محمد بن محمود الزبيرى.
i) Cod. زرينرود.

منه ٥ وبعدينتها بناء يقال له الساروق ^a على مثال الحصون مشهور
الاسم في الآفاق لا يعرف بانبيه لقدمه فقد بُنى قبل الطوفان ويذكر
ابو معشر المناجم في بعض كتبه ان زيچ الشاه الذى يعمل عليه
اصحاب الحساب فى هذا الوقت كان مدفونا به فلم يصل الماء اليه
٥ فاستخرج من بعدُ وجعل اصلا فان كان ما يذكره حقًا ومثل ابنى
معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه الا بما له اصل ولا يودع كتبه
خاصة ما لا حقيقة له فن ^b فضائلها هذا الزيچ الذى قد اعتمده
اهل الارض عامة واهل ايران شهر خاصة ولو لم يسلم ذلك فى هذا
الموضع من الطوفان بحيث اختير له واودع لطال على اصحاب الحساب
١٥ ان يقوموا فليس كل يقدر على الرصد وعلى انه قد رُصد ^d فى ايام
المأمون رصد له يحيى بن ابي منصور فليس يقوم من الزيچ الموضوع ^{f.187r.}
عليه ^e الا نفر من المناجمين قليل ولا يجدون الاحكام تصحح الا من
زيچ الشاه فقد ارخوه بملك يزدجرد بن شهريار آخر من ملك من
ملوك العجم ليكون العمل منه اسهل وعلى من يريد التقويم اخف ولو
١٥ وجد بايران شهر بناء احصن وارفع من هذا البناء لاودع هذا الزيچ
لما التمس من بقائه والانتفاع به بلى لو لم يكن فى نهاية الوثيقة
والاحكام لما بقى منه الطوفان ثم مر السنين والاعوام على كثرتها منه
البقية لئلا تصلح بعد للتحصن بها وبه يُستدل على ان الباقى له
اجل من كان فى ذلك الدهر وابعدهم همةً وانه اختص اصبهان من
٢٥ بين سائر الكور والبقعة لئلا جعلت بعد خطة لمدينتها بان جعل
ذلك بها فهذه ايضا لاصبهان فضيلة جليلة وذكر نبیه ٥ فلما

^a) Arx Hamadhâni idem nomen habebat (Ibn al-Fakh ٢١٩, ٢٤١, ٢٤٤). In *Fihristo* p. ٢٤٠, 16, 27, ٢٤١, 14 et a Hamza ١٩٧ seq. سارويه
appellatur. Ad seqq. cf. quoque Berûni ٢٤, 8 seqq. ^b) Cod. ومن.
^c) Cod. اصحابه. ^d) Cod. رُصد. ^e) Qui appellatur المناجمين; الزيچ المناجمين
^f) Hinc زيچ الشهريار appellatur. *Fihrist* ٢٧٥, 8 et ann.

f.187v. ذكر من كان فيها من الاشراف والاجلّة والرؤساء وذوى المرات الظاهرة
للجيلة والعطايا الفاشية السنية والاخلاق الرضية والمذاهب الحميدة
والافعال البديعة وما كان عندهم من المباحة والحرص على طلب المعالي
والمباراة وبعد لهم من التصيت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذكروا
به من السخاء والكرم حتى قصدتم بالمدايح الشعراء وطمع في نوالهم⁵
البعداء وما كان لهم من الآثار العجيبة عند السلاطين والعمال الى
غير ذلك من الاسباب التي تشهد^a بسروهم * ونبيلهم وتنطق^b بجلالتهم
فأنا تركناه اشفاقا من التطويل وارجو ان يكون قليل ما ذكرناه غنى^c
عن الكثير ان شاء الله ٥

f.188r. الطريق من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها 10

من البلدان

المسافة من مدينة السلام الى الرى

من بغداد الى النهروان ٤ فراسخ الطريق في نخيل ومزارع متصلة.
بالمصلى وتمر^d بنهر بين ونهر بوق^e حتى تفضى الى النهروان ويخترقها
واد وفي الجانب الغربى اسواق ومسجد جامع ونواعير تسقى ارضيها¹⁵
وفي الجانب الشرقى مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات
ينزلها الحاج والمارة، ومن النهروان الى دير تيرمه^f ٤ فراسخ الطريق
في نخيل وقرى متصلة حتى توافى^g دير تيرمه ويخترقها نهر كبير،
ومن دير تيرمه الى الدسكرة^h فراسخ الطريق فى ارض مستوية
وقرى يمتد ويسرة وقد خربت وخلا عنها اهلها خوفا من الاعراب²⁰
وتفضى الى بناء على رأس تل على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه
كان سجن^h لبعض الاكاسرة ثم تسيرⁱ فى ارض مستوية عن اليمين

d) Cod. غنا. c) Cod. وينطق. b) Cod. يشهد. a) Cod.

et mox ونمر. f) Infra تيرمه. Apud Ibn Khord. e) Cod. فوق.

ساكننا. h) Cod. نوافى. g) Cod. Vid. ibi ann. p. بازما odidi 14, 18.

i) Cod. يسير.

- مغارة وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تفضى *a* الى الدسكرة وهي مدينة كبيرة وبها قصر من بناء الاكاسرة حوله سور مشرف وليس داخله شيء من البناء له باب واحد مما يلي المغرب، ومن الدسكرة الى جَلُولَا *v* فراسخ الطريق بين جبال من رملٍ وماءٍ راكِدٍ ونخيل حتى تنتهي *5* الى جَبَلْتَا *b* وفيها وادٍ عظيمٍ وعليه قنطرة من بناء الاكاسرة من حجرٍ وربما افاض الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر للجمال على القنطرة بجهد حتى تصير الى قنطرة يقال لها طرارستان *c* وعليها نهر مُرْصَصٌ يجري فيه الماء وهناك قرية يقال لها هارونيا *d* ثم *e* حتى تنتهي الى شعب بين جبلين فتصير الى جَلُولَا، ومن جَلُولَا الى خانقين *f.189r.v*
- 10* فراسخ الطريق في ارض مستوية وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي الى خانقين وبها وادٍ عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بجصٍ وآجرٍ وطيقان، ومن *f* خانقين الى قصر شيرين *٦* فراسخ الطريق في ارض مستوية وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي الى قرية يقال لها سوامردان ثم تمر حتى تنتهي الى وادي حُلوان ثم منها الى قصر *15* شيرين وهي قرية وضعت على ارض مستوية وبني، عليها سور من حجارة وفيها ايوان عظيم كبير مبنى بالجص والآجر وحول الايوان حُجَرٌ ينفذ بعضها الى بعض ومنها ابواب تؤدى الى الايوان والدكان بالبلاط والمرمر، فن اراد شهرزور صار من قصر شيرين الى ديركان *h* فرسخين *f.189v*
- ومن ديركان الى شَهْرَزُور *٨* فرسخا ومدينتها نيمراه اي نصف انطريق *20* من المدائن الى بيت نار الشيزة، ومن قصر شيرين الى حُلوان *٥*

a) Cod. بفضى. *b)* Cod. جبلتا. Eiusdem nominis locus notior 9 Par. a Samarra distat in via ad ad-Mauoil. *c)* Cod. طوارستان. *d)* Cod. دمرويا. Intelligitur locus a Mokadd. 110, 1, Jâc. IV, 146, 3 seq. memoratus. *e)* Addidi. *f)* Cod. وبين. *g)* Sic. *h)* Sic ter in cod.; Ibn Khord. 19, 5 ديزكران, ut probabiliter legendum est; Edrisi II, 159 ديركران. *i)* Cod. السير.

فراسخ الطريف في صعود وهبوط على يمين الوادي وعلى حائتيه اشجار
الدفلَى وعلى اليسار جبل متّصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما
كانا لبعض الاكاسرة يصبُّ له في احدهما الشراب وفي الآخر الماء
فيمتزجان في حوض مبنى من حجارة مفروش بالبلاط بحذاء الايوان ثم
تفضى *a* الى قرية يقال لها ديركان ثم تسير في شعب بين جبلين ⁵
حتى تفضى *b* الى واد عليه قنطرة فتعبر عليها ثم توافي حلوان وهي
مدينة سهليّة *c* جبلية كثيرة الخير، ومن حلوان الى ملى درواستان *d* ^٤
فراسخ الطريف في ارض مستوية تنتهي الى قرية في اسفل العقبة
وتسمى *e* سراپ وعلى وادي حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة
حتى تصير الى وسطها فهناك طاق مبنى بحجارة مفروش بالمرمر في ¹⁰
وجه الطاق شجرتا فستق ثم تسير فتنتهي الى قلعة العقبة *f* وتهبط
منها الى ملى درواستان، * ومن ملى درواستان الى *g* مرج القلعة ^٦
فراسخ الطريف في شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد
حتى تنتهي الى مرج القلعة وهي قلعة كبيرة، ومن مرج القلعة الى
الزبيديّة *h* ^٧ فراسخ الطريف بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهي الى ¹⁵
اسفل العقبة وبقر العقبة قرية يقال لها آخريين *i* وهي من بناء
الاكاسرة وسكانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظمه الماجوس وتنتابه *k* ^{f.190 v.}
من اقصى البلاد ثم تفضى الى قرية يقال لها قصر يزيد *l* وهي على
^٤ فراسخ من مرج القلعة ثم ترتقى العقبة وتنحدر الى الزبيديّة،

a) Cod. يفصى et يفص sed saepe vix distingui potest inter يفص.
b) Cod. يفصى. c) Cod. سهله. d) Cod. h. l. male دروايسان.
e) Cod. ويسمى. f) Cod. العقبة. g) Cod. tantum في. h) For-
tasse legendum est ٩, coll. Ibn Khord. ٩, 10. i) Cod. احرس.
Ex ^{١٠} contractum esse videtur. k) Cod. وينتابه (sic). l) Cod.
s. p. Alii hanc stationem طَرَّرَ appollant.

..... a الى قرماشين ٨ فراسخ الطريف بين جبلين وقرى متصلة
 في صعود وهبوط حتى تنتهى الى وادى بوزنة b وتسير فى شعب بين
 جبلين حتى تنتهى الى قرماشين، وشبديز على ٣ فراسخ منها وهو
 طاق منقور فى الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفى
 ٥ الصدر من الطاق صورة رجل قد البس الدرغ وقدامه صورة امرأة
 يقال انها صورة شيرين وفى جانب من الطاق صورة انسان يخرج
 من تحت عين ماء مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفى الجانب الآخر
 درج منقور فى الصخر من اسفل الطاق الى اعلاه نحو مائتى وخمسين f.191 r.
 درجة، ومن قرماشين الى الدكان ٦ فراسخ الطريف فى ارض مستوية
 10 حتى تنتهى الى قنطرة على وادٍ فتعبرها وتسير الى خياوين e ثم منها
 الى جبل بهستون d وفى سفح الجبل وادٍ كبير وجنبه عين ماء مقدار
 ما يدير خمسة احجار وتسير فى محاجة قد اتخذت من حجارة
 حتى تنتهى الى e. الى ايوب ويقع ظلُّ جبل بهستون عليها وقت
 العصر ثم تسير حتى تنتهى الى الدكان وهو من بناء الاكاسرة قد
 15 بنى بالحص والاجر وهو دكان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى
 اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكان نهر جارٍ f يسقى زروع
 اهلها، فمن اراد نهاوند واصبهان اخذ من اندكان على اليمين الى
 مادران ثم الى نهاوند وهى احدى كور الجبل وكور الجبل ماسبندان f.191 v.
 ومهرجانقدى وماء الكوفة وهى الدينور وماء البصرة وهى نهاوند وهمدان
 20 وقم، ومن الدكان الى قصر اللصوص v فراسخ الطريف فى جبال
 وصعود وهبوط حتى تنتهى الى قنطرة النعمان وقريّة النعمانية ثم الى

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. l. 10, 11. b) Cod.
 بوره. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis
 جيبان. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قريّة quoque
 desideratur apud Ist. ١٩٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet
 locum differre ab الدكان dum Jâc. I, ٤٣٦, 19 eundem esse affir-
 mat. f) Cod. جارى.

عقبة، ماذران وعلى اليسار مزارع بخوس وتنزل منها الى اقصى الشعب
وتعبر قنطرة حتى تفضى الى قصر اللصوص، وايوان الاكاسرة مبنى
بالجص والآجر مُطل على القرية وفي جوف الايوان حُجر، ومن قصر
اللصوص الى خندان *a* ٧ فراسخ الطريق في صعود وهبوط ومكان مخوف
من الصعاليك حتى تنتهى الى سواد ومزارع وتعبر قنطرة وهناك ايوان ⁵
f.192 r. من بناء الاكاسرة ويعرف بايوان الصنج ثم منها الى خندان وعن يساره
قرية تعرف بأسداباذ، ومن خند اذالى هذان ^٨ فراسخ ترتقى عقبة
حتى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفي قلعة العقبة
رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر الى اسفل العقبة وتعبر قنطرة ووراء
الوادي قرية يقال لها الزعفرانية ثم منها الى ده انكبين ^b ثم منها الى ¹⁰
هذان، ومن هذان الى رستاق الخرقان الى قروين ^{٤٠} فرساختا ومن
هذان الى بوزنجرد ^٩ فراسخ الطريق في ارض مستوية حتى تنتهى
الى درنوء وهي على ^٥ فراسخ من هذان ثم منها الى بوزنجرد وهي قرية
حصينة عليها باب حديد، ومن بوزنجرد الى طزرة ^d ^٨ فراسخ الطريق
f.192 v. في سواد وقرى حتى تفضى الى محجة قد سويت للمارة حتى تنتهى ¹⁵
الى قرية زره على ^f ^٤ فراسخ ثم منها الى طزرة وهي قرية ليس بها
ملا جار وشرب اهلها من حوض قد اتخذ بالجص والآجر يجرى اليها
ماء المطر من قرى ^g متخذة هناك فاذا اعوزهم ذلك الماء لم يجدوا
مه عذبا ولهم مثالج ^h تحت الارض فاذا كان ايام الصيف اخرجوه،
ومن طزرة الى رونه ^v فراسخ الطريق في سباح حتى تنتهى الى ²⁰
شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهى الى عبد الله اباذ والخبز بها
عزيز ثم منها الى وادي رونه ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوضا

a) Cod. حيداد، infra حيداد، حيداد. b) Ibn Khord. arabio قرية العسل. c) Cod. دريق. Recepti quod edidi Ibn Khord. ٢١، 13، licet incertum. d) Cod. s. p. e) Cod. دزه. Vid. Ibn Khord. m. f) Cod. وعلى. g) Voc. addidi. h) Cod. مشالج. i) Cod. هرز.

وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بوسنته وهي في سفح الجبل وتبعد
 الى قرية وينده *a* وبها قوم مرتبون من قبل صاحب الرق يأخذون f.193 r.
 الباج، ومن روده *b* الى سونقين *c* فراسخ الطريف بين جبال حتى
 تغضى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داودابان ثم منها الى سونقين وهي
 ٥ قرية عليها باب حديد وفي الحصن عين يجرى منها ماء، ومن
 سونقين الى ساوه *e* ٨ فراسخ الطريف في صعود وهبوط الى قرية يقال
 لها دروذ *f* ثم تسير بين جبال حتى تنتهي الى ساوه ومنها طريف
 الى الكرج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مشكويه *h* ٨ فراسخ الطريف في
 ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتى
 10 تنتهي الى مشكويه وفيها فستق موصوف بالجودة على كبر اللوز وفي f.193 v.
 هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقوفها
 مزوقة بالوان التزاويق وفي القصر بستان وعين ماء تنبع من اصل
 شجرة تجرى في نهر يخرج من البستان ويسقى *k* زروعهم، ومن مشكويه
 الى قسطانة ٨ فراسخ حتى تنتهي الى خشكروند *l* وعليه قنطرة مبنية
 15 بجص وآجر بطيقان وعلى جانبي القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنية
 بالجص والآجر وتعبر القنطرة وتسير على اليسار جبال دنباوند وعلى
 اليمين سواد الرق بالبعد من الطريف حتى تنتهي الى قسطانة، ومن
 قسطانة الى الرق *v* فراسخ الطريف في سواد الرق عن انيمين وعن
 اليسار قرى متصلة حتى تنتهي الى خشكروند فتعبر وتدخل مدينة f.194 r.
 الرق وهي مدينة كبيرة يخترقها واد يقال له روده *m* وقدام المسجد

a) Cod. s. p. Conjectura scripsi. b) Cod. h. l. روده. c) Pro
 خمسة. Ibn Khord. سونقين. Infra سونقين. d) Cod. الى. e) Ibn Khord.
 f) Cod. Secutus sum Ibn Khord. ررود. g) Cod. الكرج. h) Voc. in cod.;
 يسقى. k) Cod. يجرى et mox نبع. i) Cod. مشكويه. Jâc.
 l) Cod. خشكروند. Ejusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk.
 m) Cod. روده. Cf. Jâc. in v. et Ibn al-Fakih ٢٧٣, 3.
 ٣٧٦, 8.

للجامع: قلعة للرى على قلّة جبل صعب المرتقى فاذا صعّدت الى تلك
القلعة اطلعت على سطوح الرى كلّها، ومن الرى الى قزوين ذات
اليسار ٢٧ فرسخا ومن قزوين الى أبهر ١٣ فرسخا ومن ابهر الى زنجان
١٥ فرسخا ٥

- ٥ الطريق من الرى الى نيسابور
- من الرى الى افيذون ٩ فراسخ *a* الطريق فى سواد الرى حتى
تنتهى الى قرية يقال لها كرماتة *b* عن يمين الطريق وعن اليسار جبل
١.194 v. وتمرّ فى انهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها هشتادروندان *c* مخوضها
كلّها حتى توافى قرية افيذون، ومن افيذون الى الخوار *d* ٨ فراسخ
١٠ الطريق بين سواد ساعة ثمّ فى مفازة حتى تنتهى الى قرية على قم
شعب يقال لها اليسب *e* وكان المنزل بها الا انه لا ينزل بها اليوم وتمرّ
القوافل الى خوار وتسير فى شعب مقدار *e* فراسخ، ومن خوار الى
قصر الملح *v* فراسخ الطريق فى سواد حتى تنتهى الى قنطرة على
خشكروذ *f* فتعبر عليها ثمّ منها الى قصر الملح، * ومن قصر الملح *g*
الى رأس الكلب *v* فراسخ الطريق فى سبخة عليها محاجة حتى
١٥ تفضى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتى تنتهى الى موضع يقال له
١.195 r. درى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريق
ثمّ تسير فى صعود وهبوط عن اليمين *h* واليسار جبال حتى تنتهى
الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سمنان *h*
فراسخ فى ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال وعن اليسار مفازة *h*
٢٠ حتى تنتهى الى شهر سره؛ ثمّ منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان
الى آخرين *k* ٩ فراسخ الطريق فى صحراء مستوية فتفضى الى شعب

a) Multo plus apud Ibn Khord. ٢٢, 12 seq. *b)* Legi posset
كرفنه. *c)* Cod. male شهتلرونان. *d)* Cod. bis ثمانيه. *e)* Sic.
Ibn Khord. كاسب; vid. ibi ann. i. *f)* Cod. h. l. خشكروذ.
g) Supplevi. *h)* Cod. اليسار. *i)* Cod. به. Cf. Kodāma p. ٢.١, 3
et c. *k)* Cod. ter آخرين.

فتدخله وتمر مقدار ٤ فراسخ تفضى الى رباط يقال له آب آهوان ^a
 ثم تمر الى قرية يقال لها آخرين ، ومن آخرين الى قرية دايه ^b ه
 فراسخ الطريق في ارض مستوية الى ده دايه وبها المنزل ، ومن
 ده دايه الى الدامغان وهي مدينة قومس ٤ فراسخ الطريق في ارض f.195 v.
⁵ مستوية حتى توافي قومس واكثر ما يباع بها الاكسية البيض للطيلسان ،
 ومن قومس الى الحدادة ^c ٧ فراسخ الطريق في سوادها حتى تنتهي
 الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدمت بالزلزلة ثم تسير
 بين قرى عن اليمين واليسار حتى تنتهي الى الحدادة ، ومن الحدادة
 الى بدش ٧ فراسخ الطريق في ارض مستوية عن اليمين والشمال
¹⁰ وقرى متصلة حتى توافي بدش حولها مزارع وبساتين ، ومن بدش
 الى المورجان ^d ١٢ فرسخا الطريق في ارض مستوية الى المورجان وهي
 قرية لها حصن وقدام الحصن سوق وماء جار وطواحين تحت الارض ،
 ومن المورجان الى هفدر ^e ٨ فراسخ الطريق في مزارع عن اليسار وعن f.196 r.
 اليمين جبل شاهق حتى توافي موضعا على الطريق فيه دلبة لم ير
¹⁵ اكبر منها ثم تسير في صعود وهبوط حتى توافي هفدر وهي قرية
 فيها خانات ، ومن هفدر الى اسدابان ٧ فراسخ الطريق في صعود
 وهبوط وارض مستوية حتى تنتهي الى عين ماء ملح على ذلك الماء
 قنطرة فتعبرها حتى توافي اسدابان وهي قرية من قرى نيسابور وقف
 وقفه عبد الله بن طاهر على رباط فراوة ^f ، ومن اسدابان الى بهمنابان
²⁰ ٩ فراسخ الطريق في ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

a) Cod. اهران; vid. Tomaschek, *Zur hist. Topogr. von Persien*,
 I, 81. b) Cod. ادنه, mox ادايه et deinde دايه cum ا praeced.
 expuncta. Kod. stationem memorat. Jâc. II, ٦٣٣. دهدايه. c) Cod.
 للخواره. d) Ibn Khord. ٣٣, 5 pro hac statione habet ميمد.
 e) Contractum ex هفندر. f) Cujus conditor fuit, v. Jâc. III,
 ٨٦١, 10.

f.196v. اليمين مفاوز حتى تنتهي الى بهمنابان، ومن بهمنابان الى النوق
 ٦ فراسخ، ومن النوق الى خسروجرد ٦ فراسخ الطريق في ارض
 مستوية وقرى عن اليمين حتى توافي قصبه خسروجرد وفي قصبه
 بيَهَق، ومن خسروجرد الى حسينابان ٥ فراسخ الطريق في قرى
 حتى تنتهي الى سابزراره وفي قرية نبيلة ومنها الى حسينابان، ومن 5
 حسينابان الى بيشكند b ٦ فراسخ الطريق في صعود وهبوط حتى
 توافي قرية سنكردر، وفي بين جبال ثم منها الى دستجرد ثم منها
 الى بيشكند، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ في مفازة ومحجة
 على الطريق ومياه مالحة عن اليمين واليسار قرى حتى توافي نيسابور
 f.197r. وفي سهلية d جبلية على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قتي 10
 تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وباخرز
 وجوين وبيَهَق ولها ثلاثة عشر رستاقا ولها اربعة ارباع فأحد رساتيقها
 أستوا والثاني أرغيان e والثالث أسفراين والرابع جرين والخامس بيَهَق
 والسادس بشت f والسابع رخ والثامن باخرز والتاسع زام والعاشر زاوه g
 والحادي عشر زوزن والثاني عشر أشبند h والثالث عشر خواب i وأحد 15
 ارباعها يقلل له ريوند والثاني تكاب k والثالث بشت فروشن l والرابع
 مارل m ٥ الطريق من نيسابور الى طوس

f.197v من نيسابور الى فغيسن n ٥ فراسخ، ومن فغيسن الى الكمره

- a) Cod. سابروان. Cf. Tomaschek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.
 b) Cod. بشكيد et دمشكمد، بشكيد. Vid. Ibn Khord. ann. k.
 c) Cod. سكرندر. Recepti quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.
 d) Cod. سهله. e) Cod. ارغان. f) Cod. بست. g) Cod. s. p.
 h) Cod. اشفيد. JAc. اشفيد، اسفند ٣١١ c، ٣٠٠. Mokadd. اشفيد. i) Vulgo
 خواب. k) Cod. تكاب. JAc. تكاف. Cf. Vullers in v. et Mokadd.
 ٣١٦، 15. l) Cod. بست فروشن. Mokadd. بشتفروش et JAc. in v.
 بشتفروش. m) Cod. مارك. n) Cod. فغيسن. Ibn Khord. ٢٤، 3
 بغيسن، sed codd. Mokadd. ٣٥٢ l quoque ن in fine habent.

ه فراسخ وهي قرية في الجبل وإنما سميت للحمراء لان صخورها وترابها
وحيطانها كلها حمراء ديز سرخ، ومن الحمراء الى بردع^a وهو المنقب^b،
ومن بردع الى مدينة طوس^c

الطريق من نيسابور الى هراة

5 من نيسابور الى قصر الريح، الطريق في ناحية المشرق فتسير في
سواد نيسابور وقراها ورباطات يمنة ويسرة حتى تنتهي الى قصر
الريح، ومن قصر d الريح الى فرهادجرد^d الطريق بين مزارع وارض
مستوية حتى تنتهي الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تل على

رأسه رباط يسمى ذلك الموضع مرج الخطباء^f فلذا عبر القنطرة فهناك f.198r.

10 تأخذ الى هراة وفوشنج^g ما يلي الجنوب فتمر في صحراء وصعود وهبوط

حتى تصير الى فرهادجرد، ومن فرهادجرد الى سنبوساجرد الطريق
في برية حتى تنتهي اليها، ومن سنبوساجرد الى بوزجان^g الطريق

في صعود وهبوط^h حتى تنتهي اليها، ومن بوزجان الى قراقر

الطريق في ارض مستوية وخشكروندان حتى تنتهي اليها، ومن قراقر

15 الى كوسرى الطريق في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن

كوسرى الى اشباهⁱ الطريق في صعود وهبوط حتى توافيها، ومن

اشباه الى مدينة بوشنج وهي حصينة حولها خندق عظيم، ومن

بوشنج الى هراة الطريق في سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى

اليمن للجبل الى ان تقرب من هراة ثم ينقطع الجبل فتوافي هراة، f.198v.

a) Cod. h. l. بردع, mox ut rec. Alii locum سناباد appellant.

b) Cod. المنقب. c) Cod. s. p. Jakūbi o'ī dat nomen Pers. ديزباد.

d) Addidi. e) Cod. ter قد هارجرد, Mokadd. ٣٥١, 10 فرهاگرد. Re-
cepi lectionem JAc. III, ٨٧, 17 quamquam ab hoc pagis Merwi
annumeratur. In mappis etiam nunc exstat Farhadgird. f) Cf. JAc.

IV, f.٨٧, 16. g) Cod. بودخان s. بورخان, mox نودخان. h) Cod.

i) Sic h. l., mox اشباه. وهبوط.

ومدينة هراة عظيمة وحواليها دور وفي رساتيقها اربع مائة قرية كبار
وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون تسكرة تشتمل كل تسكرة
على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاة ثلاثمائة واربع
وعشرون، وبين مدينة هراة وحدود بانغيس ^a جبل يشق الحثيين
ولها ثلاثمائة قرية او نحو ذلك، وبين مدينة هراة ورستاق كنج ^b ١٣
فرسخا وفي من رساتيق هراة وفي اربعة رساتيق لها قرى كاهمة،
ويخرج ماء هراة من حيث يخرج ماء مرو ويخرج في الجبال الى ان
يخرج في اعلى هراة حتى يشق بلاد هراة فيصير الى فوشنج ثم
ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس على فرسخين ينشعب ^c
منه ^d الى مدينة سرخس ^e ورساتيقها وينشعب ايضا منه انهار ^f 10
كثيرة يعرف بحشكروذ ^f وعلى الحشكروذ قنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر
الى موضع يقال له الأجمة بين سرخس وأبيورد ^g فيها طرفا كثير
ومزارع والسلطان يأخذ منه العشر ^h

الطريق من هراة الى كرمان

تسير في مفازة ليس بها عمران ألا آبار حتى تفضى الى اول عمران ⁱ 16
كرمان الى مدينة على طرف المفازة يقال لها باسرراور ^j
الطريق من هراة الى سجستان

199 من هراة الى قبق فيه ماء جار، ومن قبق الى سينون ملوها
من قناب، ومن سينون الى خان جابرة ملوها من آبار، ومن خان
جابر الى كاريزشوي ^k، ومن كاريزشوي الى أسفزار ملوها جار، ومن ^l 20

a) Cod. بطاريس. b) Legi posset. ولهما. c) Cod. بنشعب.
d) Cod. h. 1. سرخفير. e) Cod. وينشعب. f) Cod. بحشكروذ.
g) Cod. واسورد. h) Cod. باسرزان et in marg. Quam nomen
non tantum saepe in زاور et زاون sed quoque in زوان corruptum
sit, opinatus sum posteriorem nominis partem huius nomen esse.
i) Cod. حاد. k) Cod. s. p. Conjectura edidi.

اسفزار الى كورسار مأوها من قناة، ومن كورسار الى كتييس^a مأوها من
قناة، ومن كتييس الى مرغابان^b مأوها جار، ومن مرغابان الى
تيرسك مأوها من قناة، ومن تيرسك الى كفاجين^c مأوها من قناة،
ومن كفاجين الى كهن مأوها من قناة ذكر ابو العباس الساجزي
⁵ ان في هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين
رمل اذا ألقى عليه قدر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويًا هائلًا
مسمعا^d، ومن كهن الى وادي فره^e ومن وادي فره الى جوين^f تعبر
الوادي وتسير اليه وفيه ماء جار وهي معدن الخوارج، ومن جوين^{f.200r.}
الى كرنك وتسمى^e بالعربية ارنج^f وبها ماء جار وكان ابو عرف رأس
¹⁰ الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة
وكان في الصراة ماء تحتاج ان تتركب السفينة⁴ فراسخ الى هيصنيك
وهو طريق للجادة فان لم ترد السفينة فينبغي لك ان ترحل من
جوين تأخذ يسرة في المغازة حتى تدخل مدينة سجستان فلا تحتاج
ان تعبر شيئا من الاودية والمياه الا وادي بسد^g وتبقى الصراة
¹⁵ والهندمند^h ذات اليمين اسفل ثم تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل
المدينة على فرسخين تعبر وادي هندمند وواديا آخر يعرف بوادي
ابرس ثم تصير الى ساجستان⁵

f.200v.

الطريق من بغداد الى مكة

من بغداد الى جسر كوئي^v فراسخ، ومن جسر كوئي الى قصر
²⁰ ابن هبيرة⁵ فراسخ، ومن قصر ابن هبيرة الى سوق أسد⁶ فراسخ،
ومن سوق اسد الى ساهي⁷ فراسخ، ومن ساهي الى الكوفة^v

a) Cod. h. l. s. p. b) Cod. مرغابان. Altero loco vocalis additur.
c) Cod. h. l. ut rec., infra كفاجين. Voc. adscripti coll. nomine
كفاجين apud Jâc. d) Cf. Berûni, Chronol. p. ٢٤٦, 10 seq. (vers.
p. 235). e) Cod. ويسمى. f) Cod. ارنج. An forte legendum?
g) Cod. بل (sic). An forte l. نيشك? h) Cod. والهندمند,
mox s. p. i) Sic, non ساهي ut vulgo.

فراسخ، ومن الكوفة الى القادسيّة ١٥ ميلا، ومن القادسيّة الى
العذيب ٦ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية
وبين العذيب والقادسيّة حائطان متصلان من جانبيهما نخيل فاذا
خرجت منه دخلت البريّة ^a، ومن القادسيّة الى المغيثة ٣٠ ميلا
^{f.201r.} وهو منزل فيه برك ماء السماء والمتعشى فيه بوادي السباع على رأس ⁵
١٥ ميلا، ومن المغيثة الى القرعاء ٣٢ ميلا وهو منزل فيه آبار والمتعشى
مسجد تسعد على ١٤ ميلا، ومن القرعاء الى الواقعة ٣٤ ميلا وهو
منزل كثير الاهدل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمتعشى
بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواقعة الى العقبة ٢٩ ميلا وهو منزل
فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسُهلّت والمتعشى السماء ^b على ١٤ ميلا، ¹⁰
ومن العقبة الى القاع ٣٤ ميلا وهو منزل ضيق فيه آبار وهو قليل
الماء والمتعشى بالحلحاء على ١٣ ميلا، ومن القاع الى زبالة ٣٤
ميلا وهي قرية عظيمة عامرة بها اسواق ومأوها كثير ومستنقع في واد
^{f.201v.} يوجد به الماء في الشتاء والصيف والمتعشى بالجريسي ^c على ١٤
ميلا، ومن زبالة الى الشقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب ¹⁵
والماء به من البرك والمتعشى التناير ^d على ١٤ ميلا، ومن الشقوق
الى البطانيّة ^e وهو قبر العبادي ٢٩ ميلا والماء من البرك والمتعشى
بدرين ^f على ١٤ ميلا، ومن البطانيّة الى الثعلبيّة ٢٩ ميلا وهي
مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكة
وفيها مساجد جامع ومنبر واناء من البرك والمتعشى بالمهليّة ^g على ²⁰
١٤ ميلا، ومن الثعلبيّة الى الخزيمية ٣٢ ميلا كان هذا المنزل يسمى

^a) JAc. III, ٦٣٦, 12 seq. haec dat nomine as-Sakūnti. ^b) Ibn
Khord. القببات ١٣٦. ^c) Cod. بالجر (sic). ^d) Cod. السلاس. ^e) Ibn
Khord. البطان. Infra cod. البّطانيه, h. l. sine voc. ^f) Cod. بوردن.
Recepi lect. Ibn Khord. ١٢٧ a licet incertam. In textu ibi بوردين.
^g) Cod. بالمهليه. Vid. ad Ibn Khord.

- زُرد^a فسمى الخزيمية لان خزيمة بن خازم صير فيها بركا وسوانى f. 202r. للآبار يستقى منها بلابل وربما لم يوجد في بركها ماء فيوجد بقرب منه في محلة بنى تميم والموضع رمل احمر والمتعشى العين^b على ١٤ ميلا، ومن الخزيمية الى الأجر ١٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب في خيام^c والماء فيه من البرك والآبار وفيه الطين الابيض الذى يحمل الى بغداد للغسل والمتعشى الاغر منه على ١٥ ميلا، ومن الاجفر الى فيد ٣١ ميلا وهو منزل فيه قناة يزرع عليها وفي كثيرة الامل وفيها ينزل اهل الطريق وفيها مساجد جامع وهو نصف الطريق والبلد لطفى والمتعشى القرائن على ٢٠ ميلا، ومن فيد لى توز^d ٣١ ميلا وهو 10 منزل خصب فيه اعراب من بنى اسد والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشى بالقرنتين^e على ١٧ ميلا، ومن توز الى سميراء^e ٢٠ ميلا f. 202v. وهو منزل خصب فيه اعراب والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشى بالمحمية^f على ١٣ ميلا، ومن سميراء الى الحاجر ٣٤ ميلا منزل خصب كبير بناه ابو ثلف القاسم بن عيسى^g والماء من البرك والآبار والمتعشى العباسية على ١٥ ميلا، ومن الحاجر الى معدن النقرة^h ٣٤ ميلا منزل فيه اعراب كثير وهو قليل الماء والآبار وفيه مفرق الطريقين والمتعشى بقرورى^h على ١٧ ميلا، فمن اخذ على مدينة الرسل صلعم يأخذ من معدن النقرة الى العسيلة ومن معدن النقرة الى العسيلة ٤٣ ميلا وهو منزل ضيق الماء فيه خمس آبار منها ثلاث مائة وبئران f. 203r. 20 عذبتانⁱ والمتعشى المحدث على ١٥ ميلا ومن المحدث الى العسيلة ٢٨

a) Sec. Jac. II, ١٢٨, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimtja, sed addit hanc Zarûd dici زرد العتيقة Kodâma ١٨٦, 10 seq. idem dicit quod noster. b) Ibn Khord. eam الغميس ap- peliat. c) Cod. s. p., infra تور. d) Cod. بالقرنتين. e) Cod. سميراء hic et infra. f) Ibn Khord. بالمحمية; cf. ibi ann. i. g) Kodâma hoc dicit de castello Tûzi. h) Cod. بقرورا. i) Cod. عذبتان.

ميلا، ومن العسيلة الى بطن النخل ٣١ ميلا وهو منزل كثير الاهل
والخير كثير النخل والزرع والماء من القني والبثر بها قريبة القعره على
خمس اذرع يظهر الماء وهي ارض رضراض عمرها بعد الاسلام مُصعب بن
الزبير في أيام اخيه، فن العسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين
الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخل ^e، ومن بطن النخل ^e
الى طرف ١٢ ميلا وهو منزل يكون أهلا أيام الحجاج وفيه ماء السماء من
f.203 v. الغدران من بطن النخل الى السقرة ^e ١٥ ميلا ومن السقرة الى طرف
^v امسال، ومن طرف الى المدينة ١٧ ميلا فن اراد هذه الاميال اذا
خرج من طرف على ^h اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الركابية
^{١٥} ميلا ومن الركابية الى المدينة ^{١٠} اميال، والمدينة طيبة وهي يثرب ¹⁰
وكان عليها وعلى تهامة عامل من ^e قبل مرزبان البادية يجبي خراجها
وكانت قريظة والنضير ملوكا على مدينة الأوس والخزرج، * ومن
اعراضها تيماء ^f وبها حصنها الأبلق الفرد وهو بين الشام والحجاز وكان
ملكها السموع بن عاديا الموصوف بالوفاء، ومنها دومة الجندل وهي
من المدينة على ^{١٣} مرحلة ومن الكوفة على ^{١٠} ومن دمشق على ^{١٠} ¹⁶
وحصنها مارد ^g، ومنها الفرع ^h وذو المروة ووادي القرى ومدين وخيبر
f.204 r. وفدك وقري عريية والوحيدة ⁱ والنمرة والحديقة وعلى وخضرة ^k
والسائرة ^l والرحة وساية ^m ورهاط والأكل والحمية ^٥
الطريق من المدينة الى مكة

من المدينة الى الشجرة ^٦ اميال وليس هو بمنزل هو ميقات لاهل ²⁰
المدينة: للاحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السيلة ^{٣١} ميلا

a) Cod. والقعر. b) Hanc viam inter al-'Osailam et Batn Nachl apud
alios memoratam non vidi. c) Hic quoque locus alibi non memora-
tur. d) Hanc stationem habent Jao. et Samhûdt. e) Cod. ومن. Cf.
Ibn Khord. ١٢٨, 9 seq. f) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq.
g) Cod. مارد. h) Cod. الفرع. i) Cod. والوحده. k) Cod. وخضرة.
l) Cod. والسائرة. m) Cod. وسابه.

- وهي الرَّوْحَاءُ « فيها اهل وسوق صغيرة وماؤها من الآبار تبلغ ^a بها شواهين وصُقُورَةٌ ، ومن السَّيَالَةِ الى الرَّوَيْثَةِ ٣٤ ميلا فيه منهل يعمر أيام الحَاجِّ وفيه برك وفيه الماء الذي يقال له الاحساء ، ومن الرويثة الى السُّقْيَا ٣٦ ميلا وهو منزل فيه اهل كثير وبستان كبير ونخل ^{t.204 v.}
- ⁵ وبينهما العَرَجُ ^d على ١٤ ميلا ، ومن السقييا الى الأبواء ١٩ ميلا وهي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار ، من الأبواء الى الجاحفة ١٧ ميلا وهي قرية عظيمة فيها سوق وماؤها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وهي ميقات لاهل الشام ، ومن الجاحفة الى قديد ٢٩ ميلا وهي قرية عظيمة كثيرة الاهل ¹⁰ خصبة وماؤها من الآبار والبحر منها يمنة ، ومن قديد الى عسفان ٢٤ ميلا وهي قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة وماؤها من الآبار وربما كان فيها عدنان بين اراك وأم غيلان ، ومن عسفان الى بطن مَرَّ ٣٤ ميلا وهي قرية عظيمة حسنة كثيرة ^e الاهل كثيرة النخل والزرع فيها بركة ^{f 205 r.} يجري اليها الماء من جبل ^f واذا خرجت من بطن مَرَّ فعلى ٤ اميال ¹⁵ قبر مَيْمُونَةَ بنت الحارث زوجة النبي صلعم وبعد ذلك على ٦ اميال مسجد عائشة ثم الى مكة ٦ اميال ومن أول هذه الستة الاميال يحرم اهل مكة ويخرجون الى ذلك الموضع فيحرمون منه وهو حد الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مَرَّ الى مكة ١٦ ميلا ^٥

20 الطريق على الجادة من معدن النقرة الى مكة

من معدن النقرة الى مغيثة الماوان ٣٤ ميلا والمغيثة منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشى السمط على ^{f.205 v.} ١٦

a) Minus accurate, nam الشرف est inter Sajâlam et ar-Rauhâ, quapropter et شرف السَّيَالَةِ et شرف الروحاء appellatur, teste Samhûdî ٢٨٢. Cf. quoque Jakûbî ٩٩. b) Cod. بباع. Cf. Kodâma ١٧, 8. c) Conjectura supplevi. d) Cod. s. p. e) Addidi. f) Cod. جبل.

ميلا ، ومن مغيثة الماوان الى الرَبْدَة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب
وماء كثير من برك وآبار وفيه منزل ابي ذر الغفاري وقبره وفيه مساجد
جامع وهي من القرى القديمة في الجاهلية والمتعشى اورعه *a* على ١٤
ميلا ، ومن الربذة الى السليلة *b* ٣١ ميلا فيه اعراب وربما ضاق على
المارة الماء *c* من البرك والآبار والمتعشى بالكنايين *d* على ١٣ ميلا ، ومن *e*
السليلة الى العمق ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار
والتعشى السناجة *e* على ١٢ ميلا ، ومن العمق الى معدن بنى سليم
١٩ ميلا منزل كثير الاهل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك
f.208 r وهي قرى قديمة ، ومن المعدن الى اُفَيْعِيَّة *f* ٣٣ ميلا منزل عامر كثير
الماء من البرك والآبار * والمتعشى الكيرانة على ١٤ ميلا *g* ، ومن افيعية *10*
الى المسلح ٢٨ ميلا منها على النصف متعشى وبركة ، ومن المسلح
الى الغمرة *h* ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن
هذا المنزل يحرم للحاج الآ الجمالين ؛ فانهم يجرمون من ذات عرق
والتعشى القصر على ٨ اميال ، ومن الغمرة الى ذات عرق *k* ٢٦ ميلا
وهو ميقات اهل العراق وهو منزل كثير الاهل كثير الشجر والماء فيه *15*
كثير وفيه بئر كثيرة الماء والمتعشى اوطاس على ١٢ ميلا ، ومن
ذات عرق الى بستان بنى *l* عامر ٢٢ ميلا وهو منزل كثير الاهل والماء

*a) Sic. Lectio incerta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ f litteram e
e ortam esse suspicor. b) Cod. hic et infra الشليله. c) Ad-
didi. d) Cod. بالناس. Vid. ad Ibn Khord. l. e) Cod. السناحه.
'Omak ita quoque ponitur a Samhūdīo ٢٨٩, 1, Hamdānī ١٨٥, 16,
Jakūbī ٩٧, 5 et statim post السليلة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٠٨,
qui vero stationem معدن بنى سليم male collocant inter Rabadham
et Salīlam. Kodāma ١٨٩, 19 et Jāc. III, ٧٢٨, 3 ponunt 'Omak a
meridie Ma'dini Banī Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Ge-
biet von Medina. f) Cod. h. l. فيعيه. g) Textus mancus et
turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٢, 2 seq. h) Cod. hic et mox
ذات عرق. i) Cod. الجمالون. k) Cod. male ١٦. l) H. l. بنى legi posset.**

فيه من قناة والمتعشى غمره ذي كندة على ١١ ميلا، ومن بستان f.206 v. بنى عامر الى مكة ٢٤ ميلا ٥

ومن بغداد الى مكة على طريق المدينة ٩٠ ميلا وعلى طريق
للحجاز ٨٤٨ ميلا، وبين سر من رأى ومكة ٦١ بيذا ٥
الطريق من الكوفة الى البصرة ٥

من الكوفة الى القرعاء وبها مسجد سعد على ما ذكرناه في طريق
ما بين الكوفة ومكة ثم تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فن
مسجد سعد الى مارق b ومن مارق الى القلعة ثم الى سلمستان d
ثم الى أقره ثم الى الأخاديد f ثم الى عين صيدو ثم الى عين جمل h
10 ثم الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذي كان f.207 r.
يسلكه العمال أيام بني أمية ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر
ذلك هشام بن الكلبي عن أبيه وذكر ان بلال بن ابي بردة سارها
في يوم وليلة من البصرة الى الكوفة أيام خالد بن عبد الله القسري؛ ٥
الطريق من البصرة الى مكة

16 من البصرة الى المناجشانية k ٨ اميال ثم الى الحفيرة l. ١٠ اميال
ثم الى الرحيل ٢٨ ميلا ثم الى الشجى m ٣٩ ميلا ثم الى الخرجاء n
٣٣ ميلا ثم الى حقر ابي موسى ٣١ ميلا ثم الى ماوية ٣٢ ميلا ثم الى
ذات العشرة ٣٩ ميلا ثم الى الينسوعة ٣٣ ميلا ثم الى السمينية ٢١ f.207 v.
ميلا ثم الى النباج ٣٣ ميلا ثم الى العوسجة p ١٩ ميلا * ثم الى

a) Cod. عين. b) Ibn Khord. ١٤٥, 14 بارق. c) Cod. s. p.
d) Ibn Khord. سلمان. Pro vitio librarii habere haesito. e) Cod.
ابن. f) Cod. الاحاد. g) Cod. منده. h) Cod. حمل. i) Vid.
Tab. II, ١٤٥v, 8 seq. k) Cod. المكسايبه. l) Cod. الحفر. m) Cod.
الثلجى. Mokadd. ١.٩, 1 habet ٢٧, Jâc. ٢٤. n) Cod. الجرجا. Seo.
Jâc. in voce (v. quoque Wüstenfeld Die Strasse von Baçra nach
Mekka p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd.
stationem non habet. o) Cod. العشاء. p) Mokadd. ١. 4 ٢٩.

القريتين ٣٣ ميلا *a* ثم الى رامة *b* ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى
 طخنة *c* ٣١ ميلا ثم الى ضربة *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٢ ميلا ثم
 الى فلجة ٣٥ ميلا ثم الى الدثينة ٣١ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى
 الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطاس *b*
 ومن الشبيكة *g* الى مران ٣ اميال *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو ^٥
 الميقات لاهل العراق ثم الى بستان بنو عامر ٢٢ ميلا ثم الى مكة ٢٤ ^{f.208 r.}
 ميلا، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبالاميال ٧٠٠ والتفضيل
 مخالف لذلك ويجب تعرفه واستقصاؤه ان شاء الله *h*، ومن اراد ان
 يعدل من النجاج الى معدن النقرة اخذ الطريق على ما وصفنا في
 طريق الكوفة الى مكة، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن ¹⁰
 شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النجاج الى

a) Haec a Mokadd. post المسمينة collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodâma ١٩., 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٩, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansû'a (cf. Wüstenfeld p. 11, i. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨٣, 18 jacet من وراء القريتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon"), unde sequi videtur القريةان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. *b)* Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deest. *c)* Cod. طخنة. Lectionem in طخنة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دثينة pro دثينة. *d)* Cod. ضربه. *e)* Cod. السبيله. Cf. quoque Hamd. ١٤٣, 25. *f)* Cod. اوجره. *g)* Cod. السكه. *h)* Hinc alii (Ibn Khord.) in itineralio stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطاس *i)* Cod. بن. *k)* Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠٠, 19 cum Mokaddasf ٢٩ pro ١٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantia inter al-Karjatâin et Râmam et inter Autâs et Dhât 'Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ausadja uno die sive ad al-Karjatâin sive ad Râmam procedant viatores, confir- tur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

العُيون ثم الى عُناب *a* ثم الى معدن *b* النَّقْرَة ثم الى العُسَيْلَة حتى
تنتهى على ما وصفنا الى المدينة، وفي معدن النقرة ملتقى طريق
اهل البصرة واهل الكوفة ٥

الاميال بين بغداد والكوفة

- ٥ من بغداد الى جسر نهر صَرَصَر ١٠ اميال ومن جسر صرصر الى نهر f.208 v.
الملك ٧ اميال ومن نهر الملك الى نهر كوثى ٤ اميال ومن نهر كوثى
الى بَرِيْقِيَاء ٦ اميال ومن بَرِيْقِيَاء الى قصر ابن هُبَيْرَة *d* ٩ اميال ومن
القصر الى جسر سُورَان ميلان ومن جسر سوران الى ذمار *e* ٩ اميال
ومن ذمار الى سوق اسد * ٧ اميال ومن سوق اسد *f* الى اليعقوبية ٤
10 اميال ومن اليعقوبية الى القناطر ٧ اميال ومن القناطر الى شاهی ١٠ اميال
ومن شاهی الى الكوفة ١٨ ميلا ٥

الطريق من البَاحِرِينَ الى مَكَّة

- تخرج * الى اليمامة ومن اليمامة الى الضَّرِيَّة ومن الضَّرِيَّة *g* الى مَكَّة
والضَّرِيَّة ملتقى حاج البصرة والباحرين هناك يفترون اذا انصرفوا من f.209 r.
1٥ للحج يأخذ حج البصرة ذات الشمال وحجاج البحرين ذات اليمين
وحدود البحرين *h* متصلة مما يلي المغرب ببلاد اليمامة *i* وبلاد اليمامة
شرقها متصلة بحدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مَكَّة
وشمالها بوادٍ متصلة بالعُدَيْب والضَّرِيَّة والنَّبَاج وسائر حدود البصرة
وجنوبها بلاد اليمن ومصر اليمامة الحَاجِرُ بها منزل السلطان واليها
20 تجلب الاشياء ثم الجَوْء *k* وفي الحَضَارِمُ وهي من حَجْر على يوم وليلة ٥

a) Cod. عناب. b) Addidi. c) Cod. برقياء et برقياء. d) Cod.
سعه. e) Sic aut ذمار. f) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr.
D. M. G. 39 p. 11. g) Cod. الضربة ومن الضربة الى اليمامة. h) Hic in marg rubro et viridi
colore adscriptum est (sic) البحر دَنْبِيْر في لغة الروم. i) Cod. اليمن.
k) Cod. الحور.

الطريق من مصر الى مكة على ساحل البحر على .

طريق سوان ^a

من سوان الى العَلَّاقِيَّ ^b مسيرة ١٠ ايام ومن العَلَّاقِيَّ الى الساحل
f.209 v. مسيرة ٤ ايام وبين الساحل وجُدَّة مسيرة يوم وليلة ومن جدَّة الى

مكة مسيرة يومين ^٥

الطريق من فُسْطاط مصر الى المدينة

من الفسْطاط الى الجُبِّ ثم الى البَوَيْبِ ^c ثم الى منزل ابن بُنْدَقَةَ ^d
ثم الى عَاجِرُود ثم الى الرَيْثَةَ ^e ثم الى الكَرْسَى ^f ثم الى الحَفْرَةَ ^g ثم الى
المنزل ثم الى اَيْلَةَ ثم * الى شَرْفِ ^h النمل ثم الى مَدْيَنَ ثم الى الأَغْرَاهِ ⁱ ثم
الى منزل ثم الى الكَلَابَةِ ثم الى شَعْبِ ^k ثم الى بَدَا ^l ثم الى سَرْحَتَيْنِ ^m 10
ثم الى البَيْضَاءِ ثم الى وادى القَرْيِ ثم الى الرَحْبَةِ ⁿ ثم الى ذى المَرَوَةِ
ثم الى المَرِّ ثم الى السَّوَيْدَاءِ ثم الى ذى خُشْبِ ثم الى المدينة ^٥

الطريق من دمشق الى المدينة

f.210 r. من دمشق الى منزل ثم الى منزل آخر ثم الى ذات المنازل ثم الى
سَرْعِ ^o ثم الى تَبُوكِ ^p ثم الى المُحَدَّثَةِ ثم الى الأَقْرَعِ ^q ثم الى الجَنِينَةِ ^r 15
ثم الى الحَاجِرِ ثم الى وادى القَرْيِ ثم الى الرَحْبَةِ ثم الى ذى المَرَوَةِ
ثم الى المَرِّ ثم الى السَّوَيْدَاءِ ثم الى ذى خُشْبِ ثم الى المدينة ^٥

الطريق من مكة الى الطائف

a) I. e. اسوان. b) Cod. bis العَلَّاقِيَّ. c) Cod. المرث; vid. Ibn Khord. ١٤٦, 8. d) Cod. سدقة. e) Sic. Lectio incertissima. Vid. Ibn Khord. ann. k. f) Cod. الكرا. g) Cod. الجُفْر. Haec lectio quoque est eodd. Mokadd. ٢٤٩ r. h) Cod. سوف. Pro النمل quod quoque Mokadd. II., 1, alii البعل. Ibn Khord. stationem حقل appellat. i) Cod. الاعداء ut Edrist et cod. Mokadd. B. k) Cod. شعب. l) Cod. برا. m) Cod. سوحس; vid. Ibn Khord. ann. q. n) Vid. Ibn Khord. lo. a. o) Cod. ينبوع. p) Cod. سوي. q) Cod. الافرع. r) الحنيفة.

من سلك ذلك الطريق من مكة الى الطائف على العقبة اخذ
على عرفات ثم يجور منها الى بطن نَعْمَان *a* ثم يصعد عقبة منه *b*
فاذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد
ايضا عقبة خفيفة تسمى *c*... ثم يدخل الطائف ۵

وطريق آخر

5
تأخذ *d* على بئر ابن المرتفع ثم الى قرن المنازل وهو ميقات اهل *f.210v.*
اليمن للاحرام ومنها تعدل الى الطائف، والطائف مخلاف من مخاليف
مكة وعمل مكة مما يلي * نجد نَجْرَان *e* وقرن والفتنق *f* وعكاظ والطائف
وتربة *g* وبيشة وتباله وانهاجيرة وكثنة *h* وجرش *g* والسراة ۵

الطريق من البصرة الى اليمامة

10
وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكة حتى تنتهي منه
الى القريتين ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صراة ثم الى سعيراء *i*
ثم الى التنية ثم الى السج ثم الى حديثة ثم الى العرض وهو عرض

اليمامة ۵ الطريق من بغداد الى البصرة *f.211r.*

15
من بغداد الى المداين ومن المداين الى دير العاقول ومنه الى
جرجاريا ومنه الى جبل ومنه الى قم الصلح ومنه الى واسط ومنه الى
نهر بين *k* ومنه الى الصينية *l* ومنه الى الحوانيت ومنه الى القطر
وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلها *m* شرقي دجلة وبالحوانيت

a) Cod. عمان. *b)* Sic. Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepi حراء, dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نَعْمَان referendum videtur. Hamdānī ١٣١, 6 nihil illustrat. *c)* Cod. سعمط cum puncto sub م. Librarius primum scripsisse videtur سقم tum corrigere voluisse in سقط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus voluit nomen excidisse. *d)* Cod. ياخذ. *e)* Cod. ونجد. *f)* Cod. وردفين. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. *g)* Cod. s. p. *h)* Cod. وكندبه. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ *h.* *i)* Sic. Itinerarium aliunde illustrare nequeo. Ibn Khord. ١٥١ aliam viam describit. *k)* Cod. s. p. Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. *l)* V. ib. p. 9 ann. 4. *m)* Cod. كله.

اصحاب السياراة والمأصر من قبل السلطان والمأصر ان تُشدَّ سفينتان
 من احد جانبي دجلة وسفينتان من الجانب الآخر وتشدَّ السفن على
 شطّين ثم تؤخذ قلوب على عرض دجلة وتشدُّ رأسها الى السفن
 لئلا تجوز *e* السفن بالليل، وبالقطر تتشعب *b* دجلة ثلاث شعب
 f.211 v. احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طهيناء وهي مدينة كبيرة *e*
 وبها مسجد جامع وكان ابو زكرياء البجرائي *d* تحصن فيها حتى أخرج
 منها، وينصب هذا الماء اذا جاوز هذه المدينة في البطائح والآجام
 والشعبتان الاخرتان ينصبان الى البطيحة ومنها تجرح *e* السفن ويحمل
 بعض ما فيها في الزوايق في هاتين الشعبتين فبحرى الى موضع كثير
 الماء في البطيحة فتمرُّ بهما الزوايق في شبه ازقة من قصب حتى *10*
 تنتهي الى موضع ليس فيه قصب ولا نبات الى ماء صاف يسمون
 ذلك الموضع الهول *f* وبين هذه الازقة مواضع متخذة من قصب اشباه
 الدكاكين عليها اكواخ يكتنون بها *g* من البق وفي كد كوخ خمسة
 f.212 r. مساح وهناك موضع يقال له الهول الكبير *h* وهو هول عظيم ثم تسير
 حتى تنتهي الى مدينة يقال لها باذاورد *i* وهي مدينة كبيرة وبها *15*
 افواه ثلاثة انهار احدها يسمى نهر الى الأسد والآخر نهر مرة *k*
 والثالث نهر ابن عمر فمن اراد البصرة فانه ينحدر من نهر الى الاسد
 الى دجلة العراء يمضي فيها منحدرًا حتى تصير الى فوهة نهر معقل
 ثم يمضي منه الى البصرة *15*

20 الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

a) Cod. دجو. b) Cod. شعب. c) Cod. طهينا. Vid. Tab. III, 193, 1 et a (dolo ibi s. طهينا). d) Cod. البجرائي. Intelligitur Solaimân ibn Djâmi' coll. Tab. III, 196 cum 194. e) Cod. s. p. f) Ibn Serapion et Tab. III, 191, 9 هور. g) Addidi. h) Tab. الرية, Bolâdh. 293 اغربثي. i) Vid. e. g. Tab. III, 192, 1, 192, 15, 199, 3. k) Supra 94, 9 المرة; cod. h. l. مرة.

من بغداد الى كَلَوَانِي ٣ فراسخ الطريق منحدر مع *a* دجلة فتسير
حتى تنتهي الى كلوانى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق،
ومن كلوانى الى الزعفرانية الطريق منحدر مع دجلة في صحراء ومزارع. f.212v.
وخيل ونواويس على شط دجلة حتى تنتهي الى معسكر وصحراء
٥ ملساء وعلى شط دجلة قرية يقال لها الزعفرانية، ومنه الى المدائن
الطريق في نخيل ومزارع وتعبر على جسر نهرين يسميان نهر بين *b*
ونهر وان حتى تنتهي الى المدائن وفيها مسجدان جامعان واسواق
وعلى احد جانبيها ما يلي المشرق قصر بناه الالكاسرة وكان مقامهم فيها
وفيها الايوان الموصوف ومن الجانب الغربى بيت نار يقال ان النفقة
١٥ عليه تضعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قباب حميد تسير
حتى تنتهي الى قنطرة على شط دجلة يقال لها قباب حميد وحدائها
ما يلي الجانب الغربى موضع يسمى طبرستان *c*، ومنه الى سيب *d*
بني كوما تسير حتى تنتهي الى واد يقال له برّاز الروز *e* وينصب في f.213r.
دجلة فتعبر بالسفن حتى تنتهي الى سيب بني كوما وكان بهذا
١٥ الموضع وقعة الصغار مع الخليفة *f* وفيها اشجار الزيتون، ومنه الى دير
العاقول تسير حتى تنتهي الى قرية يقال لها الصيادة *g* وهى قرية
كبيرة غناء بجانب دير العاقول ودير العاقول مسجد جامع واسواق
ومآصر وبها اصحاب السيارة ومآصر على دجلة، ومنه الى قرية النعمانية
تسير حتى تنتهي اليها وهى *h* ما يلي غربى دجلة وهى مدينة بها
٢٥ مسجد جامع واسواق وبها تتخذ الطنافس الحيرية وهى مدينة
من مدائن الحيرة *h*، ومنه الى جرجرياً تسير حتى تنتهي الى مدينة
جبل على شرقى دجلة وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار. f.213v.

a) Cod. om. *b*) Cod. s. p. *c*) Incertum sic, an طبرستان.
d) Cod. h. l. شيب. *e*) Cod. دار الرود. *f*) Tab. III, ١٨٩٣.
g) Vid. e. g. Tab. III, ١.٢٢, 12. *h*) Cod. الحيرة. *i*) Nomen in
cod. desideratur.

طبيخ *a* للسلطان وتسقى زروعها *b* بالزوايق وهي مدينة من مدائن ميسان وبها تتخذ الثياب الميسانية ويخترقها نهران عظيمان يُسْتَنَاقان *c* من سُورًا، ومنه الى فم الصلح وهي مدينة على شرقى دجلة وبها مسجد جامع واسواق، ومنه الى *d* دير مافنه *e* وهي على شرقى دجلة بينها وبين دجلة *ه* فراسخ، ومنه الى واسط وواسط *٥* مدينة على شاطئ دجلة وبالجانبين مسجدان جامعان يعرف احدهما بمسجد الحاج وجنبه قصره وهو من الجانب الغربى وفي قصره قبة مشرفة خضراء ترى من فم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متخذ من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع في شرقى دجلة ويعرف بمسجد موسى بن بغا *f* ٥

10

الطريق من واسط الى سوق الاهواز

f.214 r.

من واسط الى باذيين *g* *ه* فراسخ ومنه الى دير مخراق *h* *٨* فراسخ ومنه الى سماوة *٨* فراسخ ومنه الى قرية الاعراب *٦* فراسخ ومنه الى نهر تيرين *i* *٨* فراسخ ومنه الى سوق الاهواز *٦* فراسخ ٥

15

وطريق آخر من باذيين الى نهر تيرين

من باذيين الى آتش كاه *ه* فراسخ ثم الى ظلمانا *١٠* فراسخ ثم الى قرية الاعراب *٨* فراسخ ثم الى تيرين *٨* فراسخ وآخر عمل نهر تيرين يتصل بأول عمل كور دجلة ٥

a) Cod. بطيخ. *b*) Hic est lacuna non indicata, qua excidit quoque nomen نهر سابس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 8. *c*) Cod. يُسْتَنَاقان quasi primum scribere voluerit librarius. *d*) Addidi. *e*) Sic aut مافنه. Cf. Kodama p. ٢٢٥ ann. 1. Nomen مافنه occurrit apud IA IX, ٣١٩, 6 a f., Tâsi ١٣٣, ubi مافنه et Dhahabî Moshtabih ٢٢٨, 3 a f., ubi مافنه. *f*) Ejusdem horti apud Wasit mentio est apud Tab. III, ١٩٤٦. *g*) Cod. بانسمن. *h*) Memoratur a Jâc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8 المحراقنة. *i*) Cod. hic et deinde تيرين. Cf. Kod. l. 1. n.

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هَرْمَشِير، رَامَهْرَمَز، تَسْتَر، جُنْدَيْسَابُور، السُّوس،
 دَوْرَق كورة سَرَق a، المَنَادِر b الكبرى، المَنَادِر الصغرى، عَسْكَر مَكْرَم،
 رَسْتاق الزُّط رَسْتاق سَنبِيل c، اِيْدَج، الكَلْبَانِيَّة d، البُنْيَان e ٥
 المسافات بين كور الاهواز 5

من عسكر مكرم * الى سوق الاهواز f ٨ فراسخ وفي الماء كذلك ومنه
 الى نهر تيزين ٦ فراسخ، ومن عسكر مكرم الى ايدج ١٢ فرسخا ومنها
 الى مدينة تَسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفي الماء، ومن تَسْتَر الى f.215 r.
 جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنه الى السوس ٨ فراسخ على الظهر،
 10 ومن سوق الاهواز الى رامهرمز ٢٠ فرسخا ومنها الى الدورق وهي مدينة
 سَرَق في الماء وعلى الظهر ٢٤ فرسخا ٥

الطريق من باندين الى ارجان وهي اول عمل فارس

من باندين g الى السكر ٣ فراسخ ومنه الى ديري h ٧ فراسخ ومن
 ديري الى الطيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قرقوب ٨ فراسخ ومن
 15 قرقوب الى السوس i ٥ فراسخ ومن السوس الى جُنْدَيْسَابُور ٨ فراسخ f.215 v.
 ومن جنديسابور الى تَسْتَر ٨ فراسخ ومن تَسْتَر الى سوق الاهواز
 k..... ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرسخا ومن كندل الى
 رامهرمز ٩ فراسخ ومن رامهرمز الى الزُّط ١ فراسخ ومن الزُّط الى
 سَنبِيل ٨ فراسخ ومن سَنبِيل الى ارجان ٤ فراسخ ٥

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنبيل
 الكلتانية recepi ٢١., 4 Apud Ibn al-Fakih ٢١., 4 cf. ann. c. Quum autem
 secundum Jâc. et sic apud Tab. II, ٦٦٢, 4 cf. ann. c. Quum autem
 Istachri ٨٩, ٩٣ habeat كليوان, ut hinc rec. Ibn Haukal et Jâc., quod
 eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium
 cum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٨٩ ann. f. f) Con-
 jectura supplevi. g) Cod. h l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox ديري,
 ultimâ ى erasâ. Masûdî Tanbîh f. 38 r. ديري. i) Cod. سوق cum
 praecedente جند eraso. De lect. recepta cf. Ist. ٨٩, 1 seq. k) Lacuna
 in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

الطريق من الاهواز الى فارس

وأول كور فارس مما يلي الاهواز أرجان ومن سوق الاهواز الى أزم ^a ٦
 فراسخ ومن ازم الى آبغرين ^b ٦ فراسخ ومن آبغرين الى الخابران ^c ٨ فراسخ
 f.216r. ومن الخابران الى البلاجرد ^d ٦ فراسخ ومن بلاجرد الى أرجان ٦
 فراسخ ^e وطريق آخر من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومنها ⁵
 الى العين ٦ فراسخ ومنها الى وادي الملح ٦ فراسخ ومنها الى الخابران
 ٥ فراسخ ومنها الى الدهليزان ٤ فراسخ ومنها الى أرجان ٧ فراسخ ⁵
 وطريق آخر من سوق الاهواز الى رامهرمز ١٨ فرسخا ومن رامهرمز
 الى النظ ٧ فراسخ ومن النظ الى سنبييل ٨ فراسخ ومن سنبييل الى
 أرجان ٤ فراسخ ⁵

10

الطريق من الاهواز الى شيراز

f.216 v.

من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومن ازم الى عبدين ^f ٥ فراسخ
 ^g وهناك مخاضة صعبة وقنطرة طويلة على وادي الملح ثم الى
 الدهليزان ٦ فراسخ ثم الى أرجان ٧ فراسخ وفيها قنطرة كسروية طولها
 اكثر من ثلثمائة ذراع مبنية بالحجارة على وادي أرجان ومن أرجان ¹⁵
 الى الوادي ٥ فراسخ ومن الوادي الى هير ^h ٦ فراسخ * ومن هير الى
 بندك ٤ فراسخ ⁱ ومن بندك الى خان حماد ٨ فراسخ ⁵

والطريق من أرجان الى شيراز

من أرجان الى سيربور ^k ١٠ فراسخ ومن سيربور الى سيوييه ⁴ فراسخ

a) Cod. semper ازم. b) Lectio incertissima, nam utroque loco
 الخابران legi potest. c) Cod. semper الخابران. d) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. e) Cf. Kod. 194, 12 seqq. f) Cod.
 s. p. Cf. Ibn Khord. f3, 4 et a. g) Lacuna non indicata. h) Cod.
 هير. Vid. Ist. 134, 1. i) Haec inserui ex Ist. Pro بندك cod. mox
 بندك. k h. l. سيربور, mox ut rec.

ومن *a* سيبويه مُوردستان *b* الى الدرخيد *c* ٤ فراسخ ومن الدرخيد الى f.217r. *d* خوراباذان *e* ٦ فراسخ ومن خوراباذان الى النوبندجان ٤ فراسخ ومن النوبندجان الى شاه اللصوص ٤ فراسخ ومن شاه اللصوص الى ناي مُرغان *e* ٦ فراسخ ومن ناي مرغان الى كورابناهيان *f* ٥ فراسخ ومن كورابناهيان الى تَسْتَجْرِد ٨ فراسخ ومن تَسْتَجْرِد الى شيراز ١٠ فراسخ *h* الطريق من اصبهان الى الري

من البلد *g* الى بَرْخُور ٣ فراسخ ومنه الى رباط وَزَّ *h* ٧ فراسخ ومنه الى الطرق *i* ٥ فراسخ ومنه الى اصفاهة *k* ٦ فراسخ ومنه الى الدكان *l* ٥ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى ابروز *m* ٥ فراسخ ومنه الى *n* f.217v. 10 نوشاباذ فرسخان ومنه الى ورازابان ٥ فراسخ ومنه الى المقطعة ٥ فراسخ ومنه الى قارس ٩ فراسخ *o* ومنه الى دِزَاه *p* ٥ فراسخ ومنه الى الري *v* فراسخ *h*

وعلى ما كتبناه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى بَرْخُور ٣ فراسخ ومنه الى رباط وَزَّ *v* فراسخ ومنه الى الطرق ٥ فراسخ *15* ومنه الى خير *q* ٧ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى الدكان ٥ فراسخ ومنه الى ابروز ٦ فراسخ ومنه الى انوشاباذ فرسخان ومنه الى ورازابان *r* ٦ فراسخ ومنه الى سريجه *s* ٥ فراسخ ومنه الى قارس *v* فراسخ *h*

a) Cod. من. *b*) Cod. مُوردستان. Locus lacunosus videtur, nam مُوردستان probabiliter est مُوردستان apud Ist. ١١., 4. *c*) Cod. الدرحمد (aut الدرحمد), mox الررحيد (aut الدرحمد). Vid. Ist. ١٣٣ et ١١., Ibn Khord. l. 1. *d*) Cod. خوراباد et خوراباذان. Cf. Mokadd. f. ٥٣ m. *e*) Cod. s. p., sed altera vice مُرغان, et legi potest ناي. *f*) Cod. s. p. Conjectura edidi. *g*) Ibn Khord. ٥٨, 11 اليهودية. *h*) Cod. h. l. وَزَّ, sed infra ut rec. *i*) Ibn Khord. انبارز. *k*) Ibn Kh. اضعافه. *l*) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدفار. *m*) Cod. ابروز sed infra ut rec. *n*) Addidi. *o*) Hic desideratur statio الديير (ديركجين). *p*) Cod. دِزَاه, infra دِزَاه. *q*) Cod. حير. *r*) Cod. h. l. ورازابان. *s*) Cod. s. p. sed cum *v* supra س. Forte est pro سرايجه.

ومن أراد قَمَّ يأخذ من ورازبان *a* الى المقطعة ٣ فراسخ ومنه الى
 f.218 r. قَمَّ *v* فراسخ فاذا خرج من قَمَّ الى الرقي فن قَمَّ الى قارص *٨* فراسخ
 ومنه الى دير كجين *b* ٩ فراسخ ومنه الى دزاه ومنه الى الرقي *٥*

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها *c*

حُدث عن سَمَاك بن سَلَمَةَ ان اوَّل من سَلَّمَ عليه بالامرة المغيرة *٥*
 ابن شعبة، وقل غيره اوَّل من مشيت معه الرجال وهو راكب الاشعث
 ابن قيس واول من سنَّ النديّة مائة من الابل ابو سيّارة *d* العدواني
 الذي *e* كان يفيض بالناس من المزدلفة ويقال ان عبد المطلب اوَّل
 من سنَّ ذلك * فأخذ به *f* قريش والعرب واقره رسول الله صلعم في
 t.218 v. الاسلام *g* وهو اوَّل من حرّم الخمر على نفسه في الجاهليّة، وهو اوَّل من *10*
 قطع في السرقة في الجاهليّة فقطع رسول الله صلعم في الاسلام وكانوا
 يقولون في الجاهليّة لا وثوبى الوليد الخلف *h* منهما والجديد، قل وهب
 اوَّل من خطّ بالقلم ادريس * واسمه اخنوخ عم وهو اوَّل من خاط
 الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون لللود، وقل الاصعقي اوَّل من
 كتب بالعربيّة * مرامر بن مروة *k* رجل من اهل الانبار ومن الانبار *15*

a) Cod. h. l. ورازبان. *b*) Cod. Ibn Khord. tantum الدير.
c) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل.
 descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. ٢٧٣ seqq. *d*) Cod. سيّار. Vid.
 quoque Azrakî ١٢٨, 2. *e*) Cod. الندين. *f*) Cod. فاجرته. *g*) Hic
 et الوليد بن المغيرة اول من خلع نعليه لدخول الكعبة في
 الجاهليّة فخلع الناس نعالهم في الاسلام واول من قضى بالقسامنة في
 الجاهليّة فاقرها رسول الله صلعم في الاسلام. *h*) Voc. in cod. *i*) Supra
 lin. additum. Ibn Kot. non habet. *k*) Voc. in cod. Vulgo مرامر
 et مرة, sed codd. Belâdh. ٢٧١ *b* quoque مروة habent, et Sojûti in
 الوسائل ed. oscho p. ٢٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad *Fihrist* p. ٥.

انتشرت في الناس، قال *a* وقد الاصمعي ذكروا ان قريشا سئلوا من اين لكم الكتاب *b* فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم الكتاب قالوا من الانبار، واول من خضب بالسواد من اهل مكة عبد المطلب بن هاشم وكان رجلا *c* من حمير خضبه بذلك باليمن، f.219 r. واول من عمل المحامل وحمل فيها للحجاج، واول من اتخذ المقصورة في المسجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا، واول من نقش بالعريضة على الدراهم عبد الملك بن مروان، واول من ارخ الكتب وختم على الطين عمر بن الخطاب رضه، واول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم، واول من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة وثياب 10 الكتان زياد بن ابي سفيان، واول من لبس الخنز وقور *d* انطارونتي من العرب عبد الله بن عامر * فقل الناس لبس الامير جلد دب *e*، واول من لبس الدرايم السود المختار بن ابي عبيد، واول من عمل الصابون سليمان النبي صلعم واول من عمل انقراطيس يوسف النبي. f.219 v. صنم، واول من عمل له الخبز الرقاق نمرود * وهو اول من اتخذ 15 القوس *f*، واول من حذا النعال جذيمة بن مالك الابرش وهو اول من وضع المنجنيق وهو اول من ادنج من الملوك * سار الليل *f* ورفع له الشمع وكان ينادم الفرقدتين ذهابا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصب لمكان *g* نجم *h* قدحا في الارض حتى نادمه ملك وعقيل *i*، واول رأس حمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحنم الخزامي وقد ذكر *k*

a) I. e. سهل بن محمد ut ex Ibn Kot. patet. b) Cod. hic et mox اکتب. c) Cod. رجلا. d) Addidi voc.; Ibn Kot. قور. Cf. Sojūtī Wasāil, cod. 840 f. 49 r. وهو اول من لبس الطيلسان المقور. e) Male Wüst. ٢٧٤, 14 seq. delevit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belādh. ٣٤٧, 7 seq. et Thaālibī, Latāif ed. de Jong, p. 11. f) Haec non habet Ibn Kot. g) Ibn. Kot. لكل. h) Cod. s. p. i) Male عقيل apud Thaālibī, p. v, 6 vid. e. g. Mobarad ٧٤, 5. k) Ibn Kot. ذكرنا.

قنته، وأول من عمل له النعش زينب بنت جحش^a زوج النبي صلعم وكانت خليقة فقالت *b* بنت عميس قد رايت بالحبشة نعوشا *f.220 r.* لموتاهم فعملت نعشا لزينب فقال عمر لما رآه نعم خباء الطعينة، وكان الناس يهرولون في الجنائز فلما مات عثمان بن ابي العاص مشى في جنازته فهذا أول من مشى في جنازته، وأول من قطع نهر بلخ⁵ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان، وأكثر العرب فداءً حاجب ابن زرارة فدى نفسه * بالفى بغير والف عبد^c وكان ملك ذو^d الرقبة القشيري أسره يوم جبلة ثم بعده ربيع بن مسعود^e فدى نفسه بخمس مائة بغير وكان الحارث بن زهير بن جذيمة^f العبسي أسره، وقل من يفتخر من اهل اليمن الاشعث بن قيس أكثر العرب¹⁰ كلها فداءً أسرته مدحج^g فاقتدى بثلاثة آلاف بغير وإنما كان فداء الملوك الف ناقة فدى نفسه بديات ثلاثة ملوك، وأول من ضرب *f.220 v* بسيفه باب قسطنطينية وأثن في بلاد الروم * بلاد الملك *h* عبد الله ابن كليبⁱ من بني عامر بن صعصعة وكان مع مسلمة * وقيل عبد الملك بن كليب العامري^h فاراد قيصر قتله فقال والله لئن قتلتني لا¹⁵ تبقى بيعة في الاسلام ألا هدمت، وأول امرأة قطعت يدها في السرقة^k ابنة سفيان بن عبد الأسد. من بني مخزوم قطعها النبي

a) Tabarī III, ٢٤٣٥, 14 seq., ٢٤٣٦, 15 seq. pro Zainab habet Fâtimam filiam Prophetæ. In una traditione narratur de Rokaija, filia Prophetæ (Sojûti, f. 17 v.). *b)* Ibn Kot. ins. أسماء. *c)* Ibn Kot. tantum بغير بالف, sed cf. Freytag *Prov.* II, 189. *d)* Cod. ذى. *e)* Ibn Kot. add. الكلبى. *f)* Cod. خزيمه. *g)* Cod. مدحج. *h)* Non habet Ibn Kot. *i)* Ibn Kot. طيب, sed cod. A ut rec. *k)* Ibn Kot. السرقة. Deinde cod. ابنت. Nomen ejus erat فاطمة. Pater Sofjân appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٧٣٢), plerumque vero ابو الاسود aut ابو الاسد (*Osd al-ghâba* V, ٥٨), aut sino ابو (Ibn Ha r l. l. Sojûti f. 40 r.).

صلعم وقتل لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخييار^a بن عدى بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو اولهم ام لا، قطع النبي صلعم ايضا يد عمرو بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرق، واول من سمي يحيى يحيى بن زكرياء صلعم واول⁵ من سمي^b عبد الملك عبد الملك بن مروان، ولم يكن قبل النبي صلعم في الجاهلية احد يسمى محمدا الا محمد بن احيانة بن f. 221 r. الجلاح وهو اخو عبد المطلب لأمه ومحمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم ومحمد بن سواة^c بن جشم^d بن سعد، ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا على غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل،¹⁰ واول من قص^e عبيد بن عمير بن قنادة بمكة ويقال ان اول من قص * الاسود بن سريع^f التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في الميت شعر

ان تنج منها تنج من ذي عظمة والا فاني لا اخالك ناجيا
 واول من جمع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلعم جمع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلا ونبح لهم شاة، وروى ابو هلال عن ابي حمزة قل اول من راينا بالبصرة f. 221 v. يتوضأ بالماء عبيد الله بن ابي بكرة قلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط استه يعنى يستنجى بالماء، واول مولود ولد بالبصرة^h عبد الرحمان⁹⁰ ابن ابي بكرة فنحروا يومئذ جزورا وهم بالخريبة فلتعم اهل البصرةⁱ

a) Cod. الحباب. b) Ibn Kot. add. في الاسلام. c) Cod. سراه. Cf. Sprenger I, 161 »Mohammed Goschâmy aus dem Hamdân-Stamm Sawââ». d) Cod. جسم. e) In marg. explic. per قصه. f) Cod. المسور بن شريع. Vid. quoque Gosche p. ٢. et Gloss.

Belâdh. sub قص. g) Marg. اى يستنجى. h) In marg. additur

واكتفوا s. وكفوا l. وكفتوا. i) Ibn Kot. add. في الاسلام. ٣٧٩, 10, Belâdh. ٣٤٧, 10.

وكانوا يومئذ قدر ثلثمائة، وأول مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور^a
من بنى عامر بن ربيعة، وأول من رشا في الإسلام المغيرة بن شعبه
وقال ربما عرق الدرهم في يدي ارفعه^b ليرفا ليسهل انفي على عمر،
وأول من رمى في سبيل الله سعد بن ابى وقاص وقال شعر
وما يعتد رام في عدو بسهم يا رسول الله قبلى^c
5 وأول قاص قضى بالمدينة عبد الله بن نوثل بن الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم وكان يشبهه بالنبي صلعم فقال ابو هريرة هذا اول
قاص رايته في الاسلام^c، وأول قاص قضى بالعراق سلمان بن ربيعة
بالمدائن، وأول قاص قضى بالكوفة ابو قرّة الكندى^d ثم استقضى
10 عمر شريح بن الحارث الكندى فقضى سبعا^e وسبعين سنة، وأول
قاص قضى على البصرة كعب بن سور^f الازدى استقضاه عمر، وأول
قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بقرنى^g تسمى سوق ثمانين
ابتناها نوح صلّه وجعل لكل رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهي
الى اليوم تسمى سوق ثمانين، وأول من اتخذ الجمّارات^h واخذتها
على الجمرة أم جعفر، وأول من جمع له المصران زيد ثم ابنه عبيدⁱ
15 الله ثم مصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد
ابن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة الفزاري وخالد
ابن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز ويزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجمع العراق لأحد بعد
هؤلاء، وأول من اجرى في البحر السفن المقيرة المستمرة غير المخرورة^k
20

a) Cod s. p. b) Addidi ex Ibn Kot. Tha'libi l. لا دفعه. c) Ta-
bari III, ٢٤٧٧, 13. d) In cod. additur سنة وسبعين سنة
revera varia lectio ad seq. سبعا وسبعين. e) Ibn Kot. et var. l.
(ann. d) خمساً. IA in *Osd al-ghâba* II, ٣٩٤ سنة. f) Ibn

Kot. ٢٧, 2 male سوار. g) Ibn Kot. male بقرنى. h) Cod. الجمّارات.
Haec et seqq. non habet Ibn Kot. Cf. Tha'libi p. ١٥. i) Cod.

المخرورة. d. k) الحمر.

المدهونة والمسطحة غير ذوات الجاجى للحجاج بن يوسف، وأول من
 اتخذ في مسجده البصرة حلقة واقراً فيها القرآن جعفر بن ابي الحسن،
 وأول من سمي السكين سكيناً رسول الله صلعم وكانت تسمى المدينة،
 وأول من اوصى بثلاث ملة البراء بن معرور^ه وأول من اوصى ان يجعل
^ه وجهه الى الكعبة، وأول عبد اعتقه رسول الله صلعم زيد بن حارثة f.223 r.
 وهبته له خديجة، ويقال ان أول من كان يدنو من باب الملك ويرفع
 له الستر اهل اصبهان ثم اهل الرقي ثم اهل سجستان ثم اهل
 آذربيجان، وأول من علّف الستور على ابواب النساء بيوراسب كد
 ستر اربع عشرة ذراعاً في سبع اذرع من انديياج، وأول حائط وضع
¹⁰ على وجه الارض بعد الطوفان مدينة حران ثم بابل ثم دمشق، وأول
 مدينة بنيت في الاسلام واسط بناها للحجاج بن يوسف، وأول من
 بنى مسجداً في الاسلام عمار بن ياسر، وأول من اتخذ كاتب
 رسائل جم، وهو أول من اتخذ الجهابذة، وأول من اتخذ العلم كاني^d
 حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرقة حمراء عقدها على خشبة سوداء
¹⁵ ثم عقد لبيوراسب^e على حرير على صورة سبع ورثبه في قناة وهو f.223 v.
 دَرَفَش كايان^f، وأول من اتخذ الفيلة وارقتبها وانزى^g الحمير على
 الرمك والبرازين على الحمير واتخذ السيف والرمح فريدون، وأول
 من وضع التاج على رأسه باصبهان كى خسرو لما اعياه الامر ولم
 يقدر على تمهيد الملك استجار باصبهان فعقد له جودرز^h وكاكانⁱ
²⁰ خبر ارنشبير كان مولده اصطخر فلما اظهر الامر وكشف رأسه بطلب
 الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرغ الى اهل اصبهان فلعنوه وتم
 امره، وأول من كتب بالعربية في ديوان اصبهان سعد بن ايلس كاتب

a) Cf. *Osū al-ghāba* I, ١٧٣. b) Lector in marg. ann. بعد از
 رسول الله. c) Cod. حم. d) Cod. كاني, marg. كاياني. Cf. Tab. I,
 ٢.v, 3 seqq. e) Cod. لابيوراسب. f) Cod. a. p. g) Cod. وانزا.
 h) Cod. جودرز. Cf. Tab. I, ٩.٥. i) Sic. Textus mancus videtur.

عاصم بن يونس عامل ابي مسلم صاحب الدولة وأول من اخذ الناس بتعلم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقر المسلمون بها فلم يجد إلا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن إلا ثلاثة فلم يحل للحوّل حتى تعلم عامة الناس القرآن وحفظوه، وأول امرأة خُفصت ^a هاجر لما غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشرافها فخاف ^e ابراهيم عم ان تمثل ^b بها فقال اخفضيها وانقبي اذنيها ففعلت وصارت ذلك سنة في النساء وفي حديث الختان للرجال سنة وللنساء مكرمة، وأول من كتب من عبد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطاب وأول من اجابه من عماله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان، وأول من سن للضيف صدر المجلس بهرام جور وكانوا من قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو متصدر فدخل بهرام يوما قرية متنكرا كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامة فلما انصرف كتب ^{f.224 v.} خطه اذا جاءكم ضيف فصدروه ليعلم انه ضيف ثم امر ان ينادى في الناس من كان له ضيف فليصدروه ومن كان صانعا فليعمل الى الظهر وليتشاغل بعد ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة ^d 15 فليعلق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده ضيف فلا ينزلن عليه عامل ولا يلزمن من مؤونة ولا نائبة ^e ما اقام الضيف، وأول من لبس السراويل ابراهيم الخليل عم وأول من اقرى ^f الضيف وكان يركب في كل يوم فيدور في طلب من يضيفه ويأكل معه اربعة فراسخ وله ايضا في تأكيد ذلك خبر طريف حدث عن ²⁰ السدتي قل ^g وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتى كان يضيف الناس ^{f.225 r} ويطعمهم فيينا هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يمشى فبعث اليه بعمار فركبه حتى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

a) Cod. حفصت . b) Cod. تمثيل . c) Sequitur expunctum فصار .

d) Cod. دعوة . e) Cod. s. p. f) Cod. اقرى . g) Tab. I. ٣٤١ .

يريد ان يدخلها في نه فيدخلها في عينه واذنه فاذا دخلت جوفه
خرجت من دبره وقد كان ابراهيم سأل الله ان لا يقبض روحه حتى
يكون هو الذى يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما
رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فزاد
5 على عمره a سنتين فقال ابراهيم انما بينى وبينك سنتان فاذا بلغت
عمرى صرتُ مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم اقبضنى اليك قبل ذلك
قال فقام الشيخ فقبض نفسه واذا هو ملك الموت صلى الله عليه
وسلم وعلى ابراهيم وسلم ، وأول من اتخذ الرحاة سليمان عم وأول
من اظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعود واصناف الطيب f.225 v.
10 والجواهر وانواع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب والحراث وزرع
القطن ولاهل الصناعات وهو أول من استخرج الكبريت واتخذ الجص
وابتنى البنيان وقطع الحجارة ودبر العمل فيها وعمل في المعادن وهو
أول من ركب الابل e ، وأول من احدث الغالية ابو جعفر عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب فغلف d معاوية بن ابي سفيان بها فسأله
15 معاوية عنها وعن صنعته ايها فحدثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال
انها غاليةٌ سميت بذلك ولذلك خبر طريفٌ طويل اقتصرنا منه هذا
القدر e ، وروى عن محمد بن علي بن عبد الله ان f أول من دمل
الارض اى القى فيها السماد داود عم ومحمد بن علي القائل ثلاث
لا يدركن اذا فنين الشباب بأخصاب والغنى بالمنى والعلم بلاذع ، وأول f.226 r
20 من جلس في الحرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع
الثلج في بيت الشراب الحاجب بن يوسف ، وأول من سن الطواف
بالبيت سبعا العباس بن عبد المطلب ، وروى عن ابن عباس انه

a) Marg. عمر ابراهيم عم . b) Marg. آسياب دست . c) In
marg. add. هو سليمان عم . d) Cod. فغلف . e) Cf. Tha'libi II
ann. e. f) Cod. انه .

قتل ملك الارض مؤمنان وكافران فالؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران
 نمرود وهو طَهُمُورَث^a وُبُخْت نَصْر، وأول من اتخذ المنجمين وآمن
 باحكامهم نمرود وكان يسكن بابل وهو المتعرض للخليل صلعم فاعلکه الله
 ببعوضة كانت تعذبه اربعين سنة وهو أول من قتل وصلب ومثل بهم
 واحرق بالنار وسمل العيون وبقر البطون واتخذ المنجنيق، وأول من 5
 f.226 v. اتخذ الكلاب والسنانير والندجاج والديكة فريدون وكانت قبله وحشية،
 وأول من اتخذ الادوية وعرفه الله عز وجل اسماء العقاقير كلها سليمان
 عم، وأول من حذف الدواب يزددجرد حين ورد اصبهان قاصداً
 لخراسان مرّ بمرج وكانت الدواب ترطم فيه وتتعلق انذابها بالنطين
 فحذفها ثم حذف المهلب بن ابي صفرة في محاربة الخوارج فنظرت اليه 10
 الخوارج وحذفوا ايضاً دوابهم، وعن سعيد بن المسيب ان ابراهيم
 عم أول من اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقدوم وعاش بعد
 ذلك ستين او ثمانين سنة ولما رأى الشيب قل رب ما هذا فقيل
 f.227 r. هذا الوقر فقال ربي زدني وقاراً، وأول من أرخ ودون الدواوين وسن
 التراويخ في رمضان واعطى على الفضل والسابقة عمر بن الخطاب رضه 15
 وهو أول خليفة اتخذ الدرّة، أول من امر بالصلاة في العيدين
 بالضعفة في المسجد وخرج هو الى المصلّى على بن ابي طالب بالكوفة،
 أول من جعل الخطبة خطبتين فقعد في الاولى بشر بن مروان،
 أول من اتخذ المكيال والميزان شعيب النبي صلعم، أول من قال ترك
 الخداع^d من كشف القناع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها 20
 ملك اليمن لتنظر الى ابنة عوف بن محمّ الشيباني وكان خطبها

a) Cod. طهُمُورَث. b) Manus posterior supplevit et post عم
 add. وهو. c) Cod. التراويخ. d) Cod. الخداع et mox القناع. Proverbium
 non invenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem
 verbis incipiens Neque est in capite de proverbiiis apud Sojûtt.

فلما نظرت عصام اليها قالت ذلك لجمالها ، أول غزوة غزاها رسول
الله صلعم غزوة ودان *a* وأول لواء حمل معه في هذه الغزوة حملها حمزة *f.227 v.*
رحه ، أول من تكلم في الاعتزال محمد بن الحنفية وأول من تكلم
بالارجاء بالمدينة الحسن بن محمد بن الحنفية *b* ، أول من نطق المصاحف
5 نصر بن عاصم ، الليثي ، أول ما خلف الله العلم ، أول من حمد الله
وانذب وتاب آدم عم وهو أول خليفة في الارض ، أول من صرخ حوا
لما قتل ولدها ، أول ما جعل نوح في السفينة الذرة وأول ما غرس
في الارض الكرم وهو أول رسول ارسله الله عز وجل ، أول من قسم
الارضين بين الناس فالغ بن ارقحشدد ، أول من جرّ الذيل هاجر ،
10 أول مسجد بنى باصبهان مسجد خشينان *e* وقالوا ان ابا موسى مرّ

بهذا الموضع الذي بنى فيه المسجد وكان صاخرا فنزل الى الصلاة *f.228 r.*
ونصب لبنة جعلها قبلة فاتخذ الناس نما اسلموا ذلك الموضع مسجدا
وذكروا ان ثاني مسجد بنى المسجد الذي في الماحلة المعروفة
ببازانه *f* بقرب السوق واختلفوا في الثالث قالوا هو مسجد يعرف
15 بالاصرم بقرية جوزدان ماريين وقالوا مسجد بقرية الغابزان *g* والله اعلم *h*
اسماء المشبهين برسول الله صلعم والمسمين باسمه في الجاهلية
والاسلام وذكر المتشابهين في احوال شتى

ومعارف في فنون

قل ابن السكيت قل جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمي عن

a) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p. 34 ann. 1. *b)* Cf. Schahrastâni 1.6 et Sojûti f. 87 v. auctoritate Tabarîi in تهذيب
الآثار et az-Zobairi ibn Bakkâr. *c)* Cod. علي; cf. Nöldeke, *Gesch.*
d) *Qorans*, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣٩. *d)* Cod. حتر. *e)* Cod.
خشينان. Voc. *dhamma* sec. Abû No'aim quam confirmat altera
forma خوشينان. Jâc. بفتح اوله. Uno loco (II, f. 78 v.) Abû No'aim
habet خَشِينَان. *f)* Cod. بباذا نه; Abû N. (*sic*) ماذانه.
g) Cod. الغابزان.

f.228 v. ابن الكلبي قال المشبهون برسول الله صلعم من بني العباس بن عبد

المطلب قثم بن العباس وله يقول العباس وهو يرثيه

بأبي يا قثم يا شبية ذي الكرم وذي الانف الاشم

ومن بني ابي طالب جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي بن ابي طالب كان يشبهه بالنبي صلعم ما بين سرتيه الى قدميه ومحمد بن 5

جعفر بن ابي طالب، ومن بني الحارث بن عبد المطلب ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب ولد معه في الليلة التي ولد فيها واسم ابي سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ومن بني ابي لهب بن عبد المطلب مسلم بن معتب بن ابي لهب،

ومن بني المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن 10

f.229 r. هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان السائب أسير يوم بدر وأمه

الشفاء بنت الارقم بن فضلة بن هاشم بن عبد مناف وأُمها خالدة

بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ٥

ومن يشبه به صلعم من عوام الناس

علي بن علي الرفاعي لحدث من اهل البصرة قال أخبرت ان أنس 15

ابن مالك دخل مسجد بني رفاعه فرأى علياً فقال ما رايت اشبه

برسول الله صلعم من هذا ومات علي بن علي في سنة ١٦١ ٥

لحمدون الذين كانوا في الجاهلية

محمد بن بر بن عتوارة a بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة b

f.229 v. ابن كنانة، ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن ملك بن 20

حنظلة c بن زيد مناة d بن تميم بن مرة، ومحمد بن الحرماز e بن

مالك بن عمرو f بن تميم، * ومحمد بن عقبة بن g أحيحة بن الجلاح

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. b) Cod. منات. c) *Sec. Geneal. Tab.* K, 9 ins. بن مالك. d) Cod. بدميات. e) Cod. للحرمان; vid. *Gen. Tab.* L, 12. f) Cod. عمر. g) Cod. ابن. Cf. supra p. 194, 6 ubi محمد non exstat, neque habet ابن عقبة deöst. In *Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet Ibn Dor. ٣٢٢, 2, sed vid. Ibn Hish. ٣٢٢, ٢٩٢ et *Osd al-ghāba* IV, ٢١٢.

ابن الحَرِيش « الانصارى من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف وابنه
المنذر بن محمد بن عتبة شهد بدرًا مع النبي صلعم، ومحمد
ابن حمران بن ابي حمران الجعفي الذي سماه امرؤ القيس بن حاجر
الشَّيْبَعَةَ ٥

٥ المحمّدون الذين كانوا على عهد النبي صلعم من سمي
به تبرُّكًا باسمه صلعم

محمد بن جعفر بن ابي طالب تولد بالحبيشة سنة ٣ من الهجرة،
ومحمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان وند بالمدينة سنة ٥ من f.230 r.
الهجرة سماه رسول الله صلعم محمدًا وكناه ابا سليمان وقل لا اجمع
10 له اسمى وكنيتى وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل وله احدى وثلاثون
سنة، ومحمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب
ابن حذافة بن جُمح ولد بالحبيشة وكان ابوه من المهاجرة اليها،
ومحمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف ولد بالحبيشة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل محمد بن ابي
15 حذيفة بالعريش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه
ابو حذيفة بالبيامة شهيدا، ومحمد بن ابي بكر الصديق ولد
بذي الحليفة في حجة الوداع سنة ١٠ في ذي القعدة وقتل بمصر
سنة ٣٧ وهو واليها لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه قتله معاوية f.230 r.
ابن خديج السكوني، ومحمد بن عمرو بن حزم الانصاري من بنى
20 مالك بن النجار ولد بنجران وابوه عامل لرسول الله صلعم في سنة ١٠
واعلمه انه ولد له مولود فكتب اليه ان سمي محمدًا وكنه ابا عبد
الملك فقتل محمد بن عمرو يوم الحرة ٥

ومن سمي محمدًا وكنى ابا القاسم

محمد بن طلحة بن عبيد الله يروى ان اياه طلحة اتي به النبي

a) Cod. الحرش. b) Ibn Dor. ٢٤٤, 1. c) Cod. جردح.

صلعم حين. وُلد فسماه محمداً وكناه ابا القاسم، ومحمد بن الحنفية
 وكانت هذه سبيلاً على ما روى سماه النبي صلعم محمداً وكناه ابا
 f.231 r. القاسم، ومحمد بن ابي بكر، ومحمد بن سعد بن ابي الوقاص،
 ومحمد بن جعفر بن ابي طالب، ومحمد بن الاشعث، ومحمد بن
 حاطب، ومحمد بن المنتشر^b ٥

٥
 قال ابن السكيت قال جعفر بن *عبد الله بن، المهلهل اخبرني
 هشام بن الكلبي قال اول من كان *بين هاشميين^d من ولده ابو طالب
 ابن عبد المطلب بن هاشم وهم علي وطالب وعقيل وجعفر وأم هاني
 واسمها فاختة ويقال هند وجمانة وأم طالب واسمها ربيعة وأم فاطمة
 بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، قال جعفر بن عبد الله بن
 10 المهلهل اخبرني هشام بن الكلبي وغيره من العلماء ان طليحة بن عبيد
 f.231 v. الله كان ظأب النبي صلعم من اربعة نسوة كانت عند رسول الله صلعم
 عائشة بنت ابي بكر وعند طليحة أم كلثوم بنت ابي بكر وكانت عند
 رسول الله صلعم ام سلمة بنت ابي امية وعند طليحة قريبة بنت ابي
 امية وكانت عند رسول الله صلعم زينب بنت جحش وعند طليحة
 15 حمنة بنت جحش وكانت عند رسول الله صلعم أم حبيبة بنت ابي
 سفيان وعند طليحة بنت لابي سفيان ولم يكن هذا لغير طليحة
 واسم أم حبيبة رمة ٥

قال جعفر اخبرني هشام بن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن
 ابن عباس قال شهد الفيل يوم اوقع الله عز وجل بالحبشة من بني
 20 حميس بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر مع ايرهة جمع كثير
 f.232 r. فافلت منهم ستون رجلاً فلم الذين لا يزيدون منهم على الستين ابداء
 قال ابن الكلبي وهم في بني عبد الله بن دارم عداة فيهم وانشد

a) Cod. male ins. ابي. b) Cf. *Osd al-ghāba* IV, ٢١٦. c) Ad-
 didi. Cod. هاشميين. e) Cod. جمه. f) Marg. ولد

لا يُسْتَعَانُ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى حُمَيْسِ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ وَقَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ بَنُو حُمَيْسِ بْنِ نَاشِرَةَ ^a
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ سُوَأَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ ^b بْنِ
 أَسَدِ بْنِ خُرَيْبَةَ اثْنَا عَشَرَ مَذْكَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ قَالَ هِشَامُ
^c وَسَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ عَيَّيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ يَقُولُ
 بَنُو جَسَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَسْرٍ الْجَيْمِ بْنِ جُوَيْبَةَ بْنِ لُوْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 فِرَازَةَ ثَلَاثَةَ مَذْكَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ ^d ٢٣٢
 وَبَنُو قُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خُرَيْبَةَ ^e بَنُو عَبْدِ قَيْسِ عَشْرَةَ لَا يَزِيدُونَ،
 وَقَالَ هِشَامُ وَبَنُو كَلْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حُبَابٍ ^d بَنُو عَبْدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
^f ١٠ وَبَنُو أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، قَالَ وَقَالَ هِشَامُ الْمُؤَدَّنُونَ بِالْمَدِينَةِ آلُ سَعْدِ
 الْقَرِظِ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لَا يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا وُلِدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ ذَكَرَ
 مَاتَ بَعْضُ رَجَالِهِمْ، وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ بَنُو نَاشِمِ بْنِ أَفْصَى اخْوَةَ
 عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى أَرْبَعَةَ مَذْكَانُوا كَلَّمَا وَنَدَّ لَهُمْ مَوْلُودٌ مَاتَ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ ٥

رجل تزوج إليه أربعة خلفاء

15

عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوج إليه الوليد بن عبد الملك ابنته ^f 233
 عبدة وتزوج إليه سليمان بن عبد الملك ابنته عائشة وتزوج إليه يزيد
 ابن عبد الملك ابنته أم سعيد وتزوج إليه هشام بن عبد الملك
 ابنته رقية ٥

خليفة سلم عليه عمه وعم أبيه وعم جدّه

20

هارون الرشيد سلم عليه عمه سليمان بن المنصور والعباس بن
 محمّد وهو عم أبيه المهديّ وعبد الحميد بن عليّ وهو عم جدّه
 المنصور وعبد الحميد عمّ العباس والعباس عمّ سليمان وسليمان عمّ
 هارون الرشيد ٥

a) Cod. ناشرة. Vid. Gen. Tab. M, 15. b) Cod. ذودان. c) Cod. خذمه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripsi.

خليفة سلم عليه سبعة من اهل بيته كل واحد

f.233 v.

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكل سلم عليه محمد بن انوائف بالله واحمد بن المعتصم

بالله وموسى بن المأمون وعبد الله بن محمد الامين وابو احمد بن

الرشيد والعباس بن موسى الهادي والمنصور بن المهدي 5

الاشاعنة

قل ابو عبيدة كان جد الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن

سيبخت a بن ذكر علجا من اهل فارس اسكافا فقطع البحر من

توج b الى حضرموت وفي ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمان حين خالف

عبد الملك بن مروان 10

ولما رأى الله * الذى قد فعلتم وأن ابن سيبخت اعتدى وتكبرا

وقارعتم في الحقف من كان أهله بباطل سيبخت الضلال d بن ذكرا

رماكم بميمون النقيبة حازم اذا لم يقم بالحقف لله أنكره e f.234 r.

قل كانت وردة بنت معدى كرب عمته f الاشعث عند رجل من

اليهود فانت ولم تخلف ولدا فاقى الاشعث عمر بن الخطاب يطلب 15

ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل مهلتين، وفي جعفر بن محمد بن

الاشعث الكندي يقول ابو الهول

ما جعفر بن محمد بن الاشعث عندي بأصدق خنثه من عثعت g

أنظر الى ابنائه وبنائه ما شئت من سخاقة ومخنت 5

20 آل المهلب بن ابي صفرة

قل ابو عبيدة كان ابو صفرة فارسيا بجوسيا حاكما من اهل خارك f.234 v.

a) Cod. ubique ساحت. b) Cod. توج. c) Cod. الدين; cf.

Divan, ed. Boucher p. ٢.v. d) Cod. ساحت والضلال. Pro بن

in ed. Diwāni est و. e) Diw. نكرا. f) Cod. عمت. g) Cf.

Agh. XIII,

يقال له بساخرة *a* بن بهبوزان *b* قطع الى عمان فادعى الى الازد ثم كان
بعد سائسا لعثمان بن ابي العاص الثقفي ومعه هاجر الى البصرة هـ
ال خالد بن صفوان الأثمين

كان خالد بن صفوان ابن *c* عبد الله * بن عمرو *d* بن الاهتم وكان
٥ قيس بن عاصم بن سنان *e* وجماعة من بني منقر اغاروا على الحيرة
والسبيلحين فاخذوا فيما اخذوا علة امرأة حاملة كانت امرأة اكار
وبها وضاءة *f* فطلبها سمي بن سنان المنقري فوهبها له فولدت له
الاهتم بعد ايام فلما ولدت بنو تميم *g* على النبي صلعم استتب قيس
ابن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال قيس

10 جاءت * بكم عفرة ^s من *h* أرضها حيرية ليست كما تزعمون f 235 r.

فقال عمرو بن الاهتم لقيس

ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء للعرب هـ

آل الجهم *i* بن بدر بن جهم بن مسعود

قال كان مسعود عبدا * لحبيب بن شهاب الشامي *k* وكان حبيب

15 اصابته خديعة او سرقة *l* فتعلم الطبيخ فاشترى عبد الله بن عامر بن

كريب فلما علم قصته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان

مسعود هرب من حبيب فلاحق خراسان فادعى في بني سامة وخرج في

الدولة *m* وكان سامة بن لوي خرج الى عمان فات بها فقالت قريش

a) Cod. بساخرة; Jâcût II, ٣٨٧; 12 ut rec. coll. forma فساخراء
b) Cod. بسفروج. In *Kit. al-Oyûn* ٤٩ ult. *c*) Cod. بهبوزان. Conject. edidi. *d*) Addidi. *e*) Cod. قيس.
f) Cod. وضاءة. Subscribitur برص. Cf. *Agh.* XII, ١٥٧, 6. *g*) Cod. هاشم.
h) Cod. بها عفرة عن. Correxī sec. *Agh.* I.1. 5. *i*) Pater
poëtae Alī ibn al-Djahm. *k*) Cod. لحبيب بن هشام الشامي. Apud
Belâdh. ٣٩١ male الشامي ut quoque apud Jâc. IV, ٨٣٨. *l*) Nempe
in servitium redactus fuit. *m*) Non satis perspicuum hoc est. Filius
ejus جهم بن مسعود الناجي (de ava ناجية ita dictus, *Agh.* IX, ١٠٤)
neriit anno 128 (Tabarī II, ١٩١, 14 seq.)

f.235 v. ليس له .عقب وجاء قوم فأدعوا انهم بنوه فلم تزوجهم قريش ولم
تقبلهم ^a وباعهم علي بن ابي طالب من مصقلة بن عبيدة الشيباني
فاعتقلهم ^b ثم هرب الى معاوية * وهدم علي رضه ^c دار مصقلة ^d
آل ابي دلف

قال كان آل ابي دلف قوما من العباديين من اهل الحيرة وكانوا ^e
جهابذة بها فخرج جد لهم يقال له ادريس فأثرى فلم يجسر علي
اظهار دعوته بالكوفة فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو دلف
من ولده ^e

آل خالد بن عبد الله بن اسد بن كرز

قال كان كرز عبدا لعبد القيس وامه امة لهم يقال لها زرنب ذات ¹⁰
راية ^d فقال المعتز الغربي
f.236 r. اعيرتني ان كنت جارا لعامر وانت لعبد القيس عبد مسيب ^e
الربيع الحاجب

حدث عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابي بشر المازني
وغيرهما قالوا كان محمد بن ابي قرة مولى عثمان بن عفان من نبله ¹⁵
الموالي بالمدينة فتزوج عمارة بنت محمد بن يوسف مولى عثمان فولدت
له يونس بن محمد وكانت له جارية سوء فظهر بالجارية حبل فقالت
لها مولاتها عمارة يا فاعلة اصدقيني من هذا الحبل والا قطعت
جنبك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبت والله ما
هو مني وما كنت منها بسبيل فصدقته امه ولم تنزل الجارية عندها ²⁰
حتى ولدت غلاما فسمي الربيع فهو الربيع الحاجب واقام يونس على
f.236 v. انكاره والانتفاء منه حتى لماه ترعرع باعه من رجل من اهل المدينة

a) Cod. يعيلهم. b) Addidi coll. Agh. IX, 1.5, 8; cf. ann. seq.

c) Cod. فاعتقه علي رضه وهدم. d) Subscriberur قكبة; cf. el-Fachri

e) d. Ahlwardt p. 1ff, 5. e) Addidi.

يقال له ابن نبأى فرّباه وعلمه القرآن والكتابة فخرج الربيع فائقا ظريفا
 جميلا ثم ظهر عليه يفاجر ^a بجارية له فضربه ضربا مبرحا وحلف
 ليجملته على الزنوق سنة فبعث به الى فلان ^b له في بنى الاشهل
 فكان يعمل على الزنوق وتقطعت يداه وانفلقت ^c رجلاه فرآه رجل
⁵ يكتنى ابا افلح ^d وامرأة تكتنى أم افلح فرجماه وكسواه خفا وكنا ربما
 ركبا الزنوق مكانه حتى تمت أيامه فباعه مولاة فاشتراه رجل من
 الجرجين فادبه ايضا ثم باعه من زياد بن عبد الله الحارثي وهو امير
 المدينة فلما رأى عقله ورجاحته ^e اهداه الى المنصور وصيروه خليفة ابي
 الحبيب ثم علا امره بعد ذلك، قال فاخبرنا مبارك الطبري انه رفع ^{f.837r.}
¹⁰ الى المنصور ان الربيع يذكر انه ابن يونس بن محمد بن ابي فروة
 وأتى بكتاب بخط الربيع كتبه الى بعض وكلائه من الربيع بن يونس
 فدعا به ابو جعفر فجلده مائة سوط وقل يا ابن الخبيثة اعتقتك
 واصطنعتك ثم تدعى ولاية عثمان بن عفان وغضب عليه وطرده فقال
 المبارك ثم وجهني المنصور الى المدينة فقدمت على يونس بن محمد
¹⁵ فسألته عما يدعيه الربيع من نسبه فانكر ذلك يونس ودفعه اشد دفع
 وامر المنصور له بصلة وان له في الرجوع الى منزله بالمدينة ثم كلم
 المهدي المنصور في الرضا عن الربيع واعتذر اليه ولم يزل يتكلم فيه ^{f.837v.}
 حتى رضى عنه وردّه الى خدمته فلم يزل الربيع بعد ذلك يدعى
 الى ابي فروة، وحدث عن احمد بن ابراهيم قل سمعت ابن القداح
²⁰ يقول والله اني لعند الربيع بعيسى ابان وفي مجلسه خلق من خلق
 الله ان ضلع عليه ابو افلح المدني الذي رحمه أيام الزنوق فاحياه
 الربيع وسر به واجلسه الى جنبه وسأله عن أم افلح وعن صغير من
 كان يعرفه وكبيرهم ثم قال له ابو افلح جعلني الله فداك معي هدية

a) Cod. تفاجر s. تفاجر. b) P Cod. فلان. c) Cod. وانفلقت.
 d) Marg. ويمكن ان يكون ابا افلح من ولاة عمر وابنه افلح المشهور.
 e) Cod. ورجاحته.
 f) Cod. ورجاحته.

من هدايا الحجاز فان رايت ان تقبل فافعل قل اى والله ونعم عين
ادخل يا غلام بهديته فاذا تمر والطاقه وفيها عشرون زوجا خفانا
مُصْعِبِيَّةٌ فقال له الربيع يبا افلح رب كرب فرجته عنا وفرج الله بك
وبلم افلح تذكر الحقين الذين كسوتنيهما قال فجعل يسحبي فقال f.238 r.
له الربيع يبا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذت ه
من خفافك زوجا واحدا فأهد الباقي الى اخوانك، قال فاقام ابو افلح
ببغداد آيها ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه ه

اسماء المشركين في كنية واحدة من الاشراف والاجلة

ابو على حمزة بن عبد المطلب، شداد بن اوس الانصارى ابن
اخى حسان بن ثابت ه ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص، كعب 10
الاحبار، المختار بن ابي عبيد، قبيصة بن ذؤيب، ابو اسحاق
السبيعي ه ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود، معاذ بن
جبل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مسلمة b،
معاوية بن ابي سفيان، كثير، بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد
الله بن عامر بن كريب، عبد الله بن ابي عقيل، معاوية بن خديج d، 15
ابو عبد الرحمن السلمى، حصين بن نمير الكندي، عبد الاعلى بن
عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شماس، الزبير بن باطا من
بنى قريظة، ابو سعيد الخدرى، عمرو بن حريث، الحسن بن
يسار البصرى، المهلب بن ابي صفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد
الرحمان بن حسان بن ثابت، الضحاک بن قيس ه ابو المطرف 20
عامر بن كريب، سليمان بن صرد الخزاعي، عبد الرحمان بن الحكم،
وكيع بن ابي سودة، زرعة بن ضمرة الهلالي، طلحة بن عبيد
عبد الله بن خلف ابو طلحة الطالحات g ه ابو خالد f.239 r.

a) Cod. واطاف. b) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar L, ٦٣٣. c) Cod.
كبير. d) Cod. حرج. e) Cod. سور. f) Apud alios tantum in-
venio konjam ut infra. g) Sec. Nawawi ٣٢٥ (ubi male

- حكيم بن حزام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد
ابن الوليد، يزيد بن عمر بن هبيرة، يزيد بن المهلب، عبد
الله بن رباح^b، يحيى بن أمية، يزيد بن ابي سفيان^a ابو
حفص عمر بن الخطاب رضه، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد
5 الله بن معمر، عبيد الله بن زياد، قتيبة بن مسلم الباهلي، ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب،
ابو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن ابي علي^a ابو عثمان
سعيد بن عثمان بن عفان، سعيد بن خالد بن أسيد، سعيد
ابن عمر بن عثمان، سعيد بن العاص، عنيسة بن ابي سفيان، f.239 v.
10 اسحاق بن محمد بن الاشعث^a ابو هاشم عبد الله بن محمد
ابن الحنفية، خالد بن يزيد بن معاوية، ابو هاشم بن عتبة بن
ربيعة وهو اسمه، خالد بن عباد بن زياد^a ابو ايوب الانصاري،
سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،
ميمون بن مهران، سليمان بن علي، جارية بن قدامة، يحيى
15 ابن سعيد بن العاص^a ابو محمد الحسن بن علي بن ابي
طالب، علي بن الحسين بن علي، علي بن عبد الله بن العباس،
أسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن
العاص، عبد الرحمان بن عوف، الحجاج بن يوسف، الاشعث بن
قيس، عبد الرحمان بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيب،
20 عطاء بن ابي رباح، طلحة الطلحات^a ابو عبد الله الحسين بن f.240 r.
علي بن ابي طالب، جعفر بن ابي طالب، الزبير بن العوام،
سالم مولى ابي حذيفة، بلال مولى ابي بكر، كعب بن مالك، جابر
ابن عبد الله، مصعب بن عمير، سلمان الفارسي، خباب بن

legimus ipsum Talham hanc habuisse
konjam, sed infra hic ابو محمد

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voc.

الأرت، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبة، زفر بن الحارث، عمرو
ابن ميمون الأودي، سعيد بن جبير، مصعب وعروة ابناؤ الربير،
خوات بن جبير، عامر بن عبد قيس العنبري، عمرو بن العاص،
حذيفة بن اليمان ۵ ابو الوليد عبادة بن الصامت، حسان
ابن ثابت، عتبة بن ابي سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام 5
ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جد عبد ملك، عتبة
f.240 v. ابن ربيعة، صخر بن عمرو ۵ بن الشريد ۵ ابو سليمان خالد
ابن الوليد، عبد الرحمان بن أم الحكم، خالد بن عتاب بن ورقاء
التميمي، عبد الله بن مطيع، زيد بن وهب الجهني، عبد
الله بن معاوية بن ابي سفيان، محمد بن طلحة بن عبيد الله، 10
حسان بن مالك بن باحدل الكلبى ۵ ابو عمرو عثمان بن عفان،
سعد بن معاذ، هشام بن عتبة بن ابي وقاص، جرير بن عبد
الله البجلي، أوييس القرني، عثمان بن حنيف، عامر الشعبي ۵
ابو المغيرة زيد بن ابي سفيان، زياد بن عمرو العتكي، زياد بن
المهلب ۵ ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابي معيط، سفيان بن 15
امية، ابو وهب جد سعيد بن المسيب، عمرو بن الوليد بن
عقبة بن ابي معيط، محمد بن عمر ذو الشامة ۵ ابو امامة
اسعد بن زرارة، ابو امامة الباهلي، ابو امامة بن سعد بن حنيف،
f.241 r. ابو امامة الكلبى، زيد الاعجم ۵ ابو قبيصة اياس بن قبيصة
الطائي، قيس بن عاصم النميمي، حاتم بن قبيصة بن المهلب، 20
نمران بن عمرو الضبي ۵ ابو ثور قيس بن عاصم، عمرو بن قيس
ابن ثور الكندي، عمرو بن معدى كرب، شقيق بن ثور
انشدوسي ۵ ابو يزيد الربيع بن خثيم، عقيل بن ابي طالب،
سهيل بن عمرو، قنبر مولى علي بن ابي طالب رضه، قيس بن

a) Cod. عمر.

- الخطيم ٥ ابو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد
الرحمان بن ابي ليلى، موسى بن محمد بن علي ابو عيسى بن
موسى ٥ ابو المنذر جبلة بن الايهم الغساني، والنعمان بن
المنذر، هشام بن المنذر ٥ ابو بكر ابو بكر الصديق، ابو بكر
٥ ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، ابو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم، ابو بكر بن عتبة بن ابي وقاص وهم اسمه، محمد f. 241 v.
ابن سيرين، الزهري، محمد بن مسلم، صلة بن زفر العيسى ٥
ابو عمر مسروق بن الاجدع الهمداني a، زياد بن النضر الحارثي،
زيد بن صوحان b، محمد بن عمير التيمي، زاذان ابو عمر، سلام
10 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن فضالة، سبرة بن
نخف، بن ابي صفرة ٥ ابو الفضل شقيق بن ثور السدوسي،
العباس بن عبد المطلب، اسماعيل بن الاشعث ٥ ابو العلاء
قبيصة بن جابر الاسدي، عبيد بن طريف الطائي، ثابت بن
قطن، سلام كاتب هشام d، عبد الرحمان بن سليمان الكلبى ٥ ابو
18 علي أمية بن خلف الجمحي، عامر بن الطفيل، اسد بن هاشم
اخوه عبد المطلب، جديع f بن علي الكرمانى g، شبلى بن
طهمان ٥ ابو زرعة روح بن زنباع، ابو زرعة بن عمرو بن جرير، f 242 r.
شريحيل بن نى الكلاع ٥ ابو حسان قيس بن مكشوح، اسماء
ابن h خارجة الفزاري، معاوية بن الجون، الهذيل التغلبي، عقبه
80 الاسدي، ثابت بن المنذر، حزام بن فرافصة k بن الاحوص، ابو
حسان بن ثابت ٥ ابو خراش، محمد بن يزيد بن المهلب، المغيرة

a) Alii eum ابو عائشة appellatum fuisse docent. b) Hic quoque
a nonnullis ابو عائشة vocatur, v. *Osd al-ghāba* II, ٣٣٤. c) Cod.
اخو هشام sine هشام. e) Cod. هاشم. d) Cod. هاشم. f) Cod. s. p. g) Cod. الكنانى. h) Cod. بنت. i) Cod. التغلبي; v.
Hamāsa fo1. k) Cod. الفرافص; vid. TA sub الفرافص. l) Cod. خراش (sic).

ابن المهلب ٥ ابو الاشعث عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث،
عبد الله بن الجارود، ابو الاشعث الصنعاني ٥ ابو عقبة هشام
ابن عقبة المري ٥ الجراح بن عبد الله ٥

اسماء المشهورين بالكنى

ابو بردة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبد الله، ابو هريرة اسمه ٥
f.242v. عامر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذي الشرى b، ابو
ذر اسمه جندب بن جنادة، ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد،
ابو الهيثم اسمه مالك بن التيهان، ابو ايوب الانصاري اسمه خالد
ابن زيد، ابو اسماعيل بن ابي خالد اسمه كعب، ابو قيس بن
ابي حزام اسمه عوف، ابو جناب d. الكلبى اسمه يحيى d بن ابي 10
حيية، ابو عبد الله بن ابي عوفى اسمه علقمة، ابو حميد الساعدي
اسمه عمرو بن مالك، ابو بكر الهذلي اسمه سليمان بن عبد الله ٥

الاشراف ابناء النصرانيات

الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي، خالد بن عبد
الله بن يزيد القسري، عبدة بن عبد الرحمان السلمي، ابو الاعور 15
f.243 r. السلمي، حنظلة بن صفوان الكلبى قل الهيثم بن عياش خرجت
ام حنظلة مرة من الكنيسة فرت بحنظلة ومعها جواربها ومع حنظلة
اعراب له من كلب فقال اعرابي منهم ان علاجكم هذه لصبيحة اما
لهذه من فتيانكم احد فقال له حنظلة اجمل يرحمك الله فانها ام
بعض جلسائك، وام عبد الله بن الوليد بن عبد الملك نصرانية، 20
وام يزيد بن اسيد نصرانية ٥

ذكر الازواء من اليمن في الاسلام

فاما الجاهلية فيكثرون نحو ذي يزن وذي، كلاع وذي نواس وذي

a) Novi tantum fratrem Dhû-r-Rommae هشام بن عقبة العدوي
b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. v6. . c) Ad-
didi. d) d. s. p. Vid. Moshtabih ١٣٨, 3.

رُعين وذي اصبوح وذي المنار وذي القرنين ^a وذي فائش ^b ، فاما
الاسلام فنام خزيمة بن ثابت ذو الشهادةين سماه رسول الله صلعم وهو f.243v.
انصارى ، ومنهم قتادة بن النعمان الانصارى ذو العين وكانت عينه
اصيبت فردها رسول الله صلعم فكانت احسن عينيه وكانت تعتدل
5 عينه الاخرى فلا تعتدل المردودة معها ، ومنهم ابو الهيثم بن التيهان
الانصارى ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب ، ومنهم حباب بن
المنذر بن الجموح ذو الراى وهو صاحب المشورة يوم بدر اخذ برأيه
رسول الله صلعم كانت له اراء في الجاهلية مشهورة ، ومنهم سعد بن
الصفيح ذو السبال ، ومنهم ذو المشهرة ^d وهو ابو دجاجة سماك بن
10 خرشة وكانت له مشهورة واذا لبسها وخرج يتخايل بين الصفيين له
يُيق ولم يذر وكان هولاء من الانصار ، ومن اليمن من غيرهم الثقيل ، f.244r
الازدى ثم الدوسى ذو النور اعطاه رسول الله صلعم نورا في جبينه
ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله رسول الله صلعم
في سوطه فلما ورد على قومه بالسراة جعلوا يقولون ان الجبل ليلتهب
15 وكان ابو هريرة من اهتدى بتلك العلامة في بعض الحديث ، ومنهم
ثم من خزاعة ذو اليدين سماه رسول الله صلعم ذا اليدين وكان
قبل يدعى ذا الشماليين وكان رسول الله صلعم صلى بهم الظهر فسلم
في الركعة الثانية فقال ذو اليدين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام
نسيت فقال ما كان ذاك فقال بلى يا رسول الله فالتفت الى اصحابه f.244v.
20 فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق يا رسول الله فنهض قائما ثم قال
انى لانسى او انسى ^f لانسين ^e

ذكر صناعات الاشراف واديان العرب في الجاهلية واصحاب
المذاهب في الاسلام

a) Cod. القرنين . b) Cod. فايس . c) Cod. سعيد ; v. Ibn Dor.
٣٩٥, 3 a f. et ann. g. d) Mostatraf II, ٤. شهرة et الشهرة . e) Prae-
cedit in cod. عبد الله بن . f) Voc. dhamma in cod. et deinde لانس.

كان ابو علي ^e يبيع العطار وربما باع اللبن ^b ، وكان ابو بكر الصديق
رضه بزرا ، وكان عثمان رضه بزرا ، وكان طلحة بزرا ، وكان سعد
ابن ابي وقاص يبرى النبل ، وكان العوام ابوه الزبير خياط ^d ، وكان
^{f.245 r.} الزبير جزارا ^e ، وكان عمرو بن العاص جزارا ، وكان عامر بن كرز
جزارا ، وكان الوليد بن المغيرة جزارا ^f ، وكان العاص بن هشام ⁵
اخو ابي جهل حدادا ، وكان عقبة بن ابي معيط خمارا ،
وكان عثمان بن ابي ^g طلحة الذي دفع اليه رسول الله صلعم مفتاح
البيت خيطا ، وكان قيس بن مخزومة ^h خيطا ، وكان ابو سفيان
ابن حرب يبيع الزبيب والادم ، وكان عتبة ^k بن ابي وقاص اخو
سعد تجارا ، وكان امية بن خلف يبيع البرم ^l ، وكان عبد الله بن ¹⁰
جذعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع اولادهن ، وكان العاص بن
وائل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل ، وكان ^{*} النصر بن
لحارث ^m بن كلداء يضرب بالعود ويتغنى ، وكان الحكم بن ابي العاص
^{f.245 v} ابو مروان بن الحكم حجاجا وكذلك حريث بن عمرو وكذلك قيس
الفهري ابو الضحك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جد ⁿ عمر ¹⁶
ابن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين ، قال ^o
كان يزيد بن المهلب اتخذ بستانا في داره بخراسان فلما ولي قتيبة
ابن مسلم جعله لابله فقال له مرزبان مرو ان هذا كان بستانا وقد
اتخذته لبلك فقل قتيبة ان ابي كان اشترى يعني جملا وكان ابو

a) Ibn Kot. ٢٨٣ . ابو طالب . b) Idem انبر . c) Cod. بن . d) Thaâlibi, *Lutâif*, v, 4 . حناطا . In marg. ad h. l. ut vid. وقيل في الجاهلية .
معلم اطفال (الاطفال l.) باديان الجاهلية وفي الاسلام خيطا وفي الجاهلية
(sic). e) Cod. خرازا , Ibn Kot. et Thaâlibi ut rec. f) Ibn Kot.
et Thaâlibi حدادا . g) Ibn Kot. non habet ابي . Proprio est عثمان
. ابن طلحة بن ابي طلحة . h) Cod. مخزومة . i) Ibn Kot. et Thaâlibi
للحارث بن . m) Cod. غزل . l) Subscribitur عقبة . k) Cod. الزيت .
n, Cod. عمرو . o) Nempe امدائي ut patet ex Ibn Kot.

يزيد بستان بان، وكان محمد بن سيرين بزازاً، وكان أيوب السخّتياني يبيع جلود السخّتيان فنسب اليها، وكان المسيب ابوه سعيد ابن المسيب زياتاً، وكان مالك بن دينار وراقاً يكتب المصاحف، وكان ابو حنيفة صاحب الرأي خزازاً ٥

f.246r.

اسماء المعلمين

5

ابو صالح صاحب الكلبى، ابو عبد الرحمان السلمى وكان مكفوفاً، مَعْبَدُ الْجَهَنِّي الْقَدَرِيُّ، قل سفيان بن عيينة كان الضحّاك بن مزاحم وعبد الله بن الحارث يعلمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم بن b امية، وحسين بن ذكوان والكميت الشاعر حدث ابو حاتم عن الاصمعي قل حدثني خلف الاحمر قل رايت الكميّ في مسجد بالكوفة يعلم الصبيان، وحبیب المعلم مولى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وعبد الحميد بن يحيى كاتب

بنى امية، وابو البيداء، وابو عبيد الله، كاتب الرسائل، والحجاج ٧. f.246v. ابن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وابوه يوسف كان d معلماً، وابو عبيد القاسم بن سلام، وعلقمة بن ابي علقمة مولى عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مكتب يعلم فيه العربية والعروض والنحو ومات في خلافة المنصور، وابو معاوية النحوى واسمه شيبان بن عبد الرحمان مولى لبني تميم وكان يؤدّب ولد داود بن على، وابو سفيان e بن امية بن عبد شمس وابو قيس بن عبد مناف بن زهرة علمهما بشر بن عبد الملك العبادى فعلمنا اهل مكة، والزهرى المحدث كان مؤتّباً لهشام بن عبد الملك، وعمرو بن زرارة التميمى، وغيلان بن سلمة الثقفى، واجمّد بن ابي دؤاد الايادى، وابو سعيد المؤتّب واسمه محمّد f بن ابي الوضاح ضمّه المنصور الى f.247r.

a) Cod. بن. b) Ibn Kot. ٢٧١, 6 a f. ابو. c) Ibn Kot. عبد
 d) Cod. وكان. e) Belâdh. ٢٧١, 9 tantum سفيان; Fihrist ٥,
 16 et Tab. II, ٨٣٥, 10 حرب. f) Ibn Kot. ins. بن مسلم.

المهدى ثم ضمَّ بعده اليه سفيان بن حسن ^a الافطس، وخصيف،
وعلى بن بذيمة ^b، وهشام بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل الموثب
ابراهيم بن سليمان وكان محدثا ايضا ۞

اديان العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة، وكانت اليهودية ⁵
في حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسية
في تميم منهم زرارة بن عدس، التميمي وابنه حاجب بن زرارة كان
تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وابو سود
جد وكيع بن حسان كان مجوسيا، وكانت الزندقة في ^{f.247 v.} ^d قريش

اخذوها من الخيرة، وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية انها من ¹⁰
حيس فعبدوه دهرًا طويلًا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بنى
تميم ^e أَكَلْتُ رَبَّهَا حَنِيفَةً مِنْ جُوِّ عٍ قَدِيمٍ بِهَا وَمِنْ أَعْوَزِ
وَقَالَ ^e أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا زَمَنَ التَّقَاةِ وَالْمَجَاعَةِ
لَمْ يَأْخُذُوا مِنْ رَبِّهِمْ سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَاتَّبَاعَهُ ^f ۞

¹⁵ الاباضية من الخوارج لعنهم الله تعالى

ينسبون الى عبد الله بن ابيض هو من بنى مرة بن عبيد من تميم
رھط الاحنف بن قيس ۞

الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى

ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة ^g ولا عقب ^{f.248 r.}
له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماحوز ^h فقتله المهلب بقرب ²⁰
الاهواز ۞

^a) Ibn Kot. حسين. Sec. hunc e textu excidit h. l. وكان ابو

^b) Cod. بذيمة. ^c) Cod. عدس. ^d) Cod. سعيدي يروي عن سالم

^e) Ibn Kot. add. آخر. ^f) Ibn Kot. الزنادقة من

^g) Cod. الحنفية. ^h) Cod. الماخوز, Ibn Kot. ٣٠٠،

الماخوذ 2.

الخشبية من الرافضة

كان ابراهيم بن الاشر لقي عبید الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم
معهم الخشب فسماوا الخشبية ۵

الكيسانية من الرافضة

۵ ۴ اصحاب المختار بن ابي عبید ويذكرون ان لقب المختار كيسان ۵

السبائية من الرافضة

ينسبون الى عبد الله بن سبا وهو اول من كفر من الرافضة وقل v. 248 f.
على رب العالمين واحرق على رضه اصحابه بالنار ۵

المغيرية من الرافضة a

10 ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائياً b
وكان يقول لو شاء على لأحيا عدا وثموداً والقرون بينهما وخرج على
خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط ۵

المنصورية من الرافضة

ينسبون الى ابي منصور الكسفي وسمى كسفاً لانه قال لاصحابه في

15 نزلت e وان يروا كسفاً من السماء ساقطاً ومنهم الخناقون d ۵

الخطابية من الرافضة

۴ ينسبون الى ابي الخطاب ولا ادري من e هو غير انه كان يأمر f 249 r.

اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور في الاموال والدماء والفروج

وقال ان دماءهم واموالهم ونساءهم حلال لكم ۵

الغرابية من الرافضة

20

هؤلاء لم ينسبوا الى رجل وانما قيل لهم f غرابية لانهم ذكروا ان

علياً كان اشبه بالنبى صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل عم

حين بعث الى على فشبهه g النبي صلعم به ۵

a) Hic manus recentior ut vid. addidit بما قال b) Cod.

من. c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. الخناقون. e) Ibn Kot.

f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.

الرَّيْدِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

م ينسبون الى زيد بن علي المقتول وهم *a*، اقلد الرافضة غلوا غير
انهم يرون الخروج مع كل من خرج *h*

اسماء الغالية من الرافضة

f.249 v. ابو الطَّيِّد صاحب راية المختار الكذاب وكان آخر *b* من رأى رسول *g*
الله صلعم موتاً، والمختار *c*، وابو عبد *d* الله انجدلي، ووزارة
ابن اعين، وجابر الجعفي *h*

الشيعية *e*

الحارث الاعور، صعصعة بن صوحان، الاصبع بن نباتة، عطية
العوفي، الاعمش، ابو اسحاق الشيبعي، ابو صادق، سلمة بن *10*
كهيل، الحكم بن عتيبة *f*، سالم بن ابي الجعد، ابراهيم النخعي،
حبة و العرنى، حبيب بن ابي ثابت، منصور بن المعتمر، فطر
ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حنى، شريك *h*، ابو اسرائل
الملائي، محمد بن فضيل، وكيع، حميد الرواسي، زيد بن الحباب،
f.250 r. فضل بن دكين، المسعودي الاصغر، عبيد الله بن موسى، جرير بن *15*
عبد الحميد، هشيم *k*، عبد الله بن داود، سليمان التيمي، عوف
الاعرابي، يحيى بن سعيد القطان، ابن لهيعة، المغيرة صاحب
ابراهيم، معروف، سفيان الثوري، مكحول الشامي، عبد الرزاق،
معمّر، هشام بن اعمار، * كميل بن زيد *m* *h*

20

المرجئية *n*

وهم الحال معتزلية الاصل In marg. manus recentior وهو *a* Cod.
حنفية الفروع. *b* Cod. احد. *c* Cod. وابو المختار. *d* Cod.
يعني الاثنى عشرية وهم خير البرية. *e* Lector in marg. عبيد.
f Cod. عيينة. *g* Cod. حيه; Ibn Kot. add. بن جوين. *h* Cod.
هشيم بن بشير Est. *k* Cod. قشيم. *i* Voc. sec. Ibn Kot. سويل.
l Cod. quasi هشام et ابن اعمار diversae sint personae. *m* Haec
altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur الله quod
quid sibi volit non capio. *n*) Sic sine hamza. In marg. recentior

ابراهيم التيمي، عمرو بن مرة، حماد بن ابي سليمان، عبد العزيز
ابن ابي رواد^a، خارجة بن مصعب، ابو حنيفة صاحب الرأي،
عمرو بن قيس، ابو معاوية الضير، يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة،
مسعر، ابو يوسف صاحب الرأي، محمد بن الحسن، محمد بن
^٥ السائب الكلبى، شبابة بن سوار^٥

f.250 v.

القَدَرِيَّةُ ^b

مَعْبِدُ الْجُهَنِيِّ، عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عمرو بن عبيد بن باب^c مولى
لآلِ عَرَادَةَ^d بن يربوع بن^e مالك ويكنى ابا عثمان وكان ابو عبيد
يُخْلَفُ^f اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمراً مع ابيه
¹⁰ قالوا خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم
وانا آزر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسموا
المعتزلة، غيلان القبطى، الفضل الرقاشى وهو جد المعتز لأمه،
وهب بن منبه ثم رجع وهب، قتادة، هشام الدستوائى، سعيد
ابن ابي عروبة، عثمان الطويل، عوف بن ابي جميلة^g، اسماعيل
¹⁵ ابن^h مسلم المكى، عثمان بن مقسم البرى، نصر بن عاصم بن
ابى نجيج، خالد العبدىⁱ، همام بن يحيى، سعد^k بن ابراهيم،

f.251 r.

عن على بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المومنين على بن بن manus
ابى طالب عمّ قل تحشر المرجية عيانا وامامهم اعمدا (انمى 1). فيقول
بعض من يراهم من غير امتنا اما نرى امة محمد صلّه الا عيانا فيقال
لهم ليسوا من امة محمد صلّه انهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغيرنا بهم
الحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, f. 2v male دواد. b) Manus re-
cent. add. لعنم الله. In marg. iterum novae traditiones. c) Cod.
رباب. d) Ibn Kot. ٢٤٣ et Ibn Chalic. ed. Wüstenf. n. 514 عرارة,
sed ed. de Slane p. ٥٣٥ ut rec. e) Addidi. f) Ibn Kot. et Ibn
Chalic. ed. Wüst. يخلف, de Slane ut rec. g) Cod. جميلة. h) Ad-
ditur in textu يوسف. i) Ibn Kot. العبد. k) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحي كان رافضياً، غنّدر، ثور بن يزيد، عباد
ابن منصور، صالح المري، كهّمس، عباد بن صهيب، خالد بن
معدان، محمد بن اسحاق ٥

اسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفرطين فى الطول

٥ والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء ^a بن ابي رباح اسود اعور اظس اشل اعرج ثم عمى بعد
ذلك، اّبان بن عثمان بن عفان كان اصمّ شديد الصمم وكان ابرص
يخضب مواضع البرص من يده ^b ولا يخضبه فى وجهه وكان مفلوجا
ويقال فى المدينة اصابك الله بفالج اّبان وذلك لشدّته وكان احوّل،^{f.251 v}
مسروق بن الأجدع كان احوّل من جراحة اصابته يوم القادسيّة 10
وفلج ايضا، الاحنف بن قيس كان اعور يقال ذهب عينه بسمرقند
ويقال بل بالجدرى احنف الرجل يطأ على وحشيتها متراكب الاسنان
اصلع، الرأس مائل انذقن خفيف العارضين، ابو الاسود الدؤلى كان
اعرج مفلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن عّس من بنى دارم وكان
فارسا وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس 15
كان اعرج اقرع الرأس وبذلك ^d سمى الاقرع، عبّيدة ^e السّلماني كان
اصمّ اعور ٥ البرص

أنس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان على بن ابي طالب
رضه سأله عن شيء فقال كبرت سنّى ونسيّت فقال على ان كنت^{f.252 r.}
كانا فضربك الله ببيضاء لا تواريهما العمامة، بلعاء ^g بن قيس كان 20
ابرص وكان يقول سيف الله حلّاه ^h، جذيمة الابرش وكنى عن الابرص

a) Cod. male ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. b) Ibn Kot. بدنه.

c) ThaAlibi, Latâif, p. ٦١, 3. صعل. d) Ibn Kot. ولذلك. e) Cod.

جلاه. f) Cod. a. p. g) Cod. بلعا. h) Cod. et Ibn Kot. حلاه،

Ibn Dor. حلاه ٦.

بالبرش، * يربوع بن حنظلة بن مالك كان ابرص^e ويقال لولده بنو
الابرص قال الشاعر

كان بنو الأبرص فرسانها^b فادركوا الأحداث والأقدما،

السفاح التغلبي كان ابرص وكان يخطب في حرب بكر وتغلب فصرط^c
^e فقال كل ابلق ضرط، الربيع بن زياد العبسي كان ابرص وله يقول
لبيد،

ان أسنة من برص مملعة

قشير بن كعب كان ابرص ولذلك قيل له قشير^d، سعد بن حارثة
ابن لام الطائي كان ابرص، ضمرة بن ضمرة بن جابر كان ابرص،
10 الابيض بن مجاشع بن دارم كان ابرص، الحارث بن حنيفة الشاعر

كان ابرص، شمر بن ذي الجوشن احد قتلة الحسين رضه كان^f
ابصر، عبد الرحمان بن عبد الله النقشيري عامل عمر بن عبد العزيز
على خراسان كان ابرص، أيمن بن خريم^f وكان مع عبد العزيز بن
مروان كان ابرص، الحسن بن قحطبة كان ابرص، عبد الوارث
15 ابن سعيد المحدث كان ابرص، عبد الله بن داود الخريبي^g المحدث
كان ابرص^h العرج

ابو طالب عم رسول الله صلعم، معاذ بن جبل، الحوفران بن
شريك، عبد الله بن جندب التيمي، عمرو بن الجموح، زياد بن
خصفة^h، الربيع بن مسعود الكلبى، عبد الحميد بن عبد الرحمان
20 ابن زيد بن الخطاب، علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود^f
قال الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرجⁱ، رشيد الهاجرى،

a) Supplevi ex Ibn Kot. b) Cod. قد شأنها. TA sub برص habet
اقراها. c) Vid. Huber, *Das Leben des Lebîd*, p. 1. 2. . d) Cf.
Ibn Dor. 182, 6 seq. e) Cod. خالد. f) Cod. خزيم. g) Cod.
حفصة. h) Cod. حفصة. vid. Ibn Kot. 31., et Jâc. II, f30., 2 seq. i) Cod. عرج.

سعيد بن ابي عروبة، ابراهيم * بن محمد بن طلحة بن عبيد
الله، ابو حازم المدني، انعم بن يزيد بن عبد الملك، مجالد
ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل
مكة ۵ الصم

عبيدة b السلماني، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن 5
هرمز مولى الدوسيين ۵

الجذع

المرقش الاكبر اجذع الانف اكل السبع انفه، عمار بن ياسر قطعت
انته يوم اليمامة ۵

10

f.253 v. ابو قلابة كان مجذوما ۵

الحول

ابو جهل بن هشام، ابو لهب عم النبي صلعم، ابو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة، سمره بن جندب، عروة بن المغيرة بن شعبة،
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري، هشام بن عبد الملك، زيد بن ابي
سفيان ويكسر احدى عينيه، عدى بن زيد الشاعر، يحيى بن 15
سعيد الانصاري المحدث ۵

الزرق

الحسن البصري، عبد الرحمان بن * صحرار بن عيش f، العباس
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوام ۵

20

الصلع

عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضه،
f.254 r. عتبة بن ابي سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع ۵

a) Addidi. b) Cod. عبيدة. c) Cod. الجذع. d) Cod.
وتكسر. e) Cod. s. p., Ibn Kot. ۲۸۹, 1. vid. Ibn Kot. محذوعا
f) Cod. عبال بن صحرار, Ibn Kot. عبال صمار s. ص. Cf. Osd
al-ghāba || ot Ibn Dor. ۲.۱.

العُور من الاشراف

- ابو سفيان بن حرب ذهب عينه يوم الطائف، الاشعث بن قيس ذهب عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبه ذهب عينه يوم اليرموك، جرير بن عبد الله ذهب عينه بهمدان وكان واليها لعثمان، ٥ عدى بن حاتم ذهب عينه يوم الجمل، عتبة بن ابي سفيان ذهب عينه يوم الجمل، قبيصة بن ذؤيب ذهب عينه يوم اليرموك، المختار بن ابي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت عينه، مالك بن مسمع بن شيبان ذهب عينه بالجفرة، قيس ابن مكشوح المرادي ذهب عينه يوم اليرموك، ١٠ الف 254 v. الاشتر النخعي ذهب عينه يوم اليرموك، الحننف بن الساجف، علباء بن الهيثم السدوسي، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب علي، جابر بن زيد ابو الشعثاء، ابو ماجلز السدوسي، حبيب ابن ابي ثابت كان طوالا اعور، عبد الله بن عمير اخو عبيد الله ابن عمير ذهب عينه يوم جور f وقطعت رجل ابيه g يوم حنين ١٥ ويقال لعبد الله سيد القراء، سعيد بن عثمان بن عفان h يوم سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن معدى كرب يوم اليرموك i المكافيف
- عبد المطلب بن هاشم، العباس بن عبد المطلب، عبد الله بن العباس، ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضه، ابو سفيان بن حرب، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصاري، كعب بن ٢٠ الف 255 r. ملك الانصاري، حسان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

a) Cod. سيار. b) Cod. الحنيف, Ibn Kot. الحنيف; vid. *Moschtabih*, ١٧٨ ult. et Ibn Dor. ١٣١. c) Cod. السخف. d) Ibn Kot. male علي. e) Ibn Kot. male مخلد. f) Cod. حور. g) Cod. s. p. h) Cogitatione supplendum hic et deinde. ذهب عينه. i) Altera manus add. الكف الذهب بالبصر. In marg. من الاشراف.

المطلب، عقيل بن ابي طالب، ابو أسيد^a الساعدي، قتادة بن النعمان، ابو عبد الرحمان السلمي، قتادة بن دعامة، المغيرة بن مقسم راوية ابراهيم^b، ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمره، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن^c ابي وقاص ذهبت عينه في آخر عمره، عبد الله بن ابي أوفى، علي بن زيد من ولد عبد الله بن جدعان ولد وهو اعمى، ابو هلال الراسبي^d انطوال^e

f.255 v كان حبيب بن مسلمة الفهري كلشرف على دابة لظوله، وكان عمر بن الخطاب كانه راكب والناس يمشون لظوله، وكان جرير بن¹⁰ عبد الله النجلى يتغدى^d في ذروة البعير من ظوله وكانت نعله ذراعا، وكان عدى بن حاتم طويلا اذا ركب الفرس كانت^e رجله مخط في الارض، وكان قيس بن سعد^f طويلا جسيما وكتب ملك الروم الى معاوية أرسل الى سراويل اجسم رجل عندك فقال ما اعلمه الا قيس ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فلبعت التي بسراويلك فخلعها ورمي¹⁵ بها فقال الا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أرئت لكيما يعرف الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
وان لا يقول الناس بلظن انها سراويل عاتق نمته تمود،

f.256 r. وكان عبيد الله بن زيد طويلا لا يرى ماشيا الا ظنوه راكبا من طوله، وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلا جميلا وعجب قوم من طوله²⁰ فقال رجل سمعتم يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكأنه فسطاط ابيض فحدث بذلك

a) Cod. أسيد، Ibn Kot. أسيد. b) Cod. زاوية ابي هيم. c) Al-tora manus add. من الاشراف. d) Cod. بنقل. vid. Ibn Kot. ٢٨٩. e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male لكيلا.

علی بن عبد الله فقال كنت الى منكب ابى وكان ابى الى منكب
جَدِّي، وكان جَبَلَة بن الأيَّهم آخر ملوك غَسَّان طوله اثني عشر
شبرا فاذا ركب مساحت قدمه الارض واسلم في خلافة عمر ثم تنصرت
بعد ذلك ولحق ببلاد الروم، وكان عمارة بن عقبة الحنفي الخارجي
طويلا ولما مات لم يجدوا سريرا يحملونه عليه فزادوا في السرير الواحا
وآمنه للحجاج فات بالبصرة ٥

القصار ٥

عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد يجالس يوازيه من f.256r.
قصره، ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف كان قصيرا شديد القصر
10 وتزوج سَكِينَة بنت الحسين بن علي رضيهما فلم ترص به فخلعت
منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوي عن عمرو
بن عبيد عن الحسن انه قل ما كان طول فرعون الا ذراعا، الخطيئة
الشاعر كان شديد القصر ولذلك سمي الخطيعة، ذو الرمة الشاعر،
المرار الشاعر ٥

16

من حمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدته

قل ابو محمد الضبي، الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر
شهرًا وبيروى انه ولد لسنتين، شعبة المحدث ولد لسنتين، محمد f.257r.
ابن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث
سنين، ملك بن انس حمل به اكثر من سنتين، قل الواقدي
20 سمعت نساء اهل الجحاف من ولد زيد بن الخطاب يقطن ما حملت
امرأة مناه اقل من ثلاثين شهرا، هريم بن حيان ولد لاربعة سنين،
قل الليث بن سعد حملت مولاة لعمر بن عبد الله ثلاث سنين حتى

a) Cod. اثنا. b) Altera manus add. من الاشراف. c) Ibn Kot.

et Thaâlibi non habent, nec aliunde nomen ejus illustrare possum.

d) Cod. الجحاف. e) Addidi.

خافت ان يكون في جوفها داء ثم ولدت غلاما قال الليث ورايت انا
ذلك الغلام وكانت أمه تأوى اهلنا ۵

من قصر به عن وقت الحمل

f.257v المسيح عيسى بن مريم صلعم وُلد لثمانية اشهر فلذلك لا يُولد
مولود لثمانية اشهر فيعيش، الشَّعْبِيُّ وُلد لسبعة اشهر توَمَّا^a، جرير⁵
الشاعر وُلد لِسبعة اشهر، عبد الملك بن مروان وُلد لستة اشهر،
*الحسين بن علي بن ابي طالب وُلد لستة اشهر^b ۵

اسماء قوم توالوا علي واحدا في نسف

ثلاثة قضاة في نسف

10 كان بلال بن ابي بُرْدَة قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي
موسى قاضيا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيا لعمر، وكذلك سوار بن
عبد الله بن قدامة بن عَنَزَة قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة
سنة وولى صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن
سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار ۵

f.258 r. ستة مقتولين في نسف واحد 15

لا يعلم^c في العرب ستة مقتولين في نسف واحد آلا آل الزبير
قُتل عمارة يوم^d قُدَيْد وقتل ابوه^e حمزة يومئذ ايضا وقتل ابوه مُصعب
في الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل ابوه الزبير بوادي
السباع وقتل ابوه العوام يوم الفجار وقتل ابوه خُوَيْلِد في الجاهلية ۵

20 ثلاث مكافيف في نسف

عبد الله بن عباس وابوه العباس وابوه عبد المطلب ولذلك قال
معاوية لابن عباس انتم يا ابني هاشم تصابون في ابصاركم فقل ابن
عباس وانتم يا بني امية تصابون في بصائرهم ۵

a) Manus altera addidit (sic). b) Recentior manus haec
addidit. c) Ibn Kot. ٢٨٧. نعلم. d) Cod. بن. e) Ibn Kot. male
ابو. Cf. ThaAlibi ٤٥.

f.258 v.

ثلاثة أسماء في نسق

في ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفي ملوك غسان الحارث الاصغر
ابن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر، وفي الطالبين حسن بن حسن بن
حسن، وابو البختري القاضي ^a هو وهب بن وهب بن وهب ^٥

خمسة موال في نسق

5

داود بن خالد بن دينار واخوه ^b شميل ^c ويجيى ابنا خالد وكلهم
قد روى عنهم الحديث ^٥ موال آل ^d حنين اللذين منهم ابراهيم بن
عبد الله بن حنين فكان يروى عنه الزهري وآل حنين موال ^e منقب ^f
ومنقب مولى مسحل ومسحل مولى شماس وشماس مولى العباس بن

f.259 r.

10 عبد المطلب ^٥

اربعة رأوا رسول الله صلعم

ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمان بن ابي بكر وابنه
محمد بن عبد الرحمان ^٥

اربعة اخوة شهدوا بدرًا

^{١٥} ^٥ عاقل كان اسمه عاقلا ^g فسماه رسول الله صلعم عاقلا وايلس وخالد
وعامر بنو البكير ^h الليثيون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول
لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرًا اربعة اخوة سواهم ^٥

ثلاثة سادة في نسق

المهلب بن ابي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه ماخلد بن يزيد. f.259 v.

20 ساد وهو صبي ^٥ وقال فيه حمزة بن بيض

بلغت لعشيرة مصت من سنيناك ما يبلغ السيد الاشيبو ^k
فهمك فيه جسام الامور وهم ليداتك ^l ان يلعبوا،

a) Cod. العاص. b) Cod. et mox ابنا. c) Ibn Kot.
f. ٢٨١. Quae sit vera lectio nescio. d) Addidi. e) Cod. مولى.
f) Sic. Ibn Kot. مثقب. g) Cod. عاقلا; vid. *Osd al-ghâba* III, v. ١ paen.
h) Cod. الكبير. i) Ibn Kot. لست، sed *Agh. XV, ٢. ut textus.* k) Sic.
l) Cod. نذاتك.

وكذلك خارجة بن حصن ساد اهل الكوفة وابوه حصن بن حذيفة
ساد أسدا وغطان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له ربّ معدّ،
ومنهم الحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه ^a وجدّه ^{هـ}
خمسة يكتب عنهم الحديث في نسف

f.260 r. ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن ^{هـ}

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضاهم ^{هـ}

اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس في الارض اربعة توالوا يكتب عنهم الحديث غير محمد بن

علي بن عبد الله بن عباس ^{هـ}

10 ثلاث شهدوا توالوا في نسف

وليس في الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الا ابن الثقفية علي ^ب

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قتل معه من اخوته رضاهم ^{هـ}

خمسة غدرة في نسف

f.260 v. اعرق العرب في الغدر عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس

ابن معدى كرب غدر بالحجاج فقتل غادرا، وغدر محمد ابوه مسلم ¹⁵

ابن عقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببني الحارث بن كعب فغزاهم

فأسروه ففدى نفسه بمائتي قلوب فاعطاهم مائة * وبقيت عليه مائة ^d

فلم يؤدها حتى جاء الاسلام فهدم ما كان في الجاهلية، وغدر محمد

ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولاء اياها فصالحهم

وعقد لهم ثم غزاهم غادرا فاخذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر ²⁰

وفضحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمراد وكان بينهم اتفاق الى

اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم الجمعة فقالوا انه

بقي من الاجل f.....

a) Cod. ابوه. b) I. o. علي الاكبر qui cum pater periit. Cf. Tab. III, ٣٣١, ٧. c) Cod. بابن; cf. ThaAlibi fv. d) Desunt. e) Cod. يردّها. f) otera desunt; aliquot folia desiderantur.

كتاب

البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف بالبيعهقوبي

رحمه الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ رَبِّ اَعْنِ

للحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وجعل للحمد كفاً لنعمه f.iv.
 وأجد داء أهل حنته خالف السموات العلى والأرضين السفلى وما
 بينهما وما تحت الثرى a العلاء بما خلق قبل كونه والمدبر لما أحدث
 e على غير مثال من غيره احاط بكل شيء علماً واحصاه عدداً له الملك
 والسلطان والعزة وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي
 وعلى آله وسلم ۞

قال احمد بن ابى يعقوب اتى عنيت في عنقوان شبابى وعند
 احتيال سنى وحدة ذهنى بعلم اخبار البلدان ومسافة b ما بين كل
 10 بلد وبلد لآتى سافرت حديث السن واتصلت اسفارى ودام تغربى
 فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره
 فاذا ذكر لى محلاً دارة وموضع قراره سألته عن بلده ذلك فى .. لدته
 (sic) ما فى وزرعه ما هو وساكنيه c من هم من عرب او عجم ..
 شرب اهله حتى اسأل عن لباسهم .. ودياناتهم ومقالاتهم
 15 والغالبين عليه والمنزرا d..... مسافة ذلك البلد وما بقرب

منه من البلدان وال..... لرواحل ثم اثبتت كل ما يخبرنى به e. 2r.
 من ائف بصدقه واستظهر بمسئلة قوم بعد قوم حتى سألت خلقاً
 كثيراً واهلاً من الناس فى الموسم وغير الموسم من أهل المشرق والمغرب
 وكتبت اخبارهم ورويت احاديثهم وذكرت من فتح بلداً بلداً وجند
 20 مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومباغ خراجهم وما يرتفع من امواله فلم

a) Cf. Kor. 20 vs. 3 et 5. b) Cod. والمسافة. c) Cod. وساكنوه.

d) Leg. والمتراسين فيه.

ازل اكتب هذه الاخبار وأولف هذا الكتاب دهرًا طويلًا واضيف كل
 خبر الى بلده وكل ما اسمع به من ثقافات اهل الامصار الى ما تقدمت
 عندي معرفته وعامت انه لا يحيط المخلوق بالغاينة ولا يبلغ البشر
 النهاية وليست شريعة لا بد من تمامها ولا دين لا يكمل الا بالاحاطة
 به وقد يقول اهل العلم في علم اهل الدين الذي هو الفقه مختصر
 كتاب فلان الفقيه ويقول اهل الآداب في كتب الآداب مثل اللغة
 والنحو والمغاري والخبار والسير مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب
 مختصرًا لأخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد ما ذكرنا
 على ما لم نضمنه كتابنا هذا فلم نقصد ان يحيط بكل شيء وقد
 قال الحكيم ليس طلبة للعلم طمعًا *a* في بلوغ قاصيته * واستيلاء على
 نهايته *b* ولكن معرفة *c* ما لا يسع جهله ولا يحسن *d* بالعاقل خلافه
 وقد ذكرت اسماء الامصار والاجناد *e* والكور وما في كل مصر من المدن
 والاقليم والطساسيج ومن يسكنه ويغلب عليه ويتراس فيه من قبائل
 العرب واجناس العجم ومسافة *f* ما بين البلاد والبلد والمصر والمصر ومن
 فتاحه من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك في سنته واوقاته ومبلغ
 خواجه وسهله وجبله وبره وبحره وهواه في شدة حره وبره ومياهه
 وشربه ^٥

بَغْدَاد

٤

وانما ابتدأت بالعراق لانه وسط الدنيا وسرة الارض وذكرت بغداد
 لانه وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق
 الارض ومغاربها سعة وكبراً وعمارة وكثرة مياه وصحة هواء ولانه سكنها
 من اصناف الناس واهل الامصار والكور وانتقل اليها من جميع البلدان

a) Cod. طمعاً. b) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r.
 l. 7 audiunt عليه , ولا الاستيلاء عليه , in cod. 515 f. 66 r. l. 4 a f. استيلاء
 على غايته. c) Idem التماساً. d) Ex iisdem supplevi (legitur ibi
 (يُحَسِّن). e) Cod. والاحمار. f) Cod. والمسافة.

القاصية والدانية وأثرها. جميع اهل الآفاق على اوطانهم فليس من
 اهل بلد آلا ولهم فيها محلةً ومنتجراً ومنتصرفاً^a فاجتمع بها ما ليس
 في مدينة في الدنيا ثم يجرى في حافتَيْها النهران. الاعظمان دجلة
 والفرات فيأتيها التجارات والمير براً وبحراً بأيسر السعي حتى تكامل
 5 بها كد مايجر يحمل من المشرق والمغرب من ارض الاسلام وغير ارض
 الاسلام فانه يحمل اليها من الهند والسند والصين والتبت والترک
 والدنلم والخزر والحبشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات f.8r
 البلدان اكثر مما في تلك البلدان لانه خرجت التجارات منها ويكون
 مع ذلك اوجد وامكن حتى كانتا سيقنت اليها خيرات الارض وجمعت
 10 فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وفي مع هذا مدينة
 بنى هاشم ودار ملكهم ومحل سلطانهم لم يبتدأ بها احد قبلهم ولم
 يسكنها ملوك سواهم ولان سلفي كانوا القائمين بها واحدهم^c تولى
 امرها ولها الاسم المشهور والذكر الذائع ثم في وسط الدنيا لانها
 على ما اجمع عليه قول الحسّاب وتضمنته كتب الاوائل من الحكماء^e
 15 في d الاقليم الرابع وهو الاقليم الاوسط الذي يعتدل فيه الهواء في
 جميع الازمان والفصول فيكون الحر بها شديداً في ايام القيط والبرد
 شديداً في ايام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في اوقانهما
 ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع
 الى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كل d فصل ينتقله من هواء
 20 الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب
 الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

a) Cod. ومنتصرف. Puncta diacritica interdum sunt addita, sed
 saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos cor-
 ruptos notavit signo ٢. b) Cod. سد cum signo ٢. c) Cod.
 cum ٢. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 17. d) Addidi.
 e) S. p.

f.3v. * وَقَرَّبَ. مَسْتَنْبَطٌ مَعِينَهَا a وبعثدال الهواء وطيب الثرى وعذوبة الماء
 حَسَنَتْ أَخْلَاقَ أَهْلِهَا وَنَضُرَتْ وَجُوهَهُمْ وَانْفَتَقَتْ أِذْهَانَهُمْ حَتَّى فَضَلُوا
 النَّاسَ فِي الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالْأَدَبِ وَالنَّظَرِ وَالتَّمْيِيزِ b وَالتَّجَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ
 وَالْمَكَاسِبِ وَالْحَذَقِ بِكُلِّ مُنَاطَرَةٍ وَاحْكَامٍ كَلَّ مَهْنَةً وَاتَّقَانَ c كَلَّ صِنَاعَةَ
 فَلَيْسَ عِلْمٌ أَعْلَمُ مِنْ عِلْمِهِمْ وَلَا أَرْوَى مِنْ رَأْيِهِمْ d وَلَا أَجْدَلُ مِنْ مَتَكَلِّمِهِمْ e
 وَلَا أَعْرَبُ مِنْ نَحْوِيهِمْ وَلَا أَصَحُّ مِنْ قَارِئِهِمْ وَلَا أَمْهَرُ مِنْ مَنْطَبِيهِمْ وَلَا
 أَحَدَقُّ مِنْ مَغْنِيهِمْ وَلَا أَلْطَفُ مِنْ صَانِعِهِمْ وَلَا أَكْتَبُ مِنْ كَاتِبِهِمْ وَلَا
 أَبِينُ مِنْ مَنْطِيقِهِمْ وَلَا أَعْبُدُ مِنْ عَابِدِهِمْ وَلَا أَوْرَعُ مِنْ زَاهِدِهِمْ وَلَا أَفْقَهُ
 مِنْ حَاكِمِهِمْ وَلَا أَخْطُبُ مِنْ خَطِيبِهِمْ وَلَا أَشْعُرُ مِنْ شَاعِرِهِمْ وَلَا أَفْتَكُ
 مِنْ مَا جَنَانِهِمْ f وَلَا تَكُنْ بَغْدَادَ مَدِينَةَ فِي الْأَيَّامِ الْمُتَقَدِّمَةِ اعْنَى 10
 أَيَّامَ الْإِكَّاسِرَةِ وَالْأَعَاجِمِ وَأَمَّا كَانَتْ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ طَسُوجٍ بِأُدُورِيَا وَذَلِكَ
 ٦ إِنْ مَدِينَةَ الْإِكَّاسِرَةِ لَكِنَّ خَارُوهَا مِنْ مَدَنِ الْعِرَاقِ الْمَدَائِنِ وَهِيَ مِنْ
 بَغْدَادَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ وَبِهَا أَيُّوَانُ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَهِيَ يَكُنْ
 بِبَغْدَادَ إِلَّا دَيْرٌ عَلَى مَوْضِعِ مَصْبِءِ e الْبَصْرَةِ إِلَى دَجَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَرْنُ
 الصَّرَاةِ وَهُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يُسَمَّى الدَّيْرَ الْعَتِيفِ قَائِمٌ بِحَالِهِ إِلَى هَذَا 16
 الْوَقْتِ نَزَلَهُ لِجَائِلِيْقِ رَئِيسِ النَّصَارَى النَّسْطُورِيَّةِ وَهِيَ تَكُنْ أَيْضًا بِبَغْدَادَ
 f.4r. فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اخْتَنَطَّتْ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
 فَاخْتَنَطَّتْ الْكُوفَةَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الرَّهْرِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ
 عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَنَطَّتْ الْبَصْرَةَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ
 قَيْسِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَنَطَّتْ 20
 الْعَرَبُ فِي هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ خَطَطَهُمَا إِلَّا أَنَّ الْقَوْمَ جَمِيعًا قَدْ انْتَقَلَ
 وَجُوهَهُمْ وَجِئْتَهُمْ وَمَيَّاسِيرُ تِجَارِهِمْ إِلَى بَغْدَادَ وَهِيَ يَنْزِلُ بَنُو أُمَيَّةِ الْعِرَاقِ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَزُولًا بِالشَّامِ وَكَانَ مَعُويَّةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَامِلُ الشَّامِ لَعَمْرُ

a) Cod. وورب بسسبط من معها . Deinde addidi ٢ .

b) Cod. . والسمير . c) Cod. . واتقان . d) Cod. . روايتهم . e) Cod. . من .

ابن الخطاب ثم نعثمن بن عفان عشرين سنة وكان ينزل مدينة
دمشق واهله معه فلما غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل
منزله وداره دمشق التي بها كان سلطانه وانصاره وشيعته ^a ثم نزل
بها ملوك بني امية بعد معوية لانهم بها نشؤوا ^b لا يعرفون غيرها
⁵ ولا يبيل اليهم الا اهلها فلما افضت الخلافة الى بني عم رسول الله
صلى الله عليه وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن
تميزهم وصحة عقولهم وكمال آرائهم فضل العراق وجلالته وسعتها ووسطها
للدنيا وانها ليست كالشام الوبيئة الهواة ^c الضيقة المنازل الحزنة ^d
الارض المتصلة الطواعين للجافية الاهل، ولا كمصر المتغيرة الهواة الكثيرة. ^{f47}
¹⁰ البراءة التي انما هي بين بحر رطب عفن كثير البخارات ^e الرديئة التي
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل ^f اليابس الصلد الذي لبيسه
وملوحته وفساده لا ينبت فيه خضر ^g ولا ينفجر منه ^h عين ماء،
ولا كافريقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام للجافية
الاهل الكثيرة ⁱ العدو، ولا كارمينية النائية ^k الباردة الصردة الحزنة
¹⁶ التي يحيط بها الاعداء، ولا مثل كور الجبل الحزنة ^l الخشنة
المثلجة دار الاكرا، الغليظة الاكباد ^m، ولا كارض خراسان الطاعنة
في مشرق الشمس التي يحيط بها من جميع اطرافها عدو كلب
ومحارب حرب، ولا كالحجاز النكد المعاش الضيقة المكسب التي
قوت اهلها من غيرها وقد انبأنا الله عز وجل في كتابه عن ابراهيم
²⁰ خليله عليه السلام فقال ⁿ رَبِّ اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي

a) Cod. عته . . . b) Cod. نشو. c) Deest in cod. Supplevi
ex Abulf. ٢٣٦, 2. d) Cod. الحربة. e) Cod. النكارات. f) Sec.
Abulf. inserendum foret والبر. g) Abulf. خضراء. h) Id. يتفجر
فيه. i) Cod. الكمر. k) In marg. ab eadem manu additum s. p.
l) Cod. للحزنه, sed punctum ab alia manu additum est. m) S. p.
n) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرَعٌ ، . ولا كالتَّبَتِ a الله بفساد هوائها وغذائها تغيّرت الوان اهلها
وصغرت ابدانهم وتجعّدت شعورهم ، فلما علموا انها افضل البلدان
نزلوها مختارين لها فنزل ابو العباس امير المؤمنين وهو عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الكوفة اول
مرة ثم انتقل الى الانبار فبنى مدينة على شاطئ الفرات وسمّاها b
الهاشمية c وتوفى ابو العباس رضى عنه قبل ان يستتم المدينة فلما ولي
ابو جعفر المنصور الخلافة وهو ايضا عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى مدينة بين الكوفة والحيرة
f.5 r. سمّاها الهاشمية واقام بها مدة الى ان عزم على توجيه ابنه محمد
المهدى لغزو الصقالبة في سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها 10
وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قل هذه والله المدينة الله
اعلمنى انى محمد بن علي اتى ابنها وانزلها وينزلها ولدى من
بعدى ولقد غفلت عنها الملوك فى الجاهلية والاسلام حتى يتم تدبير
الله لى وحكمه فى وتصح الروايات وتبين الدلائل والعلامات والآ فجزيرة
بين دجلة والفرات دجلة شقيها والفرات غربيها مشرعة d للدنيا كل 16
ما يأتى فى دجلة من واسط والبصرة والأبلة والاهراز وفارس وعمان
واليمامة والبحرين وما يتصل بذلك فاليها ترقى e وبها ترسى وكذلك
ما يأتى من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارمينية مما يحمل فى السفن
فى دجلة وما يأتى من ديار مصر والرقّة والشلم والثغور ومصر والمغرب
مما يحمل فى السفن فى الفرات فيها يحتط وينزل ومدّرجة اهل 20

a) S. p. b) Seqq. ad seq. الهاشمية in marg. ab alia manu, ut videtur, inserta sunt additis verbis اصح من الاصل. Alia (P) manus haec adscripsit: توفى فى ثلاث عشر نى للحجة سنة ست وثلاثين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Kot. p. 11, 15. c) Cod. ترسا et mox ترسا. Subjectum est subi tollectum السفن. d) Cod. ومشرعة. e) In cod. ترسا et mox ترسا. Subjectum est subi tollectum السفن.

للجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذي ذخرها لي واغفل عنها
 كد من تقدمني والله لأبنيئها ثم اسكنها أيام حياتي ويسكنها ولدي
 من بعدى ثم لتكونن امر مدينة في الارض ثم لأبنيئ بعدها اربع
 مدن لا تخرب واحدة منهن ابداً، فبناها وهي الراقنة ولم يسمها
 ٥ وبنى ٥ ملطية وبنى المصيبة وبنى المنصورة بالسند ٥ ثم وجه في ٩
 احضار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع والمساحة وقسمة ١.٥٧
 الارضين حتى اختط مدينة المعرفة بمدينة ابي جعفر واحضر البنائين
 والفعلة والصناع من التجارين والتخاديين والحفارين فلما اجتمعوا
 وتكاملوا اجري عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد في
 10 حمل من فيه من يفهم شيئاً من البناء فحضره مائة الف من اصناف
 المهن والصناعات خبر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور
 لم يبتد البناء حتى تكامل له من الفعلة واهل المهن مائة الف ثم
 اختطها في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة وجعلها مدورة
 ولا تعرف في جميع اقطار الدنيا مدينة مدورة غيرها ووضع اساس
 15 المدينة في وقت اختاره نوبخت المنجم وما يشا الله بن سارية وقبله
 وضع الاساس ما ضرب اللبن العظام وكان في اللبنة التامة المربعة
 ذراع في ذراع ووزنها مائتا رطل واللبنة المنصفة طولها ذراع وعرضها
 نصف ذراع ووزنها مائة رطل وحفرت الآبار للماء وعملت القناة التي
 تأخذ من نهر كرخايا وهو النهر الآخذ من الفرات فأتقنت القناة
 20 وأجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبذل الطين وجعل
 للمدينة اربعة ابواب باباً سماه باب الكوفة وباباً سماه باب البصرة وباباً
 سماه باب خراسان وباباً سماه باب الشام وبين كل باب منها الى
 الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السوداء من خارج الخندق وعلى كل
 باب منها باباً حديد عظيمان جليلان ولا يغلق الباب الواحد منها

a) Cod. ut plus semel. b) Cod. وفمل cum ٢. c) Cod. فأنصب.

١. ولا يفتاحه إلا جماعة رجال يدخل الفارس بالعلم والرامي بالرمح الطويل من غير أن يميل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها باللبن العظام التي لم ير مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعاً بالسوداء ثم ينحط ه حتى يصير في اعلاه على خمس وعشرين ذراعاً وارتفاعه ستون ذراعاً مع الشرفات ه وحول السور فصيل جليل عظيم بين b حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسوداء وللفصيل أبرجة عظام وعليه الشرفات المدورة وخارج الفصيل كما يدور مسناة بالآجر والصاروج متقنة محكمة عالية والخذق بعد المسناة قد أجرى فيه الماء من القناة التي تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظام وجعل لابواب المدينة اربعة 10 دهليز عظاماً آزاجاً كلها طول كل دهليز ثمنون ذراعاً كلها معقوداً f.6v. بالآجر والجص فاذا دخل من الدهليز الذي على الفصيل وافي رحبة مفروشة بالصخر ثم دهليزاً ه على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتحه إلا جماعة رجال والابواب الاربعة كلها على ذلك فاذا دخل ه من دهليز السور الاعظم سار في 16 رحبة الى طاقات معقودة بالآجر والجص فيها كوالاً رومية يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها المطر وفيها منازل الغلمان وكذلك باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كل باب من ابواب المدينة التي على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به يُصعد الى هذه القباب 20 ا على عقود مبنية بعضها بالجص والآجر وبعضها باللبن العظام قد عملت ازاجاً بعضها اعلى من بعض فداخل الازاج للرابطة والحرس وظهرها

a) Cod. Mox. سخط. خمسة. b) Recte addere jussit Von Kremer in epist. ad me data. c) Cod. اراحا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3. d) Cod. ده. e) Addidi. In eod. ٢ adscribitur.

عليها المصعد الى القباب لثة على الابواب على الدواب^a وعلى المصعد
ابواب تغلق فاذا خرج للخارج من الطاقات خرج الى رحبة ثم الى ^b
دهليز عظيم أزج معقود بالآجر ولجس عليه بابا جديد يخرج من
الباب الى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الاربعة على مثل واحد
⁵ وفي وسط الرحبة انقصر الذي سُمي بابه باب الذهب والى جنب ٤٧٢
القصر المسجد للجامع وليس حول القصر بناه ولا دار ولا مسكن لأحد
الا دار من ناحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة ممتدة على عمد
مبنية بالآجر ولجس يجلس في احدهما صاحب الشرطة وفي الاخرى
صاحب الحرس وفي اليوم يصلى فيها الناس وحول الرحبة كما تدور
¹⁰ منازل اولاد المنصور الاصغر ومن يقرب من خدمته من عبيده وبيت
المال وخزانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان
الجنده وديوان الخواتم وديوان الاحشام ^d ومطبخ العامة وديوان
النفقات، وبين الطاقات الى الطاقات السكك والدروب تعرف بقواده
ومواليه ويسكن كل سكة، فن باب البصرة الى باب الكوفة سكة
¹⁵ الشرط وسكة الهيثم وسكة المطبق وفيها الخبس الاعظم الذي
يسمى المطبق وثيق البناء محكم السور وسكة النساء وسكة سرجس^e
وسكة الحسين وسكة عطية وسكة مجاشع ^f وسكة العباس وسكة غزوان ^{١٣}
وسكة ابي حنيفة والسكة ^g الضيقة، ومن باب البصرة الى باب خراسان
سكة الحرس وسكة النعيمية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مهلهل ^{٤٧٧}
²⁰ وسكة * شيخ بن عميرة ^h وسكة المرورونية ⁱ وسكة واضح وسكة
السقائين وسكة ابن بريهة ^f بن عيسى بن المنصور وسكة ابي احمد

a) Hist. II, ٤٤٩, 5 a f. على الخيل. b) Addidi. c) Cod. للجد.
d) Cod. الاحشام. e) Conj.; cod. سرجس. f) S. p. g) Cod. وسكة.
h) Cod. سمح بن عمر. Secutus sum al-Khatib qui de eo scribit
i) In cod. المرورونية. وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائدا

والدرب الضيِّق، ومن باب الكوفة الى باب الشَّام سَكَّة العَكِّي a وسَكَّة
 ابي قُرَّة وسَكَّة عَبْدُوِيَّة b وسَكَّة السَّمِيْدَع وسَكَّة العلاء وسَكَّة نافع c
 وسَكَّة أُسَلَم وسَكَّة منارة، ومن باب الشَّام الى باب خراسان سَكَّة
 الموثنين وسَكَّة دارم وسَكَّة اسرايل وسَكَّة تعرف في هذا الوقت
 بالقواريري قد ذهب عني اسم صاحبها وسَكَّة للحكم بن يوسف وسَكَّة e
 سَمَاعَة وسَكَّة صاعد مولى ابي جعفر وسَكَّة تعرف اليوم بالزبلي d وقد
 ذهب عني اسم صاحبها وسَكَّة غَزْوَان هذه السكك بين الطنقات
 والطاقت داخل المدينة وداخل السور، وفي كل سَكَّة من هذه السكك
 جَلَّة e القواد الموثوق بهم في النزول معه وجَلَّة e مواليه ومن يحتاج
 اليه في الامر المهم وعلى كل سَكَّة من طَرَفِيهَا الابواب الوثيقة ولا 10
 تتصل سَكَّة منها بسور الرحبة لانه فيها دار للخلافة لان حوالي سور f
 الرحبة كما تدور الطريق، وكان الذين هَنَدَسُوها عبد الله بن
 مُحَرِّز والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير
 بحضرة g نُوبَخْت h وابراهيم بن محمد الفزاري والطبري المنجمين اصحاب
 الحساب وقسم الارياض اربعة ارباع وقلد للقيام بآد ربع رجلا من 15
 المهندسين واعطى اصحاب كل ربع مبلغ ما يصير لصاحب كل قطعة
 من الدرع ومبلغ نرع * ما لعهد الاسواق في رِبَض رِبَض ققلد الربع
 من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المحول والكرخ وما اتصل بذلك
 كله المسيب بن زهير والربيع موله وعمران بن الوضاح المهندس والربع
 من باب الكوفة الى باب الشَّام وشارع طريق الانبار الى حد رِبَض 20

a) Conj. Cod. العلي; cf. TA V, ٤٦٤, 4. العكي وفي بعض النسخ
 b) Cod. عبدويه. Cf. BelAdh. ٣٦١, 3 seq. العلي والاول الصواب
 c) Cod. نافع. d) Cod. بالذيلي. e) S. p. f) Cod. السور. g) Cod.
 بحضرة. h) In cod. additur المنجم, sed ab alia manu adscripta
 est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المنجمين
 i) Cod. بالعدل من.

حرب بن عبد الله ^a سليمان بن مجالد وواضحاً مولاة وعبد الله بن
 محرز المهندس والرابع من باب الشام الى ربض حرب وما اتصل بربض
 حرب وشارع باب الشام وما اتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة
 حرب بن عبد الله وعزوان مولاة والحجاج بن يوسف المهندس ومن
⁵ باب خراسان الى الجسر الذي على دجلة ملداً في الشارع على دجلة
 الى البغيين ^b وباب قطربل هشام بن عمرو التغلبي ^c وعمارة بن حمزة
 وشهاب بن كثير المهندس ، ووقع الى كل اصحاب ربع ما يصير لكل ^{٤٨٧}
 رجل من الذرع ولمن معه من اصحابه وما قدره للحوانيت والاسواق ^{١٤}
 في كل ربض وامرهم ان يوسعوا في الحوانيت ليكون في كل ربض
¹⁰ سوقاً جامعةً تجمع التجارات وان يجعلوا في كل ربض من السكك
 والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسموا كل
 درب باسم القائد النازل فيه او الرجل النبيه الذي ينزله او اهل
 البلد الذين يسكنونه وحداً لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين
 ذراعاً بالسوداء والدروب ست عشرة ذراعاً وان يبتنوا في جميع الارياض
¹⁵ والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها من في كل
 ناحية ومحلة وامرهم جميعاً ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعاً ^d
 معلوماً للتجار بينونه وينزلونه ولسوقه الناس واهل البلدان ، وكان
 اول من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهاب بن ابراهيم
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بازاه باب الكوفة على
²⁰ الصراة السفلى التي تأخذ من الفرات فربضه يعرف بسويقة عبد الوهاب
 وقصره هناك قد خرب وبلغني ان السويقة ايضا قد خربت واقطع
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد ^{٤٩٢}

^a) Cod. male ins. بن. ^b) Cod. النغسي, infra (i. 13 v. l. 14)
 واقطع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى المنصور
 ذراعاً. ^c) S. p. ^d) Cod. والبغيين اقطع المنصور لهم

المطلب الجزيرة التي بين الصراتين فجعلها العباس بستانا ومزدرعا وهي
العباسية المذكورة المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء
ولا في وقت من الاوقات واستقطع العباس لنفسه لثما جعل الجزيرة
بستانا في الجانب الشرقي وفي آخر العباسية تجتمع الصراتان ^a والرحا
العظمى التي يقال لها رحا البطريق وكانت مائة حجر تغد في كل ⁵
سنة مائة الف الف درهم هندسها بطريق قدم عليه من ملك الروم
^{١٥} فنسبت اليه واقطع الشروية ^b وموالي محمد بن علي بن عبد
الله بن العباس دون سويقة عبد الوهاب مما يلي باب الكوفة وكانوا
بوابيه ^c رئيسهم حسن الشروي واقطع المهاجر بن عمرو صاحب
ديوان الصدقات ^d في الرحبة التي تجاه باب الكوفة فهناك ديوان ¹⁰
الصدقات وبازائه قطيعة ياسين ^e صاحب النجائب وخان النجائب
ودون خان النجائب اصطل الموالى واقطع المسيب بن زهير
الضبي صاحب الشرطة يمنية باب الكوفة للداخل الى المدينة مما يلي
باب البصرة فهناك دار المسيب ومسجد المسيب ذو المنارة الطويلة
واقطع ازهر بن زهير اخا المسيب في ظهر قطيعة المسيب مما يلي ¹⁵
^{f.9v} القبلة وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية
ويتصل بقطيعة المسيب واهل بيته قطيعة ابي العنبر مولى المنصور ^f
^{٢٥} مما يلي القبلة وعلى الصراة قطيعة الصحابة وكانوا من سائر قبائل
العرب من قريش والانصار وربيعة ومضر ويمن ^g وهناك دار عياش ^h
المنتوف وغيره ⁱ ثم قطيعة يقطين ⁱ بن موسى احد رجال الدولة ²⁰
واسحاب الدعوة ثم تعبر الصراة العظمى التي اجتمعت فيها الصراتان
الصراة العليا والصراة السفلى وعليها القنطرة المعقودة بالحصى والآجر

a) Cod. الفراتان. b) Cod. السروي et mox السروي. c) Cod.
بواسم. d) Cod. hic et mox الصدقات. e) Cod. باسمين. f) Con-
joct. addidi. g) In marg. additur. h) Cod. عياش. i) Cod.
يقطين.

المحكمة الوثيقة *a* يقل لها القنطرة العتيقة لأنها أول شيء بناه
وتقدم *a* في أحكامه فتعرج من القنطرة ذات اليمين إلى القبلة إلى
قطيعة اسحق بن عيسى بن علي وقصوره ودوره شارعاً على الصراة
العظمى من الجانب الشرقي والطريق الأعظم بين الدور والصراة،
^٥ ومن قطيعة *b* عيسى بن علي إلى قطيعة أبي السرى الشامي مؤيد
المنصور، ثم الطاق *c* المعقود عليه الباب المعروف بباب المحل،
فتصير منه إلى روض حميد بن قحطبة الطائي وروض حميد شارع
على الصراة العليا وهناك دار حميد وأصحابه وجماعة من آل قحطبة
ابن شبيب *d* ثم يتصل ذلك بقطيعة الفراشين *e* وتعرف بدار الروميين f.10r.
¹⁰ وتشرع على نهر كرخايا، ثم تعود إلى الشارع الأعظم وهو شارع
باب المحل وفيه سوق عظيمة فيها اصناف التجارات، ثم يتصل
ذلك بالحوص العتيق وهناك منازل الفرس أصحاب الشاه، ثم يستمر
المسير إلى الموضع المعروف بالكناسة *d* فهناك مرابط دواب العائمة ومواضع
نحاسي الدواب، ثم المقبرة القديمة المعروفة بالكناسة *d* مائة إلى نهر
¹⁵ عيسى بن علي الذي يأخذ من الفرات والذبائغين وبازاء قطيعة
الروميين على نهر كرخايا الذي عليه القنطرة المعروفة بالروميين دار
كعبية البستانان الذي غرس النخل ببغداد، ثم بساتين متصلة
غرسها كعبية البصري إلى *f* الموضع المعروف ببراثا، ثم رجعا إلى
القنطرة العتيقة فقبل ان تعبر القنطرة مشرقاً إلى روض أبي الورد
²⁰ كوثر بن اليمان * خازن *d* بيت المال وسوق فيها سائر البياعات
تعرف بسوق أبي الورد إلى باب الكرخ، وفي ظهر قطيعة أبي الورد
كوثر بن اليمان *d* قطيعة حبيب بن رغبان *g* للمصطفى وهناك مسجد

a) Cod. ونقدم. *b*) Juynboll inseri jussit ابن اسحاق بن عيسى،
sed solet appellari قطيعة عيسى v. J&k. IV, 143, Moschtarik 300.
c) Cod. للطاق. *d*) S. p. *e*) Cod. الفراسين. *f*) Cod. والى. *g*) In
cod. حسب بن رعيان.

١٧ ابن رَغَبان *a* ومسجد * الأتباريين كُتَاب *b* ديوان الخراج، وقبل ان
 f.10 v. تعبر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب الكوفة في الشارع الاعظم
 قطيعة سليم *c* مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الخراج، وقطيعة
 أيوب بن عيسى الشَّروقي *a*، ثم قطيعة رباوة *d* الكرماني واصحابه
 وتنتهى الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف *e* على الصرّاة *b*
 ودجلة وبازائه القنطرة الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها
 سوق كبيرة فيها سائر التجارات مادة متصلة، ثم روض وضح مولى
 امير المؤمنين المعروف بقصر وضح صاحب خزانة السلاح واسواق هناك
 واكثر من فيه في هذا الوقت الوراقون اصحاب الكتب فان به اكثر
 من مائة حانوت للوراقين، ثم الى قطيعة عمرو بن سَعْنان الحرّاني *10*
 وعناك طاق الحرّاني، ثم الشرقية وانما سميت الشرقية لانها قدرت
 مدينة للمهدى قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهدي في الجانب
 الشرقي من دجلة فسميت الشرقية وبها المسجد الكبير وكان يُجمع
 فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذي يجلس فيه قاضي
 الشرقية ثم اخرج المنبر منه، وتنعرج *f* من الشرقية ماراً الى قطيعة *15*
 جعفر بن المنصور على شط دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتقرب
 f.11 r. منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم يخرج من هذه الطرق
 الاربعة الة نكرنا الى شارع باب الكرخ فالها عند باب النخاسين *g*
 قطيعة سويد *h* مولى المنصور ورحبة سويد في ظهر النخاسين ثم
 ١٨ الاسواق مادة في جانبي الشارع، وتنعرج من باب الكرخ متيامناً *20*
 الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين الة فيها التجار تجار خراسان
 من البزازين واصناف ما يُحمّل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. b) In cod. الاساريين كتاب. c) Cod. سلم. d) Primum
 pro رباوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رباوة mutata
 est. e) Cod. مشرف. f) Cod. وينعرج. g) Cod. hic et mox النخاسين.
 h) Cod. س. p. i) Cod. البزازين.

بها شيء^٢، وهناك النهر الذي يأخذ من نهر كرخايا عليه منازل
التجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك
الوقت، وفي ظهر قطيعة الربيع منازل التجار واخلاق الناس من كل
بلد يعرف كل درب بأهله وكل سكة بمن ينزلها، والكرخ السوق
العظمى مئة من قصر وضاح الى سوق الثلاثاء طولا بمقدار فرسخين
ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضا مقدار فرسخ فلكل تجار وتجارة
شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراص وليس
يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يبيع صنف مع غير صنفه
ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة
١٠ وكل اهل منفردون بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون عن غير f.liv
طبقتهم، وبين هذه الارياض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل
الناس من العرب والجنود والدهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاق
الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك، فهذا ربع من ارباع بغداد
وهو الربع الكبير الذي تولاها a المسيب بن زهير والربيع مولى امير
المؤمنين وعمران بن الوضاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا
١٥ اجل منه هـ ومن باب الكوفة الى باب الشام رضى سليمان بن
مجالد لانه كان يتولى هذا الربع فنسب اليه، وفيه قطيعة
واضح، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المسلمي، ثم رضى الحسن بن
قحطبة ومنازله ومنازل اهله شارعة في b الدرب المعروف بالحسن، ثم ١٩
٢٠ رضى الخوارزمية اصحاب البحر بن رقاد a الخوارزمي، وقطيعة البحر
في الدرب، ثم قطيعة c... مولى امير المؤمنين صاحب الركاب
وهي الدار d التي صارت لاسحق بن عيسى بن علي الهاشمي ثم
اشتراها كاتب لماحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

a) S. p. b) Cod. وفي. c) Lacuna non indicata. d) الدار in
marg. cod. ab alia manu addita est.

الحِث، ثم رِص الخليل^a بن هاشم الباوردي، ثم رِص الخطاب
ابن نافع^b الطحاوي، ثم قطيعة هاشم بن معروف وهي في درب
f.12r. الأقفاص^c، ثم قطيعة الحسن بن جعفرات وهي في درب الاقفاص^c
ايضا متصلٌ بدرب القصارين^d، ومن شارع طريق الانبار فأول القطائع
قطيعة واضح مولى امير المؤمنين وولده ودرب أيوب بن المغيرة^e
الفزاري^e بالكوفة والدرب يعرف بدرب الكوفيين، ثم قطيعة سلامة بن
سمعان البخاري^d واصحابه ومسجد البخارية^d والمنارة الخضراء فيه،
ثم قطيعة اللجلاج المتطبب، ثم قطيعة عرف بن نزار اليمامي^d
ودرب اليمامية^d انفاذ الى دار سليمان بن مجالد، وقطيعة الفضل
ابن جَعُونَة^f الرازي وهي لثة صارت لداود بن سليمان الكاتب كاتب¹⁰
أم جعفر المعروف بداود النبطي، ثم السيب^d ودار هبيرة بن عمرو
وعلى السيب^d قطيعة صالح البلدي في درب صباح النافذ الى سوق
٢. عبد الوهاب، وقطيعة قلوب بن السميح، وبازائه قطيعة^g و خلد^h
ابن الوليد لثة صارت لابي صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب
صاحب ديوان الخراج في أيام الرشيد فتعرف بدور ابي صالح، ثم¹⁸
قطيعة شعبة بن يزيد الكابليⁱ، ثم رِص القس مولى المنصور
ويستان القس المعروف به، ثم رِص الهيثم بن معوية ويعرف بشار^k
سوق الهيثم وهناك سوق كبيرة^l متصلة ومنازل ودروب وسكك كُله
f.12v. ينسب الى شار سوق الهيثم، ثم قطيعة المرورونية آل ابي خلد
الانباري، ثم رِص ابي يزيد الشروقي^d مولى محمد بن علي²⁰

a) Cod. للخليل. b) Cod. للخطاب بن نافع. c) Cod. الاقفاص.
d) B. p. e) Aliquid deesse videtur. f) Cod. جعونه. g) قطيعة in
cod. deest, sed lacuna signo ٢ est indicata. h) Cod. خلد. i) Cod.
سار et infra quoque ونعزي سار. k) Cod. سعه بن يهد الليلي
كسر. d) Cod. شهر (جهار) سوچ. Est pro سوق.

وأصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التميمي^a وقد ولي شرطة المنصور، ثم قطيعة بشر بن ميمون ومنازله، ثم قطيعة سعيد بن دعلج التميمي^a، ثم قطيعة الشاخير^b وزكرياء بن الشاخير، ثم رضى بن أيوب سليمان بن أيوب المعروف بأبي أيوب الخوزي المورياني^c وموريان قرية* من كورة^c من كور الاهواز يقال لها منادر، ثم قطيعة رداد ابن زاذان^d المعروفة بالردادية، ثم الممدار، ثم حد رضى حرب ودونه الرملية، وهذا الربع الذى تولاه سليمان بن مجالد وواضح مولى امير المؤمنين والمهندس عمران بن الوضاح^e والربع من باب الشام فأول ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسي والى جنبه الساجن¹⁰ المعروف بساجن باب الشام والاسواق المعروفة بسوق باب الشام وهى سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبياعات ممتدة ذات اليمين وذات الشمال أهلة^{هـ} الشوارع والدروب والعراص وتمتد فى شارع عظيم¹¹ فيه الدروب الطوال كل درب ينسب الى اهل بلد من البلدان ينزلونه فى جنبتيه جميعا الى رضى حرب بن عبد الله البلاختى¹⁵ وليس ببغداد رضى اوسع ولا اكبر ولا اكثر دروبا واسواقا^e فى f.13r. الحال منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الختل^f واهل بخارا واهل أسبيشاب^g واهل اشتاخنج^h واهل كابل شاه^d واهل خوارزم ولكد اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعة: للحكم بن يوسف البلاختى صاحب الحراب^d وقد كان ولي الشرطة، ومن باب الشام فى الشارع الاعظم²⁰ الماد الى الجسر الذى علىⁱ دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال، ثم رضى يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابى جعفر الذين يباعون من الافاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولا، ثم رضى

a) Cod. التميمي. b) Conj. Cod. hic et mox السحمر. c) Desunt. d) S. p. e) Cod. واسرافا. f) Cod. للجبل. g) Cod. اسبيساب; vulgo اسبيجاب. h) Cod. اساحج. Vulgo scribitur اشتيخن. i) على deest.

الكرمانية والقائد بوزان بن خلد a الكرمانى، ثم قطيعة الصغد ودار
 خرفاش الصغدى b، ثم قطيعة ماعان الصامغانى واصحابه، ثم قطيعة
 مرزبان c ابي أسد بن مرزبان الفاربانى واصحابه اصحاب العمد ثم تنتهى
 الى الجسر، فهذا الربع الذى تولاه حرب بن عبد الله مولى امير
 ٢٢ المؤمنين والمهندس الحجاج بن يوسف e والربع من باب خراسان f
 الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازاءها الخلد d وكان فيه
 الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع d على دجلة * لم ينزل ابو جعفر
 f 13 v. وكان فيه المهدي قبل ان ينتقل f الى قصره بالرافضة الذى
 بالجانب الشرقى من دجلة فاذا جاوز موضع الجسر فالجسر ومجلس
 الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوت ذلك فاول القطائع قطيعة 10
 سليمان بن ابي جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف
 بدرب سليمان والى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة
 صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مادة g الى دار
 نجيج d مولى المنصور لثة صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة
 صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد h الاجرجانى المعروف بابى عون 15
 واصحابه الجرجانية، ثم قطيعة تميم الباذغيسى متصلة بقطيعة الى
 عون، ثم قطيعة عباد الفرغانى واصحابه الفراغنة، ثم قطيعة عيسى
 ابن نجيج i المعروف بابن روضة وغلماں الحجابنة، ثم قطيعة الافارقة،
 ثم قطيعة تمام k الديلمى لما يلى قنطرة التبانين وقطيعة حنبل
 ابن ملك، ثم قطيعة البغيين l اصحاب حفص بن عثمان ودار 20
 حفص م لثة صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. الصغدى et خراسان، الصغد. b) Cod. بوزان بن خلد. c) Cod. مرزبان الفاربانى et deinde مرزبان. Vid. e. g. Tab. III, ٣٤٤, 17. d) S. p. e) Cod. لانزال. f) Cod. سقل. g) Cod. مدا. h) Cod. النعبين. i) Cod. نجيج. k) P Cod. s. p. l) Cod. النعبين. Conf. supra p. ٢٤٢, b.

في الفُرْضة^a، ثم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت
لام جعفر ناحية باب قَطْرَبُل^a تعرف بقطيعة ام جعفر، وما على^{٢٣}
القبلة قطيعة مَرَارِ العَاجِلِي^a وقطيعة عبد الجبار بن عبد الرحمن
الازدي وقد كان يلي الشرطة ثم عزله وولاه خراسان فعصى هناك
٥ فوجه اليه المهدي في للجيش فخاربه حتى ظفر به فحمله الى ابي
جعفر فضرب عنقه وصلبه، وفي هذه الارياض والقطائع ما لم نذكره
لان كافة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا^٥ وأحصيت^b
الدروب والسكك فكانت ستة آلاف درب وسكنة واحصيت المساجد
فكانت ثلثين الف مساجد سوى ما زاد بعد ذلك، وأحصيت
١٥ الحمامات فكانت عشرة آلاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك، وجر
القناة التي تأخذ من نهر كرخايا الآخذ من الفرات في عقود وثيقة
من اسفلها محكمة بالصاروج والآجر من اعلاها معقودة عقداً وثيقاً^d
فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الارياض تجري صيفاً وشتاءً قد
هندست هندسة لا ينقطع لها ماء في وقت، وقناة اخرى من
١٥ دجلة على هذا المثال وسموها نجيل وجر لاهل الكرخ وما اتصل
به نهراً يقال له نهر الدجاج وانما سمي نهر الدجاج لان اصحاب
الدجاج كانوا يقفون عنده ونهرا^e يسمى نهر طابق بن الصميه^f،
ولم نهر عيسى الاعظم الذي يأخذ من معظم الفرات تدخل فيه^{١٤٧}
السفن العظام التي تأتي من الرقة ويحمل فيها الدقيق والتجارات
٢٥ من الشام ومصر تصير الى فرضة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا
تنقطع في وقت من الاوقات فالما لا ينقطع، ولم الآبار التي يدخلها

a) S. p. b) Laudatur locus in cod. Goth. 238 f 72 r. c) Di-
maschki ed. Mehren p. ١٩, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة.
d) Cod. عقد وثيق. e) Cod. ونهر. f) Cod. sic الصميه بن الصميه Juynboll edidit الصميد. Jâk. III, ٢٩١, IV, ٨٢١ docet (auctore al-
Khatib) طابق esse ortum e بلك.

١٤ الماء من هذه القنوات فهي عذبة شرب^a القوم جميعاً منها وإنما احتيج^b إلى هذه القنوات لكبر البلد وسعته وألاً فهم بين دجله والفرات من جميع النواحي تدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخل الذي حمل من البصرة فصار ببغداد أكثر منه بالبصرة والكوفة والسواد وغرسوا الأشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والجنة في^c ارباض بغداد من كل ناحية لكثرة المياه وطيبها^d وعمل فيها كل ما يعمل في بلد من البلدان لان حذاق اهل الصناعات انتقلوا اليها من كل بلد وأتوها من كل افق ونزعوا اليها من الاداني والاقصى، فهذا الجانب الغربى من بغداد وهو جانب المدينة وجانب الكرخ وجانب الارباض وفي كل طرف منه مقبرة وقرى متصلة^e 10 وعمارات مائة^f ٥

f.15r. والجانب الشرقى من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد ابيه وابتداء بناءه في سنة ثلث واربعين ومائة فاخذ المهدي قصره بالرصافة الى جانب المسجد للجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً يأخذ من انهروان سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقى واقطع^g 15 المنصور اخوته وقواده بعد ما^h اقطع من الجانب الغربى وهو جانب مدينته وقسمت القطائع في هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدي كما قسمت في جانب المدينة وتنافسⁱ الناس في النزول على المهدي لمحبته له ولا تساعه عليهم بالاموال والعطايا ولانه كان اوسع الجانبين ارضاً لان الناس سبقوا^j الى الجانب الغربى وهو جزيرة بين دجلة^k 20 والفرات فبنوا فيه وصار فيه الاسواق والتجارات فلما ابتدئ البناء في الجانب الشرقى امتنع على من اراد سعة البناء، فأول القطائع على رأس الجسر لخزيمة بن خازم التميمي وكان على شرطة المهدي،

a) Incertum sic an شرب habeat cod. b) Cod. احتج. c) Cod. احتج. d) Cod. من. e) Cod. وسائس. f) Cod. سبقها. g) Cod. واطيبه.

- ثم قطيعة اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب، ثم قطيعة انعباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب لانه جعل قطيعته في الجانب الغربي بستانا،
ثم قطيعة السرى بن عبد الله بن الحُرث بن العباس بن عبد
5 المطلب، ثم قطيعة قثم a بن العباس بن عبيد الله بن العباس f. 157
ابن عبد المطلب عامل ابي جعفر على اليمامة، ثم قطيعة الربيع
مولى امير المؤمنين لانه جعل قطيعته بناحية الكرخ اسواقا ومُستغلات b
فأقطع مع المهدي وهو قصر الفضل بن الربيع والميدان، ثم قطيعة
جبريل بن يحيى البجلي، ثم قطيعة اسد بن عبد الله
10 الخُزاعي، ثم قطيعة ملك بن الهيثم الخُزاعي، ثم قطيعة سلم بن
قُتَيْبَةَ الباهلي، ثم قطيعة سفيان بن معوية المهلبى، ثم قطيعة
روح بن حاتم، ثم قطيعة أبان بن صدقة الكاتب، ثم قطيعة
حموية d الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة نصير e الوصيف مولى
المهدي، ثم قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدي،
15 ثم قطيعة بدر الوصيف مع سوق العَطش f، وهى السوق العظمى
الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة يزيد g
ابن منصور الحميري، ثم قطيعة زياد بن منصور الحارثى، ثم قطيعة ٣٦
ابى عبيد معوية بن برمك البلاخى على قنطرة بردان g، ثم قطيعة
عمارة بن حمزة بن ميمون، ثم قطيعة ثابت h بن موسى الكاتب
20 على خراج الكوفة وما سقى الفرات i، ثم قطيعة عبد الله بن زياد
ابن ابي ليلى الخُتعمى k الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة l
وارمينية وأذربيجان ثم قطيعة عبيد الله بن محمد بن صفوان

a) Cod. قثم. b) Cod. ومسجلات. c) Cod. حردل. d) Cod.
حمويه. e) Cod. نصير. f) Cod. العطس. g) S. p. h) Cod.
والخوبه. l) Cod. الختعمى. k) Cod. الفراه. i) Cod. ثابت.

f.16r. القاضي ، ثم قطيعة يعقوب بن داود السلمي الكاتب الذي كتب للمهدى في خلافته ، ثم قطيعة منصور مولى المهدى وهو الموضع الذي يعرف بباب المقير^a ، ثم قطيعة ابي هريرة^b محمد بن فروخ القائد بالموضع المعروف بالمخرم ، ثم قطيعة معاذ بن مسلم الرازي جد اسحق بن يحيى بن معاذ ، ثم قطيعة الغمر^c بن العباس^d الخثعمي ، صاحب البحر ، ثم قطيعة سلام مولى المهدى بالمخرم وكان يلي المظالم ، ثم قطيعة عقبة بن سلم الهنائي^d ، ثم قطيعة سعيد الاحرشي^b في مربة الاحرشي^b ، ثم قطيعة مبارك التركي ، ثم قطيعة سوار^a مولى امير المؤمنين ورحبة سوار ، ثم قطيعة نازي مولى امير المؤمنين صاحب الدواب واصطبل نازي ، ثم قطيعة محمد¹⁰ ابن الاشعث الخزاعي ، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب ، ثم قطيعة ابي غسان^b مولى امير المؤمنين المهدى ، وبين القطائع منازل الجند وسائر الناس من التناه^b ومن التجار ومن سائر الناس في كل محلة وعند كل روض وسوق هذا للجانب العظمي¹⁵ التي تجتمع فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر مارا من رأس الجسر مشرقا ذات اليمين وذات الشمال من اصناف التجارات والصناعات ، وينقسم^b طرق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدى خمسة اقسام ، فطريق مستقيم^b الى الرصافة الذي فيه قصر المهدى والمسجد الجامع ، وطريق في السوق التي يقل لها سوق خضير²⁰ وهي معدن طرائف الصين ومخرج منها الى الميدان ودار الفضل بن الربيع ، وطريق ذات اليسار الى باب البردان وهناك منازل خلد بن برمك وولده ، وطريق الجسر من دار خزيمة الى السوق^f المعروفة

a) Voc. addidi. b) S. p. c) Cod. الخثعمي. d) Cod. الهباني; vid. e. g. Tab. III, of. ult. e) Cod. خضير; cf. J&K. II, fol. 3. f) Cod. sine art.

بسوق يحيى بن الوليد والى الموضع المعروف ^a بالدور الى باب بغداد
المعروف بانشماسية ومنه يخرج من اراد الى سر من رأى ، وطريق
عند الجسر الأول الذى يعبر عليه من اتى من الجانب الغربى يأخذ
على دجلة الى باب المقيرة ^b والمخرم وما اتصل بذلك ، وكان هذا
^c اوسع الجانبين لكثرة الاسواق والتجارات فى الجانب الغربى كما وصفنا ،
فنزله المهدي وهو ولي عهد وفى خلافته ونزله موسى الهادي ونزله
هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم ، وفيه اربعة آلاف درب
وسكة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف ^d
حمام سوى ما زاده الناس بعد ذلك ، وبلغ اجرة الاسواق ببغداد f.17r
¹⁰ فى الجانبين جميعاً مع رجا البطريق وما اتصل بها فى كل سنة
اثنى عشر الف درهم ، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور
والمهدي وموسى الهادي وهرون الرشيد ومحمد الامين وعبد الله المأمون
والمعتصم فلم يموت بهاء منهم واحد الا محمد الامين بن هرون الرشيد
فانه قتل خارج باب الانبار عند بستان طاهر ^e
¹¹ وهذه القطائع والشوارع والدروب والسكك التى ذكرتها على ما
رسمت فى أيام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيرت ومات المتقدمون
من اصحابها وملكها قوم بعد قوم وجيد بعد جيد وزادت عمارة
بعض المواضع وملك قوم ديار قوم وانتقل الوجوه والجملة والقواد واهل
النباهة من سائر الناس مع المعتصم الى سر من رأى فى سنة ثلث
²⁰ وعشرين ومائتين ، ثم اتصل بهم المقيم فى أيام الواثق والمتوكل ولم
تخرب بغداد ولا نقصت اسواقها لانهم لم يجدوا منها عوضاً ولانه
اتصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسر من رأى فى البر والبحر اعنى
فى دجلة وفى جانبى دجلة ^e

a) Addidi. b) Cod. المقيرة, cf. p. ٢٥٣, 3. c) In cod. deest بها.

d) Locum de caede Amni laudat al-Khatib. e) S. p.

سَرَّ مَنْ رَأَى

f.17v. قد ذكرنا بغداد وابتداء أمرها والوقت الذي بناها أبو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هُنْدِست وقسمت أرباضها وقطائعها واسواقها ٣٩ ودروبها وسككها ومحالَّها في الجانب الغربي من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقي وهو جانب الرصافة الذي يسمَّى ٥ عسكر المهدي وقلنا في ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سَرَّ مَنْ رَأَى a وانها المدينة الثانية من مدن خلفاء بني هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتداءها وانشأها، والواثق وهو هرون ابن المعتصم، والمتوكل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمد بن المتوكل، والمستعين احمد بن محمد بن المعتصم، والمعتز أبو عبد الله بن 10 المتوكل، والمهتدي محمد بن الواثق، والمعتمد احمد بن المتوكل، قل احمد بن ابي يعقوب كانت سَرَّ مَنْ رَأَى في متقدم الأيام صحراء من ارض الظيرهان b لا عمارة بها وكان بها دير للنصارى بالموضع الذي صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامة، وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداد مُنْصَرَفَهُ من طرسوس 15 في السنة التي ببيع له بالخلافة وهي سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المأمون ثم بنى داراً في الجانب الشرقي من بغداد وانتقل اليها واقام بها في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين واحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الاتراك وهم يومئذ عجم، اعلمني f.18r. جعفر الخشكي d قل كان المعتصم يوجه في في أيام المأمون الى سمرقند 20 الى نوح بن أسد في شراء الاتراك فكنت اقدم عليه في كل سنة

a) Seqq. ad بني هاشم in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod.

d) Conj.; cod. الخشكي. Nowairt, cod. Leid. 2 h, p. 156 وهو اول من اتخذ الاتراك للخدمة وتغالي: Mamûno seq. scribit de في اثمانهم فكان يشتري الواحد منهم بمائة الف ومائة الف درهم

منهم بجماعة فاجتمع له في أيام المأمون منهم زهاء ثلاثة آلاف غلام،
 فلما افضت اليه الخلافة الحجج^a في طلبهم واشترى من كان ببغداد ٣.
 من رقيق الناس كان ممن اشترى ببغداد جماعة جملة^b منهم
 أسناس^c وكان ملوكا^d لنعيم بن خازم ابى هرون بن نعيم وايتاخ^e
 ٥ كان ملوكا لسلام بن الايرش ووصيف كان زرادا ملوكا لآل النعمان
 وسيماء الدمشقي وكان ملوكا لدى الرئاستين الفضل بن سهل وكان
 اولئك الاتراك العجم اذا ركبوا الدواب ركضوا فيصدمون الناس يمينا
 وشمالا فيثب عليهم الغوغاء فيقتلون بعضا ويضربون بعضا وتذهب
 دماؤهم هذرا لا يعدون على من فعل ذلك فتقل ذلك على المعتصم
 10 وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشماسية وهو الموضع الذي
 كان المأمون يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبني
 بالشماسية خارج بغداد مدينة فصاقت عليه ارض ذلك الموضع وكره
 ايضا قريها من بغداد فضى الى البردان بمشورة الفضل بن مروان
 وهو يومئذ وزير وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان
 15 اياما واحصر المهندسين ثم لم يرض الموضع فصار الى موضع يقال له t.18 v.
 باحماش^f من الجانب الشرقي من دجلة فقدر هناك مدينة على
 دجلة وطلب موضعا يحفر فيه نهرا فلم يجده فنقذ^g الى القرية
 المعروفة بالمطيرة فاقام بها مدة^h ثم مد الى القاطول فقال هذا اصلح
 المواضع فصير النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء
 20 على دجلة وعلى القاطول فابتدأ البناء واقطع القواد والكتاب والناس ٣١

a) Cod. الحج. b) S. p. c) Cod. semper اسناس. d) Seqq.
 ad seq. ملوكا in textu omissa, alia manus (eadem de qua p. ٣٣٧
 ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. e) Cod. وايتاخ. f) Cod.
 محمد بن نعيم. Makrizi, qui in *Mokaffa* (sub محمد بن نعيم) locum a p. ٢٥٦, 6 وكان ٢٥٨, 3 verbatim habet, فنقد.
 h) Suppl. e. Makr.

فبنوا^a حتى ارتفع البناء واختطت الاسواق على القاطول وعلى دجلة
وسكن هو في بعض ما بُني له وسكن بعض الناس ايضا. ثم قال^b
ارض القاطول غير طائفة وانما هي حصا وافهار^c والبناء بها صعب
جدا وليس لارضها سعة^d، ثم ركب متصيِّداً ثم في مسيره حتى
صار الى موضع سر من رأى وهي صحراء من ارض الطيرهان لا عمارة^e
بها ولا أنيس^e فيها الا دير للنصارى فوقه بالدير * وكلم من فيه من
الرهبان وقل^f ما اسم هذا الموضع فقال له بعض الرهبان ناجد في
كتبنا المتقدمة ان هذا الموضع يسمى سر من رأى وانه كان مدينة
سلم بن نوح وانه سيعر بعد الدهور على يد^g ملك جليل مظفر
منصور له اصحاب كأن وجوههم وجوه * طير الفلاة^e ينزلها وينزلها ولده¹⁰
فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يوماً ان
يخرج^{f.19r.} ولده الى الصيد فخرجت مع محمد والمأمون واكبر ولد الرشيد
فاصطاد كل واحد منا صيداً واصطدت بومة^e ثم انصرفنا وعرضنا
صيدنا عليه فجعل من كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلما رأى البومة وقد¹⁵
كان الخدم اشفقوا من عرضها لثلاً يتطير بها او ينالني^e منه غلظة^e
فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وضحك واطهر السرور
ثم قل اما انه يلي الخلافة ويكون جنده واصحابه والغالبون عليه قوماً
٣٣ وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبنى مدينة قديمة وينزلها بهاؤلاء
القوم ثم ينزلها ولده من بعده وما سر الرشيد يومئذ بشيء من²⁰
الصيد كما سر بصيدى لتلك البومة ثم عنم^h المعتصم على ان
ينزل بذلك الموضع فأحضر محمد بن عبد الملك الزيات وابنⁱ الى

a) Makr. وبدا. b) Makr. ins. ان. c) Cod. وانهار.
d) Cod. بلعه. e) S. p. f) Makr. به من الرهبان به.
g) Makr. يدي. h) Cod. عرض. i) Makr. واحمد.
داود. cod. دواد Pro. بن.

دُوَادٍ وَعَمْرُ بْنُ قَرْجٍ^a وَاحْمَدُ بْنُ خُلْدِ الْمَعْرُوفِ بِأَمْرِ الرَّزِيِّ وَقَدْ
 لَهُمْ اشْتَرَوْا مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الدَّيْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ ثَمَنَهَا
 أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُهَنْدِسِينَ فَقَالَ اخْتَارُوا
 أَصْلَحَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَاخْتَارُوا عِدَّةَ مَوَاضِعٍ لِلْقَصْرِ وَصَيَّرَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ
 ٥ مِنْ أَصْحَابِهِ بِنَاءً قَصْرًا، فَصَيَّرَ إِلَى خَالِقَانَ عُرْطُوجَ ابْنِ الْفَتْحِ بْنِ خَالِقَانَ
 بِنَاءً الْجَوْسَقَ الْخَالِقَانِيَّ، وَإِلَى عَمْرِ بْنِ قَرْجٍ^a بِنَاءً الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعَمْرِيِّ، وَإِلَى أَبِي الرَّزِيِّ بِنَاءً الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالرَّزِيِّ، ثُمَّ خَطَّ^{f.19v.}
 الْقَطَاعَ لِلْقَوَادِ وَالْكَتَابِ وَالنَّاسِ وَخَطَّ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَاخْتَطَّ الْأَسْوَاقَ
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَوَسَّعَتْ صُفُوفَ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ
 10 مِنْفَرَدَةً وَكُلَّ قَوْمٍ عَلَى حِدَّتِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا رَسَمَتْ عَلَيْهِ أَسْوَاقَ بَغْدَادَ
 وَكَتَبَتْ فِي أَشْخَاصِ الْفَعْلَةِ وَالْبَنَائِينَ وَأَهْلِ الْمِهْنِ مِنَ الْحَدَّادِينَ
 وَالنَّجَّارِينَ وَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ وَفِي حَمْلِ السَّاجِ وَسَائِرِ الْخَشْبِ وَالْجُدُوعِ
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَا وَالِهَا مِنْ بَغْدَادَ وَسَائِرِ السَّوَادِ وَمِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَسَائِرِ
 سَوَاحِلِ الشَّامِ وَفِي حَمْلِ عَمَلَةِ الرِّخَامِ وَفِرْشِ الرِّخَامِ فَقِيمَتُهُ بِاللَّذِيئَةِ
 15 وَغَيْرِهَا دُونَ صِنَاعَةِ الرِّخَامِ، وَأَفْرَدَ قَطَاعَ الْأَتْرَاقِ عَنْ قَطَاعِ النَّاسِ
 جَمِيعًا وَجَعَلَهُمْ مَعْتَزِلِينَ عَنْهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُؤَلَّدِينَ وَلَا
 يَجَاوِرُهُمْ إِلَّا الْفَرَاغَةَ، وَأَقْطَعَ أَشْنَاسَ وَأَصْحَابَهُ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَرْخِ
 وَضَمَّ إِلَيْهِ عِدَّةً مِنْ قَوَادِ الْأَتْرَاقِ وَالرِّجَالِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ^{٣٣}
 وَالْأَسْوَاقَ، وَأَقْطَعَ خَالِقَانَ عُرْطُوجَ وَأَصْحَابَهُ مَا يَلِي الْجَوْسَقَ الْخَالِقَانِيَّ
 20 وَأَمَرَ بِضَمِّ أَصْحَابِهِ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ، وَأَقْطَعَ وَصِيفًا وَأَصْحَابَهُ
 مَا يَلِي الْحَيْرَةَ وَبَنَى حَائِطًا سَمَّاهُ حَائِطَ الْحَيْرَةِ مَمْتَدًّا وَصَيَّرَتْ قَطَاعَ^{f.20r.}
 الْأَتْرَاقِ جَمِيعًا وَالْفَرَاغَةَ الْحُجْمَ بَعِيدَةً مِنَ الْأَسْوَاقِ وَالرِّجَالِ فِي شَوَارِعِ
 وَاسِعَةٍ وَدُرُوبٍ طَوَالَ لَيْسَ مَعَهُمْ فِي قَطَاعِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

a) Cod. الفرَج. Makr. الفرَج. b) Cf. Tab. III, 1180, 1 seqq.

c) S. p. d) Cod. حَائِطُ الْحَيْرِ.

يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثم اشترى لهم للجواري فأزواجهم منهم^a
 ومنعهم ان يتزوجوا ويصاهروا الى احد من المولدين الى ان ينشأ^b
 لهم الولد فيتزوج بعضهم الى بعض واجرى لجواري^c الانراك ارزاقاً قائمة
 واثبت اسماءهن في الدواوين فلم يكن يقدر احد منهم يطلق امرأته
 ولا يفارقها، ولما اقطع اشناس التركي في آخر البناء مغرباً واقطع^d
 اصحابه معه وسمى الموضع الكرخ^e امره^d ان لا يطلق لغريب من
 تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق معاشره المولدين فأقطع قوماً آخرين
 فوق الكرخ وسماه الدور وبنى لهم في خلال الدور والقطائع المساجد
 والحمامات وجعل في كل موضع سويقة فيها عدة حوانيت للفاميين
 والقصابين^e ومن اشبههم من لا بد لهم منه ولا غنى عنه، واقطع¹⁰
 الأفشين خيدر^f بن كاوس الأسروشنى^g في آخر البناء مشرقاً على
 قدر فرسانحين وسمى الموضع المطيرة فأقطع اصحابه الأسروشنية وغيرهم
 من المضمومين اليه حول داره وامره^h ان يبنى فيما هناك سويقة فيها
 حوانيت للتجار فيما لا بد منه ومساجد وحمامات، واستقطع الحسن
 ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها للجبلⁱ الذى صار فيه¹⁵
 خشبة^k بابك وبين المطيرة موضع قطيعة افشين وليس فى ذلك
 الموضع يومئذ شىء من العمارات ثم احدثت العمارة به حتى صارت
 قطيعة الحسن بن سهل وسط سُر من رأى وامتد بناء الناس من
 كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة، وجعلت الشوارع لقطائع قواد
 خراسان واصحابهم من الجند والشاكرية وعن يمين الشوارع وبسارها²⁰

a) Cod. منهم. b) Cod. نَمَشُوا. c) Cod. للجواري. d) Cod.
 e) Cod. والقصابين. f) Cod. حيدر. Cf. Moschtabih ١٨١
 ann. 3. g) Cod. الاسروسنى، sic emendatum pro الاسروسى، et mox
 عند 4، ١٣٣١، Tab. III، للحل. i) Cod. deöst. h) امره. الاسروسية.
 k) Cod. حسبه. العقبة.

اندروب فيها منازل اناس كافة وكان الشارع المعروف بالسريجة^a وهو
الشارع الاعظم متدًا من المطيرة الى الوادي المعروف في هذا الوقت
بوادي اسحق بن ابراهيم لان اسحق بن ابراهيم انتقل من قطيعته
في ايام المتوكل فبنى على رأس الوادي واتسع في البناء ثم قطيعة
5 اسحق بن يحيى بن معاذ^b ثم تتصل قطائع الناس يمنة ويسرة
في هذا الشارع الاعظم وفي دروب من جانبي الشارع الاعظم تنفذ
الى شارع يعرف بأبي احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد
الجانبيين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وتمر
القطائع الى ديوان الخراج الاعظم وهو في هذا الشارع الكبير، وفي^c f21 r
10 هذا الشارع قطائع قواد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانيجور^c
وقطيعة عجب بن عنبسة وقطيعة الحسن بن علي المأموني وقطيعة
هرود بن نعيم وقطيعة حزام^d بن غالب وظهر قطيعة حزام^e
الاصطبلات لدواب الخليفة الخاصة والعامية^e يتولاها حزام ويعقوب اخوه
ثم مواضع الرطابين^f وسوق الرقيق في مربعة فيها طرق منشعبة
15 فيها الحاجر والغرف والحوانيت للرقيق ثم مجلس الشرط والحبس
الكبير ومنازل الناس والاسواق في هذا الشارع يمنة ويسرة مثل سائر
البياعات والصناعات ويتصل ذلك الى * خشبة بابك^f ثم السوق العظمى
لا تختلط بها المنازل كل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون
بغيرهم ثم الجامع القديم الذي لم يزل يجمع فيه الى ايام المتوكل
20 فضاك على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا في طرف

a) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣١, 17. السريجة. Damasci erat platea ejusdem nominis السريجة، v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). b) Seqq. ad في هذا الشارع الاعظم in marg. sunt addita. c) Cod. h. l. بانيجور، infra f. 41 r. bis بانيجور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٤٣٥ ult. et ann. f (Houtsma Hist. II, ٤٦٥ ult. rec. بانيجور). d) Conj.; cod. ter حزام. e) Cod. والعامية. f) S. p.

التَّحِيرُ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَالْأَسْوَاقِ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَمِنْ الْجَانِبِ الْآخَرَ
 انْقِطَاعِ وَالْمَنْبَازِ وَالْأَسْوَاقِ *a* اصْحَابِ الْبِيَعَاتِ الدُّنْيَا مِثْلَ اصْحَابِ الْفُقَّاعِ
 وَالْهَرَّاسِ وَالشَّرَابِ *b* ، وَقَطِيعَةَ رَاشِدِ الْمَغْرِبِيِّ وَقَطِيعَةَ مَبَارِكِ الْمَغْرِبِيِّ
 وَسُوقَةَ مَبَارِكِ وَجِبِلِ *c* جَعْفَرِ الْخَيَّاطِ وَفِيهِ كَانَتْ قَطِيعَةُ جَعْفَرِ ثَمَّ
 ٥ *f.21 v.* قَطِيعَةَ أَبِي الْوَزِيرِ ثَمَّ قَطِيعَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّ ثَمَّ قَطِيعَةَ
 عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّ وَيَمْتَدُّ الشَّارِعُ وَفِيهِ قَطَاعُ عَامَّةٍ
 إِلَى دَارِ هُرُونَ بْنِ الْمُعْتَصِمِ وَهُوَ الْوَاتِقُ عِنْدَ دَارِ الْعَامَّةِ وَهِيَ الدَّارُ
 الَّتِي نَزَلَهَا يَحْيَى بْنُ أُكْتَمَ *d* فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكَّلِ لَمَّا وُلَّاهُ قِضَاءَ الْقِضَاةِ ،
 ثُمَّ بَابُ الْعَامَّةِ وَدَارُ الْخَلِيفَةِ وَهِيَ دَارُ الْعَامَّةِ الَّتِي يَجْلِسُ فِيهَا * يَوْمَ
 الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ *e* ثَمَّ الْخَزَائِنُ الْخَاصَّةُ وَالْخَزَائِنُ الْعَامَّةُ ثَمَّ 10
 ٣٦ قَطِيعَةَ مَسْرُورِ سَمَانَةَ *f* الْخَادِمِ وَالْيَمِينِ الْخَزَائِنِ ثَمَّ قَطِيعَةَ قَرْقَاسِ *g*
 الْخَادِمِ وَهُوَ خِرَاسَانِيُّ ثَمَّ قَطِيعَةَ ثَابِتِ *h* الْخَادِمِ ثَمَّ قَطِيعَةَ أَبِي
 الْجَعْفَاءِ وَسَائِرِ الْخَادِمِ الْكِبَارِ ، وَالشَّارِعُ الثَّانِي يَعْرِفُ بِأَبِي أَحْمَدَ وَهُوَ
 أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الرَّشِيدِ أَوَّلُ هَذَا الشَّارِعِ مِنَ الْمَشْرِقِ دَارُهُ بِأَخْتِيشُوعِ
 الْمُتَطَبِّبِ الَّتِي بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكَّلِ ثَمَّ قَطَاعُ قُودِ خِرَاسَانَ وَأَسْبَابِهِمْ *k* 15
 مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْ أَهْلِ قُمَّ وَأَصْبَهَانَ وَقَرْوِينَ وَالْجَبَلِ وَأَذْرَبِيجَانَ يَمِينَةَ
 فِي الْجَنُوبِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ فَهُوَ نَافِذٌ إِلَى شَارِعِ السَّرِيحَةِ *m* الْأَعْظَمِ وَمِمَّا
 كَانَ مِمَّا يَلِي الشَّمَالَ ظَهَرَ الْقِبْلَةَ فَهُوَ نَافِذٌ إِلَى شَارِعِ أَبِي أَحْمَدَ دِيوَانَ
 الْخِرَاجِ الْأَعْظَمِ وَقَطِيعَةَ عَمْرِو وَقَطِيعَةَ الْكُتَّابِ وَسَائِرِ النَّاسِ وَقَطِيعَةَ أَبِي
 20 *f.22 r.* أَحْمَدَ بْنِ الرَّشِيدِ فِي وَسْطِ الشَّارِعِ ، وَفِي آخِرِهِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي الْمَغْرِبِيَّ

a) Cod. والاسواق. *b)* Cod. الهراس والشراب. *c)* Conj.;
d) Cod. اكنتم. *e)* Cod. الثنين والخمس. *f)* Cf.
 Tab. III, 1374, 5. *g)* Cod. فرقاس. *h)* Cod. ثابت. *i)* Cod.
 ودار. *k)* Cod. واسبابهم. *l)* S. p. *m)* Cod. السريجة; cf.
 p. 36, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رياح *a* قطيعة *b* ابن ابي دؤاد
 وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الزيات
 وقطيعة ابراهيم بن رياح في انشارع الاعظم ثم تتصل الاقطاعات في
 هذا الشارع وفي الدروب الى يمنته ويسرته الى قطيعة بغا الصغير
 ٥ ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيبا الدمشقى ثم قطيعة برمش،
 ثم قطيعة وصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتصل ذلك الى باب
 البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الحبير *d* الاول الذى
 صارت فيه دار احمد بن الخصيب في ايام المتوكل فأصل هذا
 الشارع من المشرق ومن الوادى المتصل بوادى اسحق بن ابراهيم ٣٧
 10 وفيه قطائع للجند والشاكرية واخلاق الناس ويمتد الى وادى ابراهيم
 ابن رياح، والشارع الرابع يعرف بشارع برغامش *e* التركى فيه
 قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة *f* ودروب الفراغنة منفردة
 والاتراك فى الدروب *g* فى القبلة والفراغنة بازائم بالدروب *g* فى
 ظهر القبلة كل درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر
 15 منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخزرو ما يلى المشرق اول هذا *f.22v*
 الشارع من المطيرة عند قطائع الافشين *g* صارت لوصيف واصحاب
 وصيف ثم يمتد الشارع الى الوادى الذى يتصل بوادى ابراهيم
 ابن رياح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسى وهو شارع الاسكر
 فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا فى دروب منفردة والفراغنة فى
 20 دروب منفردة تمتد من المطيرة الى دار صالح العباسى *g* على رأس
 الوادى ويتصل ذاك بقطائع القواد والكتاب والوجوه والناس كافة، ثم
 شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الحبير *h* الجديد فيه اخلاط

a) Sic rec. *Fragm.* o7v ult. cf. ann. d. Contra Tab. III, 1331, 6
 et alibi (e. g. 1440, 15) ut quoque Jak. *Hist.* II, 58v editum est رياح.
 b) Cod. وقطيعة. c) P Cod. برمس. d) S. p. e) Cod برغامس;
 cf. Tab. III, 1410, 13 غامش. f) Cod. مفردة. g) Conj.; cod.
 للجزر. h) Cod. الحبير.

من الناس من قواد الفراغنة والأسروشنية والأشتاخنجية ^a وغيرهم ^b من سائر كور خراسان ، وهذه الشوارع ^c التي من الحيرة ، كلما اجتمعت ^d الى اقطاعات تقوم هدم الحائط وبني خلفه حائطاً غيره وخلف الحائط الوحش من الطيباء والحمير الوحش والايابل والارانب والنعام وعليها حائط يدور في صحراء حسنة واسعة ، والشارع الذي ^e ^٥ على دجلة يسمى شارع الخليج وهناك القرض والسفن والتجارات التي ترد من بغداد وواسط وكسكر وسائر السواد من البصرة والأبلة ^f 28 r. والاهواز وما اتصل بذلك ومن الموصل وبعربايا وديار ربيعة وما اتصل بذلك ، وفي هذا الشارع قطائع المغاربة كلهم او اكثرهم والموضع المعروف بالازلاخ ^f الذي عمره بالرجال المغاربة في اول ما اختطت ¹⁰ سر من رأى ، واتسع الناس في البناء بسر من رأى اكثر من اتساعهم ببغداد وبنوا المنازل الواسعة الا ان شربهم جميعاً من دجلة مما يحمل في الروايا على البغال وعلى الابل لان آبارهم بعيدة الرشاء ثم في ملحمة غير سائغة فليس لها اتساع في الماء ولكن دجلة قريبة والروايا كثيرة ، وبلغت غلات ومستغلات سر من رأى واسواقها ¹⁵ عشرة آلاف الف درهم في السنة وقرب محل ما يوتى به من الميرة من الموصل وبعربايا وسائر ديار ربيعة في السفن في دجلة فصلحت اسعارهم ^٥ h ولما فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء في الجانب الشرقي من دجلة وهو جانب سر من رأى عقد جسراً الى الجانب الغربي من دجلة فأنشأ هناك العمارات والبساتين والاجنة ²⁰ حفر الانهار من دجلة وصير الى كل قائد عمارة ناحية من النواحي وحمل النخل من بغداد والبصرة وسائر السواد وحملت الغروس من الجزيرة والشام والجبل والرق وخراسان وسائر البلدان ، فكثرت المياه

a) Cod. والاستباححة ; cf. supra p. ٢٤٨ ann. h. b) Cod. c) S. p. d) Cod. اجتمع . e) Cod. وبعربايا . f) Cod. بالازلاخ . g) Conj. supplevi. h) In cod. optio inter اسعارهم et اسعارها

في هذه العمارة في الجانب الشرقي، بسر من رأى وصلاح النخل. f.23 v. وثبتت الاشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريحان والبقل وزرع الناس اصناف الزرع والرياحين والبقول والرطاب وكانت الارض مستريحة ألوف سنيين فركا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى ٩٣ 5 بلغت غلة العمارات بالنهر المعروف بالاسحاقى وما عليه والايثاخى a والعمرى والعبد الملكى ودالية ابن حماد والمسرورى وسيف والعربات المحدثه b وهى خمس قرى والقرى السفلى وهى سبع قرى والاجنة والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم المعتصم c من كل بلد من يعمل عملاً من الاعمال او يعالج مهنة 10 من مهن العمارة والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها وحمل من البصرة من يعمل الزجاج والخزف والحصر وحمل من الكوفة من يعمل الخزف a ومن يعمل الادهان ومن سائر البلدان من اهل كل مهنة وصناعة فانزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل هناك اسواقاً لاهل المهن بالمدينة، وبنى المعتصم العمارات قصوراً وصيّر 15 فى كل بستان قصراً فيه مجالس وبرك وميادين فحسنت العمارات ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ادنى ارض وتنافسوا فى ذلك وبلغ الجريب من الارض مائلاً كبيراً، ومات المعتصم بالله سنة سبع. f.24 r. وعشرين ومائتين وولى الخلافة هرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق 20 القصر المعروف بالهارونى على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكة شرقية ودكة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قوماً وباعد ديار قوم على * الاحطاء لا على d الابعاد فاقطع وصيفاً دار افشين لث. 4 بالمطيرة وانتقل وصيف عن داره القديمة الى دار افشين ولم يزل

a) S. p. b) Incerta. Cod. وسيف والعربات المحدثه. c) Sic
recte in cod. emendatum est pro المنصور. d) Cod. الاخط الا علا.

يسكنها وكان أصحابه ورجاله ^a حوله ، وزاد في الاسواق وعظمت الغرض
 التي تردها السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجدد الناس
 البناء واحكموه واتقنوه لئلا علموا انها قد صارت مدينة عامرة وكانوا
 قبل ذلك يسمونها العسكر ، ثم توفى الواثق في سنة اثنتين وثلثين
 ومائتين وولى جعفر المتوكل بن المعتصم فنزل الهاروني وأثره على جميع ^b
 قصر المعتصم وانزل ابنه محمداً ^c المنتصر قصر المعتصم المعروف
 بالجوستق وانزل ابنه ابراهيم المويّد بالمطيرة وانزل ابنه المعتز خلف
 المطيرة مشرقاً ، بموضع يقال له * بلكوارا ^d فتصل ^d البناء من بلكوارا الى
 آخر الموضع المعروف بالدور مقدار اربعة فراسخ وزاد في شوارع
 الخيرة شارع الاسكر والشارع الجديد ^e وبني المسجد الجامع في اول ^f
 الحير في موضع واسع خارج المنازل لا يتصل به شيء ^g من انقطاع
 والاسواق واتقنه ووسعه واحكم بناءه وجعل فيه فؤارة ماء لا ينقطع
 ماؤها وجعل الطرق انبث من ثلاثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع
 الذي يأخذ من وادي ابراهيم بن رباح في كل صف حوانيت فيها
 اصناف التجارات والصناعات والبيئات عرض كل صف مائة ذراع ^h
 بالذراع السوداء ثملا يضيّق عليه الدخول الى المسجد اذا حضر
 المسجد في الجمع في جيوشه وحمومه وبخيله ⁱ ورجله ومن كل
 صف الى الصف الذي يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعة من
 عامة الناس فأتسعت على الناس المنازل والدور واتسع اهل الاسواق

a) Cod. رجاله. b) Cod. محمد. c) Cod. مشرقا. d) Cod. in
 textu بلكوارا فضل , et in marg. صوابه بركوارا , mox بلكوار . Vulgo
 nempe appellatur بركوارا e. g. 'Imrānī, cod. 595, p. 102 seq., Ibn
 Serapion, Cod. Mus. Brit. f. 36 r. In opere *Matāli'-al-bodūr* II, ٢٧٧,
 ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur,
 scribitur بركوارا , sed بركوارا ut rec. quoque de Jong apud Tha-
 libī *Latāif* v. Tab. III, ١٨٦., 2 male بركوار sec. Jācūt. e) Cod.
 hic et deinde s. p. f) S. p. g) Cod. وبخيله .

والمهين والصناعات في تلك الحوانيت والاسواق التي في صفوف المساجد
 الجامع، واقطع نجاح بن سلمة الكاتب في آخر الصفوف مما يلي
 قبلة المساجد، واقطع احمد بن اسرايل الكاتب ايضاً بالقرب من
 ذاك، واقطع محمد بن موسى المنجم واخوته وجماعة من الكتاب
 5 والقواد والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكل ان يبني مدينة ينتقل
 اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمد بن موسى المنجم
 ومن يحضر بابه من المهندسين ان يختاروا موضعاً فوق اختيارهم على
 موضع يقال له الماحوزة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبني
 هاهنا مدينة ويجفر نهراً قد كان في الدهر القديم، فاعتزم على ذلك f.25r.
 10 وابتدأ النظر فيه في سنة خمس واربعين ومائتين ووجه في حفر ذلك
 النهر ليكون وسط المدينة فقدر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة
 الف ديناراً فطاب نفساً بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفقت الاموال
 الجلييلة على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنازله واقطع ولاية
 عهده وسائر اولاده وقواده وكتابه وجنده والناس كافة ومدد الشارع
 15 الاعظم من دار اشناس التي بالكرخ وهي التي صارت للفخ بن خاقان
 مقدار ثلاثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلاثة ابواب عظام
 جلييلة يدخل منها الفارس برمحه، واقطع الناس يمنا الشارع
 الاعظم ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتي ذراع وقدر ان
 يجفر في جنبي الشارع نهريين يجري فيهما الماء من النهر الكبير f.
 20 الذي يجفره وبنيت القصور وشيدت الدور وارتفع البناء وكان يدور
 بنفسه فمن رآه قد جد في البناء اجازة واعطاه فجد الناس وسمى
 المتوكل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع
 المعروف بالدور ثم بالكرخ وسر من رأى ماداً الى الموضع الذي كان

a) Cod. انقبلة. b) Tab. III, 1438, 12. Cf. Ják. II, 86, 18 seqq. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omissa, in marg. suppleta sunt.

ينزله ابنه ابو عبد الله المعتز ليس بين *a* شيء من ذلك قضاة ولا
 ٢٥٧. f. 25 v. فرج *b* ولا موضع لا عمارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع
 البنيان في مقدار سنة وجعلت الاسواق في موضع معتزل وجعل في
 كل مربعة وناحية سوقا وبني المساجد للجامع وانتقل المتوكل الى قصور
 هذه المدينة اول يوم من المحرم سنة سبع واربعين ومائتين، فلما 5
 جلس اجاز الناس بالجوائز السنية ووصلهم واعطى جميع القواد والكتّاب
 ومن تولى عملا من الاعمال وتكامل له *c* السرور وقل الآن علمت اتي
 ملكك ان بنيت لنفسى مدينة سكنتها ونقلت الدواوين ديوان الخراج
 وديوان الضياع وديوان الزمام وديوان الجند والشاكرية وديوان الموالي
 والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين الا ان النهر لم يتم امره 10
 ولم يجرد الماء فيه الا جريا ضعيفا لم يكن له اتصال ولا استقامة
 على انه قد انفق عليه شبيها بالف الف دينار ولكن كان حفرة
 صعبا جدا انما كانوا يحفرون حصا وافهارا *f* لا يعمل فيها المعاول،
 واقام المتوكل نازلا في قصوره بالجعفرية تسعة اشهر وثلاثة ايام وقتل
 ١٣ لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين في قصره للجعفرية 15
 اعظم القصور شوما *g*، وولى محمد المنتصر بن المتوكل فانتقل الى سر
 من رأى وامر الناس جميعا بالانتقال عن الماحوزة وان يهدموا المنازل
 ويحملوا النقص الى سر من رأى فانتقل الناس وحملوا نقص المنازل الى
 ٢٦. f. 26 r. سر من رأى وخربت قصور الجعفرية ومنازله ومساكنه واسواقه في اسرع
 مدة وصار الموضع موحشا لا انيس به ولا ساكن فيه والديار بلاقع 20
 كانها لم تعمر ولم تسكن *h*، ومات المنتصر بسر من رأى في شهر ربيع
 الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين، وولى المستعين احمد بن محمد

a) Cod. in textu سمي. In marg. بين. صوابه بين. b) S. p. c) Sio
 in marg. In textu اليه. d) Cod. بحرى. e) Cod. جري ضعيف.
 f) Cod. وانهار. g) Conj.; cod. متوما، seu potius متوما. h) Verba
 in marg. addita sunt. ولم تسكن

ابن المعتصم فاقام بسرّ من رأى سنتين وثمانية اشهر حتى اضطربت
اموره فاتحدر الى بغداد فى الماحرم سنة احدى وخمسين ومائتين
فاقام بها يحارب اصحاب المعتز سنة كاملة والمعتز بسرّ من رأى معه
الانراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين وولى المعتز فاقام بها حتى قُتل
5 ثلث سنين وسبعة اشهر بعد خلع المستعين وبويع محمد المهتدى
ابن الواثق فى رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فاقام حولاً كاملاً
ينزل الجوسق حتى قُتل رحمه الله وولى احمد المعتمد بن المتوكل
فاقام بسرّ من رأى فى الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب
الشرقى بسرّ من رأى فبنى قصرًا موصوفًا بالحسن سماه المعشوق فنزله
10 فاقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بغداد ثم الى المدائن، ولسرّ
من رأى منذ بنيت وسكنت الى الوقت الذى كتبنا فيه كتابنا
هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات وقتل فيها ٧. 26
خمسة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتز والمهتدى وقتل فى حريمها ٤٤
وفيما هو متصل بها^a وقريب منها اثنان المتوكل والمستعين واسمها فى
15 الكتب المتقدمة زوراء بنى العباس ويصدق ذلك ان قبل مساجدها
كلها مزورة^b فيها ازورار ليس فيها قبلة مستوية الا انها لم تخرب
ولم يذهب اسمها^c

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لانهما مدينتا الملك
وداراء الخلافة ووصفنا ابتداء امر كل واحدة منهما فلنذكر الآن سائر
20 البلدان والمسافات فيما بين كل بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم
اربعة حسب ما تقسم عليه اقطار الارض بين المشرق والمغرب ومهبت
الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سهيل الذى يسميه الحسّاب التيمّن
ومهبت الشمال وهو كرسى بنات نعش الذى يسميه الحسّاب الجدى

a) In cod. additur ومنها . b) Cod. مرويه . c) Cod. ودار .

تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من ^a
 الفرس والاكراذ وافتتحت ماسبذان والصيمرة في خلافة عمر بن الخطاب
 وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم
 بالفارسية ^{هـ} ومن اراد من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان
^{هـ} ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل ملوك الفرس عجيبه البناء
 جليلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طراستان ^ب وبها آثار ملوك
 الفرس عجيبه موصوفة وفيها انهار بعضها فوق بعض معقودة بالجص
 والآجر وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان، ^ج
 ومن طراستان الى جلولاء الوقيعه وهى اول الجبل وفيها كانت الوقعة
¹⁰ أيام عمر بن الخطاب بالفرس، لما لحقهم سعد بن ابى وقاص ففص الله
 جموع الفرس وشردهم وذلك فى سنة تسع عشرة من الهجرة، ومن
 جلولاء الى خانقين وهى من اجل القرى واعظمها امراً، ومن خانقين
 الى قصر شيرين ^د وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا
 الموضع آثار ملوك الفرس كثيرة، ومن قصر شيرين الى حلوان ^{هـ} f.28 r.

حلوان

15

ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم
 من الفرس والاكراذ افتتحت أيام عمر بن الخطاب وخراج حلوان على
 انها من كور الجبل داخل فى خراج طساسيج السواد، ومن مدينة
 حلوان الى المرح المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دواب الخلفاء فى
²⁰ المروج، ومن مرج القلعة الى الربيدية ثم منها الى مدينة قرمسين
 وقرمسين مدينة جليلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من
 الفرس والاكراذ، ومن مدينة قرمسين الى الدينور ثلث مراحل ^{هـ}

الدينور

a) Addidi. t) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emen-
 datum est ab alia manu pro طبرستان. c) S. p. d) Cod. semper
 سيرين. e) Cod. اباراً.

والدينور مدينة جليظة القدر واهلها اخلاط من الناس من
العرب والعجم افتتحت ايام عمر وهي التي تسمى مائة الكوفة لان
ملها كان يحمل في اعطيات اهل الكوفة ولها عدة اقاليم ورساتيف
ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة آلاف الف وسبعائة الف

درهم ٥ قزوین و زنجان ٥

٤٧ ومن اراد من الدينور الى قزوین و زنجان خرج من الدينور الى مدينة
ابهر وتشعبت به الطرق فان قصد زنجان كان مسيره من ابهر الى زنجان
f.28v. ثم سار الى مدينة قزوین وقزوین عاصمة عن معظم الطريق وهي a في سفح
جبل يتاخم الديلم ولها واديان يقال لاحدهما الوادي b الكبير وللآخر
وادي سيرم c يجري فيهما الماء في ايام الشتاء وينقطع في ايام الصيف 10
واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران d وخراجها
مع خراج زنجان الف الف وخمسمائة الف وتشعب منها الطرق الى
همدان e والى الدينور والى شهرزور والى اصبهان والى الري والطريق منها الى
اذربيجان ٥ اذربيجان

فمن اراد انى اذربيجان خرج من زنجان فسار اربع مراحل الى 15
مدينة اربيل وهي اول ما يلقاه من مدن اذربيجان، ومن اربيل
الى بزنند f من كور اذربيجان مسيرة ثلاثة ايام ومن بزنند الى مدينة
ورثان d من كور اذربيجان ومن ورثان d الى البيلقان g ومن البيلقان
الى مدينة المراغة وهي مدينة اذربيجان العليا، ولاذربيجان من
الكور اربيل وبزنند وورثان وبردعة h والشيزه وسراة k ومرندا l وتبريز m 20

a) Locum laudat Abulf. ٤١٩. b) Cod. الواد. c) Incertum. Cod.
والى درج Kazwini II, ٣٩. paen. seq. eos appellat والآخر واد سيرم
et والى اترك. d) S. p. e) Cod. semper همدان. f) Cod. hic
بريد et deinde ويريد. g) Cod. hic et mox البيلقان. Hic est aut
lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakân et statio-
nem intermediam inter ad-Dainawar et al-Marâgha (cf. Mokadd.
٣٠٣ f et Ibn Khord. p. ١٢. m). h) Cod. وهرده. i) In cod. primum

والمِيَانِجِ وَأَرْمِيَةَ وَخُورَى ^a وَسَلْمَاسَ ، واهل مدن آذربيجان وكورها ^{٢٨}
 اخلاط من العجم الآذرية ^b والجاودانية ^c القدم اصحاب مدينة البَدْ ^{٢٩} ^{f. c.}
 كان فيها بلدك ثم نزلتها العرب لما افتتحت وافتتحت آذربيجان سنة
 اثنتين وعشرين افتتحها المغيرة بن شعبة الثقفي في خلافة عثمان بن
 عفان ^٥ وخراجها اربعة آلاف الف درهم يزيد في سنة وينقص في
 اخرى ^٥ همدان

ومن اراد من الدينور الى مدينة همدان خرج من مدينة الدينور
 الى موضع يقال له محمداباذ ^d مرحلتين ومن محمداباذ الى همدان مرحلتان
 وهمدان بلد واسع جليل القدر كثير الاقليم والكور وافتتح سنة ثلث
 10 وعشرين وخراجه سنة آلاف الف درهم وهو الذي يسمى ماء البصرة
 كان خراجه يحمل في اعطيت اهل البصرة وشرب اهلها من عيون
 وادوية تجرى شتاءً وصيفاً وبعضها يجرى الى السوس من كور الاهواز
 ثم يمر الى نجيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز ^٥
 نهاوند

15 ومن همدان الى نهاوند مرحلتان ونهاوند مدينة جليلة كان فيها اجتماع
 الفرس لما لقيهم النعمان بن مقرن ^e المزني سنة احدى ^f وعشرين وبها
 عدة اقليم يسكنها اخلاط من العرب والعجم وخراجها سوى مل الضياع
 الفا الف درهم ^٥ الكرج

ومن نهاوند الى مدينة الكرج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن ^{f. 29 v.}

mutatum est, quo ^٥ والسفرحان , والسمر legebatur

nomine videtur indicatum esse. ^k) Sic plerique. Ják.

وتمرن ^m) Cod. ومزند ^d) Cod. سراو.

a) Cod. a prima manu وخوا , altera in خوي correxit. ^b) Cod.

الذي. ^c) Cod. ^d) Scharsch in Comm. ad Hariri, I, 12 ed. Bul., ubi hic locus laudatur,

سار idem habet خرج ut apud alios omnes appellatur. Pro

ثالث ^f) Cod. ^e) Cod. المري. ^f) Cod. vid. Hist. II, 171 ed. Houtsma

et Beládh. ٣٠٥.

٤٩ ادريس بن مَعْقِل بن شَيْخ ^e بن عَمِير العَجَلِيّ ابْنِي دُلْفٍ ولم تكن في
 أيام الاعجم مدينة مشهورة وإنما كانت في عداد القرى العظام من
 رستاق يسمّى فائقًا ^b من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان ستون
 فرسخًا فنزلها العَجَلِيُّونَ فبنوا ^c الحصون والقصور فقصورها تنسب الى ابْنِي
 دلف واخوته واهل بيته واضيف اليها اربعة رساتيف فأحدها يقال ^d
 له الفائقين ^d وجَابَلْق وبرقرود ^e والكرج بين اربعة جبال عامرة بالصبياع
 والمزارع والقرى وانهار مطردة وعيون جارئة واهلها قوم من العجم الآ
 مَنْ كان من آل عيسى بن ادريس العَجَلِيّ وَمَنْ أَنْصَرَى اليهم من سائر
 العرب وكان خراج الكرج ثلاثة آلاف الف واربعمائة الف مُقَاطَعَةٌ فيها
 من الرساتيف الف الف درهم وعن الأشربة اربعمائة الف ثم انتقص ^g 10
 ذلك في أيام الواثق فبلغ ثلاثة آلاف الف ^h وثلثمائة الف درهم ⁱ
 قُمْ وما يضاف اليها

ومن اراد الى قُمْ خرج من مدينة همدان كالمشرق فسار في رساتيف
 همدان ومن مدينة همدان الى مدينة قُمْ خمس مراحل ومدينة قُمْ
 الف الكبرى يقال لها منيجان ^k وهي جليظة القدر يقال ان فيها الف درب ^l 15
 وداخل المدينة حصن قديم للحجم والى جانبها مدينة يقال لها
 كُندَان ^m ولها وادٍ يجرى فيه الماء بين المدينتين عليه قنطرة معقودة

a) S. p. b) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. vi, 7 a f.
 رستاق فائق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat فائق, sed in vers. Angl.
 II, p. 101, 12 a f. *Fatik*. In *Marāʿid* contra in v. كرج (II, ٤٨٤,
 3 a f.) فائق, dum Jāk. IV, ٢٥١, 1 habet فائق. Cf. porro Ibn Khord.
 p. ٢١ b et ann. ad-vers. c) Sharīshī II, ٢٨ ins. بها. d) S. p. Addidi له.
 e) Cod. s. p. Ibn Khord. برق الرود. Cf. Jāk. I, ٤٧٥, 8. f) Deest in cod.
 Recte supplevisse videtur Juynboll, coll. l. 11, Kodāma (Bibl. VI) ٢٤٤,
 10 seq. et Ibn Khald. ap. Krömer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000).
 g) Cod. انتقص. h) In eod. additur الف. i) Laudat locum Abulf.
 fiv. k) S. p. Incertum. Juynboll confert Jāk. منيجان من قرى اصبهان.
 l) Addidi. m) S. p. Vid. Jāk. IV, lvo ult.

بحجارة يُعَبَّرُ عليها من مدينة منيجان الى مدينة كُمندان واهلها هـ.
 الغالبون عليها قوم من مَدْحِجٍ هـ ثم من الأشعريين وبها عجم قدم وقوم
 من الموالي يذكرون انهم موالٍ لعبد الله من العباس بن عبد المطلب ولها
 نهران احدهما من اعلى المدينة يعرف برأس المورث والآخر في اسفل المدينة
 ٥ يعرف بفروروزء ولها من عيون تجرى في قنوات محفورة وهي في مرج واسع
 مقدار عشرة فراسخ ثم تصير ا الى جبالها فنها جبل يعرف برُستاق
 سَرْدَاب وجبل يعرف بالملاحه ولها اثناء عشر رستاقاً رستاق ستارة ورستاق
 كرزمان ٢ ورستاق الفراهان ورستاق ورة ورستاق طيرس ا ورستاق كوردر
 ورستاق وردراه ورستاق سرداب ورستاق براوستان ٣ ورستاق براحه ٤
 10 ورستاق قارص؛ ورستاق هندجان واكثر شرب اهل المدينة في الصيف من
 الآبار والطرق تتشعب منها الى الرقي والى اصبهان والى الكرج والى
 همدان وخارجها اربعة آلاف وخمسمائة الف درهم ٥

اصْبَهَان

ومن قَمَّ الى اصبهان ستم فرسخاً تكون ست مراحل ولاصبهان ٢.30٧
 15 مدينتان يقال لاحدهما جَى والمدينة الاخرى يقال لها اليهودية
 واهلها اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف اه
 الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من
 ثقيف وتميم وبني ضبة وخزاعة وبني حنيفة ومن بني عبد القيس
 وغيرهم ويقال ان سلمان الفارسي رحمة الله عليه كان من اهل اصبهان
 20 من قرية يقال لها جَيَّان فيما يقول اهل اصبهان اِدَارَةٌ ولاهل اصبهان
 مياه كثيرة من اودية وعيون تجرى الى الاهواز من اصبهان الى تُسْتَر
 ثم الى مَنَازِرِ الكُبْرَى ثم الى مدينة الاهواز وافتتحت اصبهان سنة

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pers. *canalis*.
 c) Sic. Fort. l. فروروز a. نوروز. d) Cod. يصير. e) Cod. اثني.
 f) ? Cod. كرزمان. g) Vid. Jāk. in v.; cod. براوسان. h) Sic. Ibn
 al-Fakh ٣٥, 1 سراحه. i) Cod. فارص. Cf. Ibn Khord. p. ٥١, 1.
 k) Cod. لاحدهما. l) Cod. واهلها.

ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف درهم وأنها من الرساتيف
 رستاق جتي *a* وفيه المدينة ورستاق برآن *b* وأهلها دهاقين. لا يخالطهم
 غيرهم ورستاق برخار *c* فيه قوم من الدهاقين أيضا ورستاق
 رويدشت *d* وهو الحد بين اصبهان وبين كورة من كور فارس يقال لها
 يزد ورستاق البران *e* ورستاق ميربين *f* ورستاق القائم *ان* *g* وفيه الاكراد ⁵
 واخلاق من العجم ليسوا من الشرف كغيرهم ومنه خرجت الحرمية *h*
^{f31r.} وهو الحد بين عمل اصبهان وعمل الاهواز ورستاق فهمان *ز* وفيه الاكراد
 ايضا والحرمية ورستاق فريدين *ك* وبه العجم السفلة الذين يسميهم
⁵ اشراف عجم اصبهان اللبنة *ل* ورستاق الرادملنة *م* ورستاق *ن* سردقاسان
 وجرمقاسان *ن* فيهما اشراف من الدهاقين وقوم من العرب من اهل ¹⁰
 اليمن من همدان وهما الحد بين عمل اصبهان وقم ورستاق ارسنان
 به جلة *و* من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع ولد كسرى انوشروان
 ورستاق التيمري *و* وهما رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بني هذال
 وغيرهم من بطون قيس وهو الحد بين عمل اصبهان والكرج ⁵

15 الرى

ومن كان قصده الى الرى خرج من مدينة الدينور الى
 قزوين ثم سار من قزوين ثلث مراحل على جادة الطريق والرى ⁵
 على جادة طريق خراسان واسم مدينة الرى المحمدية وانما سميت
 بهذا الاسم لان المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه الى خراسان
 لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي وبنها وبها ولد الرشيد

a) Cod. احيى. b) Cod. بران. c) Vulgo برخوار. Cod. برجان;
 de بارجان (J&k. in v.) cogitandum esse non opinor. d) Cod.
 رويدست. e) Ibn Khord. ٢٠, 13 الايران; cf. ibi ann. n. f) Vulgo

ماربين. Cf. Ibn al-Fakh ٣٦٣ c. g) S. p. h) Cod. الحرمية. i) Sic.
 Fort. l. قهستان. k) Cod. فريدنى. l) Sic. m) Cod. ورستاقى.
 n) Cod. سرد قاسان وجرمقاسان. o) Seqq. descripsit Sharfsh I,
 ٣٥١ non nominato auctore.

لأن المهدي أقم بها عدة سنين وبنى بها بناءً عجيباً وارضع نساء
الوجوه من أهلها الرشيد وأهل الرق اخلاط من العجم وعربها
قليل، افتتح الرق قرظة^{هـ} بن كعب الانصاري في خلافة عمر بن
الخطاب سنة ثلث وعشرين وشرب أهلها من عيون كثيرة وأودية^{f.31v.}
عظام وبها وادٍ عظيم يأتي من بلاد الديلم يقال له نهر موسى^{هـ}
ولكثرة مياه البلد كثرت ثماره واجنته^{هـ} وأشجاره وله رساتيف وأقليم
وبه ضيلع اسحق بن يحيى بن معاذ وضيلع ابى عبد ثلث بن يحيى^{هـ}
كاتب المأمون وهما جميعاً من أهل الرق ومبلغ خراجه عشرة آلاف
الف درهم^{هـ} قومس^{هـ}

10 ومن الرق الى قومس على جادة الطريق والخط الاعظم اثنتا عشرة
مرحلة بعضها في عمارة وبعضها في مفاوز وقومس^f بلد واسع جليل
القدر واسم المدينة الدامغان وهي أول مدن خراسان افتتحه عبد الله
ابن عمر بن كرز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلثين وأهلها قوم
عجم واحذف قوم يعملون اكسية الصوف القومسية الرفيعة وخراجه
16 يبلغ الف الف وخمسمائة الف درهم إلا إنه يدخل في خراج
خراسان وأما البلد الذي^g يلي بحر الديلم من خراسان فن الرق
الى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الرق اليها سبع مراحل^{هـ}
طبرستان

والى مدينة طبرستان الثانية وهي^{هـ} يقال لها آمل مرحلتان^{هـ} ومدينة^{f.32r.}
20 آمل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له ملكة جليلة ولم يزل
ملكه يسمى الأصبهذنة وهي بلد المازيار الذي كان يكتب الى

a) Cod. فرط, Shar. قرط. b) Shar. عيسى. c) Shar. وجناته.
d) Cod. قومس et deinde القومسية. e) Cod. اثني عشر. f) Locum
laudat Abulf. ٢٣٣ g) Cod. آمل. h) Locum laudat Abulf. ٢٣٥.
i) Cod. الاصبهيد hic et paullo post.

الخلفاء الى المؤمن والى المعتصم من * جيل جيلان ٥ اصهبذ
 خراسان المازيار محمد بن قارن موالى امير المؤمنين لا يقول مولى ٥
 امير المؤمنين وهو بلد كثير الحصون ٥ منيع بالودية واهله اشرف
 العجم ابنا ملوكهم وهم احسن قوم وجوهاً يقل ان كسرى يزجر
 ٥ خلف به جواريه فحسنت وجوه اهل من قبل اولئك الجوارى لان ٥
 اهل طبرستان اولادهم وخراج البلد اربعة آلاف الف درهم * يعمل
 به الفرس ٤ الطبرى والاكسية الطبرية ٥

جرجان

ومن الرى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديلم
 افتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان فى ولاية معوية ثم انغلقت وارتد 10
 اهلها عن الاسلام حتى اقتحمها يزيد بن المهلب فى ولاية سليمان بن
 عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يعمل
 * جيد الخشب ٥ من الخلنج وغيره واصناف ثياب الحرير وبه الابل
 البخاقى العظام وبأرض جرجان النخل الكثير ٥

16

طوس

٢.٣٢٧. ويتصل بهذه البلدان ما يلى بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها
 طوس وهى من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طيء
 وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توفى
 الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
 عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نوقان ٤ وخراج البلد 20
 مع خراج نيسابور ومن طوس الى نسا من كورة نيسابور مرحلتان ٥

a) S. p. b) Cod. لمولى; cf. *Hist.* II, ٥٨٢, Tab. III, ١٣٦٨. c) Cod.

موقان, d) Cod. جعل العرس. e) Cod. البير. f) In textu نوقان بالنون,

quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu: نوقان بالنون,

ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نوقان

pronunciatur. g) Locum laudat Abulf. ٤٤٣.

ومن نسا الى باورد ^a مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمن اخذ مشرقا ^{٥٥}
ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج ماء
نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد
ابن ابيه فى ايام يزيد بن معاوية وبه تعمل الفراء وسائر الوبر من
^٥ السمور والفنك والقاقم والوشق ^b والسنجاب فهذه الكور التى دون
نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال
وبين فوهته وبين مدينة بلخ عشرة مراحل ^{٥٥}
نيسابور

ومن قومس على جادة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع
¹⁰ مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فن كور نيسابور الطَّبَسِيَّين ^{f.33r}
وقوهستان ونسا وبيورد وَاَبْرَشَهْرَه ^d وجام ^e وَاخْرَزَف ^f وطوس ومدينة طوس
العظمى يقال لها نُوقان ^g ووزن ^g واسفرائين على جادة طريق جرجان
افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كَرِيْز فى خلافة عثمان سنة
ثلاثين واهلها اخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والادوية
¹⁵ وخارجها يبلغ اربعة آلاف الف درهم وهو داخل فى خراج خراسان
وبها يعمل فى جميع ^h نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور
ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الولاية تفعل وبني بها بناء
عجيبا الشانِيَاخ ⁱ ثم بنى المنار اعلمنى بعض اهل طاهر ان من
نيسابور الى مرو عشرة ^k مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرة مراحل ^{٥١}
⁸⁰ ومن نيسابور الى جرجان عشرة مراحل ومن نيسابور الى الدامغان

a) In cod. بايورد, sed in marg. eadem manus, quae praecedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى ايضا ابيورد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. b) Cod. والوسق. c) Cod. عشرة. d) Cod. وابر شهر. e) Etiam scribitur زام. f) Cod. نواحيها ثياب. g) Cod. ووزن. h) Supplendum videtur نواحيها ثياب. i) Cod. السانِيَاخ. k) Cod. عشرة. Locum laudat Abuif. fol. ٤٥١. l) Cod. عشرة.

عشر^a مراحل ومن نيسابور على جادة الطريق والخط الأعظم الى
 سرخس ست مراحل أول المراحل قصر الريح يقال له بالفارسية بزبادة^b
 ثم خاكسار^c ثم مزدوران^d ولها عقبة طين وسرخس بلد جليل
 ومدينتها عظيمة وهي في بيرة في رمل فيها اخلاط من الناس
 افتتحها عبد الله بن خازم السلمى وهو يومئذ من قبل عبد الله^e
 ابن عامر بن كرز في خلافة عثمان وشرب أهلها من الآبار ليس
 لها نهر ولا عين وبها قوم من^e ومبلغ خراجها الف الف درهم
 وهو داخل في خراج خراسان^f

مَرَو

ومن سرخس على الخط الأعظم الى مرو ست مراحل أولها أشتومغاك^f¹⁰
 ثم تليستانة^g ثم الدندانقان^h ثم كنوكردⁱ وهي ضياع آل على
 ابن هشام بن فرخسرو^k وهذه المنازل في مفازة بيرة وكذا منزل منها
 فيه حصن يحصن أهله فيه من الترك لانهم ربما طرقوا^l بعض هذه
 المنازل ثم مرو وهي اجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان
 الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ويقال ان¹⁵
 الأحنف بن قيس حضر فتحها وذلك في سنة احدى وثلثين وأهلها
^{ov} اشرف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الازد وتميم وغيرهم
 وهي كانت منازل ولاة خراسان فكان أول من نزلها المؤمن ثم
 من ولي خراسان بعد حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور،
 وشرب أهل مرو من عيون تجرى وادبية وخراجها داخل في خراج²⁰
 خراسان وبها جيد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

خاكساران. JAk. ; جاكسار. Cod. c) دربان. Cod. b) عشره. Cod. a)

Mokadd. ٣٥١, 8. الرملة. d) S. p. e) Lacuna in cod. f) In

cod. اسر معاد. g) Cod. بلسانه. h) Cod. الدندانقان. i) Cod.

فيها. Cod. l) Cod. فرخسروا. Cod. k) v. Ibn Khord. ٢٤ l. ; بكر

الكور كورة زرق^a وارم كيلبف وسوسقان^b وجرارة ومن مرو الى
 آمد ست مراحل اولها كُشْمَاهِن^c منها الزبيب^d الكُشْمَهَانِي وَسَاتِر
 المراحل في بريّة وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور f.34r.
 خراسان وشرب اهل آمد من الآبار إلا ما كان يقرب^e منها من
 5 جيون وهو نهر بلخ فلما ما عن يمين الخط الاعظم مما يلي بحر
 الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشر^f مراحل
 وهراة من اكثر بلاد خراسان عمارة واحسنه وجوه اهل اقتنحها
 الاحنف بن قيس في خلافة عثمان واهلها اشرف من العجم وبها
 قوم من العرب وشربها من العيون والادوية وخراجها داخل في خراج
 10 خراسان 5 بوشنج^g

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد ظاهر بن الحسين بن
 مصعب اقتنحها اوس بن ثعلبة التيمي^h والاحنف بن قيس وهما من
 قبل عبد الله بن عمر في خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم 5
 وبها عرب يسير⁹

بادغيس؛

15

ومن بوشنج الى بادغيس ثلث مراحل اقتنح بادغيس عبد الرحمن
 ابن سمرة^k في ايام معاوية بن ابي سفيان 5
 ساجستان

ومن بوشنج الى ساجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل في f.34v.

حرارة Cod. deinde. وارم كيلبف وسعان Cod. ? b) ررق. Cod. a)
 et كسماهن Cod. c) جيرا Jâk II', 9v. Scripsi coll. حوار. s.
 الكسماهن deinde d) الرطب. Cod. e) بقر. Cod. f) Cod.
 يسير. g) Hic inserendum, quod in cod. post seq. عشرة.
 scribitur, loco بادغيس. Cod. semper exhibet h) Cod.
 vid. بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة Attinet ad. بعلى النمسي
 بادغيس cod. hic. Pro i) Belâdh. 300, 3 Jâk. IV, 1.9, 12 sq.
 k) Cod. سمرة.

مَاجَابَة وهو بلد جليل ومدينتها العظمى * بُسْت نزلها معن بن
 زائدة الشيباني^a وكان فيها في خلافة ابي جعفر المنصور واهلها قوم
 من العجم^b واكثرهم يقولون انهم نازلة من اليمن من حمير ولها من
 الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انها منقطعة متصلة ببلاد السند
 والهند وكانت تضاهي^c خراسان وتوازيها^d فن كورها كورة بُسْت^e
 وكورة جوين وكورة رُحَج وكورة خُشك^d وكورة بلمره وكورة خُوش^f
 وكورة زرنج العظمى وهي مدينة الملك رُتَبيل وهي اربعة^g فراسخ حولها
 خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشق في وسطها يقال له
 الهنْدَمَنْد^h واليها صار تبع اليماني فاقم بها، وكورة زالف وكورة
 سناروذة ولها نهر يقال له الهنْدَمَنْد^k يأتي من جبل^l شاهقة وليس¹⁰
 يقطع اليها من بلد من البلدان الا في مفازة وهي تتاخم^d مكران
 من بلاد السند والقندهار واول من افتتحها الربيع بن زياد الحارثي^m
 قطع المفازة وهي خمسة وسبعون فرسخا وبلغ الى زرنج وهي المدينة
 العظمى التي كانت الملوك بها وذلك في خلافة عثمان ولم يَجْزِ^d
 الموضع الذي يقال له القرنينⁿ ثم صار اليها عبد الرحمن بن سمرة¹⁵
 ابن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت ساجستان الى خلافة معاوية
 ثم ولي عبد الرحمن بن سمرة فافتتح البلاد وصار الى كرمان
 فافتتحها^{f 35 r.} ثم رجع الى ساجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى صار
 اليها الربيع بن زياد الحارثي ثم انغلقت حتى وليها عبيد^o الله بن
 ابي بكر^٥

20

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. b) Cod.
 قوم عجم. c) Cod. وكان بصاهي. d) S. p. e) Sic. f) Cod.
 حواش, quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur.
 g) Cod. اربع. h) Cod. الهمدند, quod ab alia manu in الهندمند
 mutatum est. i) Cod. سياورن. k) Cod. الهندمد. l) Cod.
 الجبال. m) Cod. الحارثي. n) Cod. القرنين (omisso له) ut codd.
 o) Cod. عيد. BelAdh. ٣١٤ b ubi restituatur القرنين.

وَلَاةُ سَاجِسْتَانَ

- الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيظٍ فِي خِلافةِ
 عُثْمَانَ، وَرُبُعَى^a بْنِ كَاسِ الْعَنْبَرِيِّ الْكُوفِيِّ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ فِي خِلافةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،
 ٥ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ وَمَاتَ بِهَا، وَالرَّبِيعُ بْنُ
 زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ أَيْضًا مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ، وَعَبِيدَةُ^b اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بَكْرَةَ مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ، عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادٍ^c.
 وَوَلِيَ سَاجِسْتَانَ مَعُويَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ بْنِ مَعُويَةَ،
 وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخُزَاعِيِّ مِنْ قَبْلِ سَلْمِ^d بْنِ زِيَادٍ
 10 وَمَاتَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَاجِسْتَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عَامِرٍ مِنْ قَبْلِ الْقُبَاعِ^e وَهُوَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ عَامِلُ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقَدِمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْعِرَاقَ عَامِلًا مِنْ قَبْلِ
 أَخِيهِ فَاقْرَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَلَى سَاجِسْتَانَ وَكَانَ شَجَاعًا فَارِسًا، وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَدَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ
 15 قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْدِ بْنِ
 أُسَيْدٍ^f بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، ثُمَّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْدِ بْنِ أُسَيْدٍ^f مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ، f.85v.
 وَعَبِيدُ^g اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ قَبْلِ الْحَاجَّاجِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ مِرْوَانَ وَمَاتَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ بِسَاجِسْتَانَ وَلَمَّا حَضَرَتْ
 20 عَبِيدَةُ^g اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْوفاةَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ أَبَا بَرْدَةَ^h، ثُمَّ كَتَبَ
 الْحَاجَّاجُ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي ضَفْرَةَ بُولَايَةَ سَاجِسْتَانَ مَعَ خِرَاسَانَ فَوَلَّى
 الْمُهَلَّبُ سَاجِسْتَانَ وَكَيْعَ بْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْأَزْدِيِّ، ثُمَّ وَلى الْحَاجَّاجُ

a) Cod. ودع; cf. Belâdh. ٣٩٥. Mox cod. العنبري. b) Cod.
 عبد. c) Cod. على. d) Cod. سليمان. e) S. p. f) Cod.
 أسد. g) Cod. hic et deinde عبد. h) Male a manu recentiori
 corrigitur in بردة.

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وأشار الناس عليه ان لا يفعل فلم يقبل فعصى وخالف على الحجاج وسار اليه فحاربه ثم رجع الى سجستان^a منهزمًا وكتب للحجاج الى رتبيل ملك سجستان في اخذ عبد الرحمن وحمله اليه فأخذه ووثقه وحمله مع رسل الحجاج فطرح عبد الرحمن نفسه من سطح كان عليه فاندقت^b عنقه ومات برححج ووقع الصلح بين الحجاج ورتبيل^b ملك سجستان، وولّى الحجاج عمارة بن تميم اللخمي فكرهه رتبيل فعزله للحجاج وولّى الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكناني^c ثم عزله للحجاج بعد سنة وولّى مسعم بن ملك بن مسعم الشيباني وتوفى مسعم بسجستان واستخلف ابن اخيه محمد بن شيبان بن ملك فاستعمل^d الحجاج الأشهب^d بن بشر الكلبي من اهل خراسان ثم ضم الحجاج سجستان مع خراسان الى قتيبة بن مسلم الباهلي فبعث اخاه عمرو ابن مسلم ثم كتب اليه للحجاج ان يسير الى سجستان بنفسه f.36 r. فسار في سنة اثنتين وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة عن سجستان واستولى عليها عبد ربه بن عبد الله بن عمير^e الليثي فاقام مدة ثم بلغه عنه ما انكره فوجه مكانه منيع بن معوية ابن قروة المنقرتي وامره ان يعذبه حتى يأخذ ما صار اليه فلم يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن قروة واستعمل النعمان بن عوف اليشكري فعذب عبد ربه بن عبد الله حتى قتله، وولّى سليمان بن عبد الملك العراق يزيد بن المهلب بن ابي صفرة^f فاستعمل يزيد على سجستان اخاه مدرك بن المهلب فلم يعطه رتبيل شيئا^g فعزل يزيد بن المهلب مدركا اخاه وولّى ابنه معوية

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.

b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. c) Ta-

bart II, 1.74, 1 الكلبي. d) Cod. لاسهر. e) In marg. additur

شيئا ab alia manu.

ابن يزيد بن المهلب، ثم ولي عمر بن عبد العزيز فاستعمل على
العراق عدى بن أرطاة الفزاري فولى عدى الجراح بن عبد الله
الاحمسي خراسان وضم اليه سجستان ثم عزله وولى عبد الرحمن
ابن نعيم الغامدي وكان على سجستان الشري بن عبد الله بن
عاصم بن مسعم واقرة عمر بن عبد العزيز ثم ولي يزيد بن عبد
الملك بن مروان فولى ابن هبيرة الفزاري العراقي فاستعمل ابن هبيرة
على سجستان القعقاع بن سويد بن عبد الرحمن بن اويس بن
بجيرة بن اويس المنقري، من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة
* القعقاع وولى السيل بن المنذر بن النعمان الشيباني وفي كل
10 هذه السنين رتبيل ممتنع عليهم، وولى هشام بن عبد الملك بن ٢٣٦
مروان فولى العراق خلد بن عبد الله القسري فولى سجستان يزيد
ابن الغريف الفهمداني من اهل الارمن ورتبيل ممتنع ثم عزل خلد
ابن عبد الله القسري يزيد بن الغريف وولى سجستان الاصمغ بن
عبد الله الكلبى فلم يزل بسجستان ثم عزله خلد وولى عبد الله
15 ابن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري فلم يزل واليا حتى عزل خالد
ابن عبد الله وولى يوسف بن عمر الثقفي ولما ولي يوسف بن
عمر العراق لهشام بن عبد الملك ولى سجستان ابراهيم بن عاصم
العقيلي، فصار الى سجستان وحمل عبد الله بن ابي بردة في وثاق ٢٣
الى يوسف، ثم ولي يزيد بن الوليد بن عبد الملك فاستعمل على
العراق منصور بن جمهور فاستعمل منصور على سجستان يزيد بن
20 عزان الكلبى، ثم ولي العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
فولى سجستان حرب بن قطن بن المخارق الهلالي، ثم وجه عبد

a) hic in cod. deest. b) ? Cod. حبرا. c) S. p. d) Con-
jectura supplevi. e) ? Cod. انسال. f) Cod. hic et mox العريف;
cf. Moshtabih ٣٣١., 5. g) Cod. male يزيد بن الوليد, nisi forte in
textu lacuna sit. h) Cod. s. p. Cf. Tab. II, ١٨٣٩, 8 ubi محمد
pro يزيد, et ann. b.

الله بن عمر بن عبد العزيز ابن^٥ سعيد بن عمر بن يحيى بن
العاص الأعور فأخرجه أهل سجستان عن البلد وافتعل بـجيرة^٦ بن
السَّهْب من بكر بن وائل عهدًا على لسان عبد الله بن عمر بن
عبد العزيز ووقع الشر بين بكر وتميم، وولّى يزيد بن عمر بن هبيرة
١٨٧٢ الفزاريّ العراق فوجّه إلى سجستان بعامر بن صُبارة المرقى فلم يبلغها^٥
وجاءت دولة بني هاشم فوجّه أبو مسلم ملك بن الهيثم الخزاعيّ
إلى سجستان فقاتل أهل سجستان للحرب بيننا وبينكم حتى تدفعوا
إينا من قبلكم من أهل انشلم فقلوا نغديهم ففدوهم بالف الف
وأخرجوه أهل الشلم من سجستان ثم وجّه أبو مسلم عمر بن
العبّاس بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زُرارة على سجستان^{١٥}
وكان كثيرًا عند أبي مسلم فقتل أهل سجستان أخاه إبراهيم بن
العبّاس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجّه إليه أبو مسلم أبا النّجم
عمران بن اسمعيل بن عمران وقتل له الحنق عمر بن العبّاس فلن
كان قد قتلته فذلت أمير البلد، ثم ولى أبو جعفر المنصور إبراهيم
١٨٧٤ ابن حميد المرورونيّ^٥ ثم عزله وولى المنصور مَعَن بن زائدة^{١٦} بن
مطر بن شريك الشيبانيّ فنزل بُسْت وحارب الممتنعين وأساء مَعَن
الولاية ونال الناس منه كلّ بلاه فذسوا السيوف في طنان^٥ القصب
ثم وثبوا عليه فقتلوه والذي قتله رجل من أهل طان رستاق من
رساتيق زرنج وذلك في سنة ست وخمسين ومائة، وأكلم يزيد بن
١٨٧٥ مزيد بن زائدة يحارب القوم فوجّه أبو جعفر تميم بن عمرو من بني^{٢٥}
تيم الله بن ثعلبة ليعين يزيد بن مزيد فصار إلى البلد وحمل قوماً
إلى أبي جعفر وقدم يزيد بن مزيد العراق ثم عزل أبو جعفر تميم
ابن عمرو وولى سجستان عبّيد الله بن العلاء^٥ من بني بكر بن

٥) Cod. قتل. ٦) Cod. بن. ٧) P. S. p. ٨) S. p. ٩) Cod. قتل. ١٥) Cod. المرورونيّ. ١٦) Cod. رابده. ١٧) In ood. الغلا.

وائل فأت ابو جعفر وهو عليها، ثم صارت مضمومة الى عمال خراسان
يوثونها رجالاً من قبلهم وذلك ان الشراة ^a غلبت عليها وكثرت عليها،
وخراج سجستان يبلغ عشرة آلاف الف درهم يفرق في جيوشها
وشحناتها وثورها ^٥

كِرْمَانُ

٥

وكرمان يمنية سجستان توازي الجوزجان ومدينة كرمان العظمى
السيرجان وهي منيعة جليلة شجاعها بطل ولها من المدن والقلاع
بيمند وخناب ^a وكوهستان ^b وكرستان ^c ومغون ^d طمسكان ^e وسروستان
وقلعة بم ومنتوجان وتمرشير ^f، والبلد واسع جليل ومياهها قليلة
¹⁰ وبها نخل كثير بمدينة يقال لها جيربت ^g ومنها يسلك الى السند ^{١٥}
من جيربت الى الرتق والدهقان ^h ثم الى البل والفهرج ⁱ يسميها
اهلها فهرة وهي * آخر مدينة ^k عمل كرمان وصاحب مكران يدعى
انها من عمله ثم الى الجروج ^l وهي اول مدينة من عمل مكران ثم الى
مدينة فنزبور ^m وهي مدينة مكران العظمى افتتح كرمان عبد الرحمن ^{f. 38 r.}
¹⁵ ابن سمرة بن جبيب بن عبد شمس وصالح ملكها على الف الف
درهم والفى وصيف وذلك في خلافة عثمان ^٥

واما البلدان ^{١٥} من سرخس الى بحر الهند

الطالقان

- a) S. p. b) Vulgo قوهستان. c) Mokadd. ٤٩٠, 6 كارشتان.
d) Cod. ومعور. e) Sic. Deinde cod. وسروسان. f) Cod. ومنتوجان.
g) Cod. صوابه تمرشير adscripsit in marg. Alia manus in marg. ودرمابسين.
h) Pro جيربت et mox حرمت pro حرمت ut vulgo scribitur. i) Pro الرتق
sed والدهقان cod. والدهقان. Pro ريكان i. e. الريق fort. leg. saepius unum pro duobus punctis in cod. Cf. Ibn Khord. of ann. ١.
j) Cod. الامل والفهرج. Videtur respondere nomini فهل فهرة apud Ist. Cf. Tomashek I, 44. k) Cod. مدينة اجل. l) Cod. الخزرج cum
signo ٢ in marg. Urbs proprie appellatur راسك, vid. Ist. m) Cod. فيرير.
فيرير.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين
عظيمين وبها لسعتها مسجداً جماعة يجتمع * فيهما يوم a الجمعة
وبها تعمل اللبود الطالقانية ومن الطالقان الى الفارياب b اربع مراحل
فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يهودان c ينزلها
عامل الفارياب ٥

5

الجُوزجَان

٦٩ ومن الفارياب الى الجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة
الجوزجان يقال لها أنبار d بها ينزل الولاة والثانية يقال لها اسان e
وصعاكن f والثالثة الله كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها و كندرم
وقرزمان h والرابعة يقال لها شبورقان i وكانت لها في الايام المتقدمة 10
ملكة والجوزجان توازي كرمان على ارض الهند ٥

بَلِّخ

t.38 v. ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقاً اربع مراحل وبلخ لها
كور ومدائن فتحتها عبد الرحمن k بن سمره في ايام معوية بن ابي
سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طرخان d 15
ملك خراسان ينزل بها وهي عظمة القدر عليها سوران سور خلف
سور وقد كان عليها في متقدم الايام ثلثة ولها اثنا عشر باباً ويقال
ان مدينة بلخ وسط خراسان فنها الى فرغانة ثلثون مرحلة * مشرقاً
ومنها الى الري ثلثون مرحلة m مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة
لما يلي القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان 20
ثلثون مرحلة ومنها الى قشмир n ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

a) Cod. فيها تعمل. b) Cod. hic الفارياب, tum فالفارياب et deinde
الفارياب. c) Cod. يهودان. Vulgo اليهودية dicitur. d) S. p. e) Vulgo
اسان. f) Sic. g) Cod. له. h) Cod. وقرزمان. Conf. JAk. in v.
كرزبان et جرزوان et vid. Ibn Hauk. p. ٦١, 6, ٣٢٢, 3. i) Cod.
سبورقان. k) Cod. عبد الله. l) Cod. عليهم. m) Supplevi ex
Abulf. ٤٦١, ubi hic locus laudatur. n) Cod. قسيمي.

مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ وضياعها
ومزارعها سورٌ عظيمٌ فن باب من ابواب السور الذي يحيط بالزارع ٩٧
والقري الى الباب الذي بازائه اثنا عشر فرسخًا وليس خارج السور
عمارة ولا ضيعة ولا قرية وإنما خارجها الرمل ولهذا السور الاعظم
٥ الذي يحيط بارض بلخ اثنا عشر بابًا والسور الثاني الذي يحيط
بربض المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثاني خمسة ٥
فراسخ ثم سور على المدينة بين سور الربض وسور المدينة فرسخ
وفي الربض التَّبَهَارَة وهي منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى
الباب الذي بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلاثة اميال في ثلاثة f 39r
10 اميال وبلخ سبعة واربعون منبرًا في مدن ليست باعظم مدينة
يقال لها خُلم ومدينة يقال لها سَمِنَجَان ومدينة يقال لها بَغْلان ٥
ومدينة يقال لها سَكَلَكَنْد ومدينة يقال لها وَلَوَالِج d ومدينة يقال
لها هُوَظَة e ومدينة يقال لها آرَهَن ومدينة يقال لها رَاوَن f ومدينة
يقال لها طَارَكَان g ومدينة يقال لها بَرَس h ومدينة يقال لها
15 بَدَخْشَان i ومدينة يقال لها جَرَم k وهي آخر المدن المشرقية مما يلي ٩٨
بلخ الى ناحية بلد التبت ، فاما المدن التي عن يمين المشرق فاولها
مدينة يقال لها اَنْدَرَاب ومدينة يقال لها خَسْت ومدينة يقال لها
بَنَجَهَارا ومدينة يقال لها بَرَوَان ٥ ومدينة يقال لها غُرَوَنْد m افتتحها

a) Cod. خمس . b) Cod. التوبهار . c) S. p. d) Vid. Jākūt
in v.; cod. ولوالد , cui nomini alia manus in marg. apposuit صوابه
ولواليز . De aliis formis nominis vid. Istakh. ٢٧٥ ann. e. e) Sic.
f) Cod. زاور . g) Vid. Ist. l. l. ann. g. h) Sic. Forte intelligitur
urbs cujus nomen edidi برواز Mokadd. ٢٩٩, 1. i) Cod. بدسار .
k) Cod. حَرَم . l) Cod. a prima manu سكهار (sic), quae forma
ob frequentem permutationem vocalium a et i, non improbanda
est. Altera vero manus, duobus punctis litterae ا suppositis, spec-
tavit بَنَجَهِير , quae est forma vulgaris. m) Altera manus scripsit
غوروند , et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٢٩. l. 18). Cf. Ist. ٢٧٧ f.

الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك في أيام الرشيد وكانت ممتنعة
وهي من مدن كابل شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين
الباميان ثم مدينة الباميان وهي مدينة على جبل وكان بها رجل
دهقان يسمى اسداً وهو بالفارسية الشيرة فلم على يد مزاحم بن
بسطام في أيام المنصور وزوج مزاحم بن بسطام ابنته بابنه محمد
ابن مزاحم ويكنى ابا حرب فلما قدم الفضل بن يحيى خراسان
٤٣٩ v. وجه بابن له يقال له الحسن الى غوروند فافتتحها مع جماعة
من القواد فملكه على الباميان وسماه باسمه جده شيرة باميان
وهي من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان عيين
٩٩ مة فيمر منها واد الى القندهاره مسافة شهر ويمر نهر من شعب آخر
الى ساجستان مسافة شهر ويمر نهر آخر الى مرو مسيرة ثلثين يوماً
ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثني عشر يوماً ونهر آخر الى خوارزم
مسيرة اربعين يوماً كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه
وفيه معدن نحاس ورصاص وزبيق، وعن يسار المشرق من المدن
مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها سرمكان c ومدينة يقال لها
١٥ دارزنگاه ومدينة يقال لها الصغانيان وهي اكبر المدن التي عن
يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون e ومدينة يقال لها
مسنند f ومدينة باساران g ومدينة يقال لها كبرسراع h ومدينة يقال
لها قبانيان ومدينة يقال لها يوزة وهي بلد حاتم بن داود ومدينة
يقال لها وحش ومدينة يقال لها هلاورد ومدينة يقال لها كارينك k
20

a) S. p. b) Cod. قسم. c) Cod. s. p. (aut سرمكان). Vid. Ist.
٣٣٦ m. d) Ist. et alii دارزنجي. e) Cod. خرون. Vulgo اخرون.
f) Cod. مسند. Vulgo باسند. g) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8. et supra
٩٣ ult. h) Sic. Pars ulterior fort. leg. انديشاراغ ut mox in شاراغ.
i) Cod. يوز. Juynboll contulit سكة يوز ببلخ (J&k. in v.). k) Cod.
فامند. Vid. Ist. ٢٧١ d.

ومدينة يقال لها انديشاراع *a* ومدينة يقال لها روستاييك *b* وهي مملكة
 الحرت بن اسد بن بيك *c* صاحب الدواب البيكية *c* ومدينة يقال *f.40r.*
 لها هلبك *d* ومدينة يقال لها منك وهي الحد الى بلاد الترك الى الموضع
 الذي يقال له راشنت *e* وكماك وبامرد *f* وما يلي الشمال من مدن بلخ
 مدينة يقال لها درياهين *g* تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها
 كش ومدينة يقال لها نخشب ومدينة يقال لها صغد *h* ومنها الى
 مملكة سمرقند، فاما البلدان التي في تيمن نهر بلخ نحو القبلة
 فمن بلخ نحو القبلة الى تخارستان *k* والى اندراب والى الباميان
 وهي اول ممالك طخارستان الدنيا الغربية *c* وهي في جبل عظيم وقلة
 10 منيعة ثم الى بدخشان *l* والى مدينة كابل شاه مدينة منيعة حصينة لا
 يوصل اليها يقال لها حرردس *m* لا يوصل اليها لما دونها من الجبال
 الحشنة والمسالك الحزنة والادوية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق
 من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منيع لا يكاد يودي
 الطاعة الا ان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك لما ولي
 15 خراسان للرشيدي سنة ست وسبعين ومائة وجه الى ارض كابل شاه *o*
 جيوشا عليهم ابراهيم بن جبريل وانهض معه الملوك من بلاد طخارستان
 والدهاقين وكان في الملوك الحسن الشيرازي ملك باميان فصاروا الى
 البلاد وفتحوا مدينة الغوروند وفتح غوروند * وسارحود وسدل استان

a) Cod. اندساراع. *b)* Cod. روسايل. Apud Ist. ٢v rec. رستاق بنك. *c)* S. p. *d)* Cod. sed scribitur in app. ad Ibn Khord. ١٨٠, 7. *e)* S. p. *f)* Cod. وبامرد. *g)* Cod. حاسب. Cf. Ibn Rosteh supra ١٢, 15. *h)* Cod. هلمل. *i)* Cod. Pamir. *j)* Cod. درياهين. Arabice باب الحديد e. g. Tab. II, ١٢٢١, 1. *k)* Cod. Correctus foret درياهين. *l)* Cod. صغد. *m)* Cod. فهو. *n)* Cod. Primus scriptum erat in cod. كرايبان, quod alia manus correxit in كرايبان. *o)* In textu a prima manu بداخشان; alia manus in marg. apposuit كرايبان. Mox addidi مدينة. *p)* Sic s. p. *q)* Cod. السر, vid. supra p. ٢٨٩, 8.

f.40 v. وشاه بهار^a التي فيها الصنم الذي يعبدونه فهدم وحرق بالنار واستأمن الى الفضل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة كاوسان مع عريكس^b ملكهم واهل مدينة المازران واهل مدينة مرحرد^c مع ملوكهم فأعطاهم الامان ووجهوا بالرهائن ومدينة كابل العظمى التي يقال لها جروس^d افتتحها عبد الرحمن بن سمرة في 5 خلافة عثمان بن عفان وهي منغلقة في هذا الوقت الا ان التجار يدخلون اليها ويحملون منها الاهليلج الكلابي الكبار^e ٥
مرورود

٧٢ واما البلدان التي من مدينة مرو الى مدينة بلخ فن مدينة مرو الى مرورود خمس مراحل ومرورود افتتحها الاحنف بن قيس وهو 10 من قبل عبد الله بن عامر بن كزير في خلافة عثمان سنة احدى وثلثين ومن مرورود الى بلخ ومن سلك منها الى زم وهي على نهر بلخ والى آمل وهي على نهر بلخ ايضا وبينها وبين مرو ست رحلات فهذه البلدان التي تلي بحر الهند من كور خراسان، فاما البلدان التي تلي نهر بلخ فالترمذ وهي مدينة جليلة على نهر بلخ الاعظم 15 في الجانب الشرقي منه لان مدينة بلخ من الجانب الغربي من النهر وهي مدينة آهلة واسعة والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة القوانيان^f نظيرة الترمذ ثم منها الى مملكة هاشم بن بانيجور^g وهي وحش^e وقلورد مدينتان جليلتان لهما منعة^e ثم الى مدينة شومان^e وهي متصلة بمملكة هاشم بن بانيجور وآل هاشم ثم الاحدلى^c 20 وهي مدينة داود بن ابي داود^h ثم الى الواشجرود وهي مدينة ثغر

a) Cod. سرخبد = سارخود. Forte l. وسارخود وسدل اسمان وساه بهار. JAk. I, ٢٨١, 17. b) Sic. Addidi مع. c) Sic. d) Cod. حروس. Alia manus حروش. e) S. p. f) Huic nomini, in corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فربر, i. e., quod, quia noster pag. seq. de urbe فربر loquitur, probari nequit. g) S. p. hic et mox. Cf. supra p. ٣١. c. h) Cf. Ibn Khord. ١٨٠, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعائة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك
وبينهم وبين ارض ترك استان اربعة *a* فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيين
اربع مراحل والصغانيين بلد جليل واسع فيه كور وعدة مدن فن
كوره حرن وبهاران وكاسك *b* ومن الصغانيين الى ملكة الختل ثلاث
5 مراحل ومدينة الختل العظمى واشجرد وهي التي ذكرنا ان فيها ٧٣
سبعائة حصن وانها متاخمة *d* الترك ٥

خُتَل

ومن الختل الى تخارستان العليا وملكة حمادك *e* ملك شقن *f*
وبدخشان ومنه الوادي الاعظم الى شقن وهذه كلها ملكة طخارستان
10 العليا، وما كان من وراء نهر بلخ على الخط الاعظم فاول ذلك
مدينة قَرَبَر وهي ثغر اهل مرو وذلك ان الترك تصيرو *g* الى هذه
المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتصل بها ومن قَرَبَر *h* الى باكد *v. f. 41*
مرحلة وباكند مدينة جليلة وبها اخلاط من الناس ومن باكد
الى مدينة بخارا مرحلتان ٥

بُخَارَا

15

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والمجم ولم يزل
شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عفان في ايام معوية
ثم خرج عنها يريد سمرقند فامتنع اهلها فلم تنزل منغلقة حتى
افتتحها سلم بن زياد في ايام يزيد بن معوية ثم انتقضت وامتنعت

a) Cod. اربع. *b*) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata.
c) Mox cod. a prima manu خُتَل. *d*) Sic recte in marg. restituitur pro عماده in textu. *e*) Sic. *f*) Cod. hic et mox سقبان.
Cf. Ibn Khord. ٣٧, 5. *g*) Cod. يصير. *h*) Cod. فروين, quod ab alia manu recte in قَرَبَر mutatur. Non tamen necessaria est ejusdem emendatio nominis باكد (sic) in بيكند, licet posterior scriptio magis sit in usu; conf. v. c. بيورد et باورد.

حتى صار اليها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد
الملك فافتتحها وخراج البلد اعنى بلد بخارا يبلغ الف الف درهم
ودراهم شبيه بالنحاس ٥

الصغد

ومن بخارا الى بلد الصغد لمن اخذ نحو القبلة سبع مراحل ٥
وبلد a الصغد واسع وله مدن جليلة منيعة حصينة منها دبوسية
٧٤ وكشانية b وكش ونسف * وهي ذخشب افتتح هذه الكور اعنى
كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلي أيام الوليد بن عبد الملك ٥

سمرقند

ومن كش الى مدينة الصغد العظمى d اربع مراحل وسمرقند من 10
اجل البلدان واعظمها قدرا واشدها امتناعا واكثرها رجالا واشدها
بطلا واصبرها محاربا وهي في نحره الترك انغلقت سمرقند بعد ان
افتتحت عدة مرار لمنعتها وشجاعة رجالها وشدة ابطالها افتتحها
قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح
دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد امير 1٥
المؤمنين ولها نهر عظيم يساقى من بلاد الترك كالفرات f يقال له
ناسف g يجرى في ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أسروشنة h
ويعم بلاد سمرقند واشتأخنج و اسروشنة وشاش ' ومن k سمرقند الى
اسروشنة ملكة أفشين خمس مراحل مشرقا وملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بلاد. b) Cod. وكساميه. c) A prima manu وعشب
الى مدينة quod ab altera corrigitur in ونخشب. d) Cod. addit مدينة العظمى.
e) S. p. f) Cod. كالفرات. g) Sic. h) Cod.
اسروسيه, et sic deinde. i) Cod. s. p.; in marg. altera manus
اشتيخن. Cf. supra ٢٤٨, 17. Sub eadem forma
exstat apud Tab. III, ١٢, 12, ٣٦٩, 14 et in opusculo Djähithi في
فضائل الاتراك. k) Locum laudant Abulf. ٢٩٧ et Scharfisch ed. Bul.
I, ١٤٥ (ut شرقا).

جليلة يقال أن فيها أربعائة حصن ولها عدّة مدن كبار منها
 ارسمندة *a* وزامن *b* ومالك *c* وحصنك ولها وادٍ عظيم يأتي من ناسف *d*
 نهر سمرقند وتوجد في ذلك الوادي سبائك ذهب وليس بخراسان *v*
 ذهب بموضع من المواضع إلا ما بلغني انه يوجد في هذا الوادي،
^٥ وفي جميع مدن خراسان قوم من العرب من مضر وربيعة وسائر
 بطون اليمن إلا بأسروشنة فانهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى
 صار اليهم رجل من بني شيبان *e* فاقام هناك وتزوج فيهم *f* ومن *f* ٤٢٧
 مدينة اسروشنة الى فرغانة مرحلتان *٥*
 فرغانة

10 ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقل لها كاسان وهي مدينة جليلة
 القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مضافة الى عمل سمرقند *g* *٥*
 اشتاخنج *h*

واشتاخنج وهي مدينة جليلة لها حصون ورساتيف وكانت ملكة
 منفردة وكان المعتصم قد جعل ملكة اشتاخنج الى عايف *b* ومنها
 16 الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش خمس مراحل والشاش
 مدينة جليلة من عمل سمرقند ومن اخفي من سمرقند الى الشاش
 سار الى خجندة *k* وهي مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم
 من خجندة الى الشاش اربع مراحل *٥*
 الشاش

a) Mokadd, مرسمندة. Cf. Ist. ٣٢٧*a*. *b*) S. p. *c*) Ibn Hauk.
 ٣٨٢, 7 مينك. Vid. ibi ann. *g*. *d*) Sic. *e*) Cod. سبيان. *f*) Lau-
 datur hic locus a Scharischfo l. l. et in partem ab Abulf. ٥١.
g) Scharischf addit derivationem nominis ex ازهرخانه (Ibn Khord.
 ٣٠, 4 seq.). *h*) Cod. semper استاحج. Hoc loco altera manus
 addit in marg. الظاهر انها اسباجاب. *i*) Semper fere s. p. *k*) Cod.
 خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٢٩٥ et ٢٩٦.

ومن الشاش الى ثغر أسبیشاب^a الاعظم مرحلتان وهو البلد الذي
يحارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من
مدن طخارستان والصغد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم
٧١ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وعامة بلاد الترك المحيطة خراسان وسجستان
f.43 r. فتترك استنان والترک عدة اجناس وعدة مالك فيها التخرلخية والتغزيرة^b
وتركش^c وكيماك وغزيرة^d ولكل جنس من الترك ملكة منفردة ويحارب
بعضهم بعضا وليس لها منازل ولا حصون وانما ينزلون القباب التركية
المضلعة^e ومساميرها سيورة^e من جلود الدواب والبقر وأغشيتها لبود
وهم أخذت قوم بعمل اللبود لانها لباسهم وليس بترك استنان زرع الآ
الدخن^e وهو الجاورس وانما غذاؤهم ألبان الحججور ويأكلون لحومها¹⁰
واكثر ما يأكلون لحم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم
من عظام الآ انهم يحيطون بارض خراسان ويحاربون من كل ناحية
ويغزرون فليس بلد من بلدان خراسان الآ وهم يحاربون الترك وتحاربهم
الترك من سائر الاجناس^٥ فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها
ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلنذكر الآن ولاتها مذ فمحت¹⁵
الى هذه الغاية ومبلغ خراجها^٥

ولاية خراسان

اول من دخل خراسان عبد اللد بن عامر بن كرز^{*} بن ربيعة^f
٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفان في سنة
ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن²⁰
٢.58 v. امية بن عبد شمس وكان عمله بالكوفة يأمرها بالنفوذ الى خراسان

a) Cod. اسبیشاب; in margine ab altera manu اسبیشاب i. e.

b) Cod. الخزخية والمعز. c) Cod. أسبیشاب. Cf. supra p. ٢٤٨, 17.

d) Alia manus scripsit غزيرة. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. وتركس.

e) S. p. f) Addidi.

ويقول لكّل واحد منهما انه ان سبق الى خراسان فهو امير عليها
 وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا
 اسبق بك على ان تملكني^a على نيسابور^b فسبق به فكتب له كتاباً
 هو عند ولده الى هذه الغاية فافتتح عبد الله بن عامر عدّة كور
 ٥ من خراسان في سنة احدى وثلاثين وكان على مقدمته عبد الله بن
 خازم السلمي وكان معه الاحنف بن قيس التميمي ثم انصرف
 عبد الله بن عامر وولي خراسان قيس بن الهيثم بن أسماء بن
 الصلت السلمي وخلف معه الاحنف بن قيس ثم ولي عبد
 الله^d حاتم بن النعمان الباهلي فاقام بخراسان يفتح ويغزو حتى قتل
 10 عثمان سنة خمس وثلاثين، وولي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عمّ على خراسان جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ
 المخزومي وكان قد قدم على علي بن ابي طالب عمّ وهو بالبصرة^{٧٨}
 ماهوية^f مرزبان مرو فصالحه وكتب له كتاباً وهو يهرو الى هذه الغاية،
 ولما قتل علي عمّ ولي معوية عبد الله بن عامر خراسان فوجه
 15 اليها ابن عامر عبد الله بن خازم السلمي وعبد الرحمن بن سمرة
 فسارا جميعاً وحطاً على بلخ حتى اقتتلاهما^e ثم انصرف عبد الرحمن
 ابن سمرة فسلم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمي ثم ولي^{f.44r.}
 معوية زياد بن ابي سفيان البصرة وخراسان وساجستان، فوجه زياد الى
 خراسان للحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله صلعم اميراً فخرج
 20 الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة فاضل المذهب

a) Cod. يملكني et بك به. Cf. ad h. l., praeter Hist. II, 192, Belâdh. 334 et Ibn al-Fakih. 3.v. b) Cod. سابور. c) Belâdh. 4.9, 5 قيس; cf. ibi ann. a. d) Cod ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum مع خازم بن عبد الله بن حاتم vel tale quid, nam Ibn Khâzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belâdh. 4.8 et IA. III, 1.6. e) Cod. عمر بن عامر. f) S. p.

وكتب اليه زياد لما اقتنع ما افتتح من كور خراسان ان امير
المؤمنين معاوية كتب الي ان اصطفى له البيضاء والصفراء فلا تقسمن
شيئا من الذهب والفضة فلم يلتفت للحكم الى كتابه ورفع الخمس
وقسم ما بقى بين الناس وكتب الى زياد اتى وجدت كتاب الله
قبل كتاب امير المؤمنين معاوية ولو ان السماء والارض كانتا رتقا 5
على عبد ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً والسلم، وكان
المهلب بن ابي صفرة احد رجال الحكم بن عمرو ومات للحكم بخراسان
ثم وجه زياد الربيع بن زياد بن انس بن الديان بن قطن بن
زياد الحارثي اميراً على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه وولى
معاوية خلد بن معاوية السدوسي خراسان فسار يريد فدا اليه 10
79 زياد سماً مات ولم يصل الى خراسان فولى زياد خراسان عبد الله
ابن الربيع بن زياد مكان ابيه ثم عزله وولى عبد الرحمن بن سمرة
ابن حبيب ثم توفى زياد فاقر معاوية عبد الرحمن على سجستان
f.44 v. وولى عبيد الله بن زياد خراسان وانفذه في جيوش وامره ان يعبر
النهر من بلاد طخارستان فخرج في جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلب 15
ابن ابي صفرة مدبر الامر وصاحب الحرب واقام عبيد الله بن زياد
بخراسان سنتين ثم انصرف الى معاوية واستخلف على خراسان اسلم
ابن زرعة بن عمرو بن الصعق الكلابي وولى معاوية عبيد الله البصرة
وولى اخاه عبد الله بن زياد خراسان فاقام اربعة اشهر وبلغه ضعفه
ومهانته فعزله وولى معاوية بعد عبد الله بن زياد عبد الرحمن بن 20
زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولى معاوية سعيد بن عثمان وكان
سعيد بن عثمان قد امتنع وكلمه بكلام غليظ فنفذ الى خراسان
وغزا سمرقند ويقال انه اول من قطع الى d ما وراء النهر وغزا طخارستان

a) Cod. رتقا. Cf. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. معمم.

BolAdh. et Ibn Dor. المعبر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابي
 فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى
 عبيد الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من
 خراسان وكتب الى معاوية بخبره وان سعيد بن عثمان اراد اخذ
 5 المال فعزل معاوية سعيد بن عثمان وولى اسلم بن زرعة خراسان
 فخرج اسلم الى خراسان حتى قدم *b* مرو الشاهجان وبها سعيد *f.45r.*
 ابن عثمان وكان اسلم في جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سراق
 سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جارية له فكتب الى معاوية فكتب اليه *٨٠*
 وادى اسلم ان اقداما جميعا على وكان قثم بن العباس بن عبد
 10 المطلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فات بمرو وكان ملك بن
 الربيع الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن
 مفرغ الحميري فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عبيد
 الله بن زياد اخاه عباد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب
 يزيد بن مفرغ فترك ابن مفرغ سعيدا *d* وصحبه فلم يجمد صحبتته
 15 فهو حيث هجاء وهجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد
 خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السلمي، ثم
 ولى يزيد بن معاوية سلم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه
 عبيد الله بن زياد عناء شديد فخرج معه المهلب بن ابي صفرة
 وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو
 20 طلحة الطلحات وعمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعباد بن
 حصين الحنظلي *e* وعمران بن فضيل البرجمي *f* وغير هؤلاء من وجوه
 الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع من
 خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن معاوية ان يبنيها بالجص

a) Cod. عبد. *b*) Cod. add. على. *c*) S. p. *d*) Cod. سعدة.
e) Cod. الحنظلي. *f*) Cod. فضيل البرجمي. Cf. Belâdh. ٣٩٥, *d*,
 Tab. II, ٣٩٦ ult.

f.45v. والآجر والساج من ماله فبناها وغازا سلم^a خوارزم واقتنح مدينة
 اه كنداكين^b وبخارا، ومات يزيد بن معاوية وكانت فتنة ابن الزبير
 فانصرف سلم واستخلف عرفجة بن الورد السعدي^c وسار عبد الله
 ابن خازم السلمي مع سلم متبعا له فرده وكتب عهده على خراسان
 فلما رجع امتنع عرفجة ان يستلم اليه فتكاثروا بالسهم فاصاب عرفجة^d
 سهم فأت واقم عبد الله بن خازم بخراسان يغزو ويفتح وهو في طاعة
 ابن الزبير الى ان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير فوجه
 برأسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعوه الى طاعته فاخذ رأس
 مصعب فغسله وحنطه وكفنه ودفنه واجاب عبد الملك جوابا غليظا
 ولم يقبل ما جعل له عبد الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان^e
 فقتلوه قتله وكيع بن الدورقية وبايع لعبد الملك بن مروان وبعثوا
 برأسه اليه، ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان وثى خراسان
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية
 ابن عبد شمس فقطع أمية الى^f ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خالف
 عليه * بكير بن وشاح^g فرجع ولم يزل أمية على خراسان حتى^h
 ولي للحجاج العراق فلما ولي للحجاج كتب الى عبد الملك يخبره
 ان امر خراسان قد اضطرب فرد اليه الامر فولى المهلب بن ابي
 صفرة خراسان وولى عبيد الله بن ابي بكر سجستان ولما صار
 المهلب الى خراسان اقام مدة ثم سار الى طخارستان ثم الى كش
 مدينة الصغد ثم اعتل المهلب فرجع الى مرو رودⁱ وهو عليل من^j
 اكلية وقعت في رجليه ثم مات المهلب بخراسان وقد عهد^k الى ابنه

a) Cod. اسلم. b) Cf. Jak. qui habet ut rec. et كنداكين. Cod.
 رجلا من بني جشم بن سعد بن 19, f. 11, II. Tab. c) كنداك.
 زيد مناة بن نعيم. d) Addidi ut supra 19v ult. e) S. p. f) Cod.
 عمل. g) Cod. عمل. h) qum signo 2. i) مروارود.

يزيد بن المهلب فاقام مدّة ثم عزل للحجاج يزيد بن المهلب وولّى
المفضل بن المهلب خراسان فلم يزل بخراسان حتى وثب للحجاج
بيزيد بن المهلب وحبسه ولما وثب للحجاج بيزيد بن المهلب كتب
الى قتيبة بن مسلم الباهلي وكان عامله بالرقى بولاية خراسان وامره
⁵ ان يقبض على المفضل وسائر آل المهلب فيحملهم اليه في الاصفاد ففعل
ذلك وقدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلب الى الحجاج
وصار الى بخارا فافتتحها ثم صار الى الطالقان وقد عصى باذام ^a
فحاربه حتى ظفر به وقتله، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة
بخراسان وقد جد امره وقوى على البلد وقتل نيزك طرخان ^b وسار
¹⁰ الى خوارزم ثم سار الى سمرقند ففتحها وصالح غوزك اخشيده ^c
سمرقند، وولى سليمان بن عبد الملك وتوقى ^d للحجاج قبل ذلك
بشهر فولّى يزيد بن المهلب العراق وامره ان يقصد اسباب الحجاج ^{f48v}
فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يخلع فوثب عليه وكيع بن ابي
سود التميمي فقتله واقام وكيع بخراسان وهو لا يشك ان سليمان
¹⁵ يوليه خراسان فلم يفعل وولى سليمان يزيد بن المهلب خراسان مع
العراق فشخص يزيد بن المهلب الى خراسان بنفسه فقتل اصحاب ⁸³
قتيبة وحبس وكيع بن ابي سود وناله بكل مكروه وخالفت ^e كور
خراسان على يزيد بن المهلب ففرق اخوته وولده في كور خراسان
وولاهم اعمالها، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد
²⁰ ولايته شخص من خراسان واستخلف بها مخلدا ابنه وتحمّل جميع
امواله فاشار عليه قوم الا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله
عمر بن عبد العزيز وولى عدى بن ارقطاة الفزاري فاخذه عدى
بالشخص الى عمر فشخص فحبسه وولى عمر بن عبد العزيز

a) Cf. Tab. II, 12.6 d. b) Cod. وعمل نزل طرخان. c) Cod.
حجّالفت. e) Cod. cum signo ٢. وفي توقى. d) Cod. اخسيد.

الْجَرَّاحُ ^a بن عبد الله الْحَكَمِيُّ خراسان وامره ان يأخذ مَخْلَدَ بن
 يزيد بن المهلب فيستوثق منه ففعل وقدمت وفود التَّبَتِ ^b عليه
 يسئلونه ان يبعث اليهم مَنْ يبصِّرهم دين الاسلام ثم عزل عمر بن
 عبد العزيز الْجَرَّاحَ بن عبد الله وولّى عبد الرحمن بن نُعَيْمِ
 الغامدِيّ وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين وذرياتهم ممّا وراء ^c
 f.47r. النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا، وولى يزيد بن عبد الملك بن
 مروان فولّى مَسْلَمَةَ بن عبد الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة
 خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحَكَمِ بن ابي العاص
 فحارب ملك فرغانة وحاصر خَجَنْدَةَ من بلاد الصغد وقتل وسبى
 ثم عزله مسلمة وولّى سعيد بن عمرو الكَرَشِيّ ^e من اهل الشام ثم ¹⁰
 جُمِعَت خراسان والعراق ^d لعمر بن هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيّ فولّى خراسان مسلم
^{٨٤} ابن سعيد بن اسلم بن زُرْعَةَ الْكِلَابِيّ فقدم خراسان فغزا فلم يعمل
 شيئاً وقتله اهل فرغانة حتى هزموه، وولى هشام بن عبد الملك بن
 مروان وقد ظهر بخراسان دعاة لبني هاشم فولّى خلد بن عبد الله
 ابن يزيد * بن اسد ^e بن كُرْزِ الْقَسْرِيّ العراق وخراسان وامره ان ¹⁵
 يوجه الى خراسان من يثقف به فوجه خلد اخاه اسد بن عبد
 الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة اثمهم ^f فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ
 هشاماً اضطراب خراسان فولّى من قبله اشرس بن عبد الله السامِيّ
 ثم عزله وولّى الْجَنْبِيْدُو بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن
 خارجة بن سنان المُرِّيّ ثم عزله وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد ²⁰
 الهالكِيّ وبلغ هشاماً ان خراسان قد افتتنت فضمها ثانية الى خلد

a) Cod. الجراج, et infra الجراج. b) Cod. التبت. c) S. p.
 d) Addidi. e) Addidi. Pro القسرى cod. الفسرى f) Cod. انهم.
 g) Cod. الجنبيد. Post عمرو male inseritur بن quae verba delenda
 esse altera manus monet. Deinde pro خارجة male cod. خليفه.
 Vid. LA V, 110, 3 a f. seq. et Ibn Dor. lvo.

ابن عبد الله القسرى فوجه اليها اخاه اسد بن عبد الله ومات f.47v.
 اسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة
 البهراني^a من اهل الشام وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق
 وولى يوسف بن عمر الثقفى وامره ان يوجه اليه برجل نه علم
 بخراسان فوجه اليه بعبد الكريم بن سليل بن عطية^b الكنفى فسأله
 عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقص عليه حتى اسى له نصر
 ابن سيار الليثى فكتب بعهدته على خراسان وكان قبل ذلك يتولى
 كورة من كور خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وتولى البلد واخذ
 يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه فى القهندز^d وكتب^ه
 10 الى هشام فوافى كتابه وقد مات هشام ، وولى الوليد بن يزيد بن
 عبد الملك واحتل يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى
 ناحية نيسابور فوجه نصر بن سيار سلم بن اخوزء الهللى فلاحقه
 بالجوزجان فحاربه وأتى بسهم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم
 ابن اخوزء على باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوبا حتى
 15 غلب ابو مسلم فانزله وكفنه ودفنه وقتل كلاً من شايخه على قتله
 وكثرت نكاة بنى هاشم بخراسان فى سنة ست وعشرين وحارب نصر
 ابن سيار جديع^e بن على الكرماني الاربى ، وقتل الوليد وولى
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامر خراسان مضطرب ونكاة بنى
 20 هاشم قد كثروا ونصر بن سيار قد اعتزلته ربيعة واليمن ، ثم ولى
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وقد ظهر امر ابي مسلم بخراسان
 وضعف عنه نصر بن سيار ثم طلب نصر المتاركة^e والمكافة ثم
 قتل ابو مسلم نصر بن سيار وغلب على خراسان سنة ثلثين ومائة
 ووجه بعماله ورجاله ووجه قاطبة وغيره الى العراق ، وولى ابو

a) Cod. النهراى. b) Tab. II, ١٦٠, 11 عقبه, sed Jak. Hist. II, ٣٩٢, 8 ut rec. c) S. p. d) Cod. القهندر. e) Cod. a prima manu ut vid. المنازلة.

العباس عبد الله بن محمد أمير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشمية
المباركة واقام ابو مسلم بخراسان الى سنة ست وثلثين ومائة ثم
استأذن ابا العباس أمير المؤمنين في الحج فأذن له فقدم العراق
واستخلف على خراسان ابا داود خلد بن ابراهيم الدهلّي، ومات
٨٩ ابو العباس أمير المؤمنين وولى ابو جعفر المنصور وابو داود خلد بن
ابراهيم بخراسان خليفة لابي مسلم ثم قتل ابو مسلم فخرج بخراسان
سُفّاذ^a يطلب بدم ابي مسلم فوجه اليه المنصور جَهْرَ بن مَرَّار
العاجلي فهزمه وقتله وفرق جمعه وولى ابو جعفر المنصور عبد الجبار
ابن عبد الرحمن الازدي خراسان سنة ثمان^b واربعين ومائة فخرج
اليها وكان يتولى شرطة المنصور فلما كثرت امواله وعدده بخراسان¹⁰
٤٨٧٧ ظهر المعصية وكشف رأسه للخلاف فوجه المنصور المهدي فخاربه واسره
وجمله الى ابي جعفر فقتله وصلبه بقصر ابن هُبيرة سنة تسع واربعين
ومائة وكان مقام المهدي بالرقى فعصي قارن^c اصبهذ طبرستان
فوجه اليه المهدي خازم بن خزيمة التميمي وروح بن حاتم المهلبّي
ففتحت طبرستان وأسر قارن وولى المهدي خراسان أُسيد^d بن عبد¹⁶
الله الخزاعي مات بها ثم ولاء حميد بن قحطبة الطائي فقام
بها مدة ثم عزله المنصور وولى ابا عَون عبد الملك بن يزيد ثم
عزل عبد الملك بن يزيد^f، وقد ولى الخلافة المهدي فرد حميد بن
قحطبة فقام بها حتى مات ثم ولى المهدي خراسان معاذ بن مسلم
الرازي مولى ربيعة وقد خرج يوسف البرم و الخروزي ووجه المهدي²⁰

a) Cod. s. p. Belâdh. ٣٣٩, 4 etiam سفّاذ scripsit pro سنباذ,
at hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٤٤٢, 1, Tab. II, ١١٩.
b) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero
141 s. 142. Vid. Hist. II, ٤٤٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. c) Cod.
h. l. s. p. d) Cod. اسد. e) Cod. وليها. f) Hic additur signum
٢ et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٤٥٩, 16 seq. ٤٧,
٤٧. g) Cod. اليم, quod ab altera manu mutatur in اليم, ut
etiam vnde bis in cod. scriptum est.

لمحاربة يوسف البرم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني فحاربه حتى ٨٧
 اسره وجمه الى المهدي فقطع يديه ورجليه ^ث. خرج بعقب يوسف
 البرم حكيم الأعور المعروف بالمقنع ومعاذ بن مسلم عامل خراسان
 ومعه عقبة بن سلم الهنائي ^ه وجبريل بن يحيى البجلي والليث
^٥ مولى امير المؤمنين فافرد ^٥ المهدي لمحاربة المقنع سعيدا الحارثي ^٥
 فلم يزل يهزمه حتى صار الى بلاد الصغد فتحصن في قلعة بكش ^٥
 فلما اشتد به الحصار شرب هو واصحابه السم فانوا جميعا وفتحت
 القلعة وعزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان وولاه المسيب ^{f.49r}
 ابن زهير الصبي ثم عزل المهدي المسيب في آخر خلافته وولّى
¹⁰ خراسان الفضل بن سليمان الطوسي فلم يزل عليها حتى مات
 المهدي، وفي خلافة موسى الهادي ولى ^٥ هرون الرشيد خراسان
 جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي ففلج ^f ومات وولى مكانه ابنه
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث ثم عزله وولى الغطريف
 ابن عطاء وكان خال الرشيد فلم يضبط خراسان فعزله وولى حمزة بن
¹⁵ ملك بن الهيثم الخزاعي ثم عزله وولى خراسان الفضل بن يحيى
 ابن خالد بن برمك فصار الى بلخ واقتح عدّة كور من طخارستان
 وكابل شاه وشقناب ^g ثم عزل الفضل بن يحيى بن خالد وولى عليّ
 ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم عليّ بن
 عيسى ^h خراسان وقد خرج ابو عمرو الساري ^٥ فحاربه حتى قتله
²⁰ ثم خرج عليّ بن عيسى بن ماهان حمزة انشاري ^٥ ببادغيس

a) Cod. سلام الهادي; vid. p. ٢٥٣, ٧. b) Cod. فافرد. Cf. Tab. III, ٢٨٤, 20. c) Cod. سعيد الحارثي. d) Cod. بكس. e) Cod. وولى. f) Cod. ففلاج. g) Cod. وسعمار, vid. vero p. ٢٦٢, 8. h) Sic e corr. pro موسى. i) E conj.; cod. بن الساري, sed fortasse servandum est et sumendum nomen excidisse. k) S. p. Cf. Tab. III, ٢٣٨, 2, ٢٥٠, 8.

٨ فنهض اليه علي بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار الى كابل فحاربه
حتى قتله . وخرج عليه بعد حمزة ابو الخصب^a بباورد^b فحاربه
وقتله وصار الى علي بن عيسى اموال جليظة وكان علي قد وجه
* برافع بن الليث بن نصر بن سيار بن رافع الليثي^c على سمرقند
١٤٩٧. فعصى رافع واشتدت شوكته وقوى امره وبلغ الرشيد ان هذا
تدبير من علي بن عيسى فوجه اليه هرثمة بن أعين فقبض عليه
وجمله في الحديد الى الرشيد وقبض امواله فحملها وولى هرثمة بن
اعين البلخي خراسان في سنة احدى وتسعين ومائة ثم خرج
الرشيد الى خراسان واستخلف ابنه محمدا الامين ببغداد وخرج معه
المأمون الى خراسان وخرجت العساكر معه فلما صار الى طوس^d 10
اعتدل فاشتدت به العلة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقواد الى مرو
وتوقى الرشيد بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة
فقبره بطوس ، واقام المأمون بمرو عاملا على خراسان وكورها وسائر
اعمالها وانفذ هرثمة بن اعين الى سمرقند لمحاربة رافع بن * الليث
ابن نصر بن ^d سيار الليثي فلم يزل يحاربه حتى فتح سمرقند وخرج 15
رافع في الامان فحملة هرثمة الى المأمون وحملة المأمون الى محمده
٨٩ وكتب اليه بالفخ واقام المأمون بمرو بقية سنة ثلث وتسعين ومائة
وسنة اربع وتسعين ومائة ثم كتب اليه محمد في القدوم الى بغداد
ووجه اليه العباس بن موسى بن عيسى ومحمد بن عيسى بن
نهيك وصالحا صاحب المصلى فامتنع المأمون من القدوم وقل هذا 20
نقض الشرط فوجه اليه عصمة بن ابي عصمة السبيعي في جيش^f

a) Cod. الخصب . b) In textu سادورد , sed in marg. ab alia
manu : صوابه بابيورد او بباورد . c) Cod. برافع بن سيار بن رافع بن
ليثي . d) Addidi ; of. ann. c. e) Cf. contra Hist.
II, ٥٢١, 4 seqq. et Tab. III, vv, 14—17. f) Cod. حبس .

فأقام عصمة بالرقى لم يبرح ^a فوجه علي بن عيسى بن مهان وكان f. 50r. قد أطلقه الى خراسان فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين ابن مصعب البوشنجي ^b من مرو في اربعة آلاف فلقى علي بن عيسى بالرقى فقتله ثم وجه المأمون هرثمة بن اعين ايضا الى العراق ^c ولم يزل المأمون بمرو مقيماً حتى قتل محمد في آخر المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وبيع له بالخلافة، ثم أقام المأمون بخراسان سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجه الى العراق بالرجال فوجه بحميد بن عبد الحميد بن ربيعي ^d الطائي الطوسي ثم وجه علي بن هشام بن خسرو المروزي ^e ثم وجه ^f بندي العلمين ^g علي ^h ابن ابي سعيد ابن خالته الفضل بن سهل علي خراج العراق ثم وجه الحسن بن سهل علي جميع الامور وانصرف هرثمة من العراق مغاضباً وصار الى المأمون فحبسه المأمون ومات في الحبس بعد ثلثة ايام بمرو ⁱ في سنة مائتين ثم بايع ^j المأمون للرضا علي بن موسى ^k ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ^l عم بمرو بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو في هذه السنة فسار سيراً مهوناً ^m ثم صار الى سرخس فأقام بها وقتل الفضل ابن سهل وزيره بسرخس في الحمام فقتل المأمون جماعة بسببه وسار المأمون الى طوس فلما قدم طوس أقام بها وذلك في سنة ثلث ⁿ f. 50v. ومائتين وتوفى الرضا عم بطوس وكان المأمون قد كاتب جميع ملوك

a) S. p. b) Cod. البوسنجي. c) ? Cod. المروزي. d) Cod. Secutus sum Hist. II, ٥٣٢, ٥٣٩. e) Tab. III, ١٠٣١, 4, ١٠٣٧, 17, ابن اخت sed Jak. Hist. ٥٣٩ ut rec. f) Cod. وفي سنة مائتين بايع. Secundum Tab. III, ٩٩٩ seqq. Harthama revera anno 200 obiit. Jakubi vero in Hist. II, ٥٣٩ habet annum 201. Contra et in Hist. ٥٣٥ et a Tab. ١٠٣٢ designatio Mûsae ar-Ridhâ tanquam successoris sub anno 201 collocatur. g) S. p. Cf. Hist. II, ٥٥٠, 6.

خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن
 ابى الضحاك وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون بغداد
 في النصف من صفر سنة اربع ومائتين وفسدت خراسان كلّها على
 يد رجاء بن ابى الضحاك فولّى المأمون خراسان غسان بن عباد
 فاصلحها واستقامت على يده واحمد المأمون واقام بقيّة سنة اربع ٥
 ومائتين واشهرًا من سنة خمس ومائتين ثم احتل طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوشنجي حتى ولاة المأمون خراسان وعهد له عليها
 فخرج اليها في سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فظهر
 خلافًا له يكشف رأسه فيه وبلغ المأمون ذلك فيقول انه احتيل له
 ٩ بشربة وتوفى طاهر في سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه 10
 طلحة بن طاهر بن الحسين فاقام اميرًا بخراسان سبع سنين مستقيم
 الامر ثم توفى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان
 المأمون قد ولى عبد الله بن طاهر كور الجبل واذربيجان فخرج واقام
 بالدينور عيلًا فولاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر
 ووجه اليه بعهدته وعقده مع اسحق بن ابراهيم وجيى بن أكثم 15
 قاضى القضاة فشخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور
 ولم ينزلها وال من ولاة خراسان قبله وجعلها وطنه واقام عبد الله
 ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان
 والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفى بنيسابور في سنة
 20 ثلثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه
 طاهر بن عبد الله بن طاهر فاقام خراسان خلافة الواثق والمتوكل
 والمنتصر وبعض خلافة المستعين ووليها ثمان عشرة سنة مستقيم
 الامور ثم توفى بنيسابور في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله
 اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر فاقم والياً عليها من سنة ثمان وأربعين ومائتين
 إلى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الأمور اضطربت بخروج
 الحسن بن زيد الطالبی بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن الليث
 الصفار بساجستان ومخطيه^a إلى كور خراسان ثم سار^b يعقوب بن
 الليث الصفار إلى نيسابور في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض
 على * محمد بن طاهر واستوثق منه ومن أهل بيته وقبض أموالهم وما^{٩٢}
 تحويه^c منازلهم وجمالهم في الأصفاد إلى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بتم فلم^{f.517}
 يزالوا في تلك الحال حتى مات الصفار وخلت خراسان منهم وصار بها عمرو
 ابن الليث أخو الصفار فاقم آل طاهر ولاية خراسان خمساً وخمسين
 10 سنة ولبها منهم خمسة أمراء ومع انقضاء الدول تنزل الأمور وتتغير
 الأحوال ويقع العجز ويظهر التقصير^٥

وكان خراج خراسان يبلغ في كل سنة^d من جميع الكور أربعين الف
 الف درهم سوى. الأخماس التي ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلها
 فيما يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العراق ثلاثة عشر الف الف
 16 سوى الهدايا^٥

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما حضرنا ذكره وعلمنا خبره
 ووصفنا أحواله فلنذكر الآن ربع القبلة وما فيه وبالله التوفيق^٥

الربع القبلي

20 من أراد من بغداد إلى الكوفة وإلى طريق الحجاز والمدينة ومكة
 والطائف من بغداد إلى الكوفة ثلثون فرسخاً وهي ثلث^d مراحل
 أولها قصر ابن هبيرة على اثني عشر فرسخاً من بغداد كان يريد
 ابن عمر بن هبيرة الفراري ابتناه في أيام مروان بن محمد بن مروان

a) Cod. ومخطيه. b) In cod. deest. c) S. p. d) Cod.

ثلاثة.

وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق واراد البعد من الكوفة
 ٩٣ وهي مدينة عامرة جليظة ينزلها العمال والولاة واهلها اخلاط من الناس
 f.52r. وهي على نهر يأخذ من الفرات يقال لها الصراة وبين قصر ابن هبيرة
 وبين معظم الفرات مقدار ميلين الى جسر على معظم الفرات يقال له
 جسر سوراً ومن قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق أسد
 غربي الفرات a في الطسوج الذي يقال له الفلوجة ومن سوق اسد
 الى الكوفة، والمسافات من بغداد الى الكوفة في عبارات وقرى عظام
 متصلة عامرة فيها اخلاط من العجم ومن b العرب والكوفة مدينة
 العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين وهي
 اول مدينة اختطها المسلمون بالعراق في سنة اربع عشرة وبها خطط 10
 العرب وهي على معظم الفرات ومنه شرب اهليها وهي من اطيب
 البلدان وافسحها واعداها واوسعها وخراجها داخل في خراج
 طساسيج السواد وطساسيجها التي تنسب اليها طسوج الجبة d
 وطسوج البداة وقرات بادقلا والسالحين e ونهر يوسف والحيرة منها
 على ثلاثة اميال، والحيرة على النجف والنجف كان ساحل بحر 16
 الملح وكان في قديم الدهر يبلغ للحيرة وهي منازل آل بقلنة f وغيرهم
 وبها كانت منازل ملوك بني نصر من لحم وهم آل النعمان بن المنذر
 ٩٤ وعليّة اهل الحيرة نصارى فثم من قبائل العرب على دين النصرانية
 f.52v. من بني تميم آل عدى بن زيد العبادي الشاعر ومن سليم ومن
 طيء وغيرهم والخورنق بالقرب منها مما يلي المشرق وبينه وبين 20
 الحيرة ثلاثة اميال والسدير في برية تقرب منها ٥
 خطط الكوفة

a) Cod. الفراه. b) Cod. ومن. c) Cod. a prima manu افسحه،
 ot deindo: واغداه واوسعه. d) Cod. الجبة. e) Cod. بادقلا.
 f) Cod. بعله; vid. e. g. Ibn Dor. p. ٢٨٥, 6 a f. والسباحين

كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابى وقاص لما افتتح العراق
 يأمره ان ينزل بالكوفة ويأمر الناس ان يختطوها ^a فاختطت كل قبيلة
 مع رئيسها فاقطع عمر اصحاب رسول الله صلعم فكانت عبس الى جانب
 المسجد ثم تحوّل قوم منهم الى اقصى الكوفة واختط سلمان بن
^b ربيعة الباهلي والمسيب بن نجبة الفزاري ^c وناس من قيس حيالة
 دار ابن مسعود واختط عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد
 الله وعمرو بن حريث ^d الدور حول المسجد واقطع عمر جبير بن
 مطعم فبنى داراً ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن
 قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن
^e 10 ابى وقاص لنفسه الدار التي تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خالد
 ابن عرفة وخباب بن الارت وعمرو بن الحرث بن ابى ضرار وعمارة
 ابن ربيعة ^f التميمي واقطع ابا مسعود عقبة بن عمرو الانصاري واقطع
 * بنى شمع بن فرارة ^g ما يلي جهينة واقطع هاشم بن عتبة بن ^{f.53r}
 ابى وقاص شهر سوج خنيس ^h واقطع شريح ⁱ بن الحرث الطائي
¹⁵ واقطع عمر أسامة بن زيد داراً ما بين المسجد الى دار عمرو بن
 الحرث بن ابى ضرار واقطع ابا موسى الاشعري نصف الآري وكان
 فضاء عند المسجد واقطع * حذيفة بن اليمان ^j مع جماعة من
 عبس نصف الآري وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو
 ابن ميمون الأودي الرحبة التي تعرف بعلي بن ابى طالب عم واقطع
²⁰ ابا جبيرة الانصاري وكان على ديوان الجند واقطع عدى بن حاتم
 وسائر طي ^k ناحية جبانة بشر ^l واقطع الزبير بن العوام واقطع جرير
 ابن عبد الله البجلي وسائر بجيلية قنطية واسعة كبيرة واقطع

a) Cod. بخطونها. b) Cod. الفزاري. c) S. p. d) Cod.
 سهار سوج حيس. e) Cod. حيس. cf. Ibn Dor. p. lvi. f) Cod. سريح.
 g) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. h) Cod.
 خبانه بسر.

الاشعث بن قيس الكندي وكندة^٥ من ناحية جهينة الى بني اؤد
وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة فيما بين بجيلة وكندة^٥ فنزلوا
وتفرقت همدان بالكوفة وجاءت تميم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع
ابا عبد الله الجدي^٥ في بجيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل
هذا فينا وليس منا فقال له عمر انتقل الى ما هو خير لك فانتقل^٥
الى البصرة وانتقلت عامة احمس عن جرير بن عبد الله الى الجبانية^٥،
وقد تغيرت الخطط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا وكان
١٥٨٧ لكل قبيلة جبانية تعرف بهم وبرؤسائهم منها جبانية عزم وجبانية
بشر وجبانية اؤد وجبانية سلام وجبانية مراد وجبانية كندة
٩٩ وجبانية الصائديين^٥ وصحراء اثير^٥ وصحراء بني يشكر وصحراء بني
١٠ عامر، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان يجعل سكنك الكوفة
خمسین ذراعاً بالسوداء وجعلت السوق من القصر والمسجد الى دار
الونيد الى القلائين^٥ الى دور ثقيف وأشجع وعليها ظلالة^٥ بوارق الى
ايام خلد بن عبد الله النقسرى فانه بنى الاسواق وجعل لاهل كد
بياعة داراً وطاقاً وجعل غلالها^٥ للجند وكان ينزلها عشرة آلاف^{١٥}
مقاتل^٥

المنازل من الكوفة الى المدينة ومكة

من اراد ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة
في منازل عمرة ومناهل قائمة فيها قصر لخلفاء بني هاشم قال المنازل
القلاسية ثم المغيثة ثم القرعة ثم واقصة ثم العقبة ثم النقا^{٢٠}
ثم زبالة ثم الشقوق ثم بطان^٢ وهي قبر العبادي وهذه الاربعة
الاماكن وديار بني اسد والتعلبية وهي مدينة عليها سر وزرود

١) S. p. b) ? Cod. hoc loco . الجبابة . c) Cod. الصمدسي . Edidi
sec. Tab. II, ١٣٣, 2, ١١٤, 18, ١٧.٣, 8. d) Cod. اثير . e) Cod.
العلابن f) Cod. بطاب . g) Cod. الانادي sic.

والأجفره منازل طيء ثم مدينة قيد وهي المدينة التي ينزلها عمال
 طريق مكة واهلها طيء وهي في سفح جبل المعروف بسدسي وتوزر. ٥٤٤٢
 وهي منازل طيء ايضا وسبيراء والحاجر واهلهما قيس واكثرهم بنو
 عبس والنقرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها
 يعطف من اراد مدينة رسول الله صلعم على بطن نخلة، ومن
 قصد مكة فالى مغيثة الماوان وهي ديار بني محارب ثم الربذة ثم
 السليلة ثم العمق ثم معدن بنو سليم ثم أفيعية ثم المسلح
 ثم عمرة ومنها يهل بالحج ثم ذات عرق ثم بستان ابن عامر
 ثم مكة ٥

مدينة رسول الله صلعم

10

ومن قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذي يقال له
 معدن النقرة الى بطن نخل ثم العسيلة ثم طرفة ثم المدينة
 والمدينة كما سماها رسول الله صلعم طيبة في مستوى من الارض
 عذبة برية جبلية وذلك ان لها جبلين احدهما أحد والآخر غير
 واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن
 عيلان من مزينة وجهينة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية ياتي ماؤها
 في وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حرة بنو سليم
 على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهي وادي بطحان والعقيق. ٥٤٤٧
 الكبير والعقيق الصغير وواي قناة فياه هذه الاودية تأتي في وقت
 20 السيول ثم يجتمع كلها بموضع يقال له الغابة ويخرج الى واد يقال

a) Cod. وتخفر. s. وتخفر. b) Cod. وتود. c) Sic cod. hoc loco,
 ut Jâk. IV, ٥٧, 3; infra, l. 12 scribitur بطن نخل, ut solent.
 d) Cod. المعينه الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطرف scribitur. f) Cod.
 a prima manu بطنان, ab altera mutatum in بطحان; in margine
 etiam صوابه بطنان, aut aliquid ejusmodi, scriptum fuisse videtur.

له وادي *a* اضم ثم يخرج العقيق الكبير والعقيق الصغير في آبار
 منها بئر رومة وهي حفير بنى مازن وبئر عروة فيشرب اهل المدينة
 سائر السنة من هاتين البئرين وغيرها من الآبار التي ليست لها
 شهرة هاتين البئرين وبها آبار يسقى منها النخل وانزاع تجرها
 النواضح وهي الابل التي تعمل في الزرايق وبالمدينة عيون * نابغة *e*
 معينة *b* فمنها عين الصورين وعين ثنية مروان *c* وعين الخانقين *b*
 وعين ابي زياد وخبيف *d* القاضي وعين برده وعين ازواج النبي
 صلعم واكثر اموال اهلها النخل ومنه معاشهم واقواتهم وخراجها من
 اعشار النخل والصدقات والبحر الاعظم منها على ثلاثة ايام وساحلها
 موضع يقال له الجار واليه ترسى مراكب التجار والمراكب التي تحمل *10*
 الطعام من مصر، ومن المدينة الى قباء ستة اميال وبها كانت منازل
 الأوس والخزرج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلعم قبل ان يصير
 الى موضع المدينة فانه صلعم نزل بقباء على كلثوم بن الهدم ثم
 مات كلثوم فنزل على سعد بن خيثمة *b* الانصاري ودار سعد بن
11 خيثمة الى جانب مسجد قباء ثم انتقل الى المدينة * فكتب *15*
 معاقلة *b* واخنتظ الناس بها الخطط وكانوا قبل ذلك مفترقين واتصل
 البنيان بعضه ببعض حتى صارت مدينة، ومن المدينة الى مكة
 عشر مراحل عامرة آهلة فأولها ذو الحليفة ومنها يحرم للحاج اذا
 خرجوا من المدينة وهي على اربعة اميال من المدينة ومنها الى
 الحفيرة *f* وهي منازل بنى فهر من قريش والى ملل وهي في هذا *20*
 الوقت منازل قوم من ولد جعفر بن ابي طالب والى الشيبانة وبها

a) Cod. واد. *b*) S. p. *c*) S. p. Appellatur للحوص *s*. ثنية الحوص
 Samhûdî, p. ٢٦١, 2 sqq. Quoque simpliciter dici-
 tur عين مروان Samhûdî ٢٦١, 3. *d*) Cod. وحيف. Samh. ٢٣١, ٢٨٩
e) Incertum. Cod. s. p. Fort. l. بَرود. *f*) Vulgo
 وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة sed Samh. p. ٢٧. scribit بالحفيرة والحفيرة

قوم من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عم وكان بها قوم من قريش وغيرهم والى الروحاء وهى منازل مزيّنة والى الرويثة وبها قوم من ولد عثمان بن عفان وغيرهم من العرب والى العرج وهى ايضا منازل مزيّنة والى سقيّا بنى غفار وهى منازل بنى كنانة والى الابواء^٥ وهى منازل أسلم والى الجحفة وبها قوم من بنى سليم وغدير خم من الجحفة على ميلين علل عن الطريف والى ثديد وبها منازل خزاعة والى عسفان والى مرّ انظهران وهى منازل كنانة والى مئة^٥ مكة واعمالها

f. 55 v.

ومن المدينة الى مكة مائتان وخمسة وعشرون ميلاً والحاج ينزلون هذه المنازل وغيرها من المناهل ويطول^٥ قوم ويقصر آخرون على ما يذهبون اليه فى المسير من السرعة والابطاء فيدخل الناس الى مكة^{١٠} من نى طوى وهى اسفل مكة ومن عقبة المدينيين^٥ وهى اعلى مكة ومنها دخول رسول الله صلعم، ومكة بين جبال عظام وهى اودية ذات شعاب فجالها المحيطة بها ابو قبيس الجبل الاعظم منه يشرف^{١٥} الشمس على المساجد الحرام وقعيقان وفاضح^٥ والمحصب وثور^٥ عند الصفا وجرال^٥ وثبير وتفاحة^٥ d^٥ والمطابخ والفلق^٥ والحاجون وسقر^٥، ولها من الشعاب شعب الحاجون وشعب دار مال الله^٥ وشعب البطاطين وشعب فلّ ف ابن الزبير^٥ وشعب

a) Sic in cod. recte emendata ost lectio prima ويطوى; sequitur ثنية المدينيين 6. 1. 315. Infra p. 315, l. 6. ويقصر enim appellatur, ut quoque apud Azrakī p. 432, 491; Jākūt IV, 242, 9. كداء. ذلك دخل منها النبي صلعم في العقبة الصغرى التي باعلى مكة. Appellatur quoque ثنية المقبرة e. g. Chron. Mekk. II, 92. In vicinia est (cf. Tab. I, 133v, 4, Azrakī 494, 4 seq.). Deinde cod. وهو. c) S. p. d) Cod. s. p., infra تفاحه. Cf. Azrakī 491, 2 seq. coll. olā, 3. e) Vid. e. g. Azrakī 482, 10. f) Cod. فلف ابن الزبير; conf. Azrakī 491, 5, 16 seqq., et 491, 10.

- ابن عامر وشعب الجوف^a وشعب الخوز^b وشعب أذاخر^c
 وشعب خط الحزامية^d وشعب الصفا^e وشعب الرزازيين^e وشعب
 ١٠١ الجبيرييين^e وشعب الجوف^f وشعب الجزاريين^e وشعب * زقاق
 النار^e وشعب جبل تفاع^e * وشعب الحجاج^e وشعب العطارين^g
 f.56r. وشعب جباد^h الكبير وشعب جباد الصغير وشعب النفرة^e وشعب⁵
 ثور وخيام عنقود^e وشعب يرني^h وشعب على^e وشعب * كنيبة
 المدنيين^e وشعب الحمام، والمسجد الحرام بينⁱ جباد وقعيقان
 وآخر من بني المسجد الحرام وزاد فيه ووسعه حتى صارت الكعبة في
 وسطه المهدي في سنة اربع وستين ومائة فذرع المسجد الحرام
 10 مَكْسَرًا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وطول المسجد من باب بني
 جُمح الى باب بني هاشم الذي عند العلم الاخضر اربعائة ذراع
 ١٠٢ واربع^m اذرع وعرضه من باب الندوة الى باب الصفا ثلاثمائة ذراع واربع^m
 اذرع وفيه من العمد الرخام اربعائة واربعة وثمانون عمودًا طويل كل
 عمود عشرⁿ اذرع وفيه اربعائة طاق^o وثمانية وتسعون طاقًا وثلاثة^p
 وعشرون بابًا، والمهدي امير المؤمنين بني العلميين الاخضرين اللذين¹⁵
 بين الصفا والمروة وبين كل علم وصاحبه مائة واثنان^q عشرة ذراعًا
 وبين الصفا والمروة سبعمائة ذراع واربع^m وخمسون ذراعًا وارتفاع سماك

a) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. b) Cod. الجوف. c) S. p.

d) Cod. الخط الحزامي s. خط الحزامية De خطحرماء. وشعب خطحرماء. Azrakī ٣١٨, 4 et 9, ٣٢٧, 9, ٣٦٦, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٢, 6.

e) Conj.; cod. s. p. f) S. p. Mera repetitio videtur. g) Haec altera manus addidit. h) Cod. hic et deinde جباد. i) Cod. بني. Edidi conj. collato Azrakī p. ٤٥٦, 3. k) Cod. بني.

Vulgo scribitur شعب أرني, v. Azrakī p. ٤٩٩, 4 a f. l) Cod. من.

m) Cod. واربعة. n) Cod. عشرة. o) Cod. addit حبيه i. e. حنية

gloss. ad طاق. Cf. Azrakī ٣٢١ paen. p) Sic altera manus in marg.

corroxit pro وثمانية, ut prima manus scripsit. q) Cod. واثني.

اللعبة ثمانى وعشرون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الركن * الشامى
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن e الغربى فى الحجر الى الركن
 الشامى اثنتان b وعشرون ذراعاً ومن الركن الغربى e الى الركن اليمانى f. 567
 خمس d وعشرون ذراعاً ومن الركن اليمانى الى الركن الذى فيه
 5 الحجر الاسود احدى e وعشرون ذراعاً، وشرب اهل مكة من آبار مباحة
 ومن انقنات الله حفرتها أم جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين
 المنصور فى خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقال
 له المشاش f فى قنوت رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل
 مكة والحاج من بركة أم جعفر، والطائف من مكة على مرحلتين
 10 والطائف منازل ثقيف وهى من اعمال مكة مضمومة الى عامل مكة،
 ومكة من الاعمال رعيلاء الهوذة ورعيلاء البياض g وهى معادن سليم
 وهلال وعقيل من قيس وتبالة واهلها خثعم وفاجران لبني الحارث
 ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهلية والسراة واهلها الازد وعشم h. 13
 معدن ذهب * وبيش والسريين والحسبة وعشرا وجدة
 15 وهى ساحل البحر ورهاط ونخلة وذات عرق وقرن، وعسفان
 ومر الظهران والجحفة، وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو
 عقيل وبنو هلال وبنو نمير وبنو نصر ومن كنانة غفار ودوس وبنو
 ليث وخزاعة وخثعم وحكم والازد، ومكة عيون كثيرة بها اموال
 الناس بحر الظهران وعرفة ورهاط وتثليث k وبها معدن ذهب بعشم l

a) Haec desunt; cf. Azrakī ٢.٣. . b) Cod. اثنان. c) Cod.
 الشامى. d) Cod. خمسة. e) Cod. واحد. f) S. p. g) Cod.
 رعيلا الهوذة ورعيلا البياض. Alibi de his locis nullam vidi mentionem.
 Vid. Hamdānī ١٢., 15. معادن البرم. h) Cod. وعسف. i) Cod. قرن.
 Jam emendavit Sprenger, *Alte Geographie*, p. 54. j) Cod. نفسم.
 k) Cod. وعلب. l) Cod. نفسم.

f 57r. وذو علف وعكاظ، وخارجها من اعشار وصدقات والميرة تحمل اليها
من مصر الى ساحلها وهو جدّة ٥

ومن مكة الى اليمن

من مكة الى صنعاء احدى وعشرون مرحلة فأولها الملكان ثم
يَلْمَم ومنها يحرم حاج اليمن ثم الليث ثم عليب^a ثم قريبا^b ثم ٥
قنونا^c ثم يبة^d ثم المعقره ثم صنكان^f ثم زنيف^g ثم ريم^h ثم
بيشⁱ ثم العرش^j من جازان^k ثم الشرجة^l ثم السلعاء^m ثم بلحّةⁿ
١٠٤ ثم المهاجم ثم العارةⁿ ثم المروة^o ثم سوان^p ثم صنعاء وهي المدينة
العظمى التي ينزلها الولاة واشراف العرب ولليمن اربعة وثمانون مخرقا
وعى شبيه بالكور والمدن واسماؤها^q اليخصيين^r ويكلى^s ونمار^t
وطموا^u وعيان^u وطمام^v وقدم^v وحيوان^w وسنحان^w وريحان^w

a) Cod. علب. b) S. p. Cf. Jāk. qui habet قري. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوقة. c) Cod. صوما. d) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. e) Cod. المغفر. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. f) Cod. صنكان. g) Cod. ريدل. Cf. Hamd. l. l. et v., 20, ١٢., 10. h) S. p. Cf. Hamd. ١٢., 10. i) S. p. k) S. p. Pro من cod. male ثم. Vid. Ibn Khord. p. ١٤٨, 11. l) Conf. Hamdāni ٢١٧, 8. m) Cod. ملحه; vid. Müller ad Hamd. ٥٤, 6. n) Cf. Hamd. ٥٢, 11, ٧٩, 21. o) Aliunde mihi ignotum. p) Cf. e. g. Hamd. ٧٤, 6 قلعة سوان et ann. Müller. q) Enumeratio haec mikhlāforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic lacunosa est. Ut ibi editor e *Kitāb-al-baldān*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. r) Cod. الخمس. Müller edidit apud Hamd. ١٠١, 1 cum ص, coll. loco Neswāni in *Sūdar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iklil* X, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdāni ut omnes alii cum ص et sic praescribunt Jākūt et omnes alii, nisi quod TA sub حسب laudat formam يحضب auctoritate Hamd. s) Cod. وكلا. Vid. Hamd. ٨٠, 20, ١٢, 16, ١٤, 9 cet et *Mardcid* in v. t) Cod. وطموا ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod rec. coll. Hamd. ٨٣, 3 et ٢٤٣, 24 ubi وطموا (in acc. prima pes versus metri redjez),

وَجَرَشٌ وَصَعْدَةٌ وَالْأَخْرُوجُ *a* وَمَجْنَحٌ *b* وَخَرَّازٌ *a* وَهَوَزَنٌ *c* وَقَفَاعَةٌ *a* وَالْوَزِيرَةُ *a*
 وَالْحَاجِرَةُ *d* وَالْمَعَايِرُ وَعُنَّةٌ وَالشَّوَابِي *e* وَجُبْلَانٌ وَوَصَابٌ وَالسَّكُونُ وَشَرَعَبٌ
 وَالجَنْدُ وَمَسُورٌ *f* وَالشَّجَّةُ وَالْمَزْرَعُ *g* وَخَيْرَانٌ وَمَأْرِبٌ *a* وَحَضُورٌ *a* وَعُلْقَانٌ *h*
 وَرَيْشَانٌ *a* وَجَيْشَانٌ *a* وَالنَّهْمُ *a* وَبَيْشٌ *a* وَضَنْكَانٌ *i* وَقَنْوَنَاءُ *a* وَبَيْةٌ *k* وَزَيْفٌ *a* f.57v.
 وَالْعُرْشُ مِنْ جَازَانَ *a* وَاللَّخْصُوفُ *l* وَالسَّاعِدُ *m* وَبَلَاخَةٌ *a* وَهِيَ مَرٌّ
 وَالْمَهَّاجِمُ *n* وَالكَدْرَاءُ وَهِيَ سَهَامٌ وَالْمَعْقَرُ *a* وَهِيَ ذُوَالِ *a* وَزَبِيدٌ *o* وَرَمَعٌ *p*

ibidemque ٢٧, 1 لَطْمٍ (prima pes versus ejusdem metri). *u*) S. p.

Cf. Hamd. l. l. et imprimis ١٢٢, 1 ubi metrum postulat وَعَيَّانٌ.

Probe distinguatur ab عَيَّانٌ (Hamd. ٦٩, 3, ٧٢, 17, ٧٩, 16, Jâk. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jâkûbîum duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jâkût

IV, ١٣٢, 14 (= Hamd. v., 5) juxta طَمَامٌ عَيَّانٌ (Müller).

v) Voc. sec. Hamd. ٦٩, 6 et ejusdem *Iklîl* X, 31, 16 بِكسرِ اِهَاءٍ وَالْمِيمِ
 وَقَفَّحَهُمَا. *w*) Cod. وَسَاكُونَ. Emendat sic Müller coll. Hamd. ٨٢, 10. Juynboll proposuerat وَسَاكُولٌ.

a) S. p. *b*) S. p. Vid. Ibn Khord. ١٢٢ i. *c*) Cod. وَهَوَزُونَ.
d) Cod. وَالْحَجْرُ. Cf. Ibn Khord. ١٢١, 4. Séqq. ad وَحَيْرَانَ in cod. desunt; supplevi ex Hist. ٢٢٨, 3-4. *e*) Vid. Jâk. V, 23 et Hamd. ٧٩, 8, ١٠, 6. *f*) Cod. وَمَصُورٌ. Lectio est incerta; حَضُورٌ infra occurrit, itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deesse.

Müller quoque cogitavit de legendo مَنُوبٌ. Forte legendum وَحَاجِرٌ.

g) Cod. وَالْمَرْدَعُ. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Jâk. habet الْمَزْرَعُ.

h) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. ١٠٠, 8, 14 et ejusdem *Iklîl* X, 12 (Müller), cod. Hist. عُلْقَانٌ. *i*) Cod. وَضَنْكَانٌ.

k) Cod. وَوَابَةٌ, cod. Hist. وَوَابَةٌ. Receptum est ibi وَرَيْبَةٌ ut proposuerat Müller. *l*) Cod. ه. ل. وَاللَّخُوفُ. *m*) Cod. ه. ل. وَالسَّاعِدَةُ.

n) Cod. وَالْمَهَّاجِمَةُ. Hic suo loco esset additamentum وَرَمَعٌ cf.

Hamd. ٨٢, 5 et Comm. ad Kaçîdam Kalâ'îam: ذُوَالِ

مَدِينَةُ الْمَعْقَرِ وَفِي وَادِي سَهَامٍ مَدِينَةُ الْكَدْرَاءِ وَفِي وَادِي سُرْدٍ مَدِينَةُ

وَرَمَعٍ. *o*) Cod. وَرَمَعٌ. *p*) Cod. وَرَمَعٌ.

١٠٥ والرَّكْبُ وبنى مَجِيدِةَ *a* وَلَحْجِةَ *a* وَأَبْيَيْنَ *a* وَبَيْنَ الْوَالِيَيْنِ *b* وَالْهَانَ
وَحَضْرَمَوْتِ *c* وَمُقْرَاةَ *a* وَحَيْسَ *d* وَحِرْضَ *e* وَالْحَقْلَيْنِ *a* وَعَنْسَ *a* وَبَنِي عَامِرِ
وَمَأْدِنَ *f* وَحُمْلَانَ *g* * وَذِي جُرَّةَ *a* وَخَوْلَانَ وَالسَّرْوَةَ *h* وَالذَّيْنَةَ *a* وَكُبَيْبَةَ *a*
وَتَبَالَةَ *a* ۞ وَالْيَمَنَ مِنَ الْجَزَائِرِ

زَيْلَعٌ وَفِي حَيْلِ الْمَنْدَبِ؛ ثُمَّ دَهْلَكَ وَفِي حَيْلِ غَلَّاقَةَ وَفِي جَزِيرَةِ *e*
النَّجَاشِي وَرَحْسَوَاءَ *k* وَفِي حَيْلِ الدَّهْلَكِ وَبِاضِعٍ *l* وَفِي حَيْلِ عَثْرَةَ
وَهِيَ سَاحِلُ بَيْشِ *m* بِلَادِ كِنَانَةَ ۞

وَأَمَّا سَوَاحِلُهَا

فَعَدَنُ وَهِيَ سَاحِلُ صَنْعَاءَ وَبِهَا مَرَفَأٌ مَرَاكِبِ الصِّينِ وَسَلَاظُ
وَالْمَنْدَبِ وَغَلَّاقَةَ وَالْحَرَّةَ وَالشَّرْجَةَ *a* وَهِيَ شَرْجَةُ الْقَرِيصِ *n* وَعَثْرَةَ *o*
وَالْحَسْبَةَ *o* وَالسَّرِينَ *a* وَجُدَّةَ ۞

a) S. p. b) Cod. ومن الوارمن. Vulgo الواديان Jâk. IV, ٨٠, 15, Hamd. ٦٨, 6, ١٠, 4. (Forte e dittographia ortum esse بين, quod in cod. Hist. non exstat, opinatur Müller) c) Müller proponit hic male collocatum est, sed ordo etiam alibi in hac enumeratione desideratur. Cod. Hist. habet quoque ut rec. d) Cod. وحبس. e) Cod. وحوص et pag. seq. وحوص, cod. Hist. وحرص. Recepi حرص quamquam cum loco in septentrionali parte Jamani a Jâkût memorato nihil commune habet.

Müller proposuit جباً coll. Hamd. of, 21 (et ٦١) et Jâk. II, ١٢, 4. Sed hinc lectiones corruptas esse, admitti nequit. Restat igitur ut sumamus aut urbem جباً habuisse quoque nomen حرص (de gente incolarum forte sic appellatam), aut tribui Ma'âfir fuisse alteram urbem olim majorem quam Djaba, tempore Hamdâni minorem. f) Cod. وبادن. Vid. Ibn Khord. ١٢٢, 8. g) Cod. وخملان. De جبلان cogitari nequit; cf. Hamd. ١٠٦, 22 et Ibn Khord. l. l. h) In cod. copula desideratur. Cf. Ibn Khord. ١٣٨, 11. i) Cod. a prima manu المندل, in margine ab altera المنذب. k) Sic. l) Cod. وباضع. m) Cod. تمر. Cf. Hamd. of, 11. n) S. p. Cf. Hamd. ٢١٧, 8, ubi القريصة; الشرجة est portus terrae tribus Hakam (Hamd. of, 13, ١٢, 1). Juynboll temere composuit cum قريظ. o) Cod.

١.٦ تسمية مَنْ يسكن كَدَّ بلد من قبائل العرب باليمن
 بَيْش ^a أهلها الازد وبها قوم من بني كِنَانة ^b والخصوف ^c والسَّاعد
 أهلها حاء ^d وحكم ^e والكدراء ^f والمهائجم أهلها عمك ^g والخصيب ^h أهلها
 زبيد والأشعريون ⁱ وحيس ^j وهي مدينة الركب وبني مجيد ^k وحرص ^l f.58r. e
 مدينة المعافر ^m والتجند مدينة شرعب ⁿ ومدينة جيشان ^o لحمير
 وتبالة لختعم ^p ونجبران لبني الحرث بن كعب ^q وصعدة ^r لحولان
 وشرعب وقفاعة ^s والحاجر ^t بلاد كندة ^u

الربع الثالث الجربي ¹ وهو ربع الشمال

10

قد ذكرنا انيمن ^m وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجربي وهو
 ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراد من بغداد الى
 المدائن وما والاها ما على حافتى دجلة من المدن وانطاسيخ وواسط
 والبصرة والأبلة وإيمامة والباكرين وعمان والسند والهند خرج من
 15 بغداد فسلك أى الجانبين احب الشرقى من دجلة او الغربى فى ١.٧
 قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

والحمسة. Cf. supra ٣١٦, 14. Müller ad Hist. ٢٢٩, 3. proposuit quod ibi
 receptum est الحمضة .

a) S. p. b) Cod. والخصوف. c) Sic. d) Cod. وحس. Vid.
 Hamdâni ٥٣ ult., ١.٣, 7 seq., ١١٩, 16. e) Cod. وحرص. Vid. ٣١٩ e.
 f) Cod. المعافر. g) Cod. لهند et شرعب. h) Sic recte corri-
 gitur in marg. pro وصاده. i) Cod. وعداعة. Cf. Hamd. ٧٤, 22, ٧٥, 6,
 ١., 6. k) Cf. ٣١٨, 2. Voc. conj. addidi. l) Cod. للجربي. E seqq. patet
 vitium esse in dispositione, nam descriptio Irâki orientalis, Ara-
 biae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Ti-
 tulus igitur cum verbis introductoriiis verum locum habet in parte
 codicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I,
 ٢.٣. m) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك الفرس وكان أول من نزلها
 انوشروان وهي عدّة مدن في جانبى دجلة فالجانب الشرقى فيه
 المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الابيض القديم الذى لا
 يدرون من بناء وفيها المساجد للجامع الذى بناه المسلمون لما
 افتتحت وفي الجانب الشرقى ايضا المدينة التي يقال لها أسبائبره^٥
 وفيها ايوان كبرى العظيم الذى ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه
 ثمنون ذراعاً وبين المدينتين مقدار ميل وفي هذه المدينة كان
 ينزل سلمان الفارسى وحذيفة بن اليمان وبها قبراها ثم تلى
 هاتين المدينتين مدينة يقال لها الرومية التي يقال ان الروم بنتها
 لما غلبت على ملك فارس وبها كان^٦ امير المؤمنين المنصور لما قتل^{١٠}
 ابا مسلم وما بين هذه المدن الثلاث متقارب^٧ الميلان والثلاثة
 الاميال في الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهرسير^٨ ثم
 ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فا كان من جانب دجلة
 الشرقى فشربه من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربى فشربه
 من الفرات يأتى من نهر يقال له نهر الملك يأخذ من الفرات افتتحت^{١٥}
 هذه المدائن كلها سنة اربع عشرة افتتحها سعد بن ابى وقاص
 ومن المدائن الى واسط خمس مراحل اولها دير العاقول وهي مدينة
 النهروان الاوسط وبها قوم دهاقين اشرف ثم جرجاريا وهي مدينة
 النهروان الاسفل وهي ديار اشراف^٩ الفرس ومنها رجاء بن ابى الصحن
 واحمد بن الحصبب ثم النعمانية وهي مدينة الراب الاعلى ويقرب^{٢٠}
 منها منازل آل نوبخت وفي مدينة النعمانية دير هرقدل^{١٢} الذى يعالجه
 فيه المجانين^{١٠} ثم جبل^{١١} وهي مدينة قديمة عمرة ثم مادرايا^{١٣}

a) Cod. اسباير. b) كان. ab altera manu additum est. c) Cod.
 ديارا لاشراف. e) Cod. بهرسير, et deinde سير. منقار.
 f) Cod. دير هرقدل. g) S. p. h) Cod. جبل. i) Sic recte emen-
 davit alia manus in marg. Cod. بادرايا.

وهي منزل اشرف العجم قديمة ثم المبارك * نهر قديم ^a وبعد النعمانية
من الجانب الغربي من دجلة القريبة المعروفة بنعماباذ ^b وهي فرضة
ينتقل منها ميرء دجلة الى النيل ^c ثم * نهر سابس ^a وهي في
الجانب الغربي وهي بازاء المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقي
⁶ منها يسلك الى طسوجي بادرايا ^a وباكسايا ثم قناطر الخيزران من
الجانب الشرقي ثم فم الصلح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا
الموضع صار المأمون لما زار الحسن بن سهل وابنتى بابنته بوران ثم
واسط ^f وهي مدينتان على جانبي ^f دجلة فالمدينة القديمة في الجانب
الشرقي من دجلة وابنتى للحجاج مدينة في الجانب الغربي وجعل
¹⁰ بينهما جسراً بالسفن ^g وبني للحجاج قصره بهذه المدينة الغربية والقبّة
للخضراء ^h يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور ^h
نزلتها الولاة بعد للحجاج وبها كان يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ^{1.9}
لما انهزم من اصحاب قحطبة وتحصن فيها حتى أُعطِيَ الامان وسُكّن
هاتين المدينتين اخلاط من العرب والعجم ومن كان من الدهاقين ^{٧. ٤. 59}
¹⁶ فنزله بالمدينة الشرقية وهي مدينة كسكر وخارجها داخل في
خراج عسايج السواد واتما سميت واسط لان منها الى البصرة
خمسين والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرسًا والى بغداد
خمسين فرسًا فلذلك سميت واسط ويتصل بها نهرايان ^a وبه
يصنع الفرش السوي يعمل منه الارمني ثم يحمل الى رمنية فيغزل
²⁰ وينسج ثم الى عبداسي ^k ثم الى المدار ^a وهي مدينة ميسان
ومدينة المدار ^l على دجلة ايضا * ومما يلي المدار كورة أبرقباد

a) S. p. b) Cod. سعداناد. c) Cod. مس. d) Cod. النيل.
e) Cod. h. l. مداريا. f) Shâriṣhî II, ٨٢ hunc locum laudans حافتي.
g) Id. من السفن. h) Id. سور. i) Addidi. k) In cod. س teschdid
habet. Forma prior est Persicae افداسهي (Jâk. III, ٦.٣, 19)
quam عبدسي aut etiam عبدس ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hauk.
١٥٩ f. l) Cod. العرات; alia manus rescripsit المدار.

والمدينة *a* يقال لها فسي *b* ومن واسط الى البصرة في البطائح وإنما
سميت البطائح لأنه تجتمع فيها عدة مياه ثم يصير من البطائح
في دجلة العوراء ثم يصير الى البصرة فيرسى في شط نهر ابن
عمر ٥
البصرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجارتها واموالها وهي مدينة *c*
مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخطّة آلة اختطت عليها في
وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة فرسخين
١١. في فرسخ فالباطنة منها وهي للجانب الذي يلقي الشمال تشرع
على نهرين لها احدهما نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهر *d* ٥

f 60 r. وخرشنة *e* خمسمائة فارس وسلوقية *f* خمسمائة فارس وتراقية *f* خمسة ¹⁰
آلاف فارس ومقدونية ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من
الجند الموظف على الرساتيف والقرى اربعون الف فارس وليس فيهم
مرتزق وإنما ^٣ حينئذ يوظف على كد ناحية رجال يخرجون مع
بطريقها في وقت الحرب، وقد ذكرنا اخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها
وحصونها وموانئها *f* وجبالها وشعابها واوديتها وبحيراتها ومواضع الغارات ¹⁵
عليها في كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتصل بها ٥
ومن اراد ان يسلك من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج
من حلب الى مدينة قنشرين ثم الى الموضع الذي يقال له تلمنس *f*
وهو اول عمل جند حمص ٥

a) Cod. مما يلي المذار وكورة ابرقيادو المدينة. b) Sic. Alibi nomen
hujus oppidi non inveni. c) Cod. الغورا. d) Folia decem sequen-
tia in codice desunt, ita ut الكراسنة السابعة nunc desit. Pars qua
caremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae
orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem
septentrionis (cf. supra p. ٣٢. l), denique initium divisionis occiden-
talis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. e) Cod.
وخرسنة. f) S. p.

جند حمص

ثم منها الى مدينة حماة وهي مدينة قديمة على نهر يقال له
 الأرئط واهل هذه المدينة قوم من يمن والاعلب عليهم بهراء^a وتنوخ¹¹
 ثم من مدينة حماة الى مدينة الرستن ثم الى مدينة حمص ومدينة
^٥ حمص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهلها واهل
 حمص جميعا بين ^b من طيء وكندة وحمير وكلب وهمدان وغيرهم
 من بطون اليمن افتتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ست عشرة^c v. f. 6٠
 صلحا وانتقضت بعد الفتح فصالح اهلها ثانية وحمص اقليم منها
 النمة^c واهلها كلب والرستن وحماة وهي مدينة على نهر عظيم
¹⁰ واهلها بهراء^a وتنوخ وصوران وبه قوم من اباد^d وسلمية^d وهي
 مدينة في البرية كان عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بن عبد المطلب ابتناها واجرى اليها نهرا واستنبط ارضها
 حتى زرع فيها الزعفران واهلها من ولد عبد الله بن صالح الهاشمي
 ومواليهم واخلاق من الناس تجار وزراعيين وتدمر وهي مدينة قديمة
¹⁵ عجيبه البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار ان سليمان بن
 داود النبي عم بناها واهلها كلب وتلمنيس^e وهي مساكن اباد
 وكان ابن ابي دؤب بناها منزلا ومعرة النعمان مدينة قديمة خراب
 واهلها تنوخ والبارة^a واهلها بهراء^a ومدينة فامية وهي مدينة رومية
 قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلها عدرة وبهراء^a ومدينة شيزر
²⁰ واهلها قوم من كندة ومدينة كقرطاب والاطميم^e وهي مدينة قديمة¹¹²
 واهلها قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كندة وعلى ساحل
 البحر من جند حمص اربع مدن مدينة اللانقية واهلها قوم من

a) S. p. b) Cod. سم. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. במה
 edidit البمة Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord.
 v. 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٣٦٠. e) Sic cod. (nempe
 (لطمين) اللطمين (Abulf. ٣٣٣, 11) et hoc pro الاطمين (والاطميم

يمن من * سَلِج وُزْبَيْد^e وُهَمْدَان وَيَحْصَب وغيرهم ومدينة جَبَلَة
 واهلها هَمْدَان وبها قوم من قَيْس ومن اِيَاد ومدينة بُلُنْيَاس^b واهلها
 اخلاط ومدينة أَنْظَرُطُوس^c واهلها قوم من كندة، وخراج حمص
 القانون^d القائم يبلغ سوى الصبياع مائتي الف وعشرين الف دينار^e

٥ جند دمشق

ومن حمص الى مدينة دمشق اربع مراحل فالمرحلة الاولى جُوسِيَّة^a
 وهي من حمص والثانية قارا^a وهي اول عمل جند دمشق والثالثة
 القَطِيقَة^e وبها منازل لهشام بن عبد الملك بن مروان ومنها الى
 مدينة دمشق ومن سلك من حمص على طريق البريد اخذ من
 جوسية الى البقاع ثم الى مدينة بَعْلَبَك^b وهي احدى مدن الشام¹⁰
 الجليلة وبها بنيان عجيب بالحجارة وبها عين عجيبة يخرج منها نهر
 عظيم وداخل المدينة الاجنّة والبساتين ومن مدينة بعلبك الى عَقَبَة
 ١١٣ الرُّمَان^f ثم الى مدينة دمشق ومدينة دمشق مدينة جليلة^g
 قديمة وهي مدينة الشام في الجاهلية والاسلام وليس لها نظير في
 جميع * اجناد الشام في كثرة انهارها وعمارته^h ونهرها الاعظم يقال¹⁵
 f.61v له بَرْدَا افتتحت مدينة دمشق في خلافة عمر بن الخطاب سنة
 اربع عشرة اقبلتها ابو عبيدة بن الجراح من باب لها يقال له
 باب الجابية صلحا بعد حصار سنة ودخل خلد بن الوليد من
 باب لها يقال له باب الشرقي بغير صلح فاجاز ابو عبيدة الصلح
 في جميعها وكتبوا الى عمر بن الخطاب فاجاز ما عمل به ابو²⁰

a) S. p. b) Cod. بلناس. c) Sic cod. distincte, pro انظرطوس.
 d) In margine ab altera manu explicatur per بحبل, i. e. بِحَبَل.
 e) Cod. العطبعة. f) Cod. عقبه الرمان. Prope pontem qui etiam
 nunc جسر الرمان appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2^{dae} ed.). g) Sha-
 rish I, ٢.v, qui locum laudat, ins. المقدار. h) Sh. بلاد الشام في
 انهارها وبساتينها ومبانيها وكثرة عمارتها.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غسان وبها آثار لآل جفنة ^a
والاغلب على مدينة دمشق اهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل
بنى امية وقصورهم اكثر منازلها وبها خضراء معوية وهى دار الامارة
ومسجدها الذى ليس فى الاسلام احسن منه بالرخام والذهب بناه
^e الوليد بن عبد الملك بن مروان فى خلافته، ولجند دمشق من
الكرور الغوطية واهلها غسان وبطون من قيس وبها قوم من ربيعة
وحوران ^b ومدينتها بصرى واهلها قوم من قيس من بنى مرة خلا
السويدا فان بها قوما من كلب والبثنية ^d ومدينتها اذريت واهلها
قوم من يمن ومن قيس والظاهر ^e ومدينتها عمان والغور ومدينتها
¹⁰ ريجا وهاتان المدينتان ارض البلقاء واهلها قوم من قيس وبها جماعة ^f
من قريش وجبال ^g ومدينتها غندل ^h واهلها قوم من غسان ومن
بلقين ⁱ وغيرهم ^j ومآب ⁱ وزغر واهلها اخلاط من الناس وبها القرية ^{f.62r.}
المعروفة بموتة الله قتل فيها جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة
وعبد الله بن رواحة والشراة ومدينتها اذرح واهلها موالى بنى
¹⁵ هاشم وبها الحميمة منازل على بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب وولده والجلولان ومدينتها بانياس واهلها قوم من قيس اكثرهم
بنو مرة وبها نفر من اهل اليمن وجبل سنير ^k واهلها بنو صبغة

^a) Cod. حفه لآل حنه. ^b) Hinc ad p. 11v vertit Gildemeister in
Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seqq. ^c) Cod. قوم. ^d) Cod. والبثية.
^e) S. p. In marg. inserendum jubetur (البلقاء). Est autem انظاهر pro مدينته
وكورة: (Ibn Khord. v, 7). Ibn Schaddâd, cod. Leid. 1466 p. 170 scribit:
الظاهر ومدينتها عمان وكورة الغور ومدينتها اريحا ويجمعهما ارض
البلقاء. Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt.
^f) Altera manus praefert اريحا. ^g) S. p.; altera manus addidit
articulum; cf. Ibn Khord. l. 1. 8. ^h) S. p. Cf. Belâdh. 134 et ann. a.
Ibn Schaddâd locum Bel. laudans bis scribit غندل ut hodie appel-
latur (cf. Baedeker p. 188, 191). ⁱ) S. p. ^k) Cod. وحمل سر.

وبها قوم من كَلْبٍ وَبَعْلَبَكَّ واهلها قوم من الفرس وفي اطرافها قوم
 من اليمن وجبل الجليل^a واهلها قوم من عاملة ولبنان صيدا
 وبها قوم من قريش ومن اليمن ولجند دمشق من الكور على الساحل
 كورة عرقة^b ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس ناقلة^c وبها
 قوم من ربيعة من بني حنيفة ومدينة أطرابلس واهلها قوم من الفرس^d
 كان معوية بن ابي سفيان نقلهم اليها ولم يينا عجيب يحتمل^e
 الف مركب وجبيل^b وصيدا وببيروت واهل هذه الكور كلها قوم من
 الفرس نقلهم اليها معوية بن ابي سفيان، وكل كورة دمشق افتتحها
 ابو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة،
 وخراج دمشق سوى الضياع يبلغ ثلاثمائة الف دينار^٥

10

جند الأردن

f.62 v.

ومن مدينة دمشق الى جند الأردن اربع مراحل اولها جاسم^b
 من عمل دمشق وخسفين^c من عمل دمشق وفيق ذات العقبة
 المذكورة ومنها الى مدينة طبرية وهي مدينة الأردن وهي في سفلى
 جبل على باكية جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة¹⁵
 طبرية مياه تنبع حارة تفور في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل
 المياه الحارة الى حماماتهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة
 طبرية قوم من الأشعريين هم الغالبون عليها ولجند الأردن من الكور^d
 صور وهي مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها يخرج مركب
 السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليلة واهلها اخلاط من الناس²⁰
 ومدينة عكا وهي من السواحل وقُدس وهي من اجل كورة
 وبيسان^e وفحل^b وجرش^b والسواد^f واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. الخليل. b) S. p. c) Cod. وحسفن. d) الساحلية in
 marg. ab alia manu additur. e) Cod. وبلس. Correctionem jam
 proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Schaddād, apud quem
 (cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قال ابو العباس احمد بن ابي
 يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح في كتاب البلدان ولجند الأردن

العرب والعجم افتتحت كور الاردن في خلافة عمر بن الخطاب افتتحتها
 ابو عبيدة بن الجراح خلا مدينة طبرية فان اهلها صالحوه وغيرها
 من كور جند الاردن افتتحتها خلد بن الوليد وعمرو بن العاص
 من قبل ابي عبيدة بن الجراح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩
 ٥ الاردن يبلغ سوى الضياع مائة الف دينار ٥

f. 63 r.

جند فلسطين

ومن جند الاردن الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة
 فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها *لدا* فلما ولي سليمان بن
 عبد الملك الخلافة ابنتى مدينة الرملة وخرّب *b* مدينة *لدا* ونقل اهل
 ١٠ *لدا* الى الرملة الرملة *c* مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب
 اهلها ونهر ابي فطرس منها على اثني عشر ميلا وشرب اهل الرملة
 من ماء الآبار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط
 من الناس من العرب والعجم وذمتها سامرة، وفلسطين من الكور
 كورة ايليا وهى بيت المقدس وبها آثار الانبياء عم وكورة *لدا*
 ١٥ ومدينتها قائمة بحالها الا انها خراب وعمّاس، وثابلس وهى مدينة
 قديمة فيها الجبلان المقدسان وتحت المدينة مدينة منقورة فى حجر *d*

من الكور طبرية وهى القصبة والقدس من اجل كورها والسواد وبيسان
 ولم يذكر بانبياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها فى غالب الظن
 محدثة هذه الكور البرية فاما كورة النجيرية فصور وعكا وحيفا ولم يذكر
 f) Cf. ابن ابي يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا
 praeter ann. praec. Jâkûbî III, ١٧٤, 10 et Belâdh. ١١٦, 3 a f.
 سواد الاردن.

a) Cod. h. l. لدا. b) Cf. Abulf. ٢٤١, 4. c) Hoc in cod. litteris
 majusculis male post verba لدا sequitur. d) Gildem. con-
 ferri jubet Guérin, Samarie, I, 399 seq.

وبها اخلاط من العرب والعجم والسامرة وسبسطية وهي مضافة الى نابلس وقيسارية وهي مدينة على ساحل البحر كانت من امانع مدن فلسطين وهي آخر ما افتتح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب ويبناه وهي مدينة قديمة على قلعة وهي التي يروي ان أسامة بن زيد قل امرني رسول الله صلعم 5
 11v لما وجهني فقال اغد على يبناه صباحا ثم حرف واهل هذه المدينة قوم من السامرة ويافا وهي على ساحل البحر اليها ينفر اهل الرملة وكورة بيت جبرين d وهي مدينة قديمة واهلها قوم من جذام وبها الجيرة الميتة التي تخرج الحمرة وهي الموميا ومدينة عسقلان على ساحل البحر ومدينة غزة على ساحل البحر وهي رأس الاقليم 10
 الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط من العرب من لخم وجذام وعاملة وكندة وقيس وكنانة، افتتحت ارض فلسطين سنة ست عشرة بعد طول محاصرة حتى خرج عمر ابن الخطاب فصالح اهل كورة ايلياء وهي بيت المقدس وقالوا لا نصالح الا الخليفة فسار اليهم حتى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين 15
 خلا قيسارية فخلف عليها ابو عبيدة بن الجراح معوية بن ابي سفيان فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع ما صار في الضياع يبلغ ثلاثمائة الف دينار ٥
 ومن اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبلا

a) Cod. وبننا . mox s. p. sed cum voc. b) S. p. Bekri ed. Wüstenf. ٦٣, 3 a f. أغر. c) Nomen يبننا in hac traditione ortum est o confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab. I, 1٧٥, 4, 1٨٥, 4), undo primum ابى (Bekri l. 5 a f.), deinde بعد حمري Cod. d) Cod. يبننا (يبننا) tandem ابني, e) S. p.

حَسَنَةٌ حَزْنَةٌ *a* حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَيْلَةَ ثُمَّ إِلَى مَدْيَنَ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ بِهِ *f.64r*
الطريق مع أهل مصر والمغرب *٥*.

مَصْرٌ وَكُورُهَا

وَمَنْ خَرَجَ مِنْ فِلَسْطِينَ مَغْرِبًا يَرِيدُ مِصْرَ خَرَجَ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى
٥ مَدِينَةٍ يُبْنَى *b* ثُمَّ إِلَى *c* مَدِينَةٍ عَسْقَلَانَ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةٍ غَزَّةَ وَهِيَ عَلَى السَّاحِلِ *d* أَيْضًا ثُمَّ إِلَى رَفَحٍ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ الشَّامِ *١١٨*
ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الشَّجَرَتَيْنِ *e* وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ مِصْرَ ثُمَّ إِلَى الْعَرِيشِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَسَاحِجِ مِصْرَ وَأَعْمَالُهَا وَيَسْكُنُ *f* الْعَرِيشِ قَوْمٌ مِنْ جُدَامٍ وَغَيْرِهِمْ
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى *g* سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْعَرِيشِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَقَارَةُ *h*
١٠ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرَادَةُ فِي جِبَالٍ مِنْ رَمَلٍ ثُمَّ إِلَى الْقَرَمَا
وَهِيَ أَوَّلُ مَدَنِ مِصْرَ وَبِهَا اخْتَلَطَ مِنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْإِخْضَرُ
ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمِنْ الْقَرَمَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جُرْجِيرٌ مَرْحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا فَاقُوسٌ مَرْحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا غَيْفَةٌ ثُمَّ
الْفُسْطَاطُ وَكَانَتْ الْفُسْطَاطُ تَعْرِفُ بِبَابِ الْيُونِ *k* وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ
١٥ بِالْقَصْرِ فَلَمَّا افْتَتِحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَابَ الْيُونِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ
الْحَطَّابِ سَنَةَ عَشْرِينَ اخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ حَوْلَ فُسْطَاطِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ فَسَمِيَتْ الْفُسْطَاطُ لِهَذَا ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي الْبِلَادِ فَاخْتَلَطُوا عَلَى
f.64v النَّبِيلِ وَاخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبَنَى
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَسَاجِدَ جَامِعَهَا وَدَارَ أَمَارَتِهَا الْمَعْرُوفَةَ بِدَارِ الرَّمْلِ

a) Cod. حسنه حربه. *b)* Cod. بيبا. *c)* Addidi. *d)* In marg.
lectio cum ساحل البحر, in textu signo delendi nota-
tum legitur. *e)* Cod. السحرتين. *f)* Cod. ويسكر. *g)* Voci على
inscribitur صح, ut indicetur hanc scribae esse conjecturam In
exemplari unde transcripsit (الاصل) legebatur. *h)* البقارة loco
positum est et vice versa. *i)* Makr. I, ٢١١, 5 a f. addit
من جهة الشمال. *k)* Cod. باب النون hic et deinde. *l)* Sic ab
altera manu emendatur lectio codicis البلاد.

وجعل الاسواق محيطة بالمسجد للجامع في الجانب الشرقي من النيل
 وجعل لكل قبيلة محرسًا وعريفًا وابتنى حصن الجبيزة في الجانب
 الغربي من النيل وجعله مسالحة للمسلمين واسكنه قومًا وكتب الى
 ١١٩ عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه لا تجعل بيني وبين المسلمين
 ماء، وافتح عمرو كور مصر صلاحًا خلا الاسكندرية فانه اقام بحارب 5
 اهلها ثلث سنين ثم فتحها سنة ثلث وعشرين لانه لم يكن في
 البلد مدينة تشبهها حصانة وسعة وكثرة عدّة، وكور مصر منسوبة
 الى مدنها لان لكل كورة مدينة مخصوصة بأمر من الامور فن مدن
 الصعيد وكورها مدينة منف وهى مدينة قائمة ه خراب يقبل اهل
 مصر انبها المدينة التي كان فرعون يسكنها ومدينة بوضير كوريدس 10
 ومدينة دلاص واليه ينسب اللجم الدلاصية ومدينة الفيوم وكان
 يقال في متقدم الايام مصر والفيوم لجلالة الفيوم وكثرة عمارتها وبها
 القمح الموصوف وبها يعمل الخيش ه ومدينة انقيس وبها تعمل
 اثياب القيسية والاكسية الصوف الجيد ومدينة البهنسا وبها تعمل
 15 الفستور البهنسية ومدينة اهناس وبها تعمل الاكسية وبها * شاجر
 اللبخ d ومدينة طحا وبها القمح الموصوف والكيزان التي يسميها اهل
 مصر ابواقيل وانصنا وهى مدينة قديمة يقال ان سكرة فرعون
 كانوا منها وان بها بقية من السحر وهى في الجانب الشرقي من
 النيل ومدينة الاشمونيين وبها فرهة الخيل والدواب والبغال وهى من
 مدن مصر العظام ومدينة اسيوط وهى من عظام مدن الصعيد 20
 بها يعمل الفرش القرمز الذي يشبه الارمنى وقهقاوة f وبها مدينة

a) Lector correxisse videtur in قديمة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrizi I, ٢٤٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ٢٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤., 12). e) Cod. العرس العرمز. Cf. Makr. ٢٣٦, 13 ubi فرش القرمز. f) Cod. وقهقاوة.

قديمة يقال لها بوتيح *a* ومدينة يقال لها بشمور *b* وبها القمح
 اليوسفي المجزع *c* ومدينة اخميم وهي في الجانب الشرقي *d* من النيل ١٢.
 ولها ساحل وبها يعمل الفرش القطوع *e* والجلود الاخميمية والدير
 المعروف بدير بو شنودة *f* ويقال ان فيه قبر *g* رجلين من حوارى
 المسيح *5* ومدينة ابشاية *h* يقال لها البلينا ومن ابشاية تسلك الى
 الواحات في مفازة وجبال خشنة *c* ست رحلات ثم الى الواح الخارجة
 وهي بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطردة ومياه جارية ونخل
 واصناف الشجر والكروم ومزراع ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة
 ولها مدينة يقال لها القرفرون *i* واهلها اخلاط من الناس من اهل *f.65 v.*
 10 مصر وغيرهم ومن مدينة ابشاية التي يقال لها مدينة البلينا الى
 مدينة هو * ومدينة هو *k* مدينة قديمة كان بها اربع كور كورة هو
 وكورة تندرة *m* من غربى النيل وكورة فاو *n* وكورة قنا من الجانب

a) Cod. بوتيح. *b)* Cod. سمور potius quam سمور. Quod
 oppidum velit, efficere nequeo. De بشمور ut edidit Juynboll
 cogitari nequit. Quaerendum est in provincia Manfalût, Osjût aut
 Ikhmîm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen
 conveniens non invenio. Ibn Djobair *v* praestantiam fromenti
 Manfalûti commemorat. Forte ل. سمهور (سهنود) in vicinia Ab-
 schâjae, v. Amélineau, *Monuments etc*, p. 322, Quatremère, *Mém.*
 I, 263, 265. *c)* S. p. *d)* Cod. الغربى, sed recte alia manus repo-
 suit الشرقى. *e)* Cod. العيس الطوع s. العطوع. *f)* Cod. بو سنوده; vid.
 Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. ٢٣,
 18, etc. *g)* Conj. supplevi; cf. Quatremère p. 14 seq. *h)* Cod.
 انسايه et s. p. *i)* S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220.
k) Haec in marg. supplentur. *l)* Supplevi, coll. Makr. ٧٣, 15 a f.,
 Juynboll suppl. كوم الاحمر coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. *m)* Cod.
 وندره. *n)* Cod. قَاو. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic,
 non قَاو, esse scribendum.

الشرقي فخربت وقلت عمارتها لكثرة من يخرج اليها في الناحية من
الاعراب والخارجين وقطاع الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعمر
منها ومن مدينة هو الى مدينة فقط مرحلتان وهي مدينة في
الجانب الشرقي فيها آثار الملوك المتقدمين وبربا ومن فقط تسلك الى
١٢١ معادن الزمرن وهو معدن يقال له * خربة الملك a على ثمان رحلات 5
من مدينة فقط وفيه جبلان يقال لاحدهما العروس وللآخر b / التخصوم
فيهما معادن الزمرن وفيه موضع يقال له كرم الصابوني e وكوم مهران
ومكابر d وسفسيدة وكل هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمى
لخائر الله يخرج منها الجوهر شيم واحدها شيمة f وكان بها و معدن
قديم يقال له برومسط h وهو معدن كان في الجاهلية وكذلك معدن 10
مكابر ومن المعدن الذي يقال له خربة الملك الى جبل صاعد وهو
f.66 r. معدن تبر مرحلة والى الموضع الذي يقال له الكلبى i وموضع يقال
له الشكرى j وموضع يقال له العاجلى k وموضع يقال له العلاقى l
الادنى وموضع يقال له الريفة m وهو ساحل بحر خربة الملك وكل هذه
معادن تبر ومن الخربة الى معدن يقال له رحم h معدن تبر ثلث 15
مراحل وبرحم قوم من * بلى وجهينة n وغيرهم من اخلاط الناس
١٢٢ يقصدون للتجارا فهذه معادن الجوهر وما يتصل بها من معادن التبر
القريبة ومن مدينة فقط الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت

a) S. p. Cf. JAk. II, f1v qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٣٣٣, Quatrem. *Mém.* II, 135, 173 sq. b) Cod. والآخر. c) Cod. الصابوني. Edidi conjectura coll. JAk. III, ٣٥٩, 17. JAk. I. I. الصابوني. d) Cod. h. l. s. p infra ut rec.; JAk. بكابو. e) JAk. وشقيد. f) Cod. سمه et سم. g) Hic eadem manus in marg. cum inseri jubet: المعدن. Mox له deent. h) Sic. i) Conj. Cod. s. p. k) S. p.; له praecedens desideratur. l) Cod. الرنق. Recepi dubitans quod edidit Juynboll collato Makrizio (*Wüstenf. Gesch. d. Copt.*, p. ٢٢, in f., et ٢٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de ريفة الغربى sermonem esse hic de الشرقى. m) S. p.

وصارت مكانها مدينة قوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي من النيل وكورة أسنا ومدينة اسنا في الجانب الغربي من النيل ويقال *a* أن أهلها المريس ومنها الحميم المريسية ثم كورة أتقوة وهي في الجانب الغربي من النيل وكورة سنان وهي من الجانب الغربي ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي من النيل وهي ذات نخل كثير ومزدرع وتحاتر مما يأتي من بلاد النوبة والباجة وآخر مدن *d* بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة في جزيرة في وسط النيل يقال لها بلاق. عليها سور حجارة ثم حد بلاد النوبة بموضع يقال له القصر على مقدار ميل من بلاق *e*

f.66 v.

معادن التبر

10

ومن اراد المعادن معادن التبر خرج من أسوان الى موضع يقال له الضيقة *e* بين جبلين ثم البويب *f* ثم البيضية *g* ثم بيت ابن زياد *h* ثم عذيفر ثم جبل الاحمر ثم جبل البياض ثم قبر ابي مسعود ثم عارة ثم وادي العلقى وكل هذه المواضع معادن التبر يقصدها ¹⁵ اصحاب المطالب ووادي العلقى كالمدينة العظيمة به خلق من الناس واخلاق من العرب والعجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشربهم من آبار تحفر في وادي العلقى واكثر من بالعلقى قوم من ربيعة ¹³ من بنى حنيقة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعبلات والذرية ووادي العلقى وما حواليه معادن للتبر وكل ما قرب منه يعتمل فيه الناس ²⁰ لكثرت قوم من التجار وغير التجار عبيد سودان يعملون في الحفر ثم يخرجون التبر كالزرنبيخ الاصفر ثم يسبك ومن العلقى الى موضع يقال

a) Quae Jakúbí h. l. tradit de اسنا, Makrízí I, ٢.٣, 21 memorat de urbe القصر. b) Cod. اتقوا s. اتقوا. Vulgo ادنو. c) Sic. Quod. Juynboll contulit بيان الملوك non convenit. d) Ex marg. e) Cod. الصبغة. f) Cod. البويب. g) ? Cod. المضية. h) ? Cod. s. p. i) Sic.

له وادى للحد *a* مرحلة ثم الى موضع يقال له عب *a* ثم الى موضع
يقال له كمار *b* يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة
من ربيعة ومن العَلَقَى الى معدن يقال له بطن واح مرحلة ومن
f.67r. العَلَقَى الى موضع يقال له اعماد مرحلتان والى معدن يقال له ماء
الصخرة مرحلة والى معدن يقال له الاخشاب *c* مرحلتان والى معدن *d*
يقال له ميزاب *e* تنزله بلى وجَهينة اربع مراحل والى معدن يقال
له *عربه بطحما *a* مرحلتان ومن العَلَقَى الى عَيْذاب اربع مراحل
وعَيْذاب ساحل البحر المالح يركب الناس منه الى مكة والحجاز
واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في المراكب
ومن العَلَقَى الى دركان *a* وهي آخر معادن التبر التي يصير اليها *10*
المسلمون ثلثون مرحلة ومن العَلَقَى الى موضع يقال له دح *a* ينزله
قوم من بنى سُلَيْم وغيرهم من مضر عشر مراحل ومن العَلَقَى الى
معدن يقال له السَّنطة *d* وبه قوم من مضر وغيرهم عشر مراحل ومن
العَلَقَى الى معدن يقال له *الرفق عشر مراحل ومن العَلَقَى الى
معدن يقال له *e* ساخنتيت *e* عشر مراحل فهذه المعادن التي يصل *15*
اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر *١٣٤*
* بلاد النوبة *f*

فَلَمَّا مَن قَصْد مَن *f* العَلَقَى الى بلاد النوبة الذين يقال لهم عُلوة فيسير
ثلثين مرحلة بعضها الى كباو *g* ثم الى موضع يقال له الأبواب *h* ثم الى
مدينة عُلوة العظمى التي تسمى سُوْبَة *i* وبها ينزل ملك علوة والمسلمون

a) Sic. b) Sie. Forte leg. hic et l. 18 كَبَن (apud antiquum
Pselchis), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas,
les Inscr. des mines d'or, Paris 1862, p. 13). c) S. p. d) Cod.
s. p. Forte leg. الشَّنطة (Quatrem., *Mém.* II, 15, 63). e) Haec in
marg. ab alia manu sunt addita. f) Addidi. g) Sic. An com-
ponendum sit cum كمار (كبان) supra l. 2, nescio. h) Vid. Juynboll,
Lexic. Geogr. IV, p. 27 et 553. i) Cod. مسودة; vid. Hist. I, *Flve.* Makr.

يختلفون انبها ومنها يأتي خبر ابتداء النيل ويقال ان جزيرة علوة متصلة ٤٦٧٧. جزيرة السند والنيل يجري من وراء علوة الى ارض السند في النهر الذي يقال له مهراڻ ٥ كما يجري في نيل مصر ويزيد فيه في وقت زيادته بمصر وفي الجزيرة التي بأرض علوة مثل ما بجزائر السند من الفيلة والكركدنات واشباه ذلك وفي نهر مهراڻ التماسيح كما في نيل مصر، ومن اسوان الى اول بلاد النوبة الذين يقال لهم مقراً وهو موضع يقال له ماوا وبهذا الموضع كان زكريا بن قرقى ٦ خليفة ابيه قرقى ملك النوبة * ومن ماوا الى مدينة النوبة العظمى التي ينزلها ملك النوبة وهي سلا ٧ وندقلة ثلثون مرحلة ٨

بلاد الباجة

10

ومن العلاقى الى ارض الباجة الذين يسمون الحدارية ٩ والكدسن ١٠ خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك الباجة الحدارية يقال لها هاجرة ١١ يأتيها اناس من المسلمين للتجارات والباجة ينزلون خيام جلود وينتفون لحام ١٢ ويمزعون ١٣ فلك ثدى الغلمان ثلثا يشبه ثديهم ثدى ١٤ النساء ١٥ ويأكلون الدرّة ١٦ وما اشبهها ويركبون الابل ويحاربون عليها كما يحارب على الخيل ويرمون بالحرايا فلا يخطئون ومن العلاقى الى ارض الباجة الذين يقال لهم الرناجعة ١٧ خمس وعشرون مرحلة والمدينة التي يسكنها ملك الرناجعة يقال لها بقلين ١٨ وربما صار

مناهج الفكر In opere . سويه 29, 23, II, Mém. Quatrem., 1, 193, I, scribitur. منتونه f. 84 (MS. Robertson Smith) (+ 718) اكتبى auctore.

a) Cod. h. l. مهراڻ, deinde recte. مهراڻ. b) Cod s. p.; vid. Quatrem. Mém. II, 49, 65 seqq. c) Cod. وماوا. d) Quomode و سلا explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. e) S. p. f) Sic. Cum الكرنينا Makr. I, 193, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, 218, 3 كوبر g) Cod. الدرّة. h) Cod. الرناجعة; cf. Makr. I, 191, 5 a f., 195, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الرناجعة (sic), in cod. omissa, altera manus addidit. i) Sic Hist. I. l. 7; cod. s. p. In opere مناهج الفكر scribitur sic.

f.68 r. المسلمون اليها للتجارات ومذهبهم مثل مذهب الخدارية وليس لهم
 شريعة انما كانوا يعبدون صنما يسمونه حاخوا a
 فاما مدن مصر التي بأسفل الارض فاولها مدينة اثريب b ولها كورة
 واسعة وبها القرية المعروفة ببناها التي بها العسل الموصوف ثم مدينة
 عين شمس وهي مدينة قديمة يقال ان بها مساكن لفرعون وبها 5
 آثار عجيبة وفيها مسلتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلدة مكتوب
 عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهما ماء لا يدري ما سببه
 ثم مدينة تنوء e ومدينة بسطة f ومدينة طرايية f ومدينة قريبط f
 ومدينة صان ومدينة ابليل هذه التسع المدن تسمى كور الخوف
 ثم مدينة بنا وهي مدينة جليلة قديمة ومدينة بوسير وهي نظيرة 10
 بنا في العظم والجلالة ومدينة سمثود ومدينة نوساف ومدينة الأوسية
 139 وهي مدينة دميرة ومدينة البجوم وهذه الست المدن في الجانب
 الشرقي من النيل تسمى كور بطن الريف ومدينة سخا ومدينة
 تيدة g ومدينة الأفراخون ومدينة طوه ومدينة منوف السفلى وهذه
 المدن والكور السبع h في جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج 15
 f.68 v. الغرب؛ فاما المدن التي على ساحل البحر الملح فاولها القوما وهي
 المدينة القديمة التي تدخل الى مصر منها ثم مدينة تنيس يحيط
 بها البحر الاعظم الملح وبحيرة k يأتي ماؤها من النيل وهي مدينة
 قديمة تعمل بها الثياب الرفيعة الصفاق والرقاق من الدبيقى والقصب

a) Sic. Cf. *Hist.* l. l. 8 et h, Ibn al-Fakík v, 11. b) Cod. اثريب.
 c) Cod. نسيها. d) Cod. احدها. e) S. p. Makrízí I, 3, 3, 128, 2 a f. تنوا, sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijás (cod. Leid. 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalôn. f) S. p. g) In cod. optio inter بيده et بنده. h) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari. i) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in mare effunditur. k) Sharīshī II, 333, 333. الملح ولها بحيرة.

والبُرود والمُخَمَل والوَشَى واصناف الثياب وبها مرسى المراكب الواردة
من انشام والمغرب ثم مدينة شَطَا وهي على ساحل البحر وبها تعمل
الثياب الشُّرُوب الشَّطَوِيَّة ثم مدينة دَمِيَاط وهي على ساحل البحر
واليها ينتهى ماء النيل ثم يفترق من دمياط فيخرج بعضه الى
بحيرة *a* تنيس وهي بحيرة تجرى فيها السفن والمراكب العظام ويجرى
باقى ماء النيل الى البحيرة المالح وتعمل بدمياط الثياب الصفاف
الدَّبِيْقِيَّة والثياب الشُّرُوب والقَصَب وبُورَة وهي حصن على ساحل البحر
من عمل دمياط تعمل بها الثياب والقراطيس ثم حصن نَقِيْزَة *d* على
ساحل البحر ثم مدينة البرُّس على ساحل البحر المالح وهي موضع
الرباط ثم مدينة رَشِيد وهي مدينة عامرة أهلة لها مينا يجرى
فيه ماء النيل الى البحر المالح وتدخله المراكب من البحر حتى تصير
فى النيل ومدينة اخنوء وهي على ساحل البحر والمدينة يقال *١٣٧*
لها وسيمة *f* يعمل بها القراطيس ثم مدينة الاسكندرية العظيمة *٤.69 r.*
الجليلة التي لا توصف سعة وجلالة وكثرة آثار الاولين ومن عجائب
الآثار *١٥* التي بها المنارة التي على ساحل البحر على فوهة المينا الاعظم
وهي منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمسة *g* وسبعون ذراعاً وعليها
مواقيد *h* توقد فيها النيران اذا نظر النواظير الى مراكب فى البحر على
مسافة بعيدة وبها مسلتان من حجارة مجرعة *i* على سرطانات نحاس
وعليهما *k* كتاب قديم وآثارها وعجائبها كثيرة ولها خليج يدخله الماء
العذب من النيل ثم يصب فى البحر المالح وللاسكندرية من الكور *٢٠*

a) Cod. ins. الى et om. وفي بحيرة. Edidi sec. Sharfsh I, ٩٩ paen.
b) Cod. بحر. c) Seqq. ad seq. البحر in textu omissa, in marg.
ab alia manu addita sunt. d) Cod. بقرة sic. A loco quem Ibn
Khord. ٨٢ ult. et Jâkût in v. memorant diversus esse videtur. e) S. p
Scribitur quoque اخنا. f) Incertum; cod. وسيمه. g) Cod خمسة.
h) S. p. i) Cod. محوعة. k) Cod. وعليها. Idem vitium supra ١١٧, 21
corrigatur.

ما ليس على ساحل البحر المالح وهو على ساحل خُلُجَان النيل
 كورة البَحْيِرَة وكورة مَصِيل وكورة المَلِيدَس a وهذه الكور على خليج
 الاسكندرية الذى يدخل المدينة وكورة تَرْنُوط وكورة قَرَطَسَا b وكورة
 خَرَبَتَا c وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صا وكورة شباس a وكورة
 الحَيْرَة d وكورة البَدَقُون e وكورة انشراك a وهذه الكور على خليج من
 النيل يقال له النَّسْتَرَو d وللأسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مَرِيُوط
 ١٣٨ وهى كورة عامرة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثم كورة
 لُوبِيَّة ثم كورة مَرَاقِيَّة وهاتان الكورتان على ساحل البحر المالح ينزل
 f. 69v. اذ انى قراها قوم من بنى مُدَلِج من كنانة وينزل اكثرها قوم من البربر

10

وبها قرى وحصون ٥

افتتحت كور مصر كلها فى خلافة عمر بن الخطاب والامير عمرو
 ابن العاص بن وائل السهمى وبلغ خراج مصر على يد عمرو فى
 خلافة عمر فى اول سنة من جزية رءوس الرجال اربعة عشر الف
 الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثانية عشرة آلاف الف
 فكتب اليه عمر يا خائن وجباها عبد الله * بن سعد بن ابى
 15 سرح فى خلافة عثمان بن عفان اثنى عشر الف الف دينار ثم
 اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى ايام معاوية مع جزية رءوس
 الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى ايام هرون الرشيد اربعة
 آلاف الف دينار ثم وقف مل مصر على ثلثة آلاف الف دينار،
 20 وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفا وشتاء يزيد فى ايام
 الصيف ويأتى من ارض علوة مخرجه من عيون وزبائده من امطار
 تاتى فى الصيف فينتشره على وجه الارض حتى يطبق جميع

a) S. p. b) Cod. قرطسا. c) S. p. Makr. I, v³ ut separatas
 regiones enumerat البدقون (sic codd. Leid., ed. البيدقون cf. Ibn
 Khord. ٢ a) et حيز البدقون. d) Cod. السنر s. السنر. Vid. Ibn
 Hauk. ١., 2 et b, de Sacy, Relat. p. 669. e) Addidi.

الأرضين ثم يبتدئ نقصانه في شهر من شهر القبط يقال له بابه وهو
تشرين الأول فيبتدئ الناس بالعمارة وزرع الغلات لأن أرض مصر لا
تمطر إلا المطر اليسير إلا ما كان منها على السواحل وعجم مصر
جميعاً القبط فمن كان بالصعيد يسمون المرّيس ومن كان بأسفل f.70r.
5 الأرض يسمون البيما 5

١٢٩

طريق مكة من مصر

ومن أراد الحج من مصر وخرج من مصر إلى مكة فأول منزل يقال
له جب عميرة b به مجتمع للحاج يوم خروجهم ثم منزل يقال له
القرقرة c في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عاجرود به بئر
10 قديمة بعيدة الرشاء زعقة الماء ثم إلى جسر القلزم فمن أراد أن
يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها
التجار الذين يجهزون الميرة من مصر إلى الحجاز وإلى اليمن وبها
مرسى المراكب وأهلها اخلاط من الناس تجارها أهل يسار ومن القلزم
ينزل الناس في بيرة d وصحراء ست مراحل إلى أيلة ويتزودون الماء
15 لهذه الست المراحل ومدينة أيلة مدينة جلييلة على ساحل البحر
المالح وبها مجتمع حاج الشام وحاج مصر والمغرب وبها التجارات

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. 128, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypt.*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba:

حاشية قل الشاعر

بجَبِّ عَمِيرَةَ أَلْقَتْ عَصَاهَا رَفَأُ الْوَافِدِينَ أَنَى الْحَرِيمِ
سَقَى اللَّهُ النَّخِيلَ إِذَا أَتَوْهَا وَأَبَوُا رَاجِعِينَ مِنَ الْحَطِيمِ
مِنَ الْوَسْمِيِّ مِنْهُمْ رَبَابًا يَسُحُّ بِنَافِعِ أَنْمَطِرِ الْعَمِيمِ

الفقرة c). (منهم رباباً pro منهم رابياً et وآبوا cod. وآبوا Pro)

d) S. p. قرقيره. Apud de Sacy, *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur

Locum descripsit Makr. I, 123, 13.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انهم موالي عثمان
ابن عفان وبها بُرد حَبْرَة يقال انه بُرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال انه وهبه * لرؤبة بن يحنه ^a لما صار الى تبوك ومن ايلة
١٣. الى * شرف البعلد ومن شرف البعل الى مدين وهي مدينة قديمة
٥ f.70 v. عامرة بها العيون الكثيرة والانهار المطردة العذبة والاجنة والبساتين
والنخل واهلها اخلاط من الناس، ومن اراد ان يخرج منها الى
مكة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عَيْنُونَاء فيه
عمارة ونخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العونيد ^d
وهي مثلها ثم الى الصلاء ثم الى التبك ثم الى القصبية ^f ثم
الى الباكرة ^g ثم الى المغيثة وهي تبعل ^h ثم الى طبة ثم الى
الوجه ثم الى منخوس وبمنخوس غاصة يخرجون اللؤلؤ ثم الى ¹⁰
الخوراء ثم الى الجار ثم الى الجاحفة ثم الى قديد ثم الى
عسفان ثم الى بطن مر، ومن اراد ان يسلك على طريق مدينة
الرسول عم اخذ من مدين الى منزل يقال له اعراء ^k ثم الى قالس ^l
ثم الى شعب ^m ثم الى بداء ^b ثم الى السقيا ثم الى ذى المروة
ثم الى ذى خشب ^b ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى ¹⁵
مكة والمدينة ٥

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis
(episcopi) يحنه بن رؤبة (Jak. Hist. II, v., Ibn Hisch. ٩.٢, 13,
Belâdh. ٥٩, Tab. I, ١٧.٢, 3). b) S. p. c) Cod. عيتونا. d) Male
hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١. h. In margine exstat signum
corruptelae ٢. e) Cod. الصلا. f) Sic aut القصب. Alii non
memorant stationem. g) S. p. Mokadd. الباكيرة. Iterum male col-
locata esse videtur statio. h) Sic cum ع subscripta. Alibi statio
non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١٩١ h. i) Addidi. k) Cod.
اعر. l) S. p. Cf. Jak. in v. m) Cod. شعب.

المغرب

فما من اراد ان يسلك من مصر الى بَرْقَة واقصى المغرب نفذ
من الفسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتى يأتى ترنوط
ثم يصير الى منزل يعرف بالمنى ^a قد اقفر اهله ثم الى الدير الكبير ١٣١
٥ المعروف ببو مينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام
ثم الى المنزل المعروف بذات الحمام وفيه مساجد جامع وهو من عمل f.71r
كورة ^b الاسكندرية ثم يصير فى منازل لبني مدلج فى البرية بعضها
على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة
والمنزل المعروف بالكنايس والمنزل المعروف بجب العوسج، ثم يصير الى
١٥ عمل لبيبة وهى كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف
بمنزل معن ^d ثم المنزل المعروف بقصر الشمس * ثم خربة القوم ^e ثم
الرمادة وهى اول منازل البربر يسكنها قوم من مزاتنة وغيرهم من
العجم القدم وبها قوم من العرب من بلى وجهينة وبني مدلج
واخلاط، ثم يصير الى العقبة وهى على ساحل البحر الملح صعبة
١٥ المسلك حزنة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر
الابيض ثم مغاير رقيم ^f ثم قصير الروم ثم جب الرمل ^g وهذه ديار
البربر من ماصلة بن لواتة ^h واخلاط من الناس ثم يصير الى وادى
مخيل وهو منزل كالمدينة به المساجد الجامع وبرك الماء واسواق
قائمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من
٢٥ ماصلة * وزنارة ومصعوبة، ومرارة وظيفطة ومن وادى مخيل الى مدينة

a) Vid. Bekri ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et com-
mentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. b) Cod.
كور. c) In margine ab alia manu additum. d) Bekri معان.
e) Cod. حوبه القوم; vid. *Descriptio* p. 143. f) Cod. مغاير رسم;
sed vid. *ibid.*, p. 30. g) Cod. حب الرمل. h) Cod. لولدا. Vo-
cales nominis ماصلة dedi secundum Makrizi in opusculo de tribu-
bus Arabicis in Aegypto. i) Cod. ومصعوبه.

f.71v. بَرْقَة ثلاث مراحل في ديار البربر من مراوة ومفرطة a ومصعبية وزكوة
وغيرهم من بطون لواتة ٥

بَرْقَة

١٣٢ ومدينة برقة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهي مدينة
عليها سور وابواب حديد وخذق امر بيناه السور المتوكل على
الله وشرب اهلها ماء الامطار يأتي من الجبل في اودية الى برك عظام
قد عماتها الخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحوالي المدينة
ارباض لها يسكنها الجند وغير الجند وفي دور المدينة والارباض اخلاط
من الناس واكثر من بها جند قدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب
وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل 10
البحر مدينة يقال لها اَجِيَة b بها اسواق ومحارس ومسجد جامع
واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طَلْمَيْتَة ترسى
المراكب فيه في بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقي
فيه قوم من العرب من الازد ولتخم وجذام وصدف وغيرهم من اهل
اليمن والآخر يقال له الغربي فيه قوم من غسان وقوم من جذام 15
والازد وتاجيب c وغيرهم من بطون العرب * وقرى بطون d البربر من
لواتة e من زكوة ومفرطة وزنارة f وفي هذين الجبلين عيون جارية
واشجار وثمار وحصون وآبار للروم قديمة ولبرقة اقليم كثيرة تسكنها
هذه البطون من البربر ولها من المدن بَرْنيق وهي مدينة على
ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب في الاتفاق والجودة تحوز g فيه 20
المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديما
وقوم من البربر من تَحْلَلَة h وسوة ومسوسة ومغاغة واهلة وجدانة

a) Cod. ومفرطة. b) S. p. Cf. Abulf. ١٢٧. c) S. p. d) Cod.
وبطون. Cf. ann. f. e) Cod. نوايه. f) Cod. perperam addit:
وقرى بطون البربر. g) Cod. تجوز. h) Cod. h. l. انحلاله, deinde
وحلاله; cf. Descriptio p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقليم منسوبة اليها
ومدينة أَجْدَابِيَّة وهي مدينة عليها حصن وفيها مساجد جامع ١٣٣٣
واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع
مراحل واهلها قوم من البربر من زنارة وواهلة ومسوسة وسوة a
٥ وتَحْلَالَة وغيرهم وجدانة وهم الغالبون عليها ولها اقليم وساحل
على البحر الملح على مقدار ستة اميال من المدينة ترسى به المراكب
وهي آخر ديار لواتة من المدن وبطنون لواتة b يقولون انهم من ولد
* لواتة بن بَرِّ بن قيس عيلان c وبعضهم يقول انهم قوم من لحم كان
اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من
10 الروم ٥ سرت

ومن مدينة اجدابية الى مدينة سرت على ساحل انجر الملح خمس ٤.72٧
مراحل مرحلة منها d من ديار لواتة وفيهم قوم من مزاتة وهم الغالبون عليها
منها الفاروج e * وقصر العَطِش e واليهودية f وقصر العبادي ومدينة
سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من منداسة ومحنكا g
15 وفضاس h وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع
يقال له تورغنة e وهو آخر جد برقة ومزاتة كلها اباضية على انهم
لا يفقهون ولا لهم دين ٥

وخراج برقة قانون قائم كان الرشيد وجه بمونى له يقال له بشاره
فوزع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شيء
20 معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالي ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالي ١٣٤
خمس عشرة الف دينار ربها زاد وربما نقص والاعشار للمواضع i التي

a) Cod. ووسوه. b) In cod. adduntur verba male repetita : من
من لواتة وبتون لواتة. c) Cod. لواتة بن قيس عيلان. vid. de
Slane Hist. des Berb. I, 178-185. d) Addidi. e) S. p.
f) Cod. واليهودية. g) Sic. Ibn Khald. مجباجه, v. Descriptio
p. 43. h) Probabiliter legendum est وونطاس; v. ibid. i) Cod.
المواضع.

لا زيتون بها ولا شاجر ولا قري مقرأة، ولبرقة عمل يقل له أوجلة وهو في مفازة مغرب *a* من اراد الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال * لاحدهما جائو وللأخرى *b* ودان وإيهما النخل والتمر والقصب الذي لا شيء أجود منه وارض ودان لانتقهما *c* ٥

٥ ودان

f.73r. ومن اعمال برقة المصافة كانت اليها ودان وهو بلد يوقى من مفازة وهو ما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ما يلي القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزاتة وهم انغالبيون عليه *d* واكثر ما يحمل منه *e* التمر فان به اصناف التمر وانما يتولاه *f* رجل من اهله وليس له خراج ٥ 10

زويلة

وراء ذلك بلد زويلة ما يلي القبلة وهم قوم مسلمون اباضية كلهم يحجون البيت الحرام واكثرهم رواه *g* ويخرجون الرقيق السودان من الميريين *h* والزغاويين والمرويين *h* وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك انسودان يبيعون السودان من غير شيء *i* 15 ولا حرب ومن زويلة لللود الزويلية وهي ارض نخل ومزراع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة مرحلة مدينة يقال لها كوار بها قوم من المسلمين ١٣٥ من سائر الاحياء اكثرهم برب وهم يأتون بالسودان وبين زويلة ومدينة كوار وما يلي زويلة الى طريق اوجلة واجدايية قوم يقال لهم لمطة 20 اشبه شيء بالبربر وهم اصحاب الدرق اللطية البيض ٥

فزان

f.73v. وجنس *h* يعرف بفزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

a) Sic aut مغرب. b) Cod. لاحدهما حالو والاخرى et deinde. c) In ood. لا يفهم. d) Cod. عليها. e) Cod. منها. f) Cod. خمسة عشر. g) Sic. h) S. p. i) Cod. سمواها.

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزاتة حرب لاقح ابدا ٥
وتسمى برقة أنطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص
سنة ثلاث وعشرين صلحا ومن آخر عمل برقة من الموضع الذي
يقال له تورغة ٥ الى اطرابلس ست مراحل وينقطع ديار مزاتة من
٥ تورغة ٥ ويصير في ديار هواره فأول ذلك ورادة ثم لبدة وهي حصن
كلمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون أنهم من البربر القدم وان
مزاتة ولواتة كانوا منهم فانقطعوا عنهم وفارقوا ديارهم وصاروا الى ارض
برقة وغيرها وتزعم هواره أنهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطن
هواره * يتناسبون كما تتناسب ٥ العرب فنام بنو اللهان ٥ ومليلة
١٠ وورسطفة ٥ فبطون اللهان بنو درما ٥ وبنو مرمزان ٥ وبنو ورقلة ٥ وبنو
مساتة ومنازل هواره من آخر عمل سرت الى اطرابلس ٥
أطرابلس

اطرابلس مدينة قديمة جليظة على ساحل البحر عامرة أهلة واهلها
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلاث وعشرين في
١٥ خلافة عمر بن الخطاب وكانت آخر ما اقتنح من المغرب في خلافة
عمر ومن اطرابلس انى ارض نفوسة وهم قوم عجم الالسن اباضية f.74r
كلهم لهم رئيس يقال له ألياس لا يخرجون عن امره ومنازلهم في ١٣٦
جبال اطرابلس في ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدون خراجا
الى سلطان ولا يعطون طاعة الا الى رئيس لهم بتاهرت وهو رئيس
٢٠ الاباضية يقال له عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن f رستم فارسي
وديار نفوسة متصلة من حبد اطرابلس ما يلي القبلة الى قريب من
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطن شتى ومن اطرابلس على الجادة
العظمى الى g مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر الملح عامرة

a) S. p. b) Vocalis in cod. additur. c) Cod. ووسطفه. d) Sic

e) Cod. رفته. f) Addidi بن. g) الى in marg. additur.

كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واعلمها اخلاط من العرب
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الأغلّب صاحب افريقية
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتنة والافارقة
الاول فأولها وبله *a* أول مرحلة من اطرابلس ثم صبرة وهي منزل بها
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بني حبان *a* ثم نام و *b* ثم الفاصلات *5*
ثم قابس *5*

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل أولها عين الزيتونة *c* غير
١٧٤٧. أهلة ثم للس *d* قصر فيه عمارة ثم غدير الاعرابي ثم قلشانة *e* وهي موضع
المعرّس لمن خرج من القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى *10*
التي اختطها عقبنة بن نافع الفهري سنة ستين *f* في خلافة معاوية
وكان عقبنة الذي افتتح اكثر المشرب على ان أول من دخل ارض
افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في خلافة عثمان
١٣٧ ابن عفان سنة ست وثلاثين والقيروان مدينة كان عليها سور من
لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب لما ثار عليه *15*
عمران بن مجالد *g* وعبد السلام بن المفرج ومنصور الطنبذقي *h* فانهم
ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القدم الذين كانوا قدموا مع
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

a) Sic. *b*) Sic. Fort. l. تامدخت (Edrisi ١٢١). *c*) S. p.
d) Sic. Vid. Ibn Khord. *v* a. *e*) Cod. فلسابه. *f*) Revera factum est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet coll. *Hist.* II, ٢٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse annis 36 et 37 (p. ٣٤٩, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpaе attribuendum est, probante *Hist.* II, ١١١. Hinc concludere licet in autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. *g*) Hic jam occisus est anno 200, seditio 'Abd as-Salâmi et Mançûri anno 209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع, v. *Descriptio* p. 63 seq. *h*) Cod. الطنبذقي.

والسبيل دخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المواجه
 فيها شرب السقاة ولهم واد يسمى وادي السراويل في قبلة المدينة
 يأتي فيه ماء مالج لانه في سباخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه
 ومنازل بني الاغلب على ميلين من مدينة القيروان في قصر قد بُني
 5 عليها عدة حيطان له نزل منازلهم حتى تحول عنها ابراهيم بن
 احمد فنزل بموضع يقال له الرقادة على ثمانية اميال من مدينة القيروان
 وبني هناك قصرًا وفي مدينة القيروان اخلاط من الناس من قريش
 ومن سائر بطون العرب من مضر وربيعة وقحطان وبها b اصناف من f.75r
 العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمال بني هاشم من
 10 الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن
 القيروان الى سوسة وهي على ساحل البحر المالج مرحلة وبها دار
 صناعة تعمل فيها المراكب الجارية وتردها المراكب واهل سوسة اخلاط
 من الناس ومن القيروان الى الموضع الذي يقال له الجزيرة مرحلة
 وهي جزيرة الى شريك مغللة في البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة
 15 التجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطاب وسائر بطون العرب
 والعجم ولها عدة مدن ليست بالعظام يتفرق فيها الناس وعاملها
 ينزل مدينة يقال لها المواسم c بالقرب من اقلبيية d التي يركب منها ١٣٨
 الى سقلية ومن القيروان الى مدينة سعوطره e مرحلتان خفيفتان
 وهي مدينة كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاة وغيرهم ومن
 20 القيروان الى مدينة تونس وهي على ساحل البحر وبها دار صناعة
 وهي مدينة عظيمة منها كان حماد البربري مؤيد هرون الرشيد وهو
 صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها من

a) In marg. corrigitur in وله . b) Cod. وبه . c) Sic. Forte
 النواتية, cf. Descr. p. 69. d) Cod. ائلمه . e) Sic. Probabiliter
 leg. سَطْفُورَة (Ibn Hauk. v., 5) s. شَطْفُورَة (Jâk. in v.).

يلى البحر بالحجارة *a* فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان منهم
 f.75v. منصور الطنبذى *b* وحصين التاجيبى والقرع *c* البلوى فحاربهم فلما
 ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقا عظيما ومن
 ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس وقد نكرنا جزيرة الاندلس
 واحوالها عند نكرنا تاهرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث *e*
 مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم
 من جند بنى هاشم القدم وقوم من العجم ويلى مدينة باجة قوم
 من البربر يقال لهم وزاجنة ممنوعين لا يؤدون الى ابن الاغلب
 طاعة ومن القيروان الى مدينة الأريس مرحلتان وهى مدينة كبيرة
 عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها *10*
 مآجانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضة والكحل والحديد
 والمرتك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السناجرة *d*
 يقال ان اولهم من سنجار من نيار ربيعة وهم جند للسلطان وبها
 اصناف من العجم من البربر وغيرهم *هـ*

١٣٩ ومن القيروان لما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه *1٥*
 مدن وحصون والمدينة التى ينزلها العامل فى هذا الوقت مذكورة *e*
 والمدينة القديمة العظمى هى التى يقال لها سبيطة وهى التى افتتحت
 فى أيام عثمان بن عفان وحصرها عبد الله بن عمر بن الخطاب
 f.76r. وعبد الله بن الزبير وامير الجيش عبد الله بن سعد بن ابى سرح
 سنة سبع وثلثين *f* ومن بلد قمودة الى مدينة قفصة وهى مدينة *20*
 حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهى مفروشة
 بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن

a) Cod. بالحجارة. b) Cod. h. 1. الطيبى. c) Cod. وحصين
 الساحره. d) Cod. a prima manu. Conject. odidi. والعربى.
 e) Cf. Edrisi p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٦٧, 16 مذكور, Bokri مذكور.
 f) Cf. supra p. ٣٤٧ ann. f.

قَسْطِيلِيَّةٌ وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون
 والمدينة العظمى يقال لها تَوَزْر وبها ينزل العمال واثنان يقال لها
 الحامة والثالثة تَقْيُوس والرابعة نَفْطَة وحول هذه المدن اربع سباح
 واهل هذه المدن قيم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن
 ٥ مدائن قسطيلية الى مدائن نَفْرَاوَة ثلث مراحل ونفزاوة عدّة مدن
 فللمدينة العظمى الله ينزلها العمال يقال لها بِشْرَة ^a وبها قوم من
 الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمدائن الله تلى ^b القبلة الرمل،
 وما يلي القبلة من القيروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل
 بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قرى متصلة
 10 بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحداهما
 دمه ^d وللأخرى قَبِيْشَة ^e ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها
 اسفاقس ^f يكون من دمه وقبيشة على مرحلتين وهى على ساحل انجر ١٤.
 يضرب البحر الملح سورها وهى آخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى ١٧٦٧.
 موضع يقال له بنزرت ^f مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون
 15 متقاربة ينزلها العباد والمرابطون ^g

ومن القيروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى
 طَبْنَة وهى الله ينزلها انولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند
 والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع منه مدينة قديمة
 يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم ^g من اهل خراسان وعجم
 20 من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هَوَاوَة جبل
 جليل يقال له اُوْرَاس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تَبِجِس ^a

a) S. p. b) Cod. يلى. c) Cod. لاحدها. d) Sic hic et infra.
 Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars pos-
 terior nominis طرناسه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. e) In cod. exstat
 h. l. افساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est,
 quod legi nequit. f) Conjectura. Cod. نبر. g) Cod. وحند.

من عمل باغاية حولها قوم بربر عجم يقال لها نَفْرَة *a* ومدينة عظيمة
 جليظة يقال لها ميّنة عامرة محصنة له يَلها وال قَطُّ ولها حصن
 دون حصن فيه *b* رجل من بني سُلَيْم يقال له موسى بن العباس
 ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه
 المدينة ولها مرسى يقال له جِيَجَل ومرسى يقال له قلعة خَطَاب ⁵
 ومرسى يقال له اسكيدَة *c* ومرسى يقال له ملر *d* ومرسى يقال له
 مرسى دنهاجة *e* وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار وفي
 جبال وعيون ومدينة يقال لها سَطِيف بها قوم من بني اَسَد بن
 خزيمة عمال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بلزّمة اهلها قوم
 من بني تميم وموالى لبني تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب في ¹⁰
 هذا الوقت ومدينة يقال لها نِقَاس كثيرة العمارة والشجر والتمر
 ١٤١ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحوالهم
 قوم يقال لهم اُورَبَة *f* وطبنة مدينة الزاب العظمى وهي في وسط الزاب
 وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مَقْرَة لها حصون كثيرة والمدينة
 العظمى مَقْرَة اهلها قوم من بني صَبْنة وبها قوم من العجم وحوالها ¹⁵
 قوم من البربر يقال لهم بنو زَنْداج *c* وقوم يقال لهم كِرْبَة *d* وقوم يقال
 لهم ساربه *d* ومنها الى حصون تسمى برحلس *d* وظلمة وحرور *d* بها
 قوم من بني تميم من بني سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على
 ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احد *d* وهي
 على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان من خالفه قوم ²⁰
 من قوارة يقال لهم بنو سيمان *g* وبنو ورجيل *h* وغيرهم ومدينة اُرَبَة *c*

a) Cod. نَفْرَة . *b*) Cod. فيها . *c*) S. p. *d*) Sic. *e*) Cod.

f) Cod. اروب . *g*) Fort. l. سغمار = صغمار licet haec
 tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad ZenAtam refertur. *h*) Conj.

Cod. a. p.

وهي آخر مدن انزاب لما يلي المغرب في آخر عمل بني الاغلب ولم
يتجاوزها المسودة ٥

وإذا خرج الخارج من عمل الزاب مغرباً صار الى قوم يقال لهم بنو
بَرزَال ٥ وهم فخذ من بني نَمَر من زناتة وهم سُراة كلهم ٥

5 وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها في كتاب افرغانه ٥

٤٧٦ v.

ومن هذا الموضع البلد الذي *b* تغلب عليه الحسن بن سليمان

ابن سليمان *c* بن الحسين بن علي * بن الحسين بن علي *d* بن ابي

طالب صلعم وأول المدن التي في يده مدينة يقال لها هاز *e* سكانها ١٤٣

قوم من البربر القدم يقال لهم بنو يَرِنِيان *f* من زناتة ايضاً ثم مدن

10 بعد ذلك سكانها صنهاجة وزواوة يعرفون بالبرانس *g* وهم اصحاب عمارة

وزرع وضرع واد هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل أنثة مسيرة

ثلاثة أيام ثم الى قوم يقال لهم بنو نَمَر من زناتة في بلد *h* واسع

وهم سُراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مُصَادِف بن جَرْتِيل *i* في

بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له

15 حصن ابن كرام وليس اهله *k* بسُراة ولكنهم جماعية بلدهم بلد زرع

ثم يصير الى بلد يقال له مَتِيَجَة *l* تغلب غيبة رجل من وند الحسن

ابن علي بن ابي طالب عم يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد

واسع فيه عدة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد

وبين حصن مصادف بن جَرْتِيل *i* مسيرة ثلاثة أيام لما يلي انجر ثم

20 مدينة مَدَكْرَة *m* فيها وند محمد بن سليمان بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم ومدينة الخضره

a) Sic in margine. In textu مروال. Deinde cod. ولم. b) Cod.
الق. c) Pro سليمان cod. الحسن. d) Haec in margine adscripta
sunt. e) Cod. a prima manu recte هاز, quod mutatum est in
هان, ut deinde bis scriptum est. f) Cod. بردان. g) Cod.
بانبرنس. h) Cod. بلاد. i) S. p. k) Addidi اهله. l) Cod.
مذكره. m) Cod. مسخه.

f.78 r. ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلب على هذا البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب عم كل رجل منهم مقيم متحصن في مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم وآخر المدن التي في ايديهم المدينة التي تقرب من ساحل البحر يقال 5 ١٤٣ لها سوق ابراهيم وهي المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم من هذه a الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلب عليها قوم من الفرس يقال لهم بنو محمد بن افلح * بن عبد 10 الوهاب b بن عبد الرحمن بن رستم الفارسي وكان عبد الرحمن ابن رستم يتولى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضيّة ورأس الاباضيّة فلم رؤساء اباضيّة المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم ينسب الى تاهرت في طاعة محمد بن افلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم وللصن الذي على ساحل البحر الاعظم ترسي 15 به مراكب تاهرت يقال له مرسى فروخ c ٥

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما ذكرنا وهي d على ساحل البحر الملح * فركب البحر الملح e يسير فيه مسيرة عشرة ايام مستحلاً غير موعّل حتى يجاوز جزيرة الاندلس 20 من موضع يقال له تنس f بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايام او صار الى تاهرت يوافي الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللجّ e في يوم

a) Cod. هذا. b) In cod. male post collocata sunt. Infra (l. 14) verba عبد الوهاب desunt in cod. c) S. p. d) Cod. وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus pro ديس, ut in cod.

وليلة حتى يصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع ظهر فيه مدينتان
يقال لاحدهما العسكر وللأخرى *a* لورقة *b* فى كد واحدة منبر ثم
يخرج منها الى المدينة التي يسكنها المتغلب من بنى أمية وهي ١٢٤
مدينة يقال لها قرطبة فيسير ستة أيام من هذا الموضع فى قى
٥ متصلة وعمارات ومروج *c* وادوية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى
مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من
كان قدم البلد من جند دمشق من مضر وجلهم قيس وافناء
قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربها مدينة يقال
لها رية نزلها جند الاردن وهم يمين كلهم من سائر البطون وغربى
١٥ رية مدينة يقال لها شدونة نزلها جند حمص واكثرهم يمين وفيهم من
نزار نفر يسيروا وغربى شدونة مدينة يقال لها الجزيرة نزلها البربر
واخلطوا من العرب قليل وغربى المدينة التي *d* يقال لها الجزيرة f. 79r.
مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها الخوس
الذين يقال لهم الروس سنة تسع وعشرين ومائتين فسبوا ونهبوا
١٥ وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها لبلة نزلها العرب اول
ما دخل البلد مع طارق موسى بن نصير اللخمي وغربها
مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضا مع طارق وغربها على البحر
المالح المحيط مدينة يقال لها الاشبونة وغربها على البحر ايضا مدينة
يقال لها احسونبة *e* وهي الاندلس فى الغرب على البحر الذى يأخذ
٢٥ الى بحر الخزر وما يلي الشرق *f* من هذه المدينة مدينة يقال لها
ماردة *g* على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة أيام وفى غربى قرطبة
وهي محاذى ارض الشرك وجنس منهم يقال لهم الجلالقة وهي فى

a) Cod. للاحدهما - والاخرى. *b*) Cod. ورقة; in marg. صوابه.
c) Cod. مروج sine copula. *d*) Addidi. *e*) Cod. احسونيه.
f) Cod. الشرقى. *g*) Sic in marg.; in texta سارده.
Post آخر مدن forte excidit وفى

١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقاً الى مدينة يقال لها جيان وبها
من كان من جند قنسرين والعواصم وهم اخلاط من العرب من معد
واليمن ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهي مدينة
منبوعة جليلة ليس في الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على
بنى امية وهم اخلاط من العرب والبربر والموالي ولها نهر عظيم يقال ^٥
١.79 v. له دوير ^a ومن طليطلة لمن اخذ مشرقاً الى مدينة يقال لها وادي
الحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسد ^b بن فرج
الصنهاجي يتولاهم يدعو لبني امية ثم صار ولده وذريته بعده الى
هذه الغاية في البلد ثم منها مشرقاً الى مدينة سرقصطة ^c وهي من
اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له ابرة ^{١٠} وذات الشمال منها
مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس
وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهي محاذة
من الافرنج لجنس ^d يقال لهم الجاسقس ^e ومن سرقصطة الى القبلة
مدينة يقال لها طرطوشة وهي آخر ثغر الاندلس في الشرق محاذة
للافرنجيين وهي على هذا النهر المنحدر من سرقصطة ومن طرطوشة ^{١٥}
لمن اخذ مغرباً الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل
نزله قبائل البربر ولم يعطوا بني ^f امية انصاعة ولهم نهر عظيم ببلد
يقال له الشقر ومنها الى بلد تدمير البلد الاول فهذه جزيرة
الاندلس ومدنها ^٥

١٤٦ رجعنا الى ذكر تاهرت في معظم طريق ^g المغرب ²⁰

ومن مدينة تاهرت وما يحوز ^h عمل ابن افلح الرستمي الى ⁱ ملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde altera manus in ص correxit. d) Cod. حس. e) Cod. a prima manu الجاقية i. o. الجاوية ab alia manu mutatum in جاقه. Vid. Descript. p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق. h) S. p. i) Addidi.

رجل من قوارة يقال له ابن مسالة الاباضى الا انه مخالف لابن
 افلاح يجاربه ومدينته الله يسكنها يقال لها الجبل *a* منها *b* الى مدينة ١٠٨٠٢
 يقال لها يلد تقرب من البحر الملح مسيرة نصف يوم ولها مزارع
 وقرى وعمارات وزرع واشجار، ثم من ملكة ابن *b* مسالة الهوارى الى
 ٥ ملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ايضا سوى المملكة الله ذكرناها وهى مدينة مذكرة *c* ومسكنهم فى
 المدينة العظمى الله يقال لها ثمطلاس *a* واهل *d* هذه المملكة قوم من
 بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مطمطة وهم
 بطون كثيرة ولهم فى ملكتهم مدينة عظيمة يقال لها أيزرج *e* بها
 ١٠ بعضهم واهل *f* هذه المدينة مطمطة ومدينة ايضا يملكها رجل منهم
 يقال له عبيد *a* الله تسمى المدينة الحسنة اذا فسرت من لسان البربر
 بالعربية ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب الله يقال لها تلمسان
 وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور
 ومنازل مشيدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن
 ١٥ محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم
 مكناسة وسرمة *g* ثم الى المدينة الله تسمى مدينة العلويين كانت ١٤٠
 فى ايدى العلويين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها
 رجل من ابناء ملوك زناتة يقال له على بن حامد بن مرحوم
 الزناتى ثم منها الى مدينة يقال لها نمالته *h* فيها محمد بن على ١٨٠٧
 ٢٠ ابن محمد بن سليمان وآخر ملكة بنى محمد بن سليمان بن عبد
 الله بن الحسن بن الحسن مدينة فالوسن *i* وهى مدينة عظيمة اهلها

a) S. p. *b)* Addidi. *c)* Cod. مدكوه. *d)* Sic in marg. pro
 واكثر, ut in textu. *e)* S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakh *h* et Ibn
 Khord. *h* *o*. *f)* Cod. واهلها. *g)* Sic. Legendumne =
 مدينة سدينة? *h)* Cod. نمالته. *i)* Cod. فالوسى. In margine alia manus
 apposuit: الظاهر لنا فاس.

بناون البربر من مظماطة وتَرْجَة *a* وجَزُولَة وصنهاجة وأنجفة *b* وادحرة *c*،
ثم بعد ملكة بنى محمد بن سليمان ملكة رجل يقال له صلح بن
سعيد يدعى انه من حمير واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد
نَقْرِيٌّ *a* واسم مدينته العظمى التي ينزلها نكور وهي على البحر *d* المالح
ومن هذه المدينة جازة *e* رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن ⁵
مروان ومن معه *f* من * آل مروان *g* الى جزيرة الاندلس لما هربوا من
بنى العباس وملكة صلح بن سعيد الحميري مسيرة عشرة ايام في
عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر ملكته مدينة
يقال لها مرحاسه *e* على جبل تحتها انهار واودية وعمارات، ثم يصير
منها الى ملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن ¹⁰
الحسن بن علي بن ابي طالب عم وأول حد ملكتهم باد يقال له
غميرة *a* بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم الى
¹⁴ بلد يقال له ملحاص لخانة عنده يجتمع فيها حاج السوس الاقصى
وطنجة ويملكه علي بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد
عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة *h* الى ¹⁵
النهر العظيم الذي يقال له لمهارة، حصون وعمارات وبلد واسع عليه
رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهره يقال له سَو
عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل الى المدينة
العظمى التي *k* يقال لها مدينة افريقيا *l* على النهر العظيم الذي يقال

a) S. p. b) Cod. واحفة. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. c) Sic.
d) Cod. بحر. e) Addidi. f) Cod. معتم. g) Cod. المروان. h) In
cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو باد in textu ommissa,
in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante
قلعة desideratur. i) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 13) in
textu ommissa, ab eadem manu من الاصل (ut huic notae addi-
tum est) in marg. notata sunt; dolendum marginis partem esse
laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interi-
orunt. k) Cod. الذي. l) Cod. افريقنا.

له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهي مدينة
 جليلة كثيرة العمارة والمنازل ومن الجانب الغربي من نهر فاس وهو
 نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة آلاف رَحًا
 * تطاحن المدينة *a* التي تسمى *b* مدينة اهل الاندلس ينزلها داود. f 81r.
 5 ابن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس
 يخالف على صاحبه يدافعه ويجاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها
 *c* تسكنها برقسانة *d* قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات
 جليلة وقرى وضياع ومزارع من حافتيه يأتي ماؤه من عيون قبلية ١٤٩
 الا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض *e* في النهر الذي
 10 يقال له سَبُو وقد ذكرناه ويفرغ سبو في البحر المالح ومملكة بني
 ادريس واسعة كبيرة، حدثني ابو معبد عبد الرحمن بن محمد
 ابن ميمون بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتي
 قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال واودية ليس لها فضاء بينها
 وبين البحر المالح مسيرة ثلث رحلات في مستوى من الارض وفي
 15 بعضها سبخ وواد يقال له وادي شلف *f* وعليه قرى وعمارة يفيض
 كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العصفر والكتان والسوسم وغير ذلك
 من الحبوب ويصير الى جبل يقال له انقب *g* ثم يخرج الى بلد
 نَفْرَة *h* ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار
 وعيون يأتي بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبلي يقال له جَرُول *f*
 20 ثم يجذب زرع ذلك البلد قط الا ان يصيبه ريح او برد وهو جبل
 متصل بالسوس يسميه اهل السوس دَرَن ويسمى بتاهرت جَرُول *i*

a) Ex conjectura restitui. Cod. ... ن... . b) Cod. تسما.
 c) Nomen interiit, quia hic codex vetustate lacer est. Videntur
 superesse literae طر s. د. طو. Cogitavi de صفروي. d) Cod.
 superesse literae طر s. د. طو. Cogitavi de صفروي. e) Cod. ونعيض. f) S. p. g) ? Cod. انقب. h) Cod.
 برقسانه. e) Cod. ونعيض. f) S. p. g) ? Cod. انقب. h) Cod.
 جدول. i) Cod. نقره.

ويسمى بالزباب أوراس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين
القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها أوزكا^a ثلث مراحل والغالب
عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرَة رئيسهم عبد الرحمن بن
اودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زيد الى
موضع يقال له ثاربينه^b فولده به^c ومن مدينة اوزكا لمن سلك^d
١٥. مغرباً الى ارض لزناتة ثم يصير الى مدينة سجلماسة بعد ان يسير
سبع مراحل او نحوها على حسب الجد في المسير والتقصير ومسيره
في قرى ليست بأهلة وفي بعضها مفازة^e

سجلماسة

f.81v. وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زيز^d وليس بها عين ولا بئر¹⁰

وبينها وبين البحر عدة مراحل واهل سجلماسة اخلاط والغالبون
عليها البربر واكثرهم صنهاجة وزرعهم الدخن والذرة وزرعهم على الامطار
لقلّة المياه عندهم فان لم يمتروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة
سجلماسة قرى تعرف ببني درعة^f وفيها مدينة ليست بالكبيرة تأمدت
لجيبى بن ادريس العلوي عليها حصن كان منها^g عبد الله بن
ادريس وحولها معادن ذهب وفضة يوجد كالنبات^h ويقال ان الرياح
تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو ترجاء^e

السوس الاقصى

ومن المدينة التي يقال لها تأمدت^k الى مدينة يقال لها السوس
وهي السوس الاقصى نزلها بنو عبد الله بن ادريس * بن ادريس²⁰
واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسة ومن السوس الى

a) Cod. hic اوركا et deinde اوركا. Cf. Mokadd. ٢١٩, ٥. b) Sic.
c) Cod. بها. d) Cod. زين. e) Cod. وبينهم. f) Cod. ببني زرعه.
g) Fort. l. بناها. h) من بناء. i) S. p.
k) Cod. بارسلت. l) Cod. a prima manu tantum الحسن, qui voci
alia manus بن addidit.

بلد يقال له أغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل
 وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجة ومن اغمات الى ماسة
 وماسة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف
 بمسجد بهلول وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى a البحر عند
 مساجد بهلول المراكب الخيطية b التي تعمل بالأبلة التي يركب فيها ١٥
 الى الصين ٥

ومن ساجلماسة لمن سلك متوجها الى القبلة يريد ارض السودان
 من سائر بطون السودان يسير في مفازة وحرء مقدار خمسين رحلة
 ثم يلقاه قوم يقال لهم أنبيية c من صنهاجة في حرء ليس لهم قرار f.82r
 10 شأنهم كلهم ان ينلثموا بعائمتهم سنة فيهم ولا يلبسون قمصا انما
 يتشاحون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا زعمام
 ثم يصير الى بلد يقال له غسط d وهو واد عامر
 فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا

شريعة يغزو بلاد السودان

وممالكهم كثيرة e ٥

15

a) Cod. وبلغا. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih
 ٦٤, 13 et g, ٨١, 4. d) I. e. اودغشت. Cf. Abdalwâhid, p. ٢٦٣
 ثم كتاب البلدان والحمد : Sequitur haec subscriptio : e) الكُست
 لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، كتبه
 على بن ابي محمد بن علي الكندي الايمطبي غفر الله له ولما قال
 امين، والحمد لله كفى افضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق
 فراغه في صبيحة يوم السبت الحادي والعشرين من شوال سنة سبع
 وستمائة، تاليف احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب ٥

FRAGMENTA.

A. E PARTE DEPERDITA P. ٣٢٣^١).

Ex opere Edrisi (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardī p. ٣٠): *addidi* حكي احمد بن ابى يعقوب صاحب كتاب:

5 المسالك وامنالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد ۵

Ex opere auctore المناهج الفكر (+ 718), cod. Robertson Smith f. 94 v.: ذكر ابن ابى يعقوب ان ماء (نهر الاهواز) ياتي من
واديين احدهما منبعث (ينبعث 1.) من اصبهان ويجرى الى ان يمر
بشاذروان تستر وعسكر مكرم وجندى سابور ولها عليه جسر طوله
خمسمائة وثلاث وستون خطوة وتسمى (ويسمى 1.) المسرقان [بضم
الميم وبالسين المهملة والقاف] والآخر ينبعث من هذان ويجرى الى
السوس يسمى الهندوان ثم يجريان الى منازر الكبرى وعندها يصب
احدهما في الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمى نجيل الاهواز ثم يجرى
الى الاهواز ثم يمر حتى يصب في بحر فارس عند حصن مهدي وهو
ينقطع في الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولا هل
15 هذا السقع لسان خاص بلم يشبه الرطانة الا ان الغالب عليهم
اللغة الفارسية] ۵

E comment. Sharīshī ad Harīrium, ed. Bul. II, ١٧٨^٢): شيراز:

¹) De verbis [] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakūbī esse.

²) Jakūbī h. l. non appellatur sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumptum fuisse.

مدينة فارس العظمى وهي مدينة جليظة عظيمة ينزلها الولاة ولها
سعة حتى انه ليس فيها منزل الا وفيه لصاحبه بستان فيه جميع
الثمار والرياحين والبقول وكُل ما يكون في البساتين وشرب اهلها من
عيون تجري في انهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج ۞

٥ قل اليعقوبي هي (نصيبين) : (Hariri ed. 2^e I, ٢١٩) Ibid. I, ٢٣٣
مدينة عظيمة كثيرة الانهار والجنات والبساتين ولها نهر عظيم يقال له
الهرمس عليه قناطر حجارة قديمة رومية واهلها قوم من ربيعة من بني
تغلب افتتحها غنم بن عياض الغنمي (عياض بن غنم الفهري 1.)
في خلافة عمر رضه سنة ثمان عشرة ۞

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r. : 10

وقال ابن واضح وقنسرين الثانية في حيار بني القعقاع ۞
وعد ابن واضح في كورة حلب مرتحوان وكورة مصرين ۞
Ib. f. 66 r. :
قال ابن ابي يعقوب ومدينة المصيصة : (cf. Abulf. ٢٥١) Ibid. f. 71 v.
بناها (ابو جعفر. add. Abulf. المنصور في خلافته وكانت قبل ذلك
15 مسلحة وبني المامون كقربيا فصارت نهر جيجان بينهما وعلى النهر
جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طقات على شرف من الارض ۞
قال ابن ابي يعقوب ومن التغر الشامية غير هذه : Ibid. f. 73 v. :
الثلاث مدن (انطاكية والمصيصة وطرسوس) مدينة عين زربة وهي من
نواحي المصيصة ۞

20 قال ابن ابي يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من Ibid. f. 78 r. :

بناء الاسكندر وهي من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام ۞
قال اليعقوبي ملطية هي المدينة العظمى وكانت : Sharishi II, ١٩.
قديمة فاخرها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة وجعل
عليها سورا واحدا ونقل اليها عدة قبائل من العرب قال وهي في
25 مستو من الارض يحيط بها جبال الروم وماؤها من عيون واودية من
الغات [وخصفها المتنبي ضرورة] ۞

قال ابن ابي يعقوب ورعبان ودلوك كورتان : Ibn as-Shihna f. 90 v. :
 متقاربتان فلما دلوك فهي مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها
 قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة وكانت لها قناة قد رُكبت
 على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة
 في الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الفواكه ويقال ان مقام 5
 داود عم كان بها وانه منها جهز الجيش الى قورس فقتل بها اوريا
 ابن حنّان وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها
 فلاحون ۞

قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابي يعقوب : Ibid. f 91 r. :
 وعدّها في كتاب البلدان من العواصم ۞ 10

وقال ابن ابي يعقوب منبج مدينة قديمة افتتحت : Ibid. f. 91 v. :
 صلاحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابي عبيدة بن الجراح
 وهي على الفرات الاعظم ۞

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا : Abulfeda ٢٤٩ :
 الذي بنى طرسوس ۞ 15

قال احمد الكاتب وباب اسكندرونة مدينة على ساحل : Ibid. ٢٥٥ :
 البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابي داود (دواد 1).
 الايادي في خلافة الواصل ۞

تفليس مدينة بارمينية بينها وبين قالي : (Sharīḥī II, ١٥٦ seq. 1)
 قلا ثلثون فرسخا ومن قالي قلا ابتداء الانهار العظام اولها الفرات وقد 20
 تقدّم 2) ياخذ من قالي قلا على (addidi) فرسخين ثم يشق مغربا الى
 بيل ثم (addidi) الى ورتان ثم يصب الى بحر الخزر والثاني الكبير
 (الكر 1). يخرج من مدينة قالي قلا ثم يشق الى مدينة تفليس مشرقا

1) Jakûbi non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumptus est locus.

2) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرمس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقى مع الرّس
 ويصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرّس ثلثمائة مدينة خراب وهي
 الّذ ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابَ الرّس (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم
 حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكوا وقيل في اصحاب الرّس غير ذلك،
 5 وارمينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأول مدينة ديبل ومدينة
 قالي قلا ومدينة خلاط ومدينة شمشاط ومدينة السواد (sic) والجزء
 الثاني مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قبلة (قبلة 1.) ومدينة
 الباب والابواب والثالث مدينة خزران (جزران 1.) ومدينة تغليس
 والمدينة الّذ تعرف بمسجد نبي القرين واقتاحت ارمينية في خلافة
 10 عثمان افتتحها سليمان (سلمان 1.) بن ربيعة الباهلي في سنة اربع
 وعشرين ٥

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام: Abulfeda ٣٨٧
 القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم
 الثاني على خزران (جزران 1.) وتغليس ومدينة باب الان وما بين ذلك
 15 والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران وعلى البيلقان
 وباب الابواب ٥

ذكر احمد بن واضح الاصبهاني انه: Ibn al-Fakih ٢٩٠, 18-٢٩٢
 اطل المقام ببلاد ارمينية الخ ٥

B. EX ALIIS OPERIBUS.

20 قال محمد بن Nowairi encyclopaedia, cod. Leid. 273, p. 792
 احمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي في كتابه المترجم بحجيب
 العروس وريحان النفوس المسك اصناف كثيرة واجناس مختلفة وافضلها
 وارفعها التبتى ويؤتى به من موضع يقال له ذو سمّت بينه وبين التبت
 مسيرة شهرين فيصار به الى التبت ثم يحمل الى خراسان، ... قال وقال
 احمد بن ابي يعقوب مولى بني العباس ذكر لي جماعة من العلماء

بمعدن المسك ان معادنه بارض التبت وغيرها معروفة قد ابنتى
للآيون فيها بناء يشبه المنار فى طول عظم الذراع فتأتى هذه البهيمه
لله من سررها يتكون المسك فتحك سررها بتلك المنار فتسقط السرر
هنالك فيأتى اليه للآيون فى وقت من السنة قد عرفوه فيلتنقظون
ذلك مباحا لهم فاذا وردوا به الى التبت عشر عليهم، ... قال وافضل
المسك ما كان يربى غزلانه حشيشا يقال له الكدهس ينبت بالتبت
وقشيمير او با.د.د.ها ذكر ابن ابي (addidi) يعقوب ان اسم هذه
الحشيشة الكندهسه ٥

وقال احمد بن ابي يعقوب افضل المسك التبتى ثم Ibid. p. 793 :
بعده المسك السغدى وبعد السغدى المسك الصينى وافضل الصينى 10
ما يوقى به من خانقو وهى المدينة العظمى التى هى مرقة الصين التى
ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل فى البحر الى الزقاق (Locae)
فاذا قرب من بلد الابلة ارتفعت رائحته فلا يمكن التجار ان يستروه
من العشارين فاذا خرج من المركب جادت رائحته وذهبت عنه رائحة
البحر، ثم المسك الهندى وهو ما يقع من التبت الى الهند ثم 15
يحمل الى الديبلى (الديبل 1.) ثم يجهز فى البحر وهو دون الاول،
وبعد الهندى من المسك القنبارى وهو مسك جيد الا انه دون
التبتى فى القيمة والجوهر واللون والرائحة يوقى به من بلد يقال له
قنبار من الصين وتنبت (بين الصين وتبت 1.) وربما غلطوا به فنسبوه
الى التبتى، قال ويتلوه فى الجودة المسك الطغرغرى (الطغرغرى 1.) وهو 20
مسك ررين يضرب الى السواد يوقى به من ارض الترك الطغرغر (الطغرغر 1.)
وتجلبه التجار فيغالطون به الا انه ليس له جوهر ولا لون وهو
بطيء السحق لا يسلم من الخشونة، ويتلوه فى الجودة المسك
القصارى يوقى به من بلدة يقال لها قصار بين الهند والصين قال
وقد يلحق الصينى الا انه دونه فى القيمة والجوهر والرائحة، قال 25
والمسك الحرجيرى (sic) وهو مسك يشاكل التبتى ويشبهه هو اصفر

زعراء الرائحة . وبعده المسك العصارى وهو اضعف انواع المسك كلها
 وادناها قيمة يخرج من الناجحة آلة زنتها اوقية زنة درهم من المسك،
 ثم المسك الجبلى وهو ما يوقى به من ناحية ارض السند من ارض
 الموليان (المولتان 1.) وهو كثير (كبير 1.) النوافج حسن اللون الا انه
 Non certum est haec omnia Jakûbî 5
 ضعيف الرائحة وقال الخ
 ما اشتراه تجار خراسان Muscus qui السغدى appellatur est
 من انتبت وحمولة على الظهر الى خراسان ثم يحمل من خراسان الى
 (p. 792). الآفاق

قال محمد بن احمد التميمي حدثني ابي عن ابيه : Ibid. p. 793
 10 عن احمد بن ابي يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة
 ومعانده متباينة وهو يتفاضل بمعانده وجوهره فاجود انواعه وارفعه
 وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهرًا واغلاه قيمة العنبر الشحري وهو
 ما قذفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعموا انه
 يخرج من الجزر في خلقة البعير او الصخرة الكبيرة قال التميمي
 15 الخ ... قال وحدثني ابي عن ابيه عن احمد بن ابي يعقوب قال تقطعه
 الريح وشدة الموج فترمى به الى السواحل وهو يفر لا يدنو منه شيء
 لشدة حره وفورانه فاذا اقلم اياما وضربه الهواء جمد فجمعه الناس
 من السواحل المتصلة بمعانده، قال وربما اتت السمكة العظيمة الله
 يقال لها اكمال (البال 1.) فابتلعت من ذلك العنبر الطافي وهو يفر فلا
 20 يستقر في جوفها حتى تموت وتطفو وبطحها البحر الى الساجل فيشق
 جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو العنبر السمكى ويسمى ايضا
 المبلوع، قال وربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه
 بالخطاف فيأقن اليها ويرفرف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها
 تعلقت بمخاليبه ومنقاره فيها فيموت ويبلى ويبقى منقاره ومخاليبه
 25 في العنبر وهو العنبر المناقيري 5

قال وبعده العنبر الشحري العنبر الزنجي وهو الذي يوقى : Ibid. p. 794

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعده العنبر السلاهطى وهو يتفاضل واجود السلاهطى الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغوالى، وبعده السلاهطى العنبر القاقلى وهو اشهب جيد للريح (الريح 1.) حسن المنظر خفيف وفيه يمس يسير وهو دون السلاهطى لا يصلح للغوالى ولا للتعلية (للتغلية 1.) والتطهير الآ عن ضرورة وهو صالح للذرائر والمكلسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قزوين الى عدن، وبعده القاقلى العنبر الهندى يؤتى به من سواحل الهند الداخلة فيجمل الى البصرة وغيرها، وبعده الزنجى يؤتى به من سواحل الزنج وهو شبيه بالهندي ويقاربه، هكذا ذكر التميمي في جيب العروس فانه يجعل الزنجى بعد الشحري وذكر الزنجى ايضا 10 بعد الهندي، قلّ وعنبر يؤتى به من الهند يسمى الكرك بالوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به الى قرب عمان يشتريه منهم اصحاب المراكب، قلّ واما العنبر المغربى فانه دون هذه الانواع كلها يؤتى به من بحر الاندلس فتحمله التجار الى مصر وهو شبيه في لونه بالعنبر الشحري وقد يغالط به فيه، 16 وقلّ احمد بن ابي يعقوب قلّ الى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه بجبل ثابتة في قرار البحر مختلفة الالوان تقتلعه الرياح وشدة اضطراب البحر في الاشتية انشديدة فلذلك لا يكاد يخرج في الصيف ٥

قلّ احمد بن ابي يعقوب : Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches

وله (للعود القمارى) سنّ نصيغ كثير الماء ٥ 20

قلّ ابن ابي ايوب (يعقوب 1.) وبعده العود القاقلى العود Ibid.

السنفى ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجلّ الاعواد وابقاها في الثياب ومنهم من يفصله على القاقلى ويرى انه اطيب واعبق وآمن من القنار ومنهم

ايضا من قدمه على القمارى ٥ 25

القمارونى، المندى Forte quoque praecedentia de speciebus

رجليه خفف طويل غليظ منعد بالخشب أو بالحديد قالوا وتلك
الافاعي ذوات قرون فيها السم انقاتل الذي يقال له البيش ويقال
انه من قرون الافاعي وقال قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك
الادوية وهو ضربان ضرب خلنجي يضرب في لونه الى الصفرة وهو افضل
وضرب آخر يضرب الى السواد وهم يعرفونه فيتوقونه وربما جهله بعضهم
فمات من مسه سيما ان كانت يده قد عرقت او هي رطبة وقد
كان بعض الخلفاء يأمر بان يوكل بالمرابك التي تأتي من بلد الهند
الى ابلتة وغيرها من الفرض من يكشف السنبل ويختبره فيخرج منه
البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس يمسه احد الا مات لوقته
فكان يجمع ذلك في وعاء وقد يلقي في البحر ٥

10

قال احمد بن ابي يعقوب انقرنفل كله جنس واحد: Ibid. p. 797
وافضله واجوده الزهر القوي اليابس الجاف الذكي الحريف الضعم الحلو
الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صغر وكان مشاكلا
لعيدان فروع الحريف الاسود في المنظر والثمر منه ما غلظ وشاكل نوى
التمر او عجم الزيتون وقيل هو ثمر شجر عظام تشبه شجر السدر
وقال آخرون الخج قال ويجلب من بلاد سفالة الهند واقاصيها وله
بالمواضع التي هو بها روائح ذكية ساطعة الطيب جدا حتى انهم
يسمون اماكن انقرنفل ريح الجنة لذلك رائحته الخج ٥

ونكر محمد بن احمد التميمي في كتابه المترجم: Ibid. p. 798
باجيب العروس في باب الغوالي كثيرا منها نذكر من ذلك ما كثر
يعمل للخلفاء والملوك والاكابر فن ذلك غالية من غوالي الخلفاء عن
احمد بن ابي يعقوب يؤخذ من المسك التبتى النار مائة مثقال
يسحق الخج وهذه الغالية المتساوي فيها العنبر والمسك كانت
تعلم لحفيد الطوسي وكانت تعجب المامون جدا وكانت هذه الغالية
تعلم لام جعفر وكانوا يصنعون هذه الغالية لمحمد بن سليمان
وكانوا ايضا يصنعون لام جعفر غالية يسمونها غالية العنبر الخج ٥

صفة رامك وسك آخر ذكر التميمي عن احمد بن : Ibid. p. 801
ابن يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن يعقوب
صفة عمل الرامك ان يؤخذ من العفص البالغ للجيد الخ ٥

٥ اما كفيته (دهن البان) بالاويه حتى يصير بنا مرتفعا Ibid.
٥ فنه كوفي ومنه مديني واما الكوفي فقل احمد بن ابن يعقوب مولى
ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ واما البان المديني فان اهل
المدينة يطبخونه بالاويه الطيبة الخ الا ان هذا الدهن لا يصلح
للعوالي لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الاويه وحدتها فلا
تستعمله الملوك الا ان تدهن به ايديها في الشتاء وتستعمله النساء
١٠ في اطيابهن وخرهن ٥

٥ واما ماء التفاح ونضوحه الذي يصنع منه قل التميمي : Ibid. p. 808
عن احمد بن ابن يعقوب في صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من
التفاح الشامي الخ ٥

صفة حب آخر ملوكي (لازالة البخار) ذكره التميمي : Ibid. p. 815
١٥ في كتابه وقل انه اخذه عن احمد بن ابن يعقوب وهو الخ ٥

De Tamímo vid. Ibn abí Oseibia II, ٨٧ seqq. (Wüstenfeld,
Arab. Aerzte, p. 57 seq., Leclerc, *Hist. de la médecine arabe*,
I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس وريحان النفوس de quo
vid. inter al. Jákút IV, ٨٢٨, 9 seqq. (ubi male حبيب pro جيب)
non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11-14) 20
operis ejus مُرشد (1088 ancien fonds), quam D^{mus} H. D. van
Gelder pro me examinavit, in qua. vero nostri nullam invenit
mentionem. Tamími anno 370 adhuc in viv erat (Ibn abí Oseib.
٨٩, 1). Avum ejus Sa'íd comitem itineris fuisse Jakúbto disertis
25 verbis affirmat Ibn abí Oseibia وحب احمد
بن ابن يعقوب مولى ولد العباس

وقال احمد بن ابي يعقوب : E Bekrî *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨ :
 انما سُمي نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كسرى خمسة منهم
 فقال لاحدكم ما اسمك قل عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قل عبد
 ياليل وقال للثالث ما اسمك قل عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قل
 عبد الله وقال للخامس ما اسمك قل عبد عمرو فقال كسرى انتم عباد
 كلكم فسُموا العباد ٥

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam
 ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de
 chalîfa al-Wâthik laudatus in opere *Raihân al-albâb*, cod. Leid.
 10 f. 179 v. quam qui legitur in edit. Houtsma II, ٥٩., 1 seqq. Ita
 nempe ibi legimus : قل احمد بن ابي يعقوب من ولد جعفر بن زهب
 قل وفرق الواثق في أيامه من الاموال في الصدقة والصلة ووجوه البر
 ببغداد وبسّر من راي وبالكوفة وبالبحيرة والمدينة ومكة خمسة آلاف
 دينار وقدم الوليد بن احمد بن ابي داود (داود ا.) من قبله الى
 بغداد بعد الحريق الذي وقع بالاسواق ببغداد ومعه خمس مائة 15
 الف دينار ففرقها على التجار الذين ذهبوا اموالهم في الحريق فحسنت
 احوالهم وبنوا اسواقهم بالجص والآجر وجعلوا ابواب حوانيتهم ابواب
 حديد ٥

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahâsin II, ٨,
 قل احمد الكاتب انفق عليه (احمد بن طولون على الجامع) : 20 5 seqq. :
 مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقيل له الصنّاع على ابي مثال
 نعل المنارة وما كان يعبث قط في مجلسه فاخذ درجا من الكاغد
 وجعل يعبث به فخرج بعضه وبقي بعضه في يده فعجب الحاضرون
 فقال اصنعوا المنارة على هذا المثل فصنعوها ولما تم بناء الجامع راي
 احمد بن طولون في منامه كان الله تعالى قد تجلى للمقصورة لله 25
 حول الجامع ولم يعاجل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب ما حوله

ويبقى قائما وحده فقال من اين لكم هذا قالوا من قوله تعالى
(Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَقَوْلُهُ صَلِّمْ إِذَا
تَجَلَّى اللَّهُ لَشَيْءٍ خَضَعُ لَهُ وَكَانَ كَمَا قَالُوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrizi I, ٣٣٩
5 وحدث محمد (احمد I.) بن ابى : (mea Descriptio al-Magribi p. 20)
يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكرت
ما كان فيه آل (ابن I. var.) طولون في مثل هذه الليلة من الزى
الحسن بالسلاح وملونات البنود والاعلام وشهرة (وشهر et وشهير I. var.)
الثياب وكثرة الكراع واصوات الابواق والطبول فاعترتنى (فاعترانى I. v.)
10 لذلك فكرة (عبرة لذلك وفكرة I. v.) ومنت في ليلتي فسمعت هاتقا
يقول

ذَهَبَ الْمَلِكُ وَالتَّمَلَّكَ وَالزَّيْنَةُ لَمَّا مَضَى بَنُو طُولُونِ

Et carmen ab eodem Makrizio descriptum I, ٣٣٣ (Descr. p. 19

وقال احمد بن ابى يعقوب : (ubi var. I. I. dedi)

15 ان كنت تسأل عن جلاله ملكهم
وانظر الى تلك القصور وما حوت
وان اعتبرت فيه ايضا عبرة
يا قتل هرون اجتننت اصولهم
لم يغني عنهم بأس قيس ان غدا
20 وعدية البطل الكمي وخرج
زفت الى آل النبوة والهدى
فارتع وعج بمراتع الميدان
وامرح بزهرة ذلك البستان
تنبئك كيف تصرف العصران
واشبت رأس أميرهم شيبان
في جحفل لاجب ولا غسان
لم ينصرا باخيها عدنان¹
وتمزقت عن شيعه الشيطان

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjant in opere *Tohfat*
ومثل هذا ما حكاه ابوعقوبى قال : *al-arás*, cod. Leid. 330 f. 122 v.:

¹) Túlúnidae in hoc poëmate appellati, memorantur ab Abu
'l-Mahasin II, ٢١, ٦٩, ١١٨, ٢٨٢, Makrizi I, ٣٢٢ et imprimis a
Nowairto cod. Leid. 2 l f. 7.

(قل (excidit¹) توجهتُ الى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت
نُقاق مولاتها وفي يدها مروحة مكتوب عليها في الوجه الاول للحر
احوج الى ايرين من الاير الى حرين وفي الجانب الثاني من المروحة
مكتوب كما ان الرحا احوج الى بغلين من البغل الى رحيين ٥

5 Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jākūt

وقل ابن واضح في صفة سمرقند: III, ١٣٩, 2 seqq. ignoro:

| | |
|---|---------------------------------------|
| عَلَّتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يَقَالَ لَهَا | زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ |
| الْيَسَ اِبْرَاجُهَا مُعَلَّقَةٌ | بَحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظْرِ |
| وَدُونَ اِبْرَاجِهَا خِنَادِقُهَا | غَمِيقَةٌ مَا تُرَامُ مِنْ تُغْرِ |
| كَأَنَّهَا وَهِيَ وَسَطُ حَائِطِهَا | مَحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ |
| بَدْرٌ وَانْهَارُهَا الْمَجْرَّةُ وَالْ | أَطَامُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ الزُّهْرِ |

¹) Similiter قل فلان excidit apud Abu 'l-Mahâsin, ٤٦٤, 9, nam
Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٣٦٨).

Faint, illegible text at the top of the page, possibly bleed-through from the reverse side.

de bello Tâhiri contra chalfam al-Amîn ¹⁾. Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit ²⁾. Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tâlûnidas in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africæ a Moslimis subactæ ³⁾, secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtsma opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de majore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, et certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tâlûn egisse ⁴⁾, dum probabile videtur etiam locum ex anno 292 ⁵⁾ ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi eum paucis locis exceptis recte legisse. Quae corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdî c. t. *Kitâb at-tanbîh wa 'l-ischrâf*. Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. 11v, 21

l. عليهما; p. 184, 12 l. الشريفة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. XLV, 373; l. 13 l. حديقة; ann. i addendum: sed vid. Ibn Khord. p. 127; p. 134, 4 in marg. l. 136. P. 136, 20, 21 legendum scripsi التغرغر, licet alibi ediderim التغرغر. Nuper enim ad me scripsit amicissimus Nöldeke: »Es ist doch تغرغر, mit z, nicht تغرغر mit , zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânôsčîhr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghuz*. Also steckt گر darin, nicht او بفر. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East XVIII)».

D. G.

1) Hist. II, 563, 5 2) Hujus libri p. 134f seqq. 3) Ibid. p. 130f, 5.
4) Ibid. p. 136, 20 seqq. 5) Ibid. p. 136, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghânio et Azrakio mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerunt, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. ۲۹, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakûbîi. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakûbî" 1) de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakûbio nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abî Jakûb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wâdhih al-Kâtib al-Abbâsî et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abî Jakûb et al-Jakûbî, tum quoque Ahmed al-Kâtib et Ibn Wâdhih. Ex avis Wâdhih, libertus al-Mançûri et ab hoc latifundio donatus Bagdâdi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edriso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamûno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Çâlih ibn al-Mançûr 2). Ipse Jakûbî usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakîh 3), et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino 4), deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorâsâno apud Tâhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3me session du congrès internat. des Orientalistes, 1, p. 153—166.

2) Hist. II, ۵۰۲, l. ult. et hujus libri p. ۳۷۱, 11.

3) Meae edit. p. ۲۹, 18—۲۹۲.

4) Hujus libri p. ۳۳۳, 14 seqq.

tertio saeculo recentiore, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit ¹⁾ inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam conclusit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakîhi coëtaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristâni. In primis capitibus multa mutuavit e libro *كتاب علم الافلاك* auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathîr al-Farghânî. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet ²⁾ eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina teste Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftî. Abu 'l-Faradj ³⁾ tempore Mamûni collocat Ahmed ibn Kathîr al-Farghânî auctorem introductionis ad astronomiam (*المدخل الى علم هيئة الافلاك*), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. ٢٧٩. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abî Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclaruit, cujus mandato anno 247 novum Nilometrum construxit ⁴⁾. Abu 'l-Mahâsin I, ٧٢٢ habet Mohammed ibn Kathîr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro *اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم* auctore Ahmed ibn at-Taġib (+ 286) et e *كتاب الافلاك وتركيب السماء* auctore Abû Ma'schar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumpsit, ut comparatione patet, e libro Azrakî, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medîna laudat *كتاب المدينة* cujus auctor est Ibn Zabîla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordâdbehî usus est, ut ipse dicit ⁵⁾ in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce *قل* fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumptum est, ut patet e verbis p. ٨, 23 seq.: »et in alio capite haec invenimus". Ipse in initio descriptionis Ispahâni affirmat se fere omnia ex aliis libris congressisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Thaâlibî mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur *قال ابو محمد الضبي* ⁶⁾, de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbable est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

1) Ibid. ١٣٩, 4.

2) Notae p. 1 seqq.

3) P. ١٣٣٩ ed. Beirût.

4) Ed. Müller p. ٢.٧.

5) Hujus libri p. ١٢٩, 1-7.

6) Ibid. p. ٢٢٦, 16.

PRAEFATIO.

In Museo Britannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652^h H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D^{mo} Ch. Rieu in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النفيسة, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abû Alî Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1^o in nostro codice litterae د et ر, saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro ر, et pro د habere licet; 2^o vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3^o dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequentis est, praesertim in Ispahâno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat ¹⁾, Ispahanensis erat. Abû No'aim in lexico biographico theologo-jurisconsultorum Ispahâni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abû Hâmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alî ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit ²⁾. Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmân ibn Omar ibn Jazîd ibn Kathîr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbî, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbabile est nostrum auctorem hujus Abdarrahmâni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalifa loquitur tanquam de coëtaneo ³⁾. Bis dicit se anno 290 Medînae fuisse ⁴⁾. Nullum auctorem laudat

1) Hujus libri p. ١٥١ 13.

2) Cod. Leid. 560, I, f. 25 r., 92 v.

3) Hujus libri p. ٧٢ 8—5.

4) Ibid. ٧٢, 11 seq., ٧٥, 3.

VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO
OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM
AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.

